

ثقافة	10	«مناهة الاسكافي»: سيرة حياة سوية
منوعات	13	لعبة ، الكش ملك، في الاعلام السعودي

مدارات	18	عينية المفاوضات الفلسطينية غير المباشرة
رأي	19	كان الوجود الصهيوني في العراق ليس كافيا!

الامم المتحدة تستهدف اصدار عقوبات ضد ايران منتصف حزيران

■ واشنطن وكالات: قالت مصادر دبلوماسية اوروبية الجمعة ان جولة جديدة من عقوبات الامم المتحدة ضد ايران ستكون جاهزة بحلول منتصف حزيران (يونيو) مضيفة ان ذلك قد تطرح على مجلس الامن بالامم المتحدة مسودة مقترحة بهذا الخصوص في غضون الاسبوع المقبل. وقال أحد تلك المصادر والذي يتابع الباحثات بين الاطراف عن قرب «ان الاضرار الزمنية الذي تعمل عليه هو تقديم المقترح الاسبوع المقبل والحصول على قرار من مجلس الامن بحلول الاسبوع الثاني من حزيران (يونيو)». وقال «ان البرازيل والصين تؤيدان الان».

وقالت الولايات المتحدة الامم المتحدة ان ايران اخفقت في حل الخلاف مع المجتمع الدولي حول برنامجها النووي خلال العشاء الذي اقامته الخميس في نيويورك ودعت اليه الدول الـ15 الاعضاء في مجلس الامن.

وصرح فلييب كراولي المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين «نحن نعتبر ذلك فرصة اخرى اضاعتها ايران للوفاء بالتزاماتها الدولية»، ونظم السفير الايراني في مقر سكنه في مانهاتن احد اللقاءات على ارفع المستويات بين الولايات المتحدة وايران منذ الثورة الاسلامية في ايران عام 1979. وارسلت الولايات المتحدة الرجل الثاني في مكتبها لدى الامم المتحدة ليتبين ان المضيف في العشاء كان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي.

واعتبرت مسؤولة الاستراتيجية السياسية في وزارة الخارجية الامريكية آن ماري سلوتر وهي من اقرب المعاونين لوزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، في وقت سابق الجمعة ان العشاء «مؤثر على مستوى قلق ايران» من تزايد عزلةتها على الساحة الدولية. ويشتهه الغربيون في سعي ايران الي التزود بسلاح نووي تحت غطاء برنامج نووي مدني، الامر الذي تنفيذه طهران.

اعتقال لبنانيين بشأن اعدام مصري بدون محاكمة

■ بيروت-رويترز: ألقى قوات الامن اللبنانية القبض على شخصين الجمعة متهمين بالمشارة في اعدام مشتبه به مصري في جريمة قتل بدون محاكمة وتعليق جثته في خفاف صياص في هجوم جماعي انتقل ضدهم البلاد.

ومحمد مسلم المشته به في القتل وضحية الاعدام بدون محاكمة مصري يعيش في قرية كفرمايا الجبلية في جنوب شرق لبنان، وألقي القبض عليه الاسبوع الماضي لاشتباهه في قتله زوجين عجوزين وحفيدتيهما الصغيرتين.

وحيث احضرته الشرطة لموقع الجريمة بعد يوم من وقوعها تغلب القرويين الغاضبون على رجال الشرطة وضربوا مسلم بالعصي والحجارة وطعنوه.

ووسط هتافات استهجان وتصفيق جردوه من ملابسه عدا الملابس الداخلية والجورب واقتادوه في الشوارع وعلقوه في عمود كهرباء بخلف قصاب.

ووصلت قوات البنية في نهاية الامر ونقلت جثته بعيدا، وقال بيان للشرطة الجمعة ان قوات الامن داهمت القرية وقت القبض على اثنين من المشتبه بهما، وقال شهود ان بعض القرويين الغاضبين حاولوا اغلاق الشوارع ومنع قوات الامن من الغادرة مع المشتبه بهما. وصادم اعدام مسلم بدون محاكمة لبنان وتعهد مسؤولون بتقديم الجثة للعدالة.

سجن سياسي سوري يحصل على جائزة دولية في مجال حقوق الانسان

■ جنيف-رويترز: قالت لجنة مانحة لجائزة دولية في مجال حقوق الانسان الجمعة انها منحت الجائزة لمحام سوري «سجن دافع عن شخصيات معارضة بارزة، ومهند الحسني المعتقل منذ تموز (يوليو) هو ثاني سوري يحصل على جائزة مارتن اينالز للمدافعين عن حقوق الانسان خلال خمس سنوات، ووصفت اللجنة الحسني في بيان بأنه «رجل يتمتع بشجاعة استثنائية ومعتقل بشكل تعسفي في ظروف غير مقبولة لدفاعه عن سيادة القانون وفق تنظيم منظمة للدفاع عن حقوق الانسان»، وأضافت ان الحسني رئيس المنظمة السورية لحقوق الانسان كان يخصص لرقبة متواصلة من قوات الامن ومنع من السفر خلال السنوات الست الماضية، ومنع في تشرين الثاني (نوفمبر) من ممارسة المحاماة طوال حياته.

وقالت اللجنة «انه محتجز في سجن عدرا ووردت اثناء عمله في ظروف سيئة للغاية، انه معتقل مع 70 سجينا آخرين في زنزانه صغيرة جدا ومحروم من الحصول على رعاية طبية مناسبة».

بريطاني من اصل عراقي لاول مرة في البرلمان.. وغالواوي يخسر مقعده الناخبون البريطانيون «يعاقبون» حزب العمال و«المحافظون» يسعون للتحالف مع «الاحرار»



زعيم حزب المحافظين ديفيد كامبرون يحيي انتصاره... ورئيس الوزراء البريطاني غوردون براون لدى تلقيه ابناء نتائج الانتخابات

لندن- «القدس العربي»

من احمد المصري:

فاز حزب المحافظين في الانتخابات النيابية البريطانية التي جرت الخميس بلا اكثرية مطلقة، محرزا 306 مقاعد، مقابل 258 لحزب العمال و57 لحزب الديموقراطيين الاحرار من اصل 650، بحسب النتيجة الرسمية المبنية من الدوائر كافة الجمعة.

ووصف المراقبون خسارة حزب العمال لأكثر من 90 مقعدا بانها جاءت كـ«عقاب» من الناخب البريطاني لما اسموه «فشل العمال في ادارة الازمة المالية العالمية، وفشل زعيم حزب «احرار» جورج غالواي مقعده في البرلمان وجاء في المرتبة الثالثة، وغالواي معروف بموقفه الرافض للحرب ضد العراق، اضافة الى تاييده للحقوق الفلسطينية، وصدية للعدوان الاسرائيلي سواء على غزة او لبنان.

ويبحث قادة اثنين من الحزاب البريطانية الرئيسية، حزب المحافظين وحزب الديموقراطيين الاحرار، ما إذا كان يمكنهما تشكيل حكومة ائتلافية بعد النتائج غير الحاسمة للانتخابات الحكومية الاخيرة التي جرت الخميس في البلاد، وتحدث زعيم حزب

بهدف اغلاق مقر حماس في دمشق ووقف تمرير اسلحة الى حزب الله جهاز الامن الاسرائيلي يطالب ننتيا هو بالتفاوض مع سورية

الناصرة- «القدس العربي»

زهير اندراوس:

قال تقرير اسرائيلي الجمعة ان جميع قادة جهاز الامن الاسرائيلي يطالبون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالدخول فورا في مفاوضات مع سورية بهدف ابعاده عن ايران وتبعات خطوه كهذه على المنطقة برمتها فيما يعارضها رئيس مجلس الامن القومي غوزي اراذ.

وقال التقرير ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي غابي اشكنازي ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية عاموس بيلدين ورئيس الطاقم السياسي- الانفي في وزارة الدفاع عاموس غلعاد وجميع القادة العليا للجيش وحتى رئيس الموساد هافي داغان، الذي كان يعارض بشدة الانسحاب من الضفة الجولان، بانوا يعتقدون ان «السوريين يستحقون المحاولة» لاجراء مفاوضات معهم.

وقالت صحيفة «معاريف» ان قادة جهاز الامن «يقولون ان اخراج سورية من محور الشر الآن سيؤدي الى انحلال الجهود الرامية لتكبح (البرنامج) النووي الايراني»، وتابعت ان وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك يؤيد اجراء محادثات مع سورية لكنه لا يدافع باتجاهها حاليا.

وقال ان يابادانس رأى انه تجري في سورية عمليات استخباراتية عسكرية العميد يوسي يابادانس امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يوم الثلاثاء الماضي والى تقارير اخرى قدمها الى اللجنة البرلمانية في اجتماعات سابقة.

وقال ان يابادانس رأى انه تجري في سورية عمليات متوازيات، الاولى ايجابية وهي ان سورية اخفرت العزلة وتكلمت طريقها نحو الغرب وتحسن علاقتها مع تركيا والسعودية، بينما العملية الثانية اشكالية وهي ان سورية تخشى اسرائيل كثيرا.

واضاف يابادانس ان سورية مهتمة بالسلام بشروطها، اي انسحاب اسرائيل من الجولان والحصول على دعم امريكي لاعادة النمو الاقتصادي فيها، لكن اذا لم يتم تحقيق ذلك فانها ستعقد ضلوعا

تضخم كعكة الاعلانات والاتصالات المدفوعة دفع فضائية «فيديو كليبات خلعية» للتحول الى قناة دينية «اتصل ب0900» لتكسب الالاف وتجاوز وتحل مشاكلك الاجتماعية والجنسية وانت قاعد في بيتكم

لندن- «القدس العربي»:

«اتصل من اي خط ارضي على 0900 او من اي محمول على رقم كذا» أصبحت هذه العبارة القاسم المشترك في حملة اعلانية ضخمة تبث على برامج القنوات الفضائية الخاصة في مصر، في مواجهة اشتداد المنافسة وتعاظم تكاليف الانتاج.

ويشكو كثير من المشاهدين من ان الفواصل الاعلانية أصبحت اطول من البرامج الحوارية او المواد الدرامية التي تبث خلالها، ما يجعل بعض القنوات تبدو وكأنها قنوات اعلانية تبث بعض البرامج.

وكثيرا ما يضطر مقدمو برامج الى الاعتذار للمسوقين على الفواصل الاعلانية في برامجهم قائلين «علينا اصل الاعلانات دي اللي بتدفع لنا مرتباتنا»، ويقول الخبير الاعلاني محمد سرور ان «كعكة الاعلانات والاتصالات الهلثانية أصبحت تمتل مصدرا اساسيا لتمويل بعض الفضائيات، حتى ان مالك قناة فضائية مصرية كانت تبث فيديو كليبات توصف بالخلاعة، قرر تحويلها الى قناة دينية مؤخرا ليستفيد من الارباح الهائلة لظاهرة الفتوى- كول او الحصول على الفتاوى بالتليفون على مدار الساعة».

ويضيف «لا توجد احصائية دقيقة لحجم ميزانية الاعلانات الهلثانية، الا انها لا تقل عن ملياري جنيه نحو اربعمائة الف دولار، في العام الماضي، وتوقع تضخم هذه الميزانية في العام الحالي بعد ان رفع سعر النابل سات تكلفة البث الى نحو ثلاثمائة وخمسين الف دولار.

وتكثف المكالمات عادة بين جنبه الى ثلاثة جنبها للدقيقة الواحدة، وتبقى الخطوط مفتوحة على مدار الساعة، التي جانب خدمة الرسائل النصية التي تستخدم في بعض القنوات.

والى جانب شكواي المشاهدين، يعتبر اخصائيو نفسيون ان حملة اتصل من رقم كذا لتحقيق كل اجلك وتحل كل مشاكلك ليست سوى حملة للتصحيح يجب ان تحكمها القوانين، باعتبار انها تبث الوهم للناس في الثراء السريع، وهي بذلك تبث برسالة سلبية الى الشباب بصفة خاصة جوهرا لتوكل والركون الى الحظ بدلا من الدعوة الى الجد

الغياب النووي العربي عبد الباري عطوان

فاجأت السيدة هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الامريكية، الوفود المشاركة في مؤتمر معاهدة منع الانتشار النووي، المنعقد حاليا في نيويورك، في مقر المنظمة الدولية، بقولها، انها تريد «شرق اوسط خاليا من الاسلحة النووية»، ولكنها لم تذكر اسرائيل مطلقا في خطابها، بينما ذكرت ايران التي لا تملك اي اسلحة نووية حتى الآن أكثر من عشر مرات.

السيدة كلينتون ارادت بمثل هذا التصريح ارضاء بعض الوفود العربية، والمصري منها على وجه الخصوص، الذي وزع اقتراحا على الدول الموقعة للمعاهدة (189 دولة) يعقد مؤتمر في العام المقبل بخصوص اخلاء الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، تشارك فيه دول المنطقة، ومنع تزويد اسرائيل بأي مواد أو اجهزة نووية طالما لم تكشف عن برامجها النووية وتوافق على اخضاعها للتفتيش الدولي.

الموقف المصري هذا يستحق التنويه، ولكن هناك مخاوف جديدة من ان يتم التراجع عنه تحت الضغوط الامريكية والاسرائيلية تماما مثلما حدث عام 1995، عندما رفضت مصر التوقيع على قرار بتجديد التزامها بالمعاهدة طالما ظلت اسرائيل غير ملتزمة بها، فبعد ان حظي هذا الموقف بالتقدير والاحترام في العالم الاسلامي ودول عدم الانحياز فوجئنا بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في حينها يسقط كل الشروط المصرية ويوقع على تجديد المعاهدة وتوقيع مصر لها بطريقة مبهنة.

وكان لافتا ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي حرص على زيارة مصر يوم الاثنين الماضي، ليس من اجل دفع عملية السلام ظلما اشيع، وانما من اجل الضغط على الرئيس حسني مبارك للتراجع عن موقف بلاده المذكور، تماما مثلما حدث عام 1995، ويبدو ان هذا الصراط حقق بعض النجاح، فقد تراجعت حدة المطالبات المصرية بشأن ضرورة الكشف عن الاسلحة النووية الاسرائيلية، ويدور الحديث حاليا عن وساطة امريكية لاصدار «قرار مخفف» في نهاية الاجتماع.

كل هذه الجعجعة الامريكية حول اخلاء المنطقة من الاسلحة النووية تستهدف ابقاء الملف النووي الايراني على ماثة الاهتمام الدولي، وبما يهدد الطريق لغرض عقوبات اقتصادية على طهران. وهذا ما يفسر عدم الاهتمام الاسرائيلي بتصريحات السيدة كلينتون وجهود رئيسها اوباما المفاجئة حول اخلاء العالم بأسره وليس منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، لأن المسؤولين الاسرائيليين مقتنعون بأن الادارة الامريكية ستلتزم بتقاهمات جرى التوصل اليها عام 1969، مع الحكومات الاسرائيلية بعدم ممارسة واشنطن اي ضغوط على اسرائيل كي تتضام مع الميثاق لمنع انتشار السلاح النووي.

ومن المفارقات ان الادارة الامريكية تبصر التزامها بهذه التقاهمات بتبني ذريعة اسرائيلية تقول بتحقيق السلام او لا ثم الحديث بعد ذلك عن شرق اوسط خال من الاسلحة النووية، اي ان توقع اسرائيل معاهدات سلام وضمانات امنية مع جيرانها العرب ثم يتم بعدها الحديث عن برامجها النووية والكشف عنها.

الرد العربي يجب ان يمتثل في عكس هذه المعادلة، اي ان يتم تفكيك الاسلحة النووية الاسرائيلية وتدميرها كشرط لتحقيق السلام وتوقيع المعاهدات الامنية والسلمية، والا اللجوء بكل الطرق والوسائل لامتلاك العرب لاسلحة نووية تحقق الردع النووي مع اسرائيل.

لا نعلم لماذا تخشى بعض الدول العربية من حدوث سباق تسلح نووي في المنطقة، فهذا مثل السباق بات حتميا في ظل التواطؤ الغربي مع البرامج النووية الاسرائيلية، ومحاولة تحويل الانظار عنها ليخفيها الايرانية التي ما زالت «تخطف» في رحم طموحات اصحابها.

وربما لا نباليخ اذا قلنا ان جميع الدول العربية، بل والاسلامية ايضا يجب ان تنسحب بشكل جماعي من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية طالما ظلت اسرائيل خارج مظلتها، وترفض اخضاع مفاعلاتها النووية وخاصة مفاعل ديمونة للتفتيش الدولي.

تعرف ان الحكومات العربية لن تفكر، مجرد التفكير، بمثل هذا الاقتراح، لانها اضعف من ان تغضب الولايات المتحدة او تستغفر اسرائيل، فاذا كانت لا تستطيع كسر حصار ظالم وغير قانوني او اخلاقي على مليوني عربي مسلم في قطاع غزة، فهل ستستسحب من معاهدة دولية على هذه الدرجة من الاهمية كهذه؟

امتلاك العرب لاسلحة نووية هو الكفيل بوضع حد لهذا التغول الاسرائيلي، وبما يهدد وباكستان اسلحة نووية توقفت الحروب بينها كليا.

وتذهب الى ما هو ابعد من ذلك وتشير الى حالة الرعب التي تسود اسرائيل حاليا من صواريخ «حزب الله» في جنوب لبنان ونجاح هذه الصواريخ والارادة القتالية القوية خلفها في وقف العريضة الاسرائيلية ضد لبنان التي استمرت طوال الثلاثين عاما الماضية.

وربما يفيد ضرب مثل آخر على حالة الرعب الاسرائيلية هذه من خلال الاشارة الى ازمة صواريخ سكود التي اثيرت مؤخرا، وتبنتها واشنطن والتعاطي «المنضبط» معها، فاذا كانت اسرائيل على علم بنقل هذه الصواريخ السورية الى «حزب الله» في لبنان، فلماذا لا تضربها مثلما ضربت مفاعل دير الزور المزعوم، طالما تؤمن بان هذه الصواريخ تخل بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة وتشكل تهديدا مباشرا للامن الاسرائيلي؟

ما يمنع اسرائيل من ضرب هذه الصواريخ هو تيقنها بان اقدام على مثل هذا العمل لن يمر بسلا، وقد يؤدي الى تفجير حرب اقليمية شاملة، لان اللقاء الثلاثي الذي انعقد في دمشق (بشار الاسد واحمدى نجاد والسيد حسن نصر الله) اتخذ قرارا بالرد، وان صبر سورية على كبل الاهانات الاسرائيلية قد يكون نغذ، والا كيف يتم فهم تصريحات السيد وليد المعلم وزير الخارجية السوري الذي يعتبر «انعم» المسؤولين السوريين، عندما قال ان الاسرائيليين يجب ان يعلموا ان الحرب اذا ما اشتعلت تنصل الى قلب المدن الاسرائيلية، او تصريحات السيد حسن نصر الله التي قال فيها ان هدم بيت في الضاحية الجنوبية سيدد عليه بتدمير احياء كاملة في تل ابيب.

التفوق العسكري الاسرائيلي يتأكل، ليس بسبب الاستعدادات والبرامج النووية العربية وانما بسبب بروز قوى اقليمية عظمى غير عربية مثل ايران وتركيا، فمخططة الخليج العربي تشهد حاليا مناورات عسكرية بحرية ايرانية تستمر ثمانية ايام هي الثانية من نوعها في غضون شهر، حيث تجري هذه المناورات قرب الاساطيل الامريكية التي تزدهم بها مياه المنطقة في تحد غير مسبوق.

الابداع العربي المتميز هو في استئناف المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل، والتهديد باللجوء الى مجلس الامن في حال فشلها، وكان مجلس الامن لا يعرف شيئا من قضية الصراع العربي- الاسرائيلي ولم يصدر خمسة وستين قرارا بشأنها مع الجمعية العامة.

الرد العربي على الرضا الاسرائيلي بالكشف عن اسلحته النووية وتفكيكها هو بدخول السباق النووي، فهناك 500 مليار دولار تدخل خزائن دول المنطقة العربية من عوائد النفط سنويا، وهناك كوريا الشمالية وباكستان وربما روسيا والصين ايضا على استعداد للمساعدة في هذا الصدد اذا ما كان الثمن مناسبا (عقود تجارية ونظفية)، لكن الاستمرار في العويل والشكوى من البرنامج النووي الايراني والتحريض عليه امريكا فهذا هو قمة المهانة والتذلل.

العمال خسر الكثير من مقاعده.. والاحرار «بيضة القبان».. وكل الاحتمالات مفتوحة بريطانيا تصحو على برلمان معلق.. وفوز غير حاسم للمحافظين



نيك كليج وزوجته



دافيد كاميرون وزوجته

البلد بعد الخروج من هذه الانتخابات أن ألب دوري كي تحظى بريطانيا بحكومة قوية ومستقرة.. قادرة على قيادة البلاد إلى الانتعاش الاقتصادي المستدام.. وقال كاميرون إنه بات جلياً بالفعل ان حزب العمال فقد تفويضه للحكم، بيد أن وزير التجارة بيتر ماندلسون أصر على أن العمال قد يواصلون قيادة البلاد.. وقال ماندلسون «تقضي القواعد بأنه إذا أسفرت الانتخابات عن برلمان معلق.. فالكلمة العليا لا تكون للحزب صاحب أكبر عدد من المقاعد، بل للحكومة القائمة».

وجاءت التقديرات الأولية صادمة لحزب الاحرار الديمقراطيين بزعامه نيك كليج مقارنة بالنتائج التي حققها في انتخابات 2005 . وقال كليج للصحافيين «بدأ هذا المحافظين الذي فاز حتى الان بأكثر عدد من المقاعد في البرلمان البريطاني لكن دون تحقيق أغلبية ان يحاول تشكيل الحكومة البريطانية القادمة بعد انتخابات غير حاسمة».

وكانت تقديرات التعداد التي استندت لنتائج 500 دائرة من أصل 649 دائرة انتخابية إحرز المحافظين بقيادة ديفيد كاميرون مكاسب قوية، غير أنه عجز عن تحقيق أغلبية برلمانية مطلقة.

وأظهرت التقديرات التي استندت لنتائج 500 دائرة من أصل 649 دائرة انتخابية إحرز المحافظين بقيادة ديفيد كاميرون مكاسب قوية، غير أنه عجز عن تحقيق أغلبية برلمانية مطلقة.

ويبدو حزب العمال الحاكم في طريقه لأسوأ نتائج في تاريخه منذ ثمانينيات القرن العشرين حسب تقديرات هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي). غير أن حزب العمال بقيادة رئيس الوزراء غوردن براون يصر على أنه باق في السلطة، رغم المكاسب المتوالية للمحافظين بزعامه ديفيد كاميرون.

وقال براون بعد إعادة انتخابه في دائرته في اسكتلندا إن واجبه يحتم عليه تأمين حكومة قوية ومستقرة في بريطانيا. وأضاف أن «نتائج انتخابات هذا البلد لم تعرف بعد.. لكن من واجبي تجاه هذا

لندن - وكالات - «القدس العربي» من احمد المصري:

استيقظت المملكة المتحدة الجمعة على برلمان معلق للمرة الأولى منذ عام 1974، بعد الاعلان عن النتائج في الدوائر الانتخابية، فيما حصل العرب البريطانيون على مقعد في البرلمان البريطاني لأول مرة عقب فوز رجل الاعمال العراقي ناظم زهاوي عن حزب المحافظين في دائرة «ستراتفورد اون افون»، من اصل 15 مرشحاً من اصول عربية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن حزب العمال الحاكم لا يستطيع الفوز بالأغلبية الآن كما أنه من غير الواضح حتى الآن من هو الحزب الذي سيكون في وضع يمكنه من تشكيل حكومة، مع أن زعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون أعلن أن العمال خسروا ولاية الحكم.

وأظهرت التقديرات التي استندت لنتائج 500 دائرة من أصل 649 دائرة انتخابية إحرز المحافظين بقيادة ديفيد كاميرون مكاسب قوية، غير أنه عجز عن تحقيق أغلبية برلمانية مطلقة.

ويبدو حزب العمال الحاكم في طريقه لأسوأ نتائج في تاريخه منذ ثمانينيات القرن العشرين حسب تقديرات هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي).

غير أن حزب العمال بقيادة رئيس الوزراء غوردن براون يصر على أنه باق في السلطة، رغم المكاسب المتوالية للمحافظين بزعامه ديفيد كاميرون.

وقال براون بعد إعادة انتخابه في دائرته في اسكتلندا إن واجبه يحتم عليه تأمين حكومة قوية ومستقرة في بريطانيا. وأضاف أن «نتائج انتخابات هذا البلد لم تعرف بعد.. لكن من واجبي تجاه هذا

الإدلاء بأصواتهم حتى إغلاق صناديق الاقتراع في تمام الساعة 2100 بتوقيت جرينتش الخميس. وأوضحت المفوضية أن هذه الأعداد تمثل مصدر «لق كبير». وأفادت تقارير أن أوراق الاقتراع نفذت في بعض مراكز الاقتراع بسبب الإقبال الكبير الذي جاء أعلى من المتوقع. وأشار مراقبون إلى أن هذه الأعداد قد تؤدي إلى قيام مرشحين بتقديم طعون قانونية في النتائج.

لندن - د. ب. أعلن في وقت مبكر من الجمعة أن مئات الناخبين البريطانيين لم يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية التي جرت الخميس بسبب الطوابير الطويلة أمام مراكز الاقتراع وفي إحدى الحالات عدة عدد أوراق الاقتراع. وقالت مفوضية الانتخابات إنها طالبت بإجراء «مراجعة شاملة» للأحداث التي جرت في أنحاء البلاد والتي لم يتمكن الناخبون خلالها من

مئات الناخبين في بريطانيا لم يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم

«نيويورك تايمز»: القاعدة وطالبان تدمجان قواهما الى درجة يصعب التفريق بينهما

قال مسؤول استخباراتي امريكي «انهم يتبادلون صناعي القنابل في ما بينهم»، فيما قال مسؤول استخباراتي آخر ان القدرة الإجمالية لهذه الجماعات قد تراجعت في السنوات الأخيرة غير أن التهديد للدول بشكل فردي مثل الولايات المتحدة قد ازداد لأن الجماعات تتعاون لتحقيق أهداف مشتركة. وأهم تلك الجماعات تنظيم القاعدة الذي لديه التأثير الأقوى على بقية الجماعات المسلحة، فيما يقول بعض الخبراء أن حركة طالبان الباكستانية هي ورقة التوت التي تحبب خلفها القاعدة.

ونقلت الصحيفة عن مدير معهد باكستان لأبحاث السلام أمير رانا قوله «إن طالبان هي الشريك المحلي للقاعدة في باكستان.. ولا تملك القدرة (تنفيذ) أجندة دولية وحدها».

وقال مسؤول أممي باكستاني أمس الخميس عن اعتقال 4 من عناصر جيش محمد يرضعون للتحقيق حالياً من قبل الباكستانيين والأمريكيين. كما يمكن أن تكون أي من جماعات البنجاب المسلحة قد جندت شاهدها.

وقال المحلل العسكري حسن عسكر زيرفي إن التقنيات التي استخدمها شاهزاد بسيطة جداً يمكن أن يكون قد اكتسبها من أحد المسلحين من دون الخضوع إلى تدريب مطول وقال «ربما ذهب إلى وزيرستان للحصول على الإلهام أو التحفيز، لكن لم يحصل بالضرورة على التدريب هناك».

واشنطن - يو بي اي: قال دبلوماسيون ومسؤولون استخباراتيون غربيون إن حركة طالبان الباكستانية التي يشك المحققون الأمريكيون بأنها تقف خلف محاولة التفجير الفاشلة في نيويورك في نهاية الأسبوع الماضي، دمجت قواها في السنوات الأخيرة مع تنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات المسلحة في باكستان حتى بات من الصعب التفريق بينهما.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الجمعة أن الهجمات التي يشنها الجيش الباكستاني والفرات الجوية الأمريكية أضرت بقرات طالبان الباكستانية غير أن الحركة تمكنت من الاستمرار من خلال إقامة تحالفات مع عدد كبير من الجماعات المسلحة والجماعات المنسقة والمرتبطة وغيرهم في المناطق التي تسيطر عليها.

وذكرت الصحيفة أن الحركة التي تأسست عام 2007، هدفها الأساسي المحافظة على سيطرتها على المناطق القبلية الباكستانية لتدريب الجهاديين على القتال ضد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، ومحاربة الحكومة الباكستانية مع تقدم جيشها إلى ملاجئ الحركة.

وتتشارك هذه الجماعات بجدول أعمال واحد، وفي التدريبات والوارد ما صعب التمييز بين واحدة وأخرى، كما أن هذا التحالف بات يمتدح بلاتحة من الأهداف المشتركة.

شريط مصور يظهر المشتبه بتورطه في حادث «تايمز سكوير» وهو يشتري مفرقات

مسؤولان امريكيان يؤكدان ارتباط شهزاد بطالبان الباكستانية رغم نفي الحركة ذلك

طالبان الأفغانية المتمركزة في باكستان وتنظيم القاعدة، وفي نيويورك، استمر شاهزاد في متجر «فانتوم فاير وكيس» للمفرقات في ماثاموراس بولاية بنسلفانيا والتي قيل أنها تظهر فيمل شاه زاد وتنازل عن حقه في الحصول على جلسة استماع أولية.

وكانت شرطة ولاية نيويورك قد أخلت جزءاً كبيراً من ميدان «تايمز سكوير» ليل السبت الماضي وأغلقت فنادق ومطاعم، ومنعت المشاة والسيارات من الوصول للميدان، بعد الاشتباه في وجود سيارة ملغومة.

وكانت بث شريط مصور في الولايات المتحدة يظهر فيه المشتبه بتورطه في محاولة التفجير الفاشلة في ساحة «تايمز سكوير» بنيويورك وهو يشتري مفرقات.

وأذاعت شبكة «سي إن إن» الأمريكية الإخبارية اللقطات المصورة العملية، إلا أن ناطقاً باسم الحركة نفى الخميس ارتباط طالبان - باكستان بشهزاد.

في وقت سابق إلى أنهم حصلوا على أدلة جديدة من التحقيق الباكستاني على أن شهزاد قد يكون تدرّب في معسكرات للمتطرفين في باكستان على عملية التفجير في «تايمز سكوير».

وكان محققون أمريكيون وباكستانيون حققوا في باكستان مع والد شهزاد وأربعة أشخاص مرتبطين بطالبان باكستان.

ولم يستبعد مسؤول أمريكي أن تكون منظمة أو أكثر قد عملت معاً لتجنيد شاهزاد لتنفيذ عملية إرهابية خلال زيارته إلى باكستان العام الماضي، وتشكك أجهزة الاستخبارات الأمريكية في حصول تنسيق متزايد بين الجماعات الباكستانية وحركة

الأمريكيان رفيعان إن المحققين يعتقدون أن المشتبه به في محاولة التفجير الفاشلة في ميدان «تايمز سكوير» بنيويورك لديه ارتباطات بحركة طالبان الباكستانية رغم نفي الأخيرة ذلك.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤول أممي كبير ومسؤول استخباراتي أمريكي أن أجهزة الأمن الأمريكية تعتقد أن ارتباط فيصل شهزاد الأمريكي من أصل باكستاني بطالبان الباكستانية غير محدد تماماً وقد يتراوح بين الاتصالات والتدريب ولا تعني بالضرورة أن الحركة وجهت الهجوم بشكل مباشر.

وكانت الحركة أصدرت في وقت سابق شريط فيديو أعلنت فيه مسؤوليتها عن محاولة التفجير وذلك على موقع الكتروني أنشئ قبل يوم من

مقتل 2 من جنود حلف الأطلسي بأفغانستان

كابول - د. ب. أعلن مسؤولون الجمعة أن اثنين من جنود قوة المساعدة الامنية الدولية (ايساف) القى بقودها حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان لقياً حتفهما في اشتباكات. وقالت ايساف إن الجندين قُتلا في حادثين منفصلين الخميس، في شرق وجنوب البلاد. ولم تصح القوة الدولية عن مزيد من التفاصيل حول طبيعة هذه الحوادث، أو هوية الجنديين.

لغى أكثر من 180 من الجنود الأجانب حتفهم في أفغانستان منذ بداية العام، وفقاً لما ذكره موقع «اكا جواكيز» دوت أورج، وهو موقع الكتروني مستقل يرصد الخسائر العسكرية بين قوات حلف الأطلسي.

البرلمان التركي يمرر حزمة إصلاحات دستورية

اسطنبول - د. ب. ا: مر البرلمان التركي الجمعة حزمة إصلاحات دستورية كانت محل نزاع كبير، ويتعين الآن طرحها في استفتاء وطني للمصادقة عليها.

ومرر البرلمان حزمة الإصلاحات التي تدعمها الحكومة بأغلبية 336 عضواً ومعارضة 72. ومن بين العناصر المهمة في مشروع القانون بشأن الإصلاح فقرة تعيد هيكله المجلس الذي يتولى تعيين القضاة. ورفض البرلمان فقرة تجعل من الصعب على الحاكم التركي حظر الأحزاب السياسية.

وكانت حزمة الإصلاحات تخضع لجدل شديد حيث تتهم المعارضة وأعضاء الهيئة القضائية حزب العدالة والتنمية الحاكم بتبني الإصلاحات كسبيل لتعزيز قوته.

ورفض مسؤولو الحكومة هذه الاتهامات قائلين إن الإصلاحات هي جزء من الجهود التركية لتحديث وتطوير نظامها القضائي بما يتماشى مع المعايير الأوروبية.

وتعهدت أحزاب المعارضة بأن تطلب من المحكمة العليا في تركيا مراجعة حزمة الإصلاحات وعرقلة تنفيذها.

الجامعة العربية تجدد مساندتها للامارات في مطالبتها إيران بالجزر الثلاث

القاهرة - يو بي اي: جددت الجامعة العربية دعمها لطلب دولة الامارات العربية المتحدة باسترداد الجزر الثلاث في الخليج التي استولت عليها ايران.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة الجمعة محمد صبيح «نحن في الجامعة العربية ندعم دولة الامارات العربية المتحدة دعماً كاملاً وبلا حدود، فهذه جزر عربية بالنسبة لنا وهذا خليج عربي».

وأضاف صبيح في تصريح صحافي «إن اارات إيران علاقات شفافه وعلاقة ثنائية، وعلاقات إسلامية فلتنتج إلى الحوار ولنحس حل مشكلة الجزر الثلاث».

وقال «هذا حق عربي ننمسه به تماماً، وبنفس الوقت، نحن نريد أن نحافظ على علاقات طيبة مع إيران، لكن على أرضية من الوضوح والتفاهم، وعدم التدخل في الشؤون العربية، وعلى أساس وجود ندية في التعامل، ولا يصدر أحد أفكاره واستراتيجيته للطرف الآخر».

صورة الملك عبدالله وولي عهده مع 40 امرأة اشارة لتحولات قادمة ولكن متى ستحدث؟



العاهل السعودي الملك عبدالله، وولي عهده في صورة جماعية وتحيط بهما مجموعة من النساء السعوديات

إن هناك العديد من الاشارات الجيدة ولكننا نريد نساء محميات في الحاكم، ونساء يقدن السيارات حتى يتم الحكم على التفريات، وقالت ان اخذ صورة مع نساء امر جيد لكن بمقارنة السعودية مع دول أخرى في الخليج فإن الوضع في السعودية لا يزال جامداً.

وكان موقع صحيفة «ايلاف» الإلكترونية قد توقع جلوس النساء خلف مقود القيادة في خلال شهرين، ويعتقد مراقبون أن منظور السماح لها يسير، ففي حديث لوزير الخارجية السعودي كعبير القيصيل، مع صحيفة أمريكية قبل أشهر توقع حدوث تغير في هذا الاتجاه.

ونقلت صحيفة «غارديان» قبل يومين عن

الناجعة من تعاليم الامام محمد عبد الوهاب والذي دخل معه السعوديون الاوائل في تحالف جدد منذ الدولة الثالثة التي انشأها الملك عبدالعزيز بن سعود.

ففي خريف العام الماضي اصدر الملك قرارا بعزل شيخ كبير طالب بقيام المؤسسة الدينية بالاشراف على وفحص المقررات التعليمية في الجامعة الدولية للعلوم قرب مدينة جدة التي افتتحها الملك وكلفت خزينة الدولة أكثر من 10 مليارات دولار. وكان الملك قد اصدر قبل ذلك بفترة قرارا لتعيين نور الفايز- كاول امرأة لتولي منصب نائب وزير التعليم، على الرغم من حدود دورها وظهورها الاعلامي حيث تم نزع صورها من مجموعة من الصور التي التقطت لها في عملها ومع رئيسها.

وفي تحليل للمتطورات هذه يرى المراقبون انه يجب عدم التقليل من هذه الخطوات التي تشير لانفتاح ولو بطيء في المملكة تجاه فتح المجال امام المرأة وتعزيز دورها في المجتمع، خاصة ان المرأة محرم من القيادة ولا توجد ابدون محرم عليها، خاصة ان خطوات الملك تلتقي معارضة من الشياخ المتشددين ففي شهر شباط (فبراير) مثلا اصدر الشيخ عبد الرحمن البراك فتوى دعا فيها للقتل كل من يعارض الفصل بين الجنسين حالة رفضهم التحلي عن ارتائهم او التوبة، ويبدو ان الصورة المحاولة لتحدي مواقف متشددة كهذه.

وكان البراك قد قال ان اي شخص يرضى بعمل زوجته او ابنته مع الرجال او يرسلها إلى مدارس مختلطة لا يهتم كثيراً بشرفه، ولم يتورع عن وصف من يرضى بهذا الامر بأنه مثل «القبواء»، لكن مواقف البراك ادت الى اثاره غضب احد قضاة الرياض، عيسى الغيث الذي اتهم البراك بتفريق المجتمع وتحريض الاخ على أخيه. وتتردد تكهات واسعة في المملكة عن تغيرات محتملة بما فيها السماح للمرأة بقيادة السيارة لكن الشاكن يصرون على انهم لن يصدقوا حتى يروا تغيرات واضحة او جوهرية.

ونقلت «غارديان» عن الباحثة مي يماني قولها

لندن - «القدس العربي»:

ادى ظهور الملك عبدالله، العاهل السعودي وولي عهده في صورة جماعية وتحيط بهما مجموعة من النساء السعوديات بالبعائدات المعروفة (40 امرأة)، التي تكهات واحاديث شغلت الشارع السعودي والمراقبين لشؤون المملكة ان ظهور الملك على هامش مؤتمر عقد في نجران، جنوب السعودية، ليس مجرد صورة جماعية ولكنه تلميح لثاني وتعبير عن موقف منفتح أكثر تجاه المرأة وحقوقها في السعودية.

وإعاد ظهور الملك الحديث عن وضع المرأة وحقوقها والتكهنات بشأن اعطائها حق قيادة السيارة.

وثرى تعليقات غربية على صورة الملك بأنها حدث غير عادي يقوم فيه راعي المملكة بالوقوف الى جانب نساء، هن في الشرع محرمات عليه.

ونقلت صحيفة «غارديان» البريطانية عن مها منيف، التي تعمل مستشارة طبية للحكومة السعودية «اعتقد ان الصورة حدث مهم يتحدث عنه الجميع» وأضافت قائلة ان الصورة ارسلت رسالة مفادها انه من المسموح به العمل مع المرأة وأن لا عيب في هذا الامر. وأشارت الصحيفة البريطانية الى القوى الليبرالية عادة ما تنتقد الممارسات المتشددة والمواقف الصادرة عن هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولاحظ مراقبون تدخلنا من القصر عندما تراجعت الهيئة عن قرارها بعزل رئيس اللجنة في مكة بعد ان طرح اسئلة حول الفصل بين الجنسين، وقسر الفاء قرار اعاده الغامدي على انه تصويت ثقة من جانب القصر ودعم للمواقف الإصلاحية. وكان ظهور ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز في الصورة التي وزعت على عدد محدد من المؤسسات الاعلامية قد فسّر على انه تلميح لسياسات قادمة.

والاشارة الصحفية الى ملمح اخر في تحولات القصر من ناحية قيام خادم الحرمين الشريفين بمواجهة المواقف المتشددة للتيارات السلفية



واشنطن لن تضغط عليها لتوقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية شريطة الحفاظ على السرية اسرائيل تقلل من أهمية الدعوة لتجريد الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل وتؤكد ان واشنطن ستفرض المطلب المصري.. وباراك يؤكد عدم وجود سبب للقلق



حسني مبارك



بنيامين نتينياهو



احمد نجاد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تصاعد قوة ايران وحلفائها، حزب الله وحماس، وفي نفس الوقت، مصر نفسها تدير صراعا سياسيا عنيدا وطويلا لتفكيك السلاح النووي لاسرائيل الذي يقترض به ان يردع البرنامج النووي الايراني، على حد تعبيره.

واشار المحلل ايضا الى ان الضغط المصري حمل الادارة الامريكية، وفي اعقابها الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الى اعادة الدعوة لاقامة ما اسماها بالمنطقة الحرة من اسلحة الدمار الشامل، (بمعنى، النووي، الكيماوي والبيولوجي) في الشرق الاوسط، مضيفا ان ليس لهذا الاعلان الكثير من المعنى العملي، فلا تعترض اي دولة في المنطقة تجريد نفسها، ولا اساس للحد الأدنى للحوار الاقليمي، وزاد انه في اقصى الاحوال، الجولة الحالية ستتنتهي بخطوة احتفالية ما، بعد ان ردت اسرائيل حتى المبادرة بتعيين مبعوث دولي لحل التجريد.

واوضح المحلل، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع المنظمتين الامنية والسياسية في الدولة العبرية، انه في اسرائيل مقتنعون بان الادارة الامريكية الحالية ستتمسك بتفاهمها كل سابقاتها منذ 1969 مع الحكومات الاسرائيلية، وبموجبها لن تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل كي تنضم الى ميثاق منع نشر السلاح النووي.

بالاضافة الى ذلك لفت الى ان أحداث الاسبوع الجاري تعيد الى الذاكرة تقريبا أحداث العام 1995 - رئيس الوزراء كان في حينه اسحق رابين الذي اثار فيه وزير الخارجية المصري آنذاك، عمرو موسى (الامين العام للجامعة العربية اليوم) معركة دبلوماسية ضد النووي الاسرائيلي، ودعت القوى العظيمة في حينه الى تجريد الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل وبقرار ما بدأ الهدف بعيدا وعدوا الاحتمال في تلك الايام ايضا، بدت الظروف مشجعة، مشددا على ان اسرائيل والعرب كانوا في نزوة مسيرة سلمية، العراق ضرب في حرب الخليج وجرم من السلاح، الاتحاد السوفييتي انهار، وفي المحادثات متعددة الاطراف تحدثوا عن رقابة السلاح وعن الامن الاقليمي، وزاد قائلا انه منذئذ

لاول مرة يلاحظ ان النقاش داخل الدولة العبرية بدأ يقترب من قضية حيادية او عدم حيادية دولة الاحتلال اسلحة نووية، وسمعت اصوات تطالب صناع القرار في تل ابيب باستغلال التغيير في موقف الولايات المتحدة الامريكية والعمل على انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وفق مطالبها، وليس في اطار الضغوطات التي تمارس وستمارس على تل ابيب في هذا السياق، من قبل واشنطن، كما رأى المحلل للشؤون الاستراتيجية د. رؤوف بيدانوسور، في مقال نشره امس الجمعة في صحيفة «هارتس» العبرية.

من ناحية قال وزير الامن الاسرائيلي، يهود باراك، في حديث ادلى به الجمعة لصحيفة «يديعوت احرونوت»، بمناسبة مرور عشر سنوات على انسحاب جيش الاحتلال من لبنان ان الدولة العبرية ملزمة بالتقارب مع الولايات المتحدة الامريكية في المجال الامني، بما في ذلك الحوار حول التسلح النووي، وزاد قائلا من خلال المحادثات التي اجريتها مؤخرا في واشنطن ومن فهمي للاوضاع القائمة في المنطقة، فانه لا يوجد لاسرائيل اي سبب في المستقبل المنظور لكي تكون قلقة من موضوع تجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، على حد قوله.

وعاد وزير الامن وكرر ان امريكا ملتزمة التزاما كاملا بالحفاظ على الامن القومي الاسرائيلي، وانه لا يوجد اي تغيير في السياسة الامريكية حول هذه القضية الاستراتيجية.

اما المحلل الوافد بن في نفس الصحيفة فقال ان الدبلوماسية الشرق اوسطية تجري احيانا في اتجاهات متضادة، مشيرا الى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، استضاف هذا الاسبوع للمرة الرابعة رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو، ويبدو مبارك تجاه اولمرت حميوية اكثر من اي زعيم آخر في العالم، والسبب مفهوم: مصر واسرائيل لقتلتان معا من

نووية، وفي العام 1960 شاركت بعثة اسرائيلية في التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية.

وبعد حرب اكتوبر 1973 كشفت مصادر اعلامية امريكية ان اسرائيل كانت تنوي استخدام القنبلة النووية في الحرب، كما افاد تقرير امريكي عام 1984 ان اسرائيل تحتفظ بعدد من القنابل النووية بين 50 و100 قنبلة، وفي العام 1969 اتفق الرئيس الامريكي جونسون ورئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا ماير على ان واشنطن لن تمارس ضغوطا على اسرائيل بسبب نشاطها النووي لكي توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية على شرط ان ترفض اسرائيل السرية التامة على هذا النشاط.

المصادر الاسرائيلية.

وقد بدأ السعي الاسرائيلي الى امتلاك السلاح النووي في نهاية الاربعينات مباشرة بعد انشائها، ففي العام 1949 ارسلت اسرائيل وقودا الى امريكا ودول اوروبية للحصول على اسرار البحوث النووية، وتكون قسم خاص في معهد ايزمن للبحوث النووية عام 1952 لهذا الغرض، كما عقدت اتفاقات مع فرنسا من اجل تطوير مفاعلها النووي «ديمونة» في الخمسينات.

وفي بداية الستينات حصلت اسرائيل على ثلاثة مفاعلات نووية من الرئيس الامريكي ايزنهاور تحت شعار، ذرة من اجل السلام»، واتفقت مع فرنسا على تصميم طائرة ميراج تستطيع حمل قنابل

عن رواق طويل بدايته باتفاق سلام شامل بين كل دول المنطقة، وتواصله في نزع السلاح التقليدي، الكيماوي وفي النهاية ايضا النووي، بمعنى، انه ليس فقط عندما يسكن الذئب والخروف معا، بل وان يقاما معا عائلة، وادارة الرئيس اوباما، حسب تصريحات كبار رجالها من الايام السابقة، تؤيد نهج السلام اولا والنووي بعد ذلك، وتمنح للدولة العبرية كل الدعم في هذه القضية، على حد قوله.

يشار الى انه عندما خاضت مصر المعركة في العام 1995 من اجل تجريد الدولة العبرية من الاسلحة النووية، قام الرئيس الامريكي آنذاك، بيل كلينتون، باستدعاء الرئيس المصري محمد حسني مبارك، وفرض عليه التنازل عن مطلبه، وهو ما كان، بحسب

تغيرت الظروف الى الاسوأ، ايران، ليبيا وسورية كتشف النقيب عن انها قامت بتطوير برامج نووية في الوقت، وقام المجتمع الدولي وما زال، برأي المحلل الاسرائيلي، بالطلب من ايران بالكف عن ذلك بتهديد العقوبات، ليبيا تخلت بعد ان احتلت امريكا العراق، والمفاعل الذي بنته سورية دمر بالصف، ولكن من ناحية اخرى، اكد المحلل الاسرائيلي على ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا ولن تقلل بالتجرد من الاسلحة غير التقليدية لانها لا تثق بتاتا بالجيران العرب، على حد تعبيره.

وخلص الى القول ان الخلاف بين مصر واسرائيل بقي كما كان في 1995، المصريون يقولون انه يجب الشروع في التجريد النووي، واسرائيل تتحدث

جنرال مارق بجيش جنوب السودان: انقطاع المحادثات بعد هجوم

على مقعد والي جونقلي، واتهم مع عدد من المرشحين المستقلين الآخرين. الحركة الشعبية بتزوير الانتخابات، ويريد اثور الحصول على عفو عن جنوده وعزل والي جونقلي.

وقال جيش جنوب السودان انه ارسل وحدة استطلاع اشتبكت مع قوات حكومية، وقال ملاك ابيوبين كوتاد باسم الجيش «اصيب جندي واحد من جيش الجنوب... لم يتلق جيش الجنوب أي أوامر لهاجمة اثور»، وقال إن بعض القوات طارت جنود اثور ولم تبلغ عن النتيجة حتى الآن، ويقدر جيش جنوب السودان عدد قوات اثور بنحو 100 رجل، ولم يذكر اثور عدد قواته.

مباشرة بشأن مسألة الانتخابات وعن واقعة عندما شاركت بعض قواته في قتل بقاعدة عسكرية لجيش جنوب السودان في 30 نيسان/ابريل سقط خلالها ثمانية قتلى، وقال «لا اعتقد اننا يمكن أن نتحدث إليه ثانية... لقد قرنا ألا تكون هناك أي مفاوضات بعد ذلك».

واضاف اثور متحدًا إلى روبرتز وقال من جونقلي حيث تملك شركة توتال الفرنسية امتياز البحث عن النفط «جاءت قوات سلفا كير وهاجمتنا في كويت أمس... لقد خسر العدو خسائر كبيرة - عثرنا حتى الآن على 50 جثة... ولدينا ثلاثة قتلى».

وكان اثور مرشحا مستقلا ينافس

الخرطوم - من أوبرا مكروم:

قال جنرال مارق في جيش جنوب السودان الجمعة إن القوات الحكومية اشتبكت مع جنود موالين له مما خلف 53 قتيلًا واهدر الأمال في المفاوضات من أجل إنهاء تمرد الصفيو.

وتمرد الجنرال جورج اثور مع مجموعة صغيرة من قواته احتجاجا على نتيجة الانتخابات التي أجريت في نيسان/ابريل والتي شارك فيها اثور وخسر أمام مرشح ينتمي للحركة الشعبية لتحرير السودان التي تحكم جنوب السودان بزعامة الرئيس سلفا كير.

وقال اثور إنه تحدث إلى كير

خطة لبناء مسجد قرب موقع هجمات 11 ايلول في نيويورك تثير جدلا في المنطقة

أما ديزي خان، إحدى العاملات على المشروع، فقد وضعت المبنى بأنه مركز يديره المسلمون لكن خدماته ستشمل كل السكان بصرف النظر عن دينهم، وأضافت خان «هذا المركز سيكون مكانا يُكرّم فيه الدين الإسلامي والتعددية الموجودة في الولايات المتحدة في وقت واحد.

كما سيكون منصة تعبر من خلالها الغالبية الساحقة من المسلمين عن أفكارهم العادية للمبادئ المتطرفة».

أما مشاعر عائلات ضحايا هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) فكانت متباينة للغاية، وقال مارفن بيتا، الذي عمل ضمن فرق الانساعاف «ذكرى الائمة لعائلات الضحايا الذين سقطوا باسم الإسلام».

وقدم المشروع «مبادرة قرطبة» و«الجمعية الامريكية لتقدم المسلمين»، وهما جهتان مستقلتان تعملان لتحسين التفاهم وزيادة الحوار بين الأديان المختلفة، وجرى عرضه على المجلس المحلي لمنطقة منهاتن السفلى الذي وافق عليه ليل الأربعاء الماضي.

وقال رو شيفي، أحد أعضاء المجلس ممن حضرو الاجتماع «الأرض ملك أصحاب المشروع والبناء لن يؤثر على طبيعة الموقع صفر وقد عرضوا المشروع امانا بشكل طوعي لإطلاعنا على خططهم وأخذ رأينا بالموضوع»، وصوت 12 من أعضاء المجلس الذين حضرو الاجتماع على المشروع.

واشنطن - يو بي اي: شهدت مدينة نيويورك الامريكية جدلا اعاد ذكريات هجمات أيلول (سبتمبر) 2001، وذلك بعد الموافقة على مشروع لبناء مسجد على بعد أمتار مما يعرف ب«الموقع صفر» الذي كان يضم مركز التجارة العالمي الذي استهدفه الهجمات.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الامريكية ان المسجد هو جزء من مشروع متكامل يحمل اسم «مساجن قرطبة» ويتألف من 15 طبقة، ويضم أيضا معارض فنية ومسايح ونوادى رياضية، ولكن الإعلان عنه أثار مشاعر متباينة بين سكان المنطقة خصوصا عائلات قتلى الهجمات ممن كانوا في برج مركز التجارة.

لندن - يو بي اي: افادت صحيفة التايمز الصادرة الجمعة ان منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) اتخذت واحدة من أكبر المهاتن في مهمتها بافغانستان بعد ان قررت على مضض التعاون مع والي قندهار أحمد كرزاي الأخ غير الشقيق للرئيس الافغاني حامد كرزاي، رغم مزاعم تورطه في تجارة المخدرات.

وقالت الصحيفة ان هذا القرار يأتي مع استمرار الخططين في حلف الناتو الاعداد للحملة الجديدة ضد حركة طالبان في قندهار واستعداد الرئيس الافغاني للتوجه إلى واشنطن للقاء الرئيس باراك اوباما الاسبوع المقبل.

واشارت إلى أن كبار ضباط التحالف توصلوا إلى استنتاج مفاده أن الخيار الوحيد هو العمل مع أحمد كرزاي ويحاولون حاليا لتلميح صورته مع أنهم يتوقون إلى رحيله بسبب اتهامه بإدارة قطاعية خاصة في جنوب أفغانستان.

واضافت أن قائد القيادة المركزية الامريكية في أفغانستان الجنرال ديفيد باتريوس عقد اجتماعا مع أحمد كرزاي هدف إلى اعادة تاهيل الأخير والتأثير في الأنشطة التي يمارسها كرئيس مجلس ولاية قندهار.

وذكرت أن الاجتماع وصف بأنه كان وديا، لكن المطلعين اكادوا أن

صحيفة بريطانية: حلف الناتو يقامر على التعاون مع أحمد كرزاي في قندهار



احمد كرزاي

الجنرال باتريوس ذكر والي بالكثير من المجالات الرئيسية بما في ذلك مطالبته بعدم التدخل بتعيينات المجالس المحلية وقادة الشرطة.

ونسبت التايمز إلى أحمد كرزاي قوله ان الحديث مع الجنرال باتريوس «دار حول قندهار والامن والدور الذي يلعبه كرئيس مجلس ولاية قندهار وطرق جعله ايجابيا، والعملية السياسية في أفغانستان».

واضاف أحمد كرزاي «انا سعيد بنتائج اللقاء» و«اقدر الدور الذي يلعبه التحالف، واعتقد أننا نسير في الاتجاه الصحيح».

واشارت إلى أن كبار ضباط التحالف توصلوا إلى استنتاج مفاده أن الخيار الوحيد هو العمل مع أحمد كرزاي ويحاولون حاليا لتلميح صورته مع أنهم يتوقون إلى رحيله بسبب اتهامه بإدارة قطاعية خاصة في جنوب أفغانستان.

واضافت أن قائد القيادة المركزية الامريكية في أفغانستان الجنرال ديفيد باتريوس عقد اجتماعا مع أحمد كرزاي هدف إلى اعادة تاهيل الأخير والتأثير في الأنشطة التي يمارسها كرئيس مجلس ولاية قندهار.

وذكرت أن الاجتماع وصف بأنه كان وديا، لكن المطلعين اكادوا أن

لندن - يو بي اي: افادت صحيفة التايمز الصادرة الجمعة ان منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) اتخذت واحدة من أكبر المهاتن في مهمتها بافغانستان بعد ان قررت على مضض التعاون مع والي قندهار أحمد كرزاي الأخ غير الشقيق للرئيس الافغاني حامد كرزاي، رغم مزاعم تورطه في تجارة المخدرات.

وقالت الصحيفة ان هذا القرار يأتي مع استمرار الخططين في حلف الناتو الاعداد للحملة الجديدة ضد حركة طالبان في قندهار واستعداد الرئيس الافغاني للتوجه إلى واشنطن للقاء الرئيس باراك اوباما الاسبوع المقبل.

الامم المتحدة: مقتل جنديين مصريين من قوات حفظ السلام في دارفور

وقال بيان للقوة الهجين من قوات الامم المتحدة والاتحاد الافريقي ان عدد القتلى من افراد القوة في اعمال عدائية ارتفع بعد الكمين الى 24 فردا منذ تشكيل القوة اوائل عام 2008.

الامم المتحدة - رويترز: قالت الامم المتحدة ان جنديين مصريين من قوات حفظ السلام قتلوا واصيب ثلاثة بجراح خطيرة في منطقة دارفور في غرب السودان حين فتح مسلحون مجهولون النار على قافلةهم الجمعة.

محكمة يمنية تستجوب امريكا يشتبه في علاقته بالقاعدة

وقالت مجموعة بابليك سيرفيس انتربرايز وهي شركة امريكية تمتلك عدة محطات كهرباء تعمل بالطاقة النووية في انار/مارس ان موبلي (26 عاما) عمل في مفاعلات نووية في الفترة من 2002 الى 2008 حيث كان عاملا يقوم بأضياء روتينية، وقال مسؤول بقطاع القابض عليه ان موبلي كان في اليمن لمدة عام على الاقل حيث درس في البداية العربية في معهد لغات قبل ان يلتحق بجامعة يديرها رجل الدين المتشدد الشيخ عبد المجيد الزنداني.

وزار عمر فاروق عبد المطلب وهو رجل تجديري يشتبه في انه وراء هجوم 25 كانون الاول/ديسمبر اليمن لدراسة العربية وكالة الانباء اليمنية.

المولد المتشدد انور العولكي الذي يعيش في اليمن، وتم الربط ايضا بين العولكي وطبيب نفسي بالجيش الامريكي قتل 13 شخصا بالرصاص في قاعدة تكساس في تشرين الثاني/نوفمبر.

صنعاء - رويترز: نكر موقع وزارة الدفاع اليمنية على الانترنت الخميس ان السلطات اليمنية بدأت استجواب مواطن امريكي يشتبه في انه من متشددتي القاعدة منهم بقتل حارس وهو يحاول الهرب من مستشفى.

واعترضت المحكمة الفيدرالية ان شريف موبلي الذي اعتقل في مارس اذار مع عشرة اشخاص يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة سلم محكمة في العاصمة صنعاء، وهو يواجه ايضا اتهامات باصابة حارس آخر عندما حاول شق طريقه خارج المستشفى الذي كان يعالج به.

واصبح اليمن مبعوث قلق امني كبير للغرب بعد ان اعلن نزع القاعدة في اليمن المسؤولية عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة امريكية متجهة الى ديترويت في كانون الاول/ديسمبر.

وقال مسؤول يمني ان موبلي ربما كانت له صلات برجل تجديري كان مسؤولا عن محاولة تفجير الطائرة يوم 25 كانون الاول/ديسمبر.

3071 قتيلا ضحايا حوادث المرور باليمن خلال العام الماضي

4804 إصابة خطيرة في العام السابق 2008.

يشار إلى أن اليمن يسجل أعلى نسبة في حوادث المرور في منطقة الشرق الأوسط نظرا لقدم الطرق وضيقها، حيث لا يزيد عرض بعضها عن 7 أمتار في حين أوصى خبراء الطرق بتوسيعها إلى 40 مترا.

صنعاء - يو بي اي: لقي 3071 شخصا مصرعهم في حوادث مرور باليمن خلال العام الماضي وذلك بمعدل عشر حالات وفاة في اليوم.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن مدير المرور بحبي زاهر قوله الجمعة «ارتفعت الحوادث المرورية التي وقعت في محافظات

دعوة لحظر النقاب في استراليا بسبب حادث سرقة

سيدني - د ب ا: رفض الحزبان السياسيان الرئيسيان في استراليا فرض حظر على ارتداء النقاب في الاماكن العامة، في اطار نزاع فجره حادث سطو مسلح على أحد التجار في سيدني ارتدى خلاله شخص مسلح نقابا.

واظهر استطلاع للرأي الجمعة تأييد 88 % من المشاركين لا تحذو استراليا حذو بلجيكا وفرنسا وإيطاليا في بحث فرض حظر على النقاب. بيد أن رئيس الوزراء الاسترالي، كيفين رود، واد زعيم الحزب اتريدي نقابا.

جاء الطلب بفرض حظر من النائب الليبرالي كوري بيرنارد، الذي قال «ان النقاب حاجز رمزي يفوق مدلوله حجم القماش الذي صنع منه».

وقال الزعيم المسلم كيسار تراء، الذي شن حملة من اجل اضعاف الشرعية على تعدد الزوجات، ان فرض حظر على النقاب سيرغم بعض المسلمات على البقاء في منازلهن اغلب الوقت، و«اضاف هذا الامر يرقى الى حد انكار حقهن في القيادة والتمتع بكل خدمات المجتمع، بالإضافة الى تكافؤ الفرص».

وايد يوب فالكونر، رئيس الشرطة السابق بولاية فرجينيا، فكرة الحظر على النقاب قائلا انه لا يتعين على السياسيين الائتلاف حول القضية، مضيفا ان رجال الشرطة يلتزمون الحذر الشديد لدى التفتيش الذاتي لمن تردى نقابا.

واعرب روجر هينينج، رئيس شركة «كونسالتنسي هوم لاند سيكورتى ايشا باسفيك بي ت يو المحدودة»، عن نفس وجهة النظر وقال ان النقاب يشكل «خطورة جسدية»، لان «الراهبين الذي يحملون المتفجرات بدائية الصنع يتكفرون في زي المنقبات».

مقتل سبعة في اشتباكات بين قوات تركية ومتمردين أكراد

ديار بكر (تركيا) - رويترز: قالت مصادر أمنية لروبيرتز ان قوات الامن التركية قتلت خمسة متمردين اكراد الجمعة في جنوب شرق تركيا في اشتباك قتل خلاله ايضا جنديان تركيان.

واضافت المصادر ان متمردين من حزب العمال الكردستاني هاجموا الليلة الماضية نقطة قيادة عسكرية في منطقة داجليجا باقليم هكاري قرب الحدود مع العراق وايران، واستمر القتال حتى الصباح، كما اصيب جندي آخر بجروح في تبادل لإطلاق النار. وتواصلت العمليات العسكرية ضد المسلحين بالمنطقة. واشتدت المواجهات بين حزب العمال الكردستاني والجيش

عسكريون اتراك يمتثلون امام القضاء لاتهامهم بالتخطيط لعمليات اغتيال

اسطنبول - ا ف ب: نقلت وكالة انباء الاناضول ان 19 تركيا من بينهم تسعة ضباط في البحرية قتلوا الجمعة امام محكمة في اسطنبول لاتهامهم بالتخطيط لاغتيال ضابطين برتبة اميرال ولاطاحة بالحكومة.

وهم متهمون بالانتماء الى شبكة «ارغينيكون» التي كانت تخطط لزرق الفوضى في تركيا بهدف تنفيذ انقلاب عسكري على حكومة حزب العدالة والتنمية المنتخبة عن التيار الاسلامي.

ويواجه المتهمون عقوبات تصل الى

مقتل سبعة في اشتباكات بين قوات تركية ومتمردين أكراد

ديار بكر (تركيا) - رويترز: قالت مصادر أمنية لروبيرتز ان قوات الامن التركية قتلت خمسة متمردين اكراد الجمعة في جنوب شرق تركيا في اشتباك قتل خلاله ايضا جنديان تركيان.

واضافت المصادر ان متمردين من حزب العمال الكردستاني هاجموا الليلة الماضية نقطة قيادة عسكرية في منطقة داجليجا باقليم هكاري قرب الحدود مع العراق وايران، واستمر القتال حتى الصباح، كما اصيب جندي آخر بجروح في تبادل لإطلاق النار. وتواصلت العمليات العسكرية ضد المسلحين بالمنطقة. واشتدت المواجهات بين حزب العمال الكردستاني والجيش

علاوي يجدد تمسكه بتشكيل الحكومة الائتلاف الشيعي يؤكد أنه صاحب الحق

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

جددت القائمة العراقية، تمسكها بما وصفتها «حقها الدستوري والانتخابي» بتشكيل الحكومة المقبلة كونها الكتلة الفائزة في الانتخابات، في حين أكد الائتلاف الوطني العراقي أنه هو صاحب الحق الدستوري في تشكيل الحكومة المقبلة كونه

مع دولة القانون الكتلة الأكبر في البرلمان. وقال رئيس القائمة العراقية أياد علاوي في مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماع استضافه نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي بين قيادات القائمة العراقية والائتلاف الوطني، إن «القائمة العراقية لها الحق الدستوري بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة كونها الفائزة في الانتخابات وهي متمسكة بذلك».

من جانبه قال القيادي في القائمة العراقية رافع العيسوي إن «هناك استحقاقاً دستورياً وشراكة في تشكيل الحكومة، مبيناً» إن تم

تجاوز الخلافات التي ترافق تشكيل الحكومة فإن الحكومة المقبلة ستكون مبنية على شراكة حقيقية».

في حين قال القيادي الآخر في العراقية طارق الهاشمي إن «العراقية ليس لديها أي تحفظ على تحالف دولة القانون والائتلاف الوطني، لكن التخوف يكمن في أن لا يكون هذا التحالف لدواعٍ سياسية».

من جهته، اعتبر القيادي في الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي إن «الجميع يفسر الدستور على وبن بعد اعلاننا التحالف مع الأخوة في دولة القانون اصبحنا الكتلة البرلمانية الأكبر، أي نحن لنا الحق في تشكيل الحكومة بحسب ما نص عليه الدستور».

وبين عبد المهدي أن «هناك اجتماعات خلال الايام المقبلة بين الائتلاف الوطني ودولة القانون لاختيار مرشحين لمنصب رئاسة الحكومة المقبلة من الائتلافين للتصويت عليهم».

من جانبه، ذكر عضو الائتلاف احمد الجليبي أن «دور المعارضة في الحكومة المقبلة لن يكون اقل



عراقيان ينقلان صناديق الاقتراع اثناء إعادة الغرز في بغداد امس

«البعث»: دمج ما يسمى الائتلافين حلقة صدئة في مسلسل الاستهداف الإيراني للعراق والامة

بغداد - «القدس العربي»:

دان حزب البعث العربي الاشتراكي ما وصفه بمخططات الحلف الامريكى الصهيونى الفارسى من خلال تحالف الائتلافين الشيعيين بزعامة المالكي والحكيم، وقال البعث في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: لا يخفى عليكم بان الاصطفاءات الطائفية والعرقية هي من أولى الثمار الفجة للاحتلال الامريكى الذي نفذ اجندة ومخططات الحلف الامريكى الصهيونى الفارسى، كما بان الدور الخسيسى والقذر للنظام الإيراني الفارسى في تقديم التسهيلات للاحتلال الامريكى للعراق وحصان نتائجه في التغلغل والنفوذ الإيراني، وكان لفيلق القدس الإيراني وعصابات (بدر) دورها المشين في استهداف وقتل الضباط والطيارين وضباط الصف من أبناء جيشنا الباسل والمناضلين البعثيين انتقاماً من نصر العراق المبين في قاسية العرب الثانية في الثامن من آب (أغسطس) عام 1988، وقد تجسدت المحاصصة العرقية والطائفية في تشكيل ما يسمى (مجلس الحكم) بعيد الاحتلال الامريكى وإقامة (العملية السياسية) المخبرائية (والانتخابات) المزورة وتخصيب الحكومات العملية المتعاقبة.

يا أبناء شعبنا المقدم، يا أبناء امتنا العربية الجيدة لقد تصديتم وحزبكم المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي وفضائل القامة الباسلة كلها للاحتلال الامريكى وكسرتم ظهره وظهر الحلف الامريكى الصهيونى الفارسى وهزمتم المحتلين الامريكان على ارض العراق الطاهرة وأحدثتم الاختلال الكبير المعروف في بنية النظام الامريكى العالمى الامريكى عبر الانهيار المالى والاقتصادى وأسهمت مقاومتكم المجاهدة على نحو كبير في تصدع بنية النظام الفارسى العنصرى وبروز الصراع الحاد بين أطرافه، وكذلك كان لكم فعلكم المباشر في تصدع وتشردم اطراف العملية السياسية المخبرائية كلها ووقوفها على حافة الانهيار الشامل والتام.

كما كان لجهاد البعث والمقاومة والشعب العراقي دوره في (اختلال الموازين) في نتائج الانتخابات الأخيرة لما يسمى (مجلس النواب) وتوجيه ضربة قاصمة للتخندقات والائتلافات الطائفية العملية إيران والتي لم ترق لها نتائج الانتخابات بالرغم من التغيير النسبي لموازين القوى في إطار العملية السياسية المروضة من شعبنا جملة وتفصيلاً. بيد أن العملاء المزدوجين لأمريكا وإيران هالهم وأزعمهم بروز الأصوات المناهضة للاحتلال وإيران فراحت تصب جام

غضبها عليهم لتجهز عليهم بسلاح (الاجتثاث) الصدى تارة، وبإعادة ما يسمى (العدو الغرز اليدوي) تارة أخرى والمناداة (بالويل والثبور وعظائم الأمور) من ما أسموه (عودة الفتنة الوشيقية). فراح النظام الإيراني هو الآخر يعزف على هذا الوتر النشاز وعلى لسان رئيسه احمدي نجاد نفسه كما استدعوا علماء ملام المباشريين وغير المباشريين الى قم وطهران وكذلك عبر الجهود المحمومة للمندوب السامى (السفير الإيراني في بغداد) وبإشراف المباشر لقاسم سليمانى (والحرس الثوري الإيراني)، فأوزعوا لهم جميعاً بتوحيد ودمج ما يسمونه ائتلافى (الوطني العراقي ودولة القانون) في ائتلاف طائفي واحد بغية مضادة دور بعض العناصر الوطنية التي فازت في الانتخابات وتشكيل حكومة عملية مباشرة لإيران في إطار عملية توريث الاحتلال الامريكى للاحتلال الإيراني والتي سيزتران تشكيلها مع هرب بقية القوات القتالية الامريكية المحتلة في أواخر شهر آب القادم.

وقد ترافق ذلك كله بهجمة فكرية وإعلامية وثقافية واسعة النطاق ضد أي نفس وطني وقومي عربي غير وبعير عن العراق وقد مهدوا لذلك (التفجيرات الإجرامية) المتعاقبة وبتصعيد حملة اغتيالات والاعتقالات الواسعة بحق مجاهدي البعث والمقاومة، وعندما طالتهم فضيحة

السجون (السرية) على نطاق واسع سارعوا الى الإعلان عن دمج الائتلافين الطائفيين المرتبطين بإيران على نحو متزامن مع التفجيرات الإجرامية التي خططوا لها لكي تتأجج الفتنة الطائفية والتخندق والافتتال الطائفي من جديد وبالاقتران مع الصيحات الجديدة لتقسيم وتفتيت العراق الى دويلات عرقية وطائفية هزيلة ومقتلعة.. ولكن هيئات هيئات. يا أبناء شعبنا المجاهد البطل، انيها العرب والمسلمون وأحرار العالم في إطار ذلك كله تجيء عملية دمج (الائتلافين) العميلين لإيران تنفيذاً لأوامر أسيادهم وفي إطار التواطؤات الأمريكية الإيرانية لتقاسم النفوذ والمصالح على حساب الشعب العراقي الأبي وثرواته وكرامته وسيادته واستقلاله، وتهدف هذ العملية أيضاً الى اطلاق يد إيران لتعمر في العراق واحتلاله والمضي قدماً في استهداف السعودية والامارات العربية والبحرين والكويت والتي افضحت فيها العمليات السرية لفيلق (القدس) الإيراني على نحو صارخ، بل واستهداف اليمن على النحو المعروف ولبنان وسورية والاردن وفلسطين ومصر والسودان واقطار المغرب العربي كلها، وما دمج (الائتلافين) السياسيين الطائفيين العميلين لإيران إلا حلقة صدئة في مسلسل الاستهداف الإيراني للعراق

الانشغال بالتجاذبات بين القوى السياسية يسير بخط متواز مع المشهد السياسي من حيث التدهور والانفلات

صحف بغداد: اتهامات للكويت بتمويل مشروع سوري لحجب مياه دجلة عن العراق

بغداد - «القدس العربي»:

شكلت تداعيات تحالف ائتلافي دولة القانون والوطني العراقي والحراك السياسي قبيل تشكيل الحكومة المقبلة، المحور الابرز لما تناولته صحف بغداد فيما رأت صحيفة اخرى ان الساحة السياسية تشهد منذ اجراء الانتخابات النيابية الكثير من السجلات بين الكيانات والانتقادات وتبادل الاتهامات كانت السمة البارزة خلال هذه الفترة.

كما رأت صحيفة اخرى ان من عيوب النظام الديمقراطي الوليد في بلادنا انه

لا زال يتحرك خارج قاعدتين رئيسيتين، الاولى تعلم فن تسليم وانتقال السلطة، والثانية القبول بتبادل الأدوار والمواقع، كما اظهرت احدي الصحف ان خطوة إعادة العد والغرز إذا ما أثمرت عن نتائج، ورات صحيفة اخرى ان الانشغال بالتجاذبات السياسية وفي خضم الصراع بين القوى السياسية قبل تشكيل الحكومة القادمة، فان الوضع الأمني سواء في العاصمة بغداد والمحافظات يسير بخط متواز مع المشهد السياسي من حيث التدهور والانفلات.

من جهتها نشرت صحيفة ما اورته مصادر اعلامية من ان الكويت دعمت مشروعاً سورياً كبيراً لسحب مياه دجلة باتجاه إحدى المحافظات السورية، وقالت المصادر: ان المشروع سيؤثر على العراق كثيراً كون المياه التي سيتم استغلالها تقلل من نسب الامدادات للعراق، من جهتها أضافت الحكومة السورية بمساهمة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في دعم تنفيذ الدراسة المالية للكمية الزراعية وبخاصة الى محافظة الحسكة شرق سورية والذي من شأنه زيادة رعة الاراضي الزراعية.

ونقل تقرير بته التلفزيون السوري سسلط فيه الضوء على اهمية هذا المشروع الاستراتيجي عن محافظ الحسكة معدي نجيب سلوم قوله ان «الصندوق الكويتي قدم مشكروا منحة مالية للحكومة السورية لتمويل الدراسة المالية للكمية الزراعية وبخاصة الى محافظة الحسكة، والذي سيكون له تأثير ايجابي على سورية من ناحية رفع الطاقة الانتاجية الزراعية وبخاصة الفصح»، ويسهم المشروع في زيادة رقة الاراضي الزراعية المروية في المنطقة الى حوالي 200 الف هكتار.

وأكد عدد من المزارعين في المحافظة اهمية هذا المشروع الذي سيعود

عندها كثيراً، فمن دونها، سيتحول العالم الناطق بالعربية إلى دويلات منقسمة، وامارات صغيرة، واقطاعات وبلديات وحارات، فالفردانية تتصل، والانصالية والشخصانية تسود، والانصالية تتحكم، والذاتية تستبد، والفكرة تبقى فكرة على ورق، أو في الضمائر، أو في النوايا، في وقت لا يحكم التاريخ بالعاطفة، ولا تتطور البلدان بالنوايا، ولا تتحقق المعجزات بالأحلام. كانت الفكرة إلى ما قبل عشرين عاماً حية، تظهر في مكان هنا ومكان هناك، يظلمها البعض كوسيلة للنجاة، والبعض الآخر كظهير للعرزة، وبعد ذلك، تراكم الغرق في الغرقى، وتلاشت العزة في الهزيمة، وباتت الفردانية والملصحة الشخصية والشوقينية والظرفية والمذهبية مفردات ومصطلحات بديلة، يحتمي بها البعض، ويتمركز خلفها البعض الآخر، حتى صارت فترة العروبة موضع استهزاء لكل من يتقوه بها، ويطحها كقارب نجاة، أو كواحة انتماء، أو كأداة للقوة، وامتد هذا الإحساس القوي إلى الشعوب، فانكفتت على ذاتها، وتوقفت، وصار التمييز وأحياناً العنصرية تجلي في صور شتى، ابتداء من الحدود البرية والجوية، وصولاً إلى التعاملات الخاصة والأحوال الشخصية، حتى صارت القطرية أقرب إلى الديانة التي لا يسبح المساس بها، لها شعائرها الداخلية، وطقوسها الخاصة، ومن هذا الباب دخل الآخر، متسلحاً بعزلتنا، وتبعريتنا، وبانفرادنا، وتشرذمنا، ونظرتنا الضيقة لكل فترة واسعة، ونظرتنا الواسعة حد الضياع لكل أمر مهم، فضاع ما ضاع، إلى درجة لم يتبق ما نبحت عنه.

الصورة تشاؤمية أكثر من هذا الوصف، وقيحة أكثر، وخظيرة أكثر، بل تدعو لاستنفار الطاقات كلها من دون استثناء، وإعادة النظر في السياق العام الذي تسير فيه السياسات ذات الصلة بمدى الحياة جميعها، إعادة النظر وفق الواقع الحالي بكل أبعاده، ووقف الصورة المستقبلية التي تنتظرنا، إذا لم نتوقف قليلاً لننسى:

أين نحن، وإلى أين ذاهبون؟ وفي أنبيات النكتاء، صرنا نخشى استخدام مصطلحات مثل: الوطن العربي، والسياسة العربية، والثقافة العربية، والاقتصاد العربي، إلى أن وصلنا إلى المصطلح الأخطر والخيف وهو: الانتصاف العربي، على الرغم من أن دستور كل دولة عربية يؤكد على الامتداد العربي لها، وأنها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، أما في الواقع، فهذا الكلام يحثنا إلى تدقيق والمفكرين والسياسيين أن يتوقفوا

بالتجاذبات السياسية وفي خضم الصراع بين القوى السياسية قبل تشكيل الحكومة القادمة، والتي لا توجد في الافق ملامح تشكيلها في القريب العاجل على ضوء المعطيات على أرض الواقع، فان الوضع الأمني سواء في العاصمة بغداد او المحافظات يسير بخط متواز مع المشهد السياسي من حيث التدهور والانفلات... وتابع الكاتب ان «عمليات القتل والاختطاف والسطو المسلح أصبحت حديث الشارع العراقي الان، وكما كان شهر نيسان دمويًا للعراقين فيما يخص الملف الأمني، فالوضع السياسي لم يكن في افضل احواله حيث شهد استمرار تبادل الاتهامات بين الكتل السياسية من دون الوصول الى ادنى حد من التفاهات المشتركة لوضع نهاية للجدل السياسي الدائر على الساحة».

ويشير الكاتب في انه بين «التدهور والاختفاق في الملفين الأمني والسياسي المواطن العراقي، أصبح في وضع لا يحسد عليه، وبعد ان كان يامل بالتغيير بعد الانتخابات لوضع نهايات لمعاناته أصبح التشاؤم واليأس عنواناً جديداً ليوم المواطن العراقي، كانت الخشية منذ البداية تسييس الملف الأمني لإبعاد امن المواطن والبلد من التجاذبات السياسية».

العروبة في زمن التردّي

وفي مقال حمل عنوان العروبة في زمن التردّي للكاتب عبدالله السويجي في صحيفة المؤتمر التي تصدر عن حزب المؤتمر الوطني بزعامة احمد الجليبي جاء فيه: مصطلح العروبة، وما يحمله من انتماء وامتداد وتاريخ، يعيش معضلة حقيقية منذ سنوات، هذه حقيقة لميلها والتمسكها العامة والنخبية واصحاب القرار والمفكرون، ويديرها جيداً غير العرب ولا سيما اعداء العرب، وهذه المعضلة ليست وليدة الساعة أو السنة أو العقد أو القرن، إنها فترة يتداخل فيها الشخصي بالعامة، والعائلة بالذاتية، والحضارة بالتخلف، والديني بالاقتصادي، والديني بالقومي، والمذهبي بالطائفي، والذكري بالأنثوي، والقانون بالعرف، واللهاجات باللغات، والتاريخ بالجغرافيا. هي فكرة لم تنضج حتى في ذروة امتدادها، ولم تتحقق حتى في أشد اللحظات حلقة، ولم يتم الجوء إليها حتى في اكبر الهزائم والنكبات، ولم يتقدم إليها أحد حتى في ظل اكبر التراجعات، وهي فكرة بدأت بالحلم وانتهت بالكوابيس، وتتسحق من المثقفين والمفكرين والسياسيين أن يتوقفوا



دمار في موقع انفجار بتكريت الجمعة

في العراق تتحمل المسؤولية كاملة في وجود هذين النوعين من التدخل الإقليمي، كما تتحمل مسؤولية التوصل إلى وفاق داخلي من شأنه أن يقوض أي تدخل خارجي مؤذ».

ويرى الكاتب ان «المشكلة السياسية القائمة، أن جميع الأطراف تتكلم عن معارضة التدخل الإقليمي لكن كل طرف يشارك بطريقة أو بدرجة ما في تعزيز هذا التدخل»، مضيفاً «هذا التوتر السياسي والسعي في البلد يرسل رسالة مشجعة لأي دولة إقليمية لكي تتدخل في الوضع الإقليمي، كما أن أية البعث عن صفقات سياسية بين الكتل بغري أي قوة خارجية بالتدخل».

الاختفاق في الأمن والسياسة

الى ذلك قالت صحيفة الاتحاد (يومية) تصدر عن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال هذه الدول الإقليمية»، وتابع الكاتب «في الحالتين، الأطراف الفاعلة في النظام الديمقراطي الناشئ

والعراقية وغيرها، وبين القانون وهذه القوى وتطابق البرامج والتوافقات هو الذي يحدد التحالفات».

التدخل الإقليمي

الى ذلك قالت صحيفة الصباح (يومية شبيه رسمية) في مقال كتبه ياسل محمد وحمل عنوان (ديمقراطيتنا والتدخل الإقليمي) «هناك نوعان سلبيان من التدخل الإقليمي في الشأن العراقي الأول، أمني واستخباراتي ويعني ذلك أن بعض الدول الإقليمية القريبة والبعيدة لها خطوط اتصال مع بعض الجماعات العراقية التي تؤمن بممارسة العنف، بقاء العراق ضعيفاً ومقسماً، والثاني سياسي وإعلامي ويعكس هذا النوع من التدخل رغبة بعض الدول الإقليمية في دعم جهة عراقية ما ضد جهة أخرى بسبب مخاوف هذا البعض من وصول هذه الجهة إلى السلطة ما يهدد أمن واستقرار هذه الدول الإقليمية».

ويرى الكاتب ان التحالف الجديد «مر طبيعي تقرة الدساتير الديمقراطية وآليات العمل الديمقراطي في كل البلدان التي تعتمد على النظام البرلماني»، مضيفاً «قد جرت نقاشات متنوعة بين الوطني وقوائم اخرى كالكرديستاني

له هذه الميزة ولكن وعلى وجه السرعة باعتته الجهة ذاتها التي ميزته عن غيره بتسريب ملف صغير من ملفاته فقد سرب هذا السيد المطاع بالنسبة لهم وهو المتحكم بالأمور والأمر النهائي بها، سرب ملف السجون السرية وطرق التعذيب التي تجري بداخلها بشكل منظم ومنهجي يقوم عليه قوم مؤتمرون بامرة صاحب الانجاز الوهمي على الصعيد الأمني.

خطوة كبيرة

وتحت عنوان (خطوة كبيرة)، قالت صحيفة العدالة (يومية تصدر عن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي) في مقال لها كتبه على خليف، إن «إعلان تحالف الائتلاف الوطني مع ائتلاف دولة القانون لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر يمثل جحد ذاته خطوة كبيرة وتقدماً إلى الامام نحو تشكيل الحكومة المقبلة، من حيث ان هذا التحالف يمتلك نسبة عديدة من المقاعد تصل الى ما يقارب النصف»، وكان ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي،

طلب استقالة شحادة يعيد خط الاوراق ويفجر حملة على نحاس

ارباك داخل حكومة الحريري

وزير الاتصالات «المشاكس» يرفض الاستقالة

في وزارة الاتصالات ما منعه من التقاط انفاسه. وقد اصّر هؤلاء الوزراء ومعهم الرئيس الحريري على رفض استقالة شحادة تمسكا بالكفالات اللبنانية وثلاثا تنعكس سلبا على قطاع الاتصالات وعلى الاستثمارات في القطاع الخاص، فيما اعتبر نحاس قبول الاستقالة امرا عاديا يتعلق بختامه ولاية شحادة متراجا اياها في خاتمة الاسباب الشخصية وليس المهنية. وانتهى النقاش في مجلس الوزراء الى قرار بتأجيل البت في استقالة شحادة.

في غضون ذلك، ذكرت اوساط المعارضة لـ «القدس العربي» ان ما جرى في مجلس الوزراء انما هو استكمال للحملة على الدور الذي يقوم به وزير الاتصالات داخل مجلس الوزراء لجهة المراقبة والتدقيق في كل القرارات، وهو يعيد الى الازمان ما سبق تشكيل الحكومة من محاولات لانتزاع وزارة الاتصالات من يد المعارضة واستنادها الى قوى الاكثريّة. وربطت اوساط بين الحملة على نحاس والرغبة الاستراتيجية في خصخصة قطاع الاتصالات، ورأت ان كل ما يُثار حول وزير الاتصالات هو بمثابة ذرائع في غير محلها تهدف الى النيل من رؤية الوزير نحاس التي لا تتفق مع رؤية وزراء الاكثريّة.

وفي انتظار جلاء المدى الذي ستبلغه الحملة على وزير الاتصالات وما أحدثته من ارباك حكومي، فان لا يمكن القول ان هذه الحملة الهجومية التي نفذها ثواب الاكثريّة عطلت الحملة الهجومية التي نفذها الولا نواب على الاعتراف بالامانة العامة لجلس الوزراء في خاتمة الاسباب الشخصية.

الموافقة في حال كانت الاتفاقية تتضمن امورا خطيرة.

من جهته، اوضح النائب عقاب صقر لـ «القدس العربي» انه لا يستبعد شخص الوزير نحاس، وأشار الى «ان الملف بات في عهدة رئيس مجلس النواب نبيه بري»، ومضاه ان «استلته واستفساراته تندرج في اطار ممارسة واجباته النيابية وليس لحماية الاتفاقية الامنية»، مستغربا «كيف ان رئيس لجنة الاعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله لم يدع اللجنة الى الاجتماع بعد كلام نائب عن وزير الاتصالات فيما هو سارع الى الدعوة الى مثل هذا الاجتماع بعد قراءة خبر في صحيفة محلية».

على الرغم من تصرّف الانتخابات البلدية والاختيارية في مرحلتها الاولى والثانية نشرات الاخبار و عناوين الصحف اللبنانية، الا انها لم تحجب الاضواء عن الحملة العنيفة التي يتعرّض لها وزير الاتصالات شربل نحاس المحسوب على التيار الحريري، والذي دعاه علانية الى وضع استقالته بصرف رئيس الجمهورية والحكومة بعدما اتهمه باخفاء تقرير اول للجنة الفنية التي تشكلت بعد سلسلة اجتماعات للجنة الاعلام والاتصالات النيابية للنظر في ابعاد الاتفاقية الامنية الموقعة بين قوى الامن الداخلي والسفارة الامريكية في لبنان ثم اتهمه بالتلاعب بمضمون التقرير الثاني والضغط على اعضاء اللجنة ليوردوا خطورة ما يمكن للاتفاقية ان تقدمه للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من معلومات عن شبكات الاتصال وامكان المراقبة، ولوح بجرم الثقة به اذا لم يجب على سؤاله واستفساراته ضمن المهلة القانونية المحددة ب 15 يوما.

وفي جديد القضية ان وزير الاتصالات خرج الجمعة بصرف رئيس الجمهورية والحكومة بعدما اتهمه باخفاء تقرير اول للجنة الفنية التي تشكلت بعد سلسلة اجتماعات للجنة الاعلام والاتصالات النيابية للنظر في ابعاد الاتفاقية الامنية الموقعة بين قوى الامن الداخلي والسفارة الامريكية في لبنان ثم اتهمه بالتلاعب بمضمون التقرير الثاني والضغط على اعضاء اللجنة ليوردوا خطورة ما يمكن للاتفاقية ان تقدمه للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من معلومات عن شبكات الاتصال وامكان المراقبة، ولوح بجرم الثقة به اذا لم يجب على سؤاله واستفساراته ضمن المهلة القانونية المحددة ب 15 يوما.

وفي جديد القضية ان وزير الاتصالات خرج الجمعة بصرف رئيس الجمهورية والحكومة بعدما اتهمه باخفاء تقرير اول للجنة الفنية التي تشكلت بعد سلسلة اجتماعات للجنة الاعلام والاتصالات النيابية للنظر في ابعاد الاتفاقية الامنية الموقعة بين قوى الامن الداخلي والسفارة الامريكية في لبنان ثم اتهمه بالتلاعب بمضمون التقرير الثاني والضغط على اعضاء اللجنة ليوردوا خطورة ما يمكن للاتفاقية ان تقدمه للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من معلومات عن شبكات الاتصال وامكان المراقبة، ولوح بجرم الثقة به اذا لم يجب على سؤاله واستفساراته ضمن المهلة القانونية المحددة ب 15 يوما.

وفي جديد القضية ان وزير الاتصالات خرج الجمعة بصرف رئيس الجمهورية والحكومة بعدما اتهمه باخفاء تقرير اول للجنة الفنية التي تشكلت بعد سلسلة اجتماعات للجنة الاعلام والاتصالات النيابية للنظر في ابعاد الاتفاقية الامنية الموقعة بين قوى الامن الداخلي والسفارة الامريكية في لبنان ثم اتهمه بالتلاعب بمضمون التقرير الثاني والضغط على اعضاء اللجنة ليوردوا خطورة ما يمكن للاتفاقية ان تقدمه للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من معلومات عن شبكات الاتصال وامكان المراقبة، ولوح بجرم الثقة به اذا لم يجب على سؤاله واستفساراته ضمن المهلة القانونية المحددة ب 15 يوما.



خالد مشعل



الشيخ زكي بن ارشيد

صورة الشراكة القديمة بين الحكومة والحكم المعارضة الاخوانية املا في تحقيق ترتيب ما قبل انتخابات 2010، وهي انتخابات يبدو انها ترمح على اساس اسقاط الاعتبارات الامم في البلاد بعدما نزع عنه «دسم حماس» تنظيميا.. بمعنى آخر ثمة نسخة جديدة من الشراكة الاشكالي بين ارشيد سيعرضها مشايخ الاحوان على رئيس الوزراء سمير الرفاعي وازكان السلطة فهل يقبلها الاخيرة.. هذا السؤال ايضا يحتاج لوقت اضافي لتحصيل اجابة.

وتبقى المسألة الثالثة وقد تكون الهم، فالصقعة المشار اليها قد تزيد الضباب عن

والعقد الذي يواجه خالد مشعل مرحليا هو اثبات «جدارة» حماس بالتحول الى تنظيم اخواني مستقل عن شعبية عمان، الامر الذي وضع مشعل من اجله خططا تنفيذية بعدما سهر عبر دمشق مساء ليلة الجمعة وهو يراقب بالتوازي لا توجد ضمانات بأن يستعيد مشعل علاقته بالاردن بعد تنفيذ شرط تفكيك العلاقة الاخوانية بما يتناسب ايضا مع ممثلي المعتدلين في عمان دعاء شعار «ارادة الحركة العربية» وما بالقاء حماس من الاعتراف حتى لو تمت التضحية بمكاتب دول الخليج.

لكن بالتوازي ايضا من غير المعلوم بعد ما اذا كان «تخفيف» الشراكة والسطة التبعية اقوى حلفاء مشعل في عمان من ثقل التبعية لحماس

لـ «القدس العربي» عدة مرات.

وبالموجب ايضا حصلت حركة حماس بضغط مكثف وراء الكواليس من خالد مشعل على قرار اخواني يعتمد توصية مكتب الارشاد العالمي للاخوان بخصوص تفكيك العلاقة التنظيمية بين حماس والنسخة الاردنية التي تعارها تنظيميا منذ ربع قرن، وهو قرار كان يريده خالد مشعل لعدة اعتبارات منها الحصول على دعم الاخوان المسلمين في مكاتب الخليج بدون وصاية من بيت الصقور في عمان وولا، والتكمن من العودة للساحة الاردنية المهمة جدا لحماس سياسيا كفضيل فلسطيني مستقل غير متهم في اروقة القرار الاردنية بالتدخل في الشؤون الداخلية.

يعني ذلك ان مشعل حصل على ما يريده ويستطيع بعد الآن استثمار الثقل الذي نتجته القضية الفلسطينية لتعزيز حضوره ضمن خارطة «بلاد الشام» في ترتيبات المؤسسة الدبلوماسية للاخوان المسلمين.

والثالث، وقد يكون الهم حجم وحصة الاسلاميين في مقاعد البرلمان المقبل الذي سينتخب في عمان في الربيع الاخير من العام الحالي. ومضمون الصقعة كان مباشرا ومكتشفا، فقد تمكن موجعيا الشيخ الاشكالي بني ارشيد احد اقطاب المعارضة الاكثر اثارا للجدل من الافلات من مقصلة الاقصاء والفوز بتزويج المطبخ الاخواني لرئاسة الامانة العامة بحزب جبهة العمل الاسلامي اكبر احزاب المعارضة الاردنية.

وهصل ذلك مع ان الشيخ بني ارشيد لم يقدم اي تنازل سياسي، متمسكا بنفس الابديات التي اعتاد معزولا عن السلطة قبيل عامين عندما اصّر على «الشراكة» والسطة التبعية من التيار الاسلامي والسلطة في الاردن، كما قال

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

يمكن القول ببساطة شديدة ان الصقعة التي اجزها مشايخ تنظيم الاخوان المسلمين في الاردن مساء الخميس وانتهت بقرارين من الطراز الثقيل والمهم ستختبر حتما وفورا ثلاثة احتمالات اساسية.

هذه الاحتمالات هي اولاً ومقدرة القيادة السياسية لحركة حماس فعليا على التحرك في الاق العربي باستقلالية تامة عن شعبية الاخوان الاردنية.

وثانيا، طبيعة العلاقة مستقبلا بعد تفكيك العلاقة بين الاخوان وحماس بين السلطة الاردنية وخالد مشعل من جهة وبين السلطة نفسها والشيخ زكي بني ارشيد من جهة اخرى.

والثالث، وقد يكون الهم حجم وحصة الاسلاميين في مقاعد البرلمان المقبل الذي سينتخب في عمان في الربيع الاخير من العام الحالي. ومضمون الصقعة كان مباشرا ومكتشفا، فقد تمكن موجعيا الشيخ الاشكالي بني ارشيد احد اقطاب المعارضة الاكثر اثارا للجدل من الافلات من مقصلة الاقصاء والفوز بتزويج المطبخ الاخواني لرئاسة الامانة العامة بحزب جبهة العمل الاسلامي اكبر احزاب المعارضة الاردنية.

وهصل ذلك مع ان الشيخ بني ارشيد لم يقدم اي تنازل سياسي، متمسكا بنفس الابديات التي اعتاد معزولا عن السلطة قبيل عامين عندما اصّر على «الشراكة» والسطة التبعية من التيار الاسلامي والسلطة في الاردن، كما قال

الصحافة الاردنية تعترض على «سرية» تعديلات قانون الانتخاب وتحذر من مؤامرة معادية لاشغال المواطنين بخلافات داخلية وتأسف لأن حريات الاعلام «الى الخلف در

عمان - «القدس العربي»:

الاسبوع الماضي بالنسبة للصحافة الاردنية شهد ظاهرة جديدة تدل على الاحساس بازمة لا يستهان بها داخليا، فقد تحول بعض رموز الدولة الى كتاب مقالات يحاولون عبرها تهدئة الرأي العام وبث رسائل الثقة ردا على ثقافة الخوف من الوطن العربي التي اصبحت مجالا للزبالة السياسية على الحكومة ومؤسسات صناعة القرار.

وهنا نشرت مقالات لاسماء سياسية لامعة في مؤسسة الحكم مثل احمد عبيدات وفضيل الفايز وبعض التقاعدين الذين علقوا او ردوا على مضمون ما ورد، فيما اسمته الصحافة ببيان السنين متقادعا قبل ان تهتم الصحافة بمتابعة التطور المهم

الحاصل على جبهة التيار الاسلامي بعد تمكن الشيخ زكي بني ارشيد من تفكيك الحصار الفروض عليه والفوز بتزويج مطبخ الاخوان المسلمين لكي يعود قائدا لجبهة العمل الاسلامي خلفا للدكتور اسحاق الفرخان. وعكست الصحافة ايضا مزاج الاهتمام بالتقارير المحلية والدولية التي تتحدث عن تراجع مستوى حريات الاعلام في البلاد مع تزايد التعليق على مؤشرات انتشار العنف والاضطراب على خلفيات عشائرية في اكثر من منطقة حتى وصلت احياء عمان الغربية بجادة مقتل رجل اعمال شاب خلال تفقيش احد المنازل بحثا عن شبهة المتنوعات.

وزير العدل بدوره ايمن عودة وعبر الصحف اليومية ومنها «الديستور» شرح مبررات التعديلات التي قررتها الحكومة على قوانين العقوبات لاحتواء العنف وظاهرة الاعتداء على الموظف العمومي والاطباء والمريض. وفي مقالته التي نشرتها



فيصل الغايز



احمد عبيدات



سمير الرفاعي

اي قيمة مضافة او «اصلاح» بل فقط تعميق الانقسام والعشائري والفردية والمحلية، والاقتراح يتعد مسافة ضوئية جديدة عن التنمية السياسية والتشارك.. ربما لو ان الرئيس ومن شارك في اقرار الصيغة (من هم؟؟) استمعوا وناقشوا مهنين وخبراء وفاعلية مختلفة لكانوا وسعوا مروحة خياراتهم، وهل يفعل ان سلبيات القانون القديم فحسب، بل المشاركة يطبخ بكل هذا التكتيم؟ انها مأساة اردنية بامتياز.

وبمناسبة يوم الصحافة العالمي قال الكاتب في صحيفة «الراي» طارق المصاوة بان تكريم صحافة بلدنا باحترام حرياتنا وليس أكثر من ذلك، ولا يصح ان تقبل الدولة اي تمويل اجنبي لصحافة البلد، ولما ركز الابحاث او اي مؤسسة تتحكم بمسلمات صحافية، فالحكومة التي يمكن للدولة ان تقدمها للسلطة الرابعة، هي انصاف الصحافة الجادة، من الصحافة المرتزقة.

ونصف من السجال المرير حول قانون الانتخاب انتهينا الى الاقرار بضرورة التغيير من اجل تدارك التراجع التواتر في الحياة البرلمانية والسياسية والاجتماعية، وبعد هذا الاجماع على التغيير بل وحل البرلمان في منتصف ولايته لغاية اصدار قانون انتخاب «عصري»، فان الرئيس يوشك ان يفاقتنا بمشروع قانون لا يحتوي سلبيات القانون القديم فحسب، بل يعتمها الى اقصى مدى يمكن تخيله! كيف نفسر ذلك؟

وقال التمري: مشروع القانون لم يعرض رسميا في اي مكان بعد! لكن منذ شهر تقريبا تسرب معلومات وقيل يومين ظهر التصريح على لسان الناطق الرسمية للحكومة يوكد ان اللجنة الوزارية ستجتمع قريبا لاقرار الصيغة، وهو لم يقل ما هي الصيغة لكن «التسريبات»، وقد باتت معلومة مؤكدة تقول انها تقوم على مزيد من «التقسيم» فقط.

واضاف: طبعا القانون ليس فيه

بالشروع بورشة عمل تشخص الازمة بشكل حقيقي لبناء حزمة اجراءات لتغيير الواقع الصعب الذي نمر فيه. واقترح الكاتب بان لا يدع الرئيس الرفاعي اننا انطى عليه الكلام الجميل الذي وضع الاعلام بانه «فترة ربيع»، فالكلام عن حق الصحافيين وواجبه على المعلومات تفنذ وترد عليه قصور ومعاناة الصحافيين، وبالاساس ما قبل ان نتحدث عن هذا الحق ونطالب به؛ هذه واحدة من عجائب بوزاراتها ومؤسساتها حفظ وتصنيف المعلومات وفقا للمهله التي حددها قانون ضمان حق الوصول للمعلومات قبل ثلاث سنوات.

كل هذا التكتيم؟!

واعترض الكاتب جميل التمري على مسارات التكتيم، التي تفرض على نقاش تعديلات قانون الانتخاب الجديدة وقال: هذه واحدة من عجائب الحياة السياسية الاردنية، بعد عقد

قطع طريق بلدة لبنانية احتجاجا على توقيفات في اطار تحقيق في مقتل مواطن مصري

وتكر الاهالي المتجمعون ان القوى الامنية اوقفت ثلاثة اشخاص وحقت معهم، ثم اطلقت اثنين منهم، و لا يزال الثالث موقوفا.

وفاد مصدر امني وكالة فرانس برس ان القوى الامنية، تجاوبا مع توجيهات المسؤولين المعنيين، اوقفت شخصين من بلدة كتزمايا للتحقيق معهم في «الاعتداء على الموقوف محمد وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الاهالي الذين يبدون في وسط الطريق الرئيسية للبلدة ووضعوا مستوعبات نفايات ومنعوا السيارات من المرور.

وقال مختار البلدة عبد الكريم ملك لوكالة فرانس برس «دعونا الاهالي ان النزول الى الشارع عبر مكبرات الصوت في المسجد، بعد ان تم توقيف ثلاثة اشخاص من البلدة».

وتكر الاهالي المتجمعون ان القوى الامنية اوقفت ثلاثة اشخاص وحقت معهم، ثم اطلقت اثنين منهم، و لا يزال الثالث موقوفا.

وفاد مصدر امني وكالة فرانس برس ان القوى الامنية، تجاوبا مع توجيهات المسؤولين المعنيين، اوقفت شخصين من بلدة كتزمايا للتحقيق معهم في «الاعتداء على الموقوف محمد وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الاهالي الذين يبدون في وسط الطريق الرئيسية للبلدة ووضعوا مستوعبات نفايات ومنعوا السيارات من المرور.

وقال مختار البلدة عبد الكريم ملك لوكالة فرانس برس «دعونا الاهالي ان النزول الى الشارع عبر مكبرات الصوت في المسجد، بعد ان تم توقيف ثلاثة اشخاص من البلدة».

الرئيس السوري يزور تركيا السبت

تزد حزب الله اللبناني بصواريخ سكود طويلة المدى وهذا اتهم نفته دمشق بشدة. كانت العلاقات بين تركيا وسورية شهدت تحسنا ملحوظا في السنوات الاخيرة مما اثار قلق اسرائيل، التي كانت حليفة لتركيا في السابق، بيد ان العلاقات بين الدولتين شهدت تدهورا في الفترة الاخيرة.

وتوسطت تركيا في عام 2008 في محادثات سلام غير مباشرة بين سورية واسرائيل التي انهارت في نهاية العام ذاته عندما شنت اسرائيل هجوما عسكريا دمورا في غزة.

اسطنبول - د.ب.ا: اعلن المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية التركية في بيان له الجمعة ان الرئيس السوري بشار الاسد سيبدأ زيارته عمل لتركيا، لتلبية لدعوة من نظيره التركي، عبد الله جول.

ذكر البيان ان الزيارة ستستمر لمدة يومين، يناقش خلالها الرئيسان العلاقات الثنائية النامية في كافة المجالات. و اضاف ان الرئيسين سيناقشان ايضا الازعاج والتطورات على المستوى الاقليمي والدولي.

وتتزامن زيارة الاسد مع الاتهامات الاسرائيلية بان سورية

الشرطة الفلسطينية تعمل بفضل الاتحاد الاوروبي

ورغم تدخلات اسرائيل

دولة في الاتحاد الاوروبي. وأشار المفوض مالكويست «لدينا تفويض يشمل غزة، لكن ليس لدينا اي نشاط هناك».

وقطاع غزة يقع تحت سيطرة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) منذ حزيران (يونيو) 2007.

وتم تشكيل قوة من 7500 شرطي فلسطيني جهزتهم بعثة يوبولكوبس في الضفة الغربية المنسمة ثلاث مناطق. والسلطة الفلسطينية لا تسيطر الا على منطقة (1)، 18 بالمئة من مساحة الضفة. ويعترض ان تتعاون مع اسرائيل في المنطقة (2) بالمئة، اما المنطقة (سي) فهي تحت سيطرة اسرائيل لوحدها.

واعرب عزريل عن اسفه وقال «عندما يمر منفذ جرمية في المنطقة (سي)، لا نملك اي سلطة للاقتح».

والتدخلات الاسرائيلية تشكل مصدرا اخر لاجتياح بالنسبة الى

بروكسل - ف.ب.ب: حزب الاتحاد الاوروبي طالع شرحة الدولة الفلسطينية الموقعة. لكن عمليات تدخلها محدودة بفعل تقطع اوصال الاراضي والتدخلات الاسرائيلية، كما اوضح المتحدث باسم الشرطة الجنرال يوسف عزريل الخميس في بروكسل.

وقال في مؤتمر صحافي والى جانبه بعثة الاتحاد الاوروبي (يوبولكوبس) السعودي هنريك مالكويست «في البداية، كان الامر يشبه مهمة مستحيلة، لكننا نجحنا في احراز الكثير من التقدم».

وشدد الجنرال عزريل قائلا ان «المكثين الاوروبيين يمكنهم ان يطمئنون الى ان اموالهم استخدمت بشكل جيد».

وبعثة يوبولكوبس التي اطلقت في 2006 ومقرها في رام الله مع موازنة سنوية من 6.6 ملايين يورو، تضم 63 شرطيا ورجل قانون وقاض من

بيريس: الاولوية للامن في المفاوضات المقبلة مع الفلسطينيين



شمعون بيريس

القدس - وكالات: صرح الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ان الجمعة بان الترتيبات الامنية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية تمثل اولوية بالنسبة لاسرائيل في المحادثات غير المباشرة المقبلة مع الفلسطينيين.

وقال بيريس للمبعوث الامريكي للشرق الاوسط جورج ميتشل: «تحتفظ قضية الامن، التي تمثل اساسا للمفاوضات، بالاهمية القصوى».

ويزور ميتشل المنطقة استعدادا لتدشين اول مفاوضات سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وان كانت غير مباشرة، منذ أكثر من 18 شهرا.

واجري المبعوث الامريكي، الذي وصل مساء الاثنيين الماضي، محادثات اخرى في القدس مع مسؤولين اسرائيليين اليوم، بينهم وزير الخارجية الاسرائيلي مرحل لاحقة من المحادثات، والبدء في قضايا اخرى، تشمل قضيتي الامن والمياه.

واشار بيان صادر عن مكتب بيريز الى ان الرئيس الاسرائيلي ابلغ المبعوث الامريكي ان قضية الامن ذات اهمية كبيرة «لا سيما على خلفية انسحاب الجيش (الاسرائيلي) من غزة واخلء المستوطنات الذي اعقبه اطلاق الاف الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية»، اشارة منه الى الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب من غزة في عام 2005.

واعرب الرئيس الاسرائيلي، الذي يعد منصبه شرفيا الى حد كبير والذي ينظر اليه على انه من الحماة، عن التزامه باقامة دولة فلسطينية.

ترديد الولايات المتحدة ان ترقى المحادثات غير المباشرة التي طال انتظارها الى مفاوضات مباشرة في اقرب وقت ممكن، بيد ان فقدان الثقة يظل عميقا



دعا الشرطة للتوبة.. واستجوابه بالغ الأهمية لما في حوزته من معلومات

التحقيق يتواصل مع أخطر ناشط موريتاني في تنظيم قاعدة المغرب



مجموعة من تنظيم السلفية المغاربة خلال مراجعات لفكرهم مع رجال دين

صحيفة ميديا الصحراء الموريتانية المستقلة، أن المعلومات التي قد يفيد بها الناشط التقني ولد يوسف مهمة بالنسبة لتسعة دول أفريقية وخمس دول أوروبية تشارك في عملية (فليتوك) التي تتولى قيادتها الولايات المتحدة وبيروكينيا فاسو، وهي العملية الأكثر جدية من نوعها بعد التنسيقات الأمنية والعسكرية التي تقترت بخصوص محاربة الإرهاب في منطقة الساحل.

وقد تمكن ولد يوسف من الاختفاء عن الأنظار منذ هروبه المثير عام 2008 حتى اعتقاله في النيجر أواخر 2009 حيث كلفه التنظيم بتأسيس خلية نشطة شمال النيجر.

وقد تمكن ولد يوسف وأخرون معه، من مغادرة نواكشوط بعد الاشتباك الذي وقع في نينسان (ابريل) سنة 2008 بين قوات الأمن الموريتانية وعناصر من التنظيم المسمى «انصار الله المرابطون في بلاد شنقيط». وقد أصبر القضاء الموريتاني مذكرة اعتقال دولية بحق ولد يوسف سنة 2008، كطالب من القضاء النيجري لتسليمه بعد اعتقاله في نيامي إثر الاشتباه في نشاطه الديني. ويعتبر ولد يوسف من الموريتانيين القلائل الذين اختاروا البقاء في صفوف كتبية للمؤمنين التي يقودها الأمير السابق للصحراء «مختار بلمختار، المكنى «خالد أبو العباس»، ورفض الانضمام للأمير الجديد يحيى جوادي.

وكانت السلطات الأمنية الموريتانية قد تسلمت الإثبات التي ولد يوسف الناشط السلفي المتهم بالانتماء لتنظيم القاعدة الذين اعتقلوا بعد مواجهات نينسان (ابريل) 2008 الدامية في نواكشوط، وقد رفض المعتقلون ذلك العرض بعد أن أفتى مكتب الإرشاد في تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي بأن «التعاون مع رجال الأمن وتزويدهم بالمعلومات حرام شرعا».

ووقعت المصادر أن يكون التحقيق ولقدرته على تجميع الاستجوابات وعلى الهروب من السلطة. وحسب معلومات تدوالت عن مهربات التحقيق أمس فإن ولد يوسف خاطب المحققين ببنرة وعظيمة ودعاهم للتوبة إلى ربهم. ووصفت المعلومات التي قدمها للمحققين وبخاصة ما يتعلق بخلية للمؤمنين التي يقودها أبو العباس بلهور، بأنها مغلوطة بهارة. واعتبر قسم التحقيقات في

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

واصل محققون موريتانيون مختصون أمس الجمعة تحقيقات مركززة مع التقني ولد يوسف وهو أخطر ناشط موريتاني في تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي. وتؤكد مصادر أمنية أن ولد يوسف الذي التحق بالتنظيم عام 2005 وترقى فيه بسرعة، يحتفظ بمعلومات مهمة عن التنظيمات السلفية المقاتلة في الصحراء والتي ما تزال الهيئات الاستخباراتية الإقليمية والغربية تجهل الكثير عنها.

وتوقعت المصادر أن يكون التحقيق مع التقني ولد يوسف مطولا لتتخته ولقدرته على تجميع الاستجوابات وعلى الهروب من السلطة.

وحسب معلومات تدوالت عن مهربات التحقيق أمس فإن ولد يوسف خاطب المحققين ببنرة وعظيمة ودعاهم للتوبة إلى ربهم.

ووصفت المعلومات التي قدمها للمحققين وبخاصة ما يتعلق بخلية للمؤمنين التي يقودها أبو العباس بلهور، بأنها مغلوطة بهارة. واعتبر قسم التحقيقات في

الدفاع يؤكد ان الاتهامات مبركة.. والاعترافات انتزعت من المعتقلين بالضغط والقوة

المغرب: تأجيل النظر في ملف خلية بلعيرج الى الارباء القادم

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وقررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية بسلا تأجيل النظر إلى يوم الأربعاء القادم بملف خلية بلعيرج التابع أفرادها بقضايا الإرهاب والمختر للجدل. وقررت غرفة الجنايات الاستئنافية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا، أمس الجمعة، إرجاء النظر إلى غاية يوم الأربعاء، في ملف خلية «بلعيرج» الذي يتابع فيه 35 متهما صدرت في حقهم، في تموز (يوليو) الماضي، أحكام تراوحت بين المؤبد وسنة موقوفة التنفيذ. وجاء قرار إرجاء البت في هذا الملف استجابة للمتمسك ممثل النيابة العامة الرامي إلى منحه مهلة إضافية من أجل دراسة المتمسكات التي تقدم بها الدفاع خلال جلسة يوم الأربعاء الماضي، وذلك للتعبق عليها ومن المقرر على ضوء هذا التعقيب أن تحدد هيئة الدفاع والمعتقلين موقعها من سير المحاكمة لما يحمله هذا التعقيب من إشارات لصداقية ونزاهة المحاكمة وعدم تدخل السلطات في سيرها.

وتشكل الوساطة المحققة والسيسية برواية السلطات حول هذه القضية التي أعلن عن تفكيكها يوم 18 شباط (فبراير) 2008 واعتبرت الاعتقال والتابعة وسير الإضعا ابتدائيا والإحكام الصادرة بأنها تمس حقوق الإنسان وأنها مخطط من السلطات للحد من نشاطات الجماعات والتيارات الأصولية والمعتدلة والتي تدعو للنضال الديمقراطي السلمي وتدند وتنذ العلف حين أن السلطات أقحمت، حسب هذه الأوساط، ستة ناشطين سياسيين قادة

او مسؤولين في احزاب شرعية ومعترف بها ومشهود لهم بنشاطاتهم السياسية السلمية والديمقراطية.

وطالب دفاع المعتقلين خلال جلسة يوم الأربعاء إجراء بحث تفصيلي حول المعطيات والوقائع التي سبق أن أدلى بها المتهمون أثناء الاستماع إليهم من طرف هيئة المحكمة خلال جلسات سابقة، وذلك من خلال البحث، في الملفات والاتهامات التي قدمتها السلطات ضد المعتقلين، وتقول هيئة الدفاع أنها مزورة أو مفبركة أو انتزعت من المعتقلين بالضغط والقوة، ومثل مواطن جزائري مقيم ببلجيكا متابع في إطار قانون مكافحة الإرهاب أول امس الخميس امام الغرفة الجنائية الابتدائية بنفس المحكمة وذلك لاشتباهه في ارتباطه بخلية «بلعيرج».

ويتابع المتهم (ب. ب. - من المولد 1966 بسبدي بلعباس)، الذي سلمته السلطات البلجيكية لنظيرتها المغربية بتهم «تكوين عصابة إجرامية لاعداد وارتكاب أعمال إرهابية وحيازة أسلحة نارية وجمع وتوزيع اموال بنية استخدامها في أعمال إرهابية».

وقد قررت المحكمة إرجاء النظر في هذا الملف إلى غاية 17 حزيران/يونيو المقبل استجابة للمتمسك بالدفاع من أجل منحه مهلة لإعداد دفاعه.

وقررت غرفة الجنايات الابتدائية بالمحكمة المتخصصة بالنظر في ملفات الإرهاب بإدانة ناشطين قالت أنهم كانوا يشكلون خلية لتنفيذ هجمات انتحارية وحكمت عليهم بالسجن النافذ بين خمس و12 سنة وتقول السلطات انها كانت تنشط بين المغرب وإسبانيا وتم تفكيكها أواخر

المدان وبسنتين حبسا نافذا في إطار خلية «انصار المهدي» التي تم تفكيكها سنة 2006. عمل منذ إطلاق سراحه في تموز/يوليو 2008، على تشكيل هذه الخلية بمدينة سبتة، واضعا رهن إشارة أعضائها تجربتها كناشط إسلامي متمرس وهرب سابق للمخدرات في إسبانيا.

وأمر قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بالحكمة، صباح امس الجمعة، بإيداع 33 متابعا «كانوا يخططون للقيام بأعمال إرهابية»، بالسجن المحلي بسلا فيما أمر بتابعه شخصين اثنين في حالة سراح مؤقت ووضعهما تحت المراقبة القضائية.

وأفاد مصدر قضائي بأن النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالرباط قررت الخميس عدم متابعة ثلاثة افراد ضمن هذه الخلية التي كانت تضم 38 متابعا.

وقالت ان النيابة العامة وجهت لهؤلاء اتهم «تكوين عصابة إجرامية من أجل التخطيط لأعمال إرهابية، في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخاطر بالنظام العام ومحاولة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد القرونة بجناية السرعة الموصوفة والانتماء لجماعة دينية محظورة وجمع وتوزيع وتدبير اموال من أجل استخدامها في الهجرة السرية لشخص مؤوط في تنظيم إرهابي مع حالة العود»، وأعلنت السلطات الأمنية انها فتكت هذه الشبكة «الإرهابية» التي لها صلة بتنظيم القاعدة، وجد بوزرة أفرادها سلاح ناري وخبزة، «كانوا يستعدون للقيام بأعمال تخريبية داخل الوطن خاصة ضد أجهزة أمنية ومصالح خارجية بالمغرب».

حزيران/يونيو الماضي.

وقضت المحكمة بـ12 سنة سجنا نافذا في حق المتهم الرئيسي عبد الله أهرام و غرامة مالية قدرها 500 ألف درهم، ويعتبر سنوات سجنا نافذا في حق كل من يونس حموش، ويوسف دراوي، وبلال داود، وأحمد الخليلي، ولحسن بحسي (دركي سابق)، بعد ادانتهم بالتهم الموجهة اليهم. كما قضت بثماني سنوات سجنا نافذا في حق عبد النور ميلود، وبخمس سنوات سجنا نافذا في حق كل من محمد يوسف أهرام، وأحمد أهرام مع غرامة مالية تقدر بخمسة آلاف درهم لكل واحد منهما.

وقضت المحكمة أيضا بخمس سنوات سجنا نافذا في حق كل من عبد الفتاح بوعرب، والجلالي الحميدي (عميد شرطة سابق)، وعبدالمجيد السبيتي (ضابط أمن سابق).

وتويع أفراد هذه الخلية التي تضم 12 متهما من بينهم عميد شرطة وضابط ودركي سابقان بتهم «تكوين عصابة إجرامية لاعداد وارتكاب أعمال إرهابية وجمع اموال بنية استخدامها في أعمال إرهابية والاتجار في المخدرات والسرقة وتهريب السيارات والمشاركة والتزوير في محرر رسمي والارتشاء وإفشاء السر المهني».

وتقول الاجهزة الأمنية إن هذه الخلية تضم ثلاثة إخوة، يطمون الجنسية الإسبانية، كانوا يقومون بتوفير المخدرات في اتجاه إسبانيا، وتزوير وثائق خاصة بسيارات كانوا يبيعونها بالمغرب تم حجز ثلاثة منها برمقة بمدينة سبتة التي تحتلها إسبانيا.

وتقترح أن زعيم هذه الخلية، الملقب ب«أبو ياسين» والزيارات، وحتى الاتفاقيات التي سبق التوقيع عليها وضعت في اللاجعة.

من جهة أخرى وفي نفس الوقت تقريبا اندلع جدل جديد بسبب فيلم «خارجون على القانون» للمخرج الجزائري الفرنسي رشيد بوشارب، والذي سيعرض خلال مهرجان كان السينمائي، خاصة وأن الفيلم يتناول أحداث الثامن من أيار/مايو 1945 بوجهة نظر اعتبرها بعض الساسة الفرنسيين أقرب إلى الرواية الجزائرية لتلك الأحداث، علما بأن فرنسا لم تعترف إلى حد الآن بأنها قتلت 45 ألف جزائري، ويحكي الفيلم عن تلك الجزائر التي ارتكبتها السلطات الاستعمارية الفرنسية من خلال ثلاثة أشقاء كانوا شهود عيان عليها، قبلوا أن يشهدوا الرجال إلى فرنسا من أجل العيش فيها، وكيف عاشوا اندلاع ثورة التحرير الجزائرية فوق الأراضي الفرنسية، كما يحكي عن الدعم الذي قدمه فرسون للثورة الجزائرية.

وقد أثار الفيلم أزمات حتى قبل أن يرى النور، فيمجرد أن تم الإعلان عن السيناريو شارث ثائرة ليونال لوكا النائب بالبرلمان الفرنسي، الذي وجه مراسلة إلى وزير الدولة المكلف بالدفاع وقدماء

حزيران/يونيو الماضي.

وقضت المحكمة بـ12 سنة سجنا نافذا في حق المتهم الرئيسي عبد الله أهرام و غرامة مالية قدرها 500 ألف درهم، ويعتبر سنوات سجنا نافذا في حق كل من يونس حموش، ويوسف دراوي، وبلال داود، وأحمد الخليلي، ولحسن بحسي (دركي سابق)، بعد ادانتهم بالتهم الموجهة اليهم. كما قضت بثماني سنوات سجنا نافذا في حق عبد النور ميلود، وبخمس سنوات سجنا نافذا في حق كل من محمد يوسف أهرام، وأحمد أهرام مع غرامة مالية تقدر بخمسة آلاف درهم لكل واحد منهما.

وقضت المحكمة أيضا بخمس سنوات سجنا نافذا في حق كل من عبد الفتاح بوعرب، والجلالي الحميدي (عميد شرطة سابق)، وعبدالمجيد السبيتي (ضابط أمن سابق).

وتويع أفراد هذه الخلية التي تضم 12 متهما من بينهم عميد شرطة وضابط ودركي سابقان بتهم «تكوين عصابة إجرامية لاعداد وارتكاب أعمال إرهابية وجمع اموال بنية استخدامها في أعمال إرهابية والاتجار في المخدرات والسرقة وتهريب السيارات والمشاركة والتزوير في محرر رسمي والارتشاء وإفشاء السر المهني».

وتقول الاجهزة الأمنية إن هذه الخلية تضم ثلاثة إخوة، يطمون الجنسية الإسبانية، كانوا يقومون بتوفير المخدرات في اتجاه إسبانيا، وتزوير وثائق خاصة بسيارات كانوا يبيعونها بالمغرب تم حجز ثلاثة منها برمقة بمدينة سبتة التي تحتلها إسبانيا.

وتقترح أن زعيم هذه الخلية، الملقب ب«أبو ياسين» والزيارات، وحتى الاتفاقيات التي سبق التوقيع عليها وضعت في اللاجعة.

من جهة أخرى وفي نفس الوقت تقريبا اندلع جدل جديد بسبب فيلم «خارجون على القانون» للمخرج الجزائري الفرنسي رشيد بوشارب، والذي سيعرض خلال مهرجان كان السينمائي، خاصة وأن الفيلم يتناول أحداث الثامن من أيار/مايو 1945 بوجهة نظر اعتبرها بعض الساسة الفرنسيين أقرب إلى الرواية الجزائرية لتلك الأحداث، علما بأن فرنسا لم تعترف إلى حد الآن بأنها قتلت 45 ألف جزائري، ويحكي الفيلم عن تلك الجزائر التي ارتكبتها السلطات الاستعمارية الفرنسية من خلال ثلاثة أشقاء كانوا شهود عيان عليها، قبلوا أن يشهدوا الرجال إلى فرنسا من أجل العيش فيها، وكيف عاشوا اندلاع ثورة التحرير الجزائرية فوق الأراضي الفرنسية، كما يحكي عن الدعم الذي قدمه فرسون للثورة الجزائرية.

وقد أثار الفيلم أزمات حتى قبل أن يرى النور، فيمجرد أن تم الإعلان عن السيناريو شارث ثائرة ليونال لوكا النائب بالبرلمان الفرنسي، الذي وجه مراسلة إلى وزير الدولة المكلف بالدفاع وقدماء

في ذكرى أحداث 8 أيار 1945 فيلم عن حرب الجزائر يثير الجدل بفرنسا

البحريني المختص في تاريخ الجزائر أن الجدل الذي أثاره فيلم «خارجون على القانون» سببه وجود تيار في فرنسا يرفض مواجهة حقائق تاريخية تتعلق بحرب الجزائر، مشيرا إلى أن لوبي الأقدام السوداء والحركة لا يزالان يرفضان مبدأ الاعتذار والتعويض.

وأوضح المخرج الفرنسي أنه لا يزال من الصعب على فرنسا، بوضع الوثائق التي بدأت الخميس مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والتجارية والموارد البشرية والتوقيع على مجموعة الوثائق التي توطد التعاون بين البلدين وعددها 12 وثيقة ما بين الاتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية ومنكرات تفاهم، تغطي العديد من القطاعات، من بينها الماء الصالح للشرب والطاقات المتجددة والبيئة والأشغال العمومية والتجهيز والبناء، إضافة إلى التعاون على المستوى البرلماني وفي المجال الديني.

وتضمن جدول أعمال الدورة التي بدأت الخميس مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والتجارية والموارد البشرية والتوقيع على مجموعة الوثائق التي توطد التعاون بين البلدين وعددها 12 وثيقة ما بين الاتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية ومنكرات تفاهم، تغطي العديد من القطاعات، من بينها الماء الصالح للشرب والطاقات المتجددة والبيئة والأشغال العمومية والتجهيز والبناء، إضافة إلى التعاون على المستوى البرلماني وفي المجال الديني.

وأوضح المخرج الفرنسي أنه لا يزال من الصعب على فرنسا، بوضع الوثائق التي بدأت الخميس مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والتجارية والموارد البشرية والتوقيع على مجموعة الوثائق التي توطد التعاون بين البلدين وعددها 12 وثيقة ما بين الاتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية ومنكرات تفاهم، تغطي العديد من القطاعات، من بينها الماء الصالح للشرب والطاقات المتجددة والبيئة والأشغال العمومية والتجهيز والبناء، إضافة إلى التعاون على المستوى البرلماني وفي المجال الديني.

وأوضح المخرج الفرنسي أنه لا يزال من الصعب على فرنسا، بوضع الوثائق التي بدأت الخميس مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والتجارية والموارد البشرية والتوقيع على مجموعة الوثائق التي توطد التعاون بين البلدين وعددها 12 وثيقة ما بين الاتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية ومنكرات تفاهم، تغطي العديد من القطاعات، من بينها الماء الصالح للشرب والطاقات المتجددة والبيئة والأشغال العمومية والتجهيز والبناء، إضافة إلى التعاون على المستوى البرلماني وفي المجال الديني.

البحريني المختص في تاريخ الجزائر أن الجدل الذي أثاره فيلم «خارجون على القانون» سببه وجود تيار في فرنسا يرفض مواجهة حقائق تاريخية تتعلق بحرب الجزائر، مشيرا إلى أن لوبي الأقدام السوداء والحركة لا يزالان يرفضان مبدأ الاعتذار والتعويض.

وأوضح المخرج الفرنسي أنه لا يزال من الصعب على فرنسا، بوضع الوثائق التي بدأت الخميس مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والتجارية والموارد البشرية والتوقيع على مجموعة الوثائق التي توطد التعاون بين البلدين وعددها 12 وثيقة ما بين الاتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية ومنكرات تفاهم، تغطي العديد من القطاعات، من بينها الماء الصالح للشرب والطاقات المتجددة والبيئة والأشغال العمومية والتجهيز والبناء، إضافة إلى التعاون على المستوى البرلماني وفي المجال الديني.

وتضمن جدول أعمال الدورة التي بدأت الخميس مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والتجارية والموارد البشرية والتوقيع على مجموعة الوثائق التي توطد التعاون بين البلدين وعددها 12 وثيقة ما بين الاتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية ومنكرات تفاهم، تغطي العديد من القطاعات، من بينها الماء الصالح للشرب والطاقات المتجددة والبيئة والأشغال العمومية والتجهيز والبناء، إضافة إلى التعاون على المستوى البرلماني وفي المجال الديني.

وأوضح المخرج الفرنسي أنه لا يزال من الصعب على فرنسا، بوضع الوثائق التي بدأت الخميس مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والتجارية والموارد البشرية والتوقيع على مجموعة الوثائق التي توطد التعاون بين البلدين وعددها 12 وثيقة ما بين الاتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية ومنكرات تفاهم، تغطي العديد من القطاعات، من بينها الماء الصالح للشرب والطاقات المتجددة والبيئة والأشغال العمومية والتجهيز والبناء، إضافة إلى التعاون على المستوى البرلماني وفي المجال الديني.

وأوضح المخرج الفرنسي أنه لا يزال من الصعب على فرنسا، بوضع الوثائق التي بدأت الخميس مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والتجارية والموارد البشرية والتوقيع على مجموعة الوثائق التي توطد التعاون بين البلدين وعددها 12 وثيقة ما بين الاتفاقيات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية ومنكرات تفاهم، تغطي العديد من القطاعات، من بينها الماء الصالح للشرب والطاقات المتجددة والبيئة والأشغال العمومية والتجهيز والبناء، إضافة إلى التعاون على المستوى البرلماني وفي المجال الديني.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

تحتل السبت ذكرى أحداث 8 أيار/مايو 1945 التي سقط فيها 45 ألف جزائري، في ذلك اليوم خرج مئات الآلاف من الجزائريين احتفالا بانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على دول المحور بقيادة ألمانيا النازية، اعتقادا منهم أن فرنسا ستوفي بعد ما وعدتها وتمنح الجزائريين استقلالهم، لتفاجئهم السلطات الاستعمارية بحملة قمع غير مسبوقة تحولت إلى مجزرة محفورة في ذاكرة الجزائريين، عجلت بقيام ثورة التحرير عام 1954. بعد أن افتتح الجزائريون أن الحرية تنتزع ولا تمنح على طبق من ذهب.

وتزامن الذكرى هذه السنة مع التوتر الذي تعرفه العلاقات الجزائرية، الفرنسية، والذي يبقى مستمرا منذ أكثر من سنة، دون أن تنفع محاولات تجاوزه، فقد وصلت العلاقات على المستوى السياسي إلى مرحلة الجمود، فلم تعد هناك أي زيارات أو لقاءات رسمية، إذ تم تجميد أجندة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

تحتل السبت ذكرى أحداث 8 أيار/مايو 1945 التي سقط فيها 45 ألف جزائري، في ذلك اليوم خرج مئات الآلاف من الجزائريين احتفالا بانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على دول المحور بقيادة ألمانيا النازية، اعتقادا منهم أن فرنسا ستوفي بعد ما وعدتها وتمنح الجزائريين استقلالهم، لتفاجئهم السلطات الاستعمارية بحملة قمع غير مسبوقة تحولت إلى مجزرة محفورة في ذاكرة الجزائريين، عجلت بقيام ثورة التحرير عام 1954. بعد أن افتتح الجزائريون أن الحرية تنتزع ولا تمنح على طبق من ذهب.

وتزامن الذكرى هذه السنة مع التوتر الذي تعرفه العلاقات الجزائرية، الفرنسية، والذي يبقى مستمرا منذ أكثر من سنة، دون أن تنفع محاولات تجاوزه، فقد وصلت العلاقات على المستوى السياسي إلى مرحلة الجمود، فلم تعد هناك أي زيارات أو لقاءات رسمية، إذ تم تجميد أجندة

مؤخرا على برنامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية الرامي إلى توجيه الجهود لتشجيع تطبيق العلم والتكنولوجيا النووية لصالح دعم أهداف التنمية الوطنية في إطار برنامج التعاون التقني للوكالة.

ويمثل البرنامج الإطار المرجعي للتعاون التقني على الدين القصر المتوسط بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء الذي يغطي الفترة من 2009 إلى 2013 ويتركز على حاجيات البلدان الأعضاء وأولوياتها.

وتتمثل هذه الحاجيات في الصحة والإنتاج الزراعي والتنمية الحيوانية والصحة الحيوانية وتسيير الموارد المائية وتقييم الطاقة المستدامة ووضع البنية التحتية للإشعاع قصد حماية وتعزيز الأمن النووي.

وكانت موجودة بها، ولم يتم رصد أي إصابة.. وأشار الناطق إلى «أن هذه العبوات المصنعة من طرف شركة ألمانية استخدمت لقياس أجهزة العلاج بالأشعة خلال السبعينات من القرن الماضي».

وقال «لقد قدر الخبراء أن هذه العبوات لا تختلف أي أثر، على المدى القصير، على صحة العمال أو صحة الأشخاص بشرط أن يتم تخزينها في مكان آمن محفوظ».

وحسب الوكالة موريتانيا «على وضع خطة بعيدة الأمد للتعامل مع العبوات غير المستخدمة مؤكدة أنها ستقدم مساعدتها لتطوير هذه الاستراتيجية فضلا عن تقديم حلول عملية لضمان أمن هذه العبوات الأربع على المدى الطويل»، ووقعت الحكومة الموريتانية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد آيان أفرنسل الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان نشره بنواكشوط الجمعة، إن تحريات تفتيش قامت بها الوكالة مؤخرا أثبتت أن «العبوات التي اكتشفت مؤخرا في مشفى بنواكشوط لا تختلف أي أثر في المدى القصير، على صحة العمال أو صحة الأشخاص».

وكانت موجودة بها، ولم يتم رصد أي إصابة.. وأشار الناطق إلى «أن هذه العبوات المصنعة من طرف شركة ألمانية استخدمت لقياس أجهزة العلاج بالأشعة خلال السبعينات من القرن الماضي».

وقال «لقد قدر الخبراء أن هذه العبوات لا تختلف أي أثر، على المدى القصير، على صحة العمال أو صحة الأشخاص بشرط أن يتم تخزينها في مكان آمن محفوظ».

وحسب الوكالة موريتانيا «على وضع خطة بعيدة الأمد للتعامل مع العبوات غير المستخدمة مؤكدة أنها ستقدم مساعدتها لتطوير هذه الاستراتيجية فضلا عن تقديم حلول عملية لضمان أمن هذه العبوات الأربع على المدى الطويل»، ووقعت الحكومة الموريتانية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد آيان أفرنسل الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان نشره بنواكشوط الجمعة، إن تحريات تفتيش قامت بها الوكالة مؤخرا أثبتت أن «العبوات التي اكتشفت مؤخرا في مشفى بنواكشوط لا تختلف أي أثر في المدى القصير، على صحة العمال أو صحة الأشخاص».

وكانت موجودة بها، ولم يتم رصد أي إصابة.. وأشار الناطق إلى «أن هذه العبوات المصنعة من طرف شركة ألمانية استخدمت لقياس أجهزة العلاج بالأشعة خلال السبعينات من القرن الماضي».

وقال «لقد قدر الخبراء أن هذه العبوات لا تختلف أي أثر، على المدى القصير، على صحة العمال أو صحة الأشخاص بشرط أن يتم تخزينها في مكان آمن محفوظ».

وحسب الوكالة موريتانيا «على وضع خطة بعيدة الأمد للتعامل مع العبوات غير المستخدمة مؤكدة أنها ستقدم مساعدتها لتطوير هذه الاستراتيجية فضلا عن تقديم حلول عملية لضمان أمن هذه العبوات الأربع على المدى الطويل»، ووقعت الحكومة الموريتانية

القبض على 49 شبكة للهجرة السرية في فرنسا

باريس - اف ب: اعلن وزير الهجرة اريك بيسون الجمعة ان فرنسا قبضت على 49 شبكة للهجرة السرية في غضون الاشهر الثلاثة الاولى من العام 2010، اي بنسبة تقدر بتبلغ 75 % مقارنة بالفصل الاول من العام 2009.

واضاف بيسون في بيان ان الهدف هو القبض على 200 شبكة للهجرة السرية قبل نهاية 2010.

وكان وزير الهجرة يعلق على القبض على شبكة للهجرة افغانية الاصل، ترسل ضحاياها الى السويد ويتخذ ابرز منظميها من باريس وبلجيكا مقرات لهم، واقف سبعة اشخاص، يعترضون ابرز المسؤولين عن هذه الشبكة، الاثنين في باريس.

باريس - اف ب: اعلن وزير الهجرة اريك بيسون الجمعة ان فرنسا قبضت على 49 شبكة للهجرة السرية في غضون الاشهر الثلاثة الاولى من العام 2010، اي بنسبة تقدر بتبلغ 75 % مقارنة بالفصل الاول من العام 2009.

واضاف بيسون في بيان ان الهدف هو القبض على 200 شبكة للهجرة السرية قبل نهاية 2010.

وكان وزير الهجرة يعلق على القبض على شبكة للهجرة افغانية الاصل، ترسل ضحاياها الى السويد ويتخذ ابرز منظميها من باريس وبلجيكا مقرات لهم، واقف سبعة اشخاص، يعترضون ابرز المسؤولين عن هذه الشبكة، الاثنين في باريس.

حزب اسلامي في المغرب يدعو الى منع مشاركة التون جون في مهرجان

وقال الواسمي في تصريح صحافي ان التون جون «قال في تصريحات صحافية انه يعتقد ان يسوع المسيح كان مثليا حساسا ووافق الذكاء وأنه كان يفهم مشاكل الرجال». واعتبر الواسمي ان «اقامة حفل في القاهرة لانتون جون تمثل سابقة خطيرة ليس لانه واحد من نجوم الغناء في العالم ويوزور القاهرة للمرة الاولى، ولكن لانه رمز للشواذ والعالم وحضوره سيفتح الابواب امام باقي الفنانين الشواذ لتقديم حفلاتهم في مصر». وكانت احدي شركات الهاتف المحمول الكبرى تعاقبت مع التون جون لاقامة حفلة موسيقية كبيرة له على سفح هضبة الاهرامات في الجزيرة ضمن اطار حملتها الدعائية لتسويق خدماتها للهجوم المصري في 18 ايار/مايو.

حزب اسلامي في المغرب يدعو الى منع مشاركة التون جون في مهرجان

وقال الواسمي في تصريح صحافي ان التون جون «قال في تصريحات صحافية انه يعتقد ان يسوع المسيح كان مثليا حساسا ووافق الذكاء وأنه كان يفهم مشاكل الرجال». واعتبر الواسمي ان «اقامة حفل في القاهرة لانتون جون تمثل سابقة خطيرة ليس لانه واحد من نجوم الغناء في العالم ويوزور القاهرة للمرة الاولى، ولكن لانه رمز للشواذ والعالم وحضوره سيفتح الابواب امام باقي الفنانين الشواذ لتقديم حفلاتهم في مصر». وكانت احدي شركات الهاتف المحمول الكبرى تعاقبت مع التون جون لاقامة حفلة موسيقية كبيرة له على سفح هضبة الاهرامات في الجزيرة ضمن اطار حملتها الدعائية لتسويق خدماتها للهجوم المصري في 18 ايار/مايو.

حزب اسلامي في المغرب يدعو الى منع مشاركة التون جون في مهرجان

وقال الواسمي في تصريح صحافي ان التون جون «قال في تصريحات صحافية انه يعتقد ان يسوع المسيح كان مثليا حساسا ووافق الذكاء وأنه كان يفهم مشاكل الرجال». واعتبر الواسمي ان «اقامة حفل في القاهرة لانتون جون تمثل سابقة خطيرة ليس لانه واحد من نجوم الغناء في العالم ويوزور القاهرة للمرة الاولى، ولكن لانه رمز للشواذ والعالم وحضوره سيفتح الابواب امام باقي الفنانين الشواذ لتقديم حفلاتهم في مصر». وكانت احدي شركات الهاتف المحمول الكبرى تعاقبت مع التون جون لاقامة حفلة موسيقية كبيرة له على سفح هضبة الاهرامات في الجزيرة ضمن اطار حملتها الدعائية لتسويق خدماتها للهجوم المصري في 18 ايار/مايو.

حزب اسلامي في المغرب يدعو الى منع مشاركة التون جون في مهرجان

وقال الواسمي في تصريح صحافي ان التون جون «قال في تصريحات صحافية انه يعتقد ان يسوع المسيح كان مثليا حساسا ووافق الذكاء وأنه كان يفهم مشاكل الرجال». واعتبر الواسمي ان «اقامة حفل في القاهرة لانتون جون تمثل سابقة خطيرة ليس لانه واحد من نجوم الغناء في العالم ويوزور القاهرة للمرة الاولى، ولكن لانه رمز للشواذ والعالم وحضوره سيفتح الابواب امام باقي الفنانين الشواذ لتقديم حفلاتهم في مصر». وكانت احدي شركات الهاتف المحمول الكبرى تعاقبت مع التون جون لاقامة حفلة موسيقية كبيرة له على سفح هضبة الاهرامات في الجزيرة ضمن اطار حملتها الدعائية لتسويق خدماتها للهجوم المصري في 18 ايار/مايو.

تدريس نصب تذكارية لجنود مسلمين قضاوا في الحرب العالمية الاولى في جنوب فرنسا

باريس - اف ب: اعلن وزير الدفاع الفرنسي هيرفيه موران، في بيان، تدريس سبعة نصب تذكارية لجنود مسلمين قتلوا خلال الحرب العالمية الاولى، الخميس في الربيع العسكري بمقره تاراسكون (جنوب شرق) في هذا البيان «ريد ان اعرب عن سخطي العميق امام عمل شنيع وجبان».

واضاف «انحني امام ذكرى هؤلاء الجنود»، مضيفا ان «هذا العمل استهدفهم عندما نصب ابياتهم الديني، ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية حول ظروف هذا العمل».

واوضح «افكاري موجهة، عشية ذكرى الثامن من ايار/مايو 1945 (استسلام الالمانيا) التي جميع القاتلين الذي ضحوا بحياتهم كي تبقى فرنسا حرة وعادلة وسخية وكذلك أوروبا». وقال ايضا «افكاري موجهة الى الجميع اكانوا يؤمنون بالسماء او لا يؤمنون بها».

إشادة بشقيق حسن البنا وتشبيهه بخيرة الثقافة الجنسية.. ورئيس تحرير «الجمهورية» ينفي السطو على مقالات الاخرين عامل قال لبارك: «علي الطلاق جبك يا ريس».. واخرون هاجموه لرفضه تعديل الدستور النائب السابق لمرشد الإخوان يطالب البرادعي بإعلان موقف واضح من الصراع مع إسرائيل

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة 7 ايار (مايو) عن خطاب الرئيس مبارك بمناسبة الاحتفال بعيد العمال، واستمرار تلقي طلبات الترشيح لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، وتقدم الإخوان المسلمين بأربعة عشر مرشحاً، واختفاء مليوني جندي من مطبعة البنك المركزي في الجيزة، وقرار علاء فهمي وزير النقل وقف العبارة الرياض عن العمل الى حين فحصها جيداً، والقبض على أحد «الأندان» في حي البساتين حاول اغتصاب سيدة في شقتها، ليجبر زوجها على إخلاء الشقة التي يستأجرها منه، لكنها بمساعدة شقيقة زوجها، تمكنت من كسر ذراعها بضربة ماسورة، وفر الجبان لكن الشرطة قبضت عليه، وفوز شرركات وزارة البترول بمناقصة في دولة الإمارات بمبلغ مائتين وعشرين مليون جنيه، واستمرار موجات الاعتصامات والاضرابات في أماكن عديدة، وكلها لأسباب اقتصادية، والى معظم ما لدينا في نهاية الأسبوع:

معارك وردود

وتبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، حيث قام زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» ومسؤول الإعلام في أمانة الحزب الوطني الحاكم بالهجرة رفعت رشاد بهامجة رجل الأعمال ومحتكر إنتاج الحديد، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب وأمين التنظيم بالحزب أحمد عز وقوله وهو في غاية الدهشة: بحيرني أن العلاقة بين المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني وجريدة «المصري اليوم» متغيرة، لكن في الغالب الأغند من لعز موقفاً من الجريدة كما أن للجريدة رايها، ومع ذلك لاحظت أن المهندس عز كتب بنفسه مقالاً للمصري اليوم، الأسبوع الماضي، ولا أعرف كيف تكون العلاقة بين الطرفين بهذا الشكل، وينشر عز مقالاً بالجريدة، فلو كان عز هو الذي طلب نشر المقال لكان هذا تراجعا في موقفه من الجريدة. الذي صرح به أكثر من مرة، ولو كانت الجريدة هي التي طلبت نشر مقال لديها فلماذا وافق عز على النشر بينما كان يمكنه أن يرفض وينشر مقاله في جريدة أخرى تكون علاقته بها سوية ؟ مجرد تساؤلات .

كما تعرض على يوم الأربعاء على هجوم بالكاركاتير في جريدة «24 ساعة» اليومية من زميلنا الرسام عمرو عكاشة، وكان عنوان الرسم (تراجع أرياح عز عام 2009 بسبب الحدوث المستورد) ومواطن فقير مرعق الشيايب ينهال على مولاه قاتلاً: ياما أنت كريم يا رب.

والملاحظ هنا ليس الرسم وإنما الجريدة التي يرأس تحريرها زميلنا سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» السابق، وعضو أمانة الإعلام بالحزب، وهو ما يعكس ضيق جناح بداخله من عز.

وفي الحقيقة فإن عز بدأ في الفترة الأخيرة في زيادة مساحة نفوذه وتحركاته اعتماداً على علاقته بجعل مبارك الأمين العام المساعد وأمين أمانة السياسات، وانغصب اختصاصاً آخرين، مثل صديقنا الدكتور عبد الأحد جمال الدين زعيم أغلبية الحزب في مجلس الشعب، فهو الذي يرد على أعضاء المعارضة ويشدك معهم، ويوجه النواب بطريقة استفزت أعضاء آخرين من الحزب وكذلك رئيس المجلس خفيف الظل الدكتور أحمد فتحي سرور، وهناك حالة خوف من النواب أعضاء الحزب الوطني منه، نتيجة تحكمه الى حد كبير في أسماء الذين سيرشحهم الحزب في الانتخابات في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، لكنه واقع نفسه في مشكلة مع أشقائنا الأقباط، أمدت الى البابا شنودة الثالث بطريقة واضحة، عندما قام بزيارة لعضو المجلس في قنا عبد الرحيم الغول التي يهجمه الأقباط بأنه الحرض على مذبحه عيد القيامة في عز جهاده، في ذلك الكونوتي من رجب، وهو ما فاهه عبد الرحيم، وكان نتيجة زيارة عز أن قام الأقباط في مقر الكاتدرائية بمظاهرة ألقوا ولفوا هتافات ضد وضد النظام، وعلى الرغم من أن سكرتارية البابا تدخلت لوقف المظاهرات واستنكرت هتافاتهم، إلا أن الرسالة وصلت للنظام، وبالذات الجناح الذي ينتمي الى عز، وأصبح هناك احتمال أن يصوت الأقباط في المناطق التي يتبعون في بيكتها لصالح المعارضين وهو ما سيعمل النظام مسؤوليته الى عز، وبالتالي أصبح عليه إيجاد حل لهذه المشكلة التي خلفها بصرقه، فقوجنا به مساء الاثنين يقوم بزيارة للبابا شنودة، ويوضح أحد زعمه التي قنا في منزل عبد الرحيم الحول لعل مشاكل بين القبائل هناك، لا ليهبط آخر، ثم عرض على البابا أسماء الأقباط الذين سيرشحهم الحزب في الانتخابات الشورى ليقول رايه فيهم، وهنا تصاربت الأبناء حول موقف البابا، البعض قال انه لم يبد رايها في أحد منهم، أما عز فتوظيفها بشكل جيد، وسيدع الأقباط، وإن كان كل شيء سيظهر بعد فترة، وماذا قال بالتحديد، وماذا راد البابا، والتسريب سيتم من داخل النظام لو كان عز قدم تنازلاً أو تورط في وعود للبابا لم يأخذ بها إلا ممن هم أعلى، وأستلم التسريب من داخل الحكومة لولم يتقدم ما وعد به، هذا إذا كانت هناك وعود، لكن الخظورة في رأيي في هذا الإجماع أن عز ناقش مع البابا الحراك السياسي الذي تشهده البلاد، وبالتالي أقدم البابا لفيما لا شأن له به، كما أن البابا أقدم بنفسه بطريقة غريبة، عندما أشاد بمجهودات عز في الحياة السياسية وبتشاطه الصناعي، وهذه ليست من مهامه، لكن هناك مسأومات ما.

ويوم الخميس أشار زميلنا بسبب الدستور» محمد علي خيرى التي شيء من هذا بقوله: وعى السياسي أحمد عز المدرس جيداً وعرف أن إحدى الأوراق المهمة في اللعبة الانتخابية التي لا يمكن تجاهلها كتكتلة تصويتية كبيرة هي ورقة الأقباط، أما عز فتوظيفها بشكل جيد، ساعد على ذلك أن البابا تجاوز منصبه يستفاد به أو أنها استهدفت الحقيقة والحق في محاولة رخصته لتقوية التاريخ وتوجيه الحوار من جانب مذبحه للحقائق نحو هدف واحد ألا وهو تعديل الدستور والكفر بالوحدة والعروبة ولتحول الأمر في النهاية من «شاهد على العصر» الى «الى شاهد على العصر السياسي والإعلامي» حين يصف الذئب اللعاق الشعب السوري حول عيد الناصر، بأنه كان يقلب حذاءه، وأي سقوط؟ وأي تدن وأي إساءة لشعب أحب زعيمه كما أحبه كل عربي من المحيط الى الخليج، لم يكن بيل المال ليشتري ولا هم، ولم يكن يرسل الجيوش ليفرض سلطته، ولو كانت الشهادة على العصر التي استمرت لأكثر من ثلاثة شهور هي لوجه الله والحقيقة، فكان هذا الذي ارتكب جريمة الانتقام ثم اختبا لنفسه سنة قد أبرز ذمته وأقر بمن وقفا وراء الانفصال، ومن مولو الجريئة، ومن دافعوا عن الانفصال بعد وقوعه ومن حاولوا استثماره لإسقاط الحكم في مصر، لكنه لم يفعل شيئاً من ذلك، بل أصبح الهدف هو مواصلة نفس الحملة التي لم تنتقل من نصف قرن لتشويه عبد الناصر، و«غبي منه فيه» من يعتقد انه قادر على تغيير ارادة الشعوب التي هي من ارادة الله، و«غبي منه فيه» من يعتقد ان الشعوب التي خباث رجالا مثل عبد الناصر في قلوبها

وهو يصنع الحديث الذي يحترق حملا من المحتكر لمرشد الإخوان محمد علي خيرى التي شيء من هذا بقوله: وعى السياسي أحمد عز المدرس جيداً وعرف أن إحدى الأوراق المهمة في اللعبة الانتخابية التي لا يمكن تجاهلها كتكتلة تصويتية كبيرة هي ورقة الأقباط، أما عز فتوظيفها بشكل جيد، ساعد على ذلك أن البابا تجاوز منصبه يستفاد به أو أنها استهدفت الحقيقة والحق في محاولة رخصته لتقوية التاريخ وتوجيه الحوار من جانب مذبحه للحقائق نحو هدف واحد ألا وهو تعديل الدستور والكفر بالوحدة والعروبة ولتحول الأمر في النهاية من «شاهد على العصر» الى «الى شاهد على العصر السياسي والإعلامي» حين يصف الذئب اللعاق الشعب السوري حول عيد الناصر، بأنه كان يقلب حذاءه، وأي سقوط؟ وأي تدن وأي إساءة لشعب أحب زعيمه كما أحبه كل عربي من المحيط الى الخليج، لم يكن بيل المال ليشتري ولا هم، ولم يكن يرسل الجيوش ليفرض سلطته، ولو كانت الشهادة على العصر التي استمرت لأكثر من ثلاثة شهور هي لوجه الله والحقيقة، فكان هذا الذي ارتكب جريمة الانتقام ثم اختبا لنفسه سنة قد أبرز ذمته وأقر بمن وقفا وراء الانفصال، ومن مولو الجريئة، ومن دافعوا عن الانفصال بعد وقوعه ومن حاولوا استثماره لإسقاط الحكم في مصر، لكنه لم يفعل شيئاً من ذلك، بل أصبح الهدف هو مواصلة نفس الحملة التي لم تنتقل من نصف قرن لتشويه عبد الناصر، و«غبي منه فيه» من يعتقد انه قادر على تغيير ارادة الشعوب التي هي من ارادة الله، و«غبي منه فيه» من يعتقد ان الشعوب التي خباث رجالا مثل عبد الناصر في قلوبها

وهو يصنع الحديث الذي يحترق حملا من المحتكر لمرشد الإخوان محمد علي خيرى التي شيء من هذا بقوله: وعى السياسي أحمد عز المدرس جيداً وعرف أن إحدى الأوراق المهمة في اللعبة الانتخابية التي لا يمكن تجاهلها كتكتلة تصويتية كبيرة هي ورقة الأقباط، أما عز فتوظيفها بشكل جيد، ساعد على ذلك أن البابا تجاوز منصبه يستفاد به أو أنها استهدفت الحقيقة والحق في محاولة رخصته لتقوية التاريخ وتوجيه الحوار من جانب مذبحه للحقائق نحو هدف واحد ألا وهو تعديل الدستور والكفر بالوحدة والعروبة ولتحول الأمر في النهاية من «شاهد على العصر» الى «الى شاهد على العصر السياسي والإعلامي» حين يصف الذئب اللعاق الشعب السوري حول عيد الناصر، بأنه كان يقلب حذاءه، وأي سقوط؟ وأي تدن وأي إساءة لشعب أحب زعيمه كما أحبه كل عربي من المحيط الى الخليج، لم يكن بيل المال ليشتري ولا هم، ولم يكن يرسل الجيوش ليفرض سلطته، ولو كانت الشهادة على العصر التي استمرت لأكثر من ثلاثة شهور هي لوجه الله والحقيقة، فكان هذا الذي ارتكب جريمة الانتقام ثم اختبا لنفسه سنة قد أبرز ذمته وأقر بمن وقفا وراء الانفصال، ومن مولو الجريئة، ومن دافعوا عن الانفصال بعد وقوعه ومن حاولوا استثماره لإسقاط الحكم في مصر، لكنه لم يفعل شيئاً من ذلك، بل أصبح الهدف هو مواصلة نفس الحملة التي لم تنتقل من نصف قرن لتشويه عبد الناصر، و«غبي منه فيه» من يعتقد انه قادر على تغيير ارادة الشعوب التي هي من ارادة الله، و«غبي منه فيه» من يعتقد ان الشعوب التي خباث رجالا مثل عبد الناصر في قلوبها



رغم الحملات الاعلامية وحروب الكراهية وتزوير التاريخ، أما «غبي منه فيه»، فهو فيلم الفنان هاني رمزي وحسن حسني.

معارك الإسلاميين

والى الإسلاميين ومعاركهم، وإشادة زميلنا وصديقنا صلاح عيسى في مقاله بمجلة «الأهرام العربي» بالكتاب جمال البنا شقيق المرحوم حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين وأول مرشد لها، وقال عنه انه أسس حزب العمل الوطني الإجتماعي عام 1946، ثم تلاشى، وأضاف عيسى: كان جمال البنا - كما يقول عن نفسه منظر بلا خبرة في التنظيم، في عكس شقيقه الأكبر، الذي كان منظما موهوبا، شمله الاهتمام ببناء التنظيم عن أن يجد وقتا للتفكير، وعلى العكس من أشقائه الثلاثة الذين يكبرونه (عبد الرحمن) و(محمد) و(عبد الباسط)، فقد كان جمال البنا هو الوحيد من بين أشقاء حسن البنا الذي لم ينضم الى جماعة الإخوان المسلمين أو يتعاضد على أفكارها أو يحذبه للإنتشار الكبير الذي حققته خلال سنوات قليلة إلا أن كان حريصا على أن يكون مختلفا، واتخذ (كما يقول) موقفا مستقلا منذ طفولته، اعتمد فيه على نفسه، ورفض أي التزامات أو ارتباطات تؤثر على رؤيته للحقيقة بما في ذلك الالتزام بإتمام دراسته واختار أن يكرس كل وقته للقراءة والتفكير والبحث، وما لبثت جماعة الإخوان التي انلقت عام 1954 بجماعة العمل الوطني الإجتماعي واختفى الاثنان من الساحة، ليبرز اسم جمال البنا في الحسينيات والسياسيات كواحد من أبرز المهتمين والمتخصصين والنشطاء في مجال الحركة النقابية على الصعيد المحلي والدولي، واتبع لي أن أقرأ كتبه وقرأته والدراسات في هذا الشأن، وكان ينشر كثيرا منها على صفحات مجلة (العمل)، وكانت تصدر عن وزارة التعليم، وطاف بمواصم العالم، يعمل ويقرأ ويتعلم، ويكتب ويصم، حريصا على أن يظل كما اختار، ولا يتخذ موقفا أو يبدي رأيا، إلا اذا قاده اليه بحته عن الحقيقة واقنع بأنه يحقق مصلحة عامة، تشير اجتهداته وموجات من الإعجاب ووعاوف من الهجوم وصلت الى حد البذاءة، لكنه مضى في طريقة من دون أن يعني بشيء من ذلك، فكل ما يعنيه أن يبحث عن الحقيقة وأن يبذلها عن رضى وكفه من كره.

ولكن هذا الكلام من صلاح غنم زميلنا بسبب «الجمهورية» سمير الجمل موجه اليه، ولذلك قال في باب «مقبى الحرية» بمجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس الدار عن جمال البنا بعد أن اخترع له أسماء عديدة: هو تقليد أقرب الى خبير الأبراج وخبير ربط الأيثار، وخبيره الايتيكي، وبروفيسر الثقافة الجنسية، طبعاً خلاف الخبير الاستراتيجي، ولا تعرف من «خوبهم» أي منهم صفة الخبراء هذه التي اصحبت على المشاع وفي كل حاجة، ويأتي المفكر غير الإسلامي «جمال الهمام» لكي ينضم الى هذه الكوكبة، هو مفكر بامارة ايه؟ لا تعرف! وقد نقرت فقط لعدم نظريات «الصياغة» بناوعها ومقتحبات الهلس على صراعها باسم الحرية وتعرض رايه في حلقة، فما بقناة مبرومة أو كانت كذلك، نقره له بناوجا من بابيه وتسلمه المفاج.

انه يمثل حالة من الفئاد والاحتياط باسم الدين فهو يطعن في كبار الأئمة ثم يأخذ منهم الأقوال التي تتفق مع هواءه وهو مقل جناح الانفلات في الدين ولهذا ربحه مع القرضايات الدكتور التي قالت ذات يوم بان «الحج» عملية وثنية واعتبرته مفكرا مستغترا.

وكونه شقيق حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين التي توصف بالبتشدي في الدين فهذا لا يخذعك أو يبرجل عقلك، فقد كان عبد الله، ابن عبد الله بن أبي زعيم المناقنين، من اعظم رجال الدعوة الإسلامية وأقربهم الى قلب الحبيب الصطفى صلى الله عليه وسلم، وصلة القرابة تؤكد كمن هذا اختيار «جمال» لم يتم بطريقة عشوائية، وهو عندي يمثل الوجه الآخر للدكتور محببة اصطحية موضة على كل القنوات الفضائية وخبيره ميكانيكا الجنس وصيانة الأجهزة الحساسة، مع أنها غيرية في البشر والحيوان، فهل الأرب يحتاج الى ثقافة يا دكتور وهل كان اجندا ان قبل ظهور بحثك ببعلمون بنظام خطي؟» وهو يصند الدكتور هبه فطب بيروفسيرة الثقافة الجنسية، اما القرشانة أي المقدمة في النفس فيقصدها بك الدكتور نوال السعداوي.

وقبل أن اغادر صفحات «حريتي»، جنديني من قبيص الليتوه الفاخر زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير جريدة «الساعة» السابق محمد فودة، الى الصحفة الأخيرة لأقرأ له قولَه عن وزير التربية والتعليم: منذ أكثر من 14 قرناً في عمر هذا الدين لم يقل أحد إنه باي أوسورا أو أحداثٍ تحض على التطرف، وطلاب الأزهر منذ نحو ألف عام أو يزيد يدرسون هذا الدين فقهه وشرعته وأصوله وفروعه ويحفظون القرآن عن ظهر قلب، ولم يجرؤ إنسان على مدى مائة قرن من الزمان أن ينتقن من الدين وقرآته أحكاما وآيات ويترك أحكاما وآيات أخرى بحجة أنها تدعو الى التطرف.

ولم تكن تعلم أو تتوقع أن فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور علي جمعة وزير التربية والتعليم الدكتور أحمد زكي بدير سيأتيان في القرن الحادي والعشرين ويعد مرور أكثر من 14 قرناً على تشریف الله للإنسانية بهذا الدين الحنيف لانتقاء آيات أو احاديث نبوية ووضعها مكان آيات أو احاديث أخرى في مناهج الدراسة بالمدارس بحجة أن الآيات الاستبدلية تحض على التطرف والتعنت.

أولاً وقبل أن فضيلة مفتي الجليل الذي لا أعتمد أن هذه مهمته ولا وظيفته يقول بكل وضوح ودون لبس إنه من الضروري تغيير مناهج التربية الدينية من وقت بآخر بما يتلاءم مع ظروف كل وقت حتى يمكن لهذا المنهج أن يؤدي دوره دائماً ويواكب عصره وأن التغيير سنة الحياة وكل منهج له زمنه المناسب، معنى هذا يا فضيلة المفتي أن هذا الدين مطاط، وأن تخضعة لظروف العصر وليس العكس ولننتقي منه ما يلائم هذا العصر والمسيطرين على قدراته ونحني الباقي جانباً، ولا مانع أن نعود الى ما تركناه ونحنياه إذا ما تغيرت الظروف. إن الإعلان عن إرسال مناهج التربية المسيحية الى قنسة البابا شنودة الثالث هو بمثابة ذر للرماد في العينين لأن البابا لم يغير أو يبدل في المنهج الدراسي المسيحي، وإن يرد على هذا الطلب بالإيجاب والسلب.

وأقول لمعالي وزير التربية والتعليم والفضيلة المفتي ابحثاً عن منابع التطرف في جهات الرعي وليس في مناهج الدراسة.

ومن الذين أعجبوني أينما الصالح المهندس الزراعي من طهطا صبري محمد شبيبة الذي نشرته له «وطني» في باب البريد رسالة قال فيها: يذكر أن المسيحيين المصريين انضمو للمسلمين في تصديهم للغزوات الأوروبية التي أخذت اسم الحروب الصليبية، الأمر الذي دفع الفرنج الى إصدار قانون يمنع أقباط مصر من زيارة القبر المقدس، وذلك لعدم مساعدة الأقباط لهم على دخول مصر. وللشاعر أحمد شوقي في قصيدته يا شباب الديار نظرة ثاقبة في مفهوم الوحدة الوطنية، حيث يقول (يا بني مصر لم أقل أمة القبط فما تشبثت بمجال إننا نحن مسلمين وقبطا أمة وحدثت على الأجيال اسبق النخيل بلا بوءة فينا / فهو أصل داوم الجذ التالي/ هيئونا لنا بليق بمنف / وعريم الآثار والأطلال/ وإلى الله من يمضي بصليبي في يديه/ ومن يمضي بهلال). وفي قصيدته (الهلال والصليب) يقول أحمد شوقي (جبريل أنت هدي السماء/ وأنت برهان العناية / اسبط جناحك للذين/هما الظهارة / والهداية / وزد الهلال من الكرامة / والصليب من الرعية). ويقول في حروف مصيئة صلاح جاهين (لوقفت قلب مصري الى مصري تلاقى جوه دمه النيل يجري شريان محمد وجرس واين محي، بس الغربية لسه فينا من يقول أنت شعبي واسني ولا قبطي). ولذلك نحن مسلمين وأقباطا أمة واحدة، ونسبح واحد ضد أي واحد خارجي يحاول أن يفرقها.

وكتبت قد كتبت من قبل عن واقعة سطو رئيس تحرير الجمهورية على مقال كتبه الكاتب الكبير الراحل محمود عوض حول سياسات الخصخصة، ونشره في «الجمهورية» باعتبار أنه مجهوده الخاص، وعندما رد وزير الاستثمار محمود محي الدين عليه بنشر الرد ولم يشكر المصدر الذي نقل منه المقال، ثم كتبت مرة أخرى عن سطوه على مقال للكاتب الفلسطيني الكبير فؤاد مطر، ونشره أيضاً باعتباره من بنات أفكاره، لكنه ما يزال يسير على نفس الأسلوب عندما يقرأ مقالاً أو تحقيقاً صحافياً ويعجبه بتصوير أو ذلك ميرر له لكي يعيد نشره مع اللعب فيه لكي ينسب اليه في آخر الأمر.

وأخر وقائع الاقتباس التي قام بها رئيس تحرير «الجمهورية»، كانت الخميس الماضي 29 أبريل 2010 عندما اقتبس تحقيقاً صحافياً للزميل غالي محمد نشره في (المصور) قبل (الجمهورية) بيوم، وعنوانه: «الاعتصامات السياسية في العنابر العمالية».

وفي اليوم التالي مباشرة (الخميس) رد ابراهيم على خالد قاشلا: لم أفكر في الرد عليه يوماً لأنني انتقد رئيس تحرير «الدستور» المسؤول عنها، وهو للحقيقة لم يكتب ضدي أي كلمة لأنه ترك المهمة لأحد أصدقائه، والمشكلة أن الجريدة مليئة بالأخطاء وهي لا ترى بأساً من أن تتحاز للإخوان المسلمين، ثم تبرع الى أحضان الأقباط، ثم الى رجال الأعمال، ورئيس تحريرها يعمل عند رجل أعمال مسلم في قنسة «درية» ورجل أعمال قبطي في «و.تي.في» ويدافع عن الإخوان، وكتب انني اقتبست مقالاً عن الإخوان في برائش المطبورة، من تحقيق صحافي أجراه زميلنا العزيز غالي محمد في مجلة «الصورة»، رغم انني اقتبست ما كتبه الزميل وأعدت نشره، مع أن الموضوع منشوران في يوم واحد ونشره، نيسان (أبريل)، ولا أعرف متى تم الاقتباس، كم اننا نضطر الى تقسيم العدد الأسبوعي لجزائري، يصدر أحدهما صباح الثلاثاء وذلك لخضامة الكميات المطلوبة، زميلي هاني صالح نائب رئيس التحرير والمختص بوزارة الصناعة كان قد ادمني معلومات كتبت منها المقال، أما واقعة الاقتباس الأخرى التي أستمدتها الي ياتي نقلت عن الكاتب الكبير فؤاد مطر فهي أيضاً خطأ فاحش، فما حدث انني كتبت تحت عنوان: «الناصر، وثقلت أجزاء من مذكرة الفريق محمد فوزي (حرب الثلاث سنوات 1967-1970)، والصادرة عن دار المستقبل العربي، وليس نديني أن فؤاد مطر لم يشير الى كتاب فوزي، ويبدو أن المعلومات من حق واحد فقط في مصر، وهو محرر صحيفة الدستور، فهو الذي يقرأ ويقيم، أما بخصوص ما ذكره عما اقتبست من الراحل العظيم محمود عوض، ورد د محمود محي الدين على ما كتبت ونشرتي له في «الجمهورية»، دون الإشارة لعضو، قلنا أزع ان الوزير محمود حيد الدين أحد أصدقائي المقربين وهو قارئ جيد جدا للصحف العربية، وبالذات للكتاب محمود عوض، لذلك كان يمكن أن يرسل الرد اليه بدلاً مني.

البرادعي

والى توالي ردود الأفعال على البرادعي وتحركاته والمبارك الدائرة في حوله وبسببها وقول الدكتور محمد أبو الغار الأستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة ومسؤول العلاقات الخارجية بالجماعة الوطنية للتغيير في صحيفة «العربي»: لماذا الحراك البرادعي الآن؟ والإجابة أن الشعب المصري في حالة حراك مستمرة لم تتوقف ولكنها متذبذبة، منذ عام 2004 2005 بدأتها كفاية ثم حركات كثيرة أخرى ولكن هذا الحراك لم يصل الى مستوى عالٍ بدرجة كافية يعطي الأمل في تغيير الوضع الحالي لا في هذه الفترة لسببين أولهما تأكل النظام الحالي وكبر سن الرئيس الذي يصعب أن يترشح لسورة جديدة وقد تحطفت الثانية والثلاثين من عمره والمقاومة الشعبية الشديدة لي وبدل وخاصة نجل الرئيس والسبب الجديد هو ظهور الدكتور البرادعي كرمز مصري جديد استطاع أن يحرر فئات كبيرة غير ميسسة في الشارع المصري ولم يسبق أن ألف عد كبير لم يمارس السياسة من قبل حول أي رزم في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى دخول المصريين في الخارج بالاهتمام بشأن الوطن في الداخل بدرجة لم تكن موجودة من قبل.

بالرغم من وجود تيار شعبي وسياسي وحزبي كبير يؤيد مطالب البرادعي إلا أن هناك بعض الأفراد والأحزاب تعارضه ولا أدري هل في تعارض المطالب أم تعارض الشخص أم تعارض من أجل المعارضة، دعنا نتفق: هل يختلف أحد على أن إلغاء حالة الطوارئ وإلغاء المواد المشينة في الدستور ومراقبة الانتخابات لمنع التزوير هي مطالب الجميع، هذه هي مطالب البرادعي إذا تحققت بضغط شعبي في مواجهة سلطة مقترية سوف يفتح الباب لاجل جميعا والأشخاص جميعهم للترشيح لقيادة مصر في انتخابات حرة وفي مجلس الشعب وفي رئاسة الجمهورية. دعنا ننس البرادعي باستثناء أنه رمز حقيقي حرك المشاعر وتسبب في كل هذا الحراك السياسي ودعنا نتفق على أن أمامنا هدفاً واحداً وهو تحرير مصر من الدكتاتورية وبعد ذلك لنفتكح الى الشعب.

أما صديقنا والنائب الأول السابق لمرشد الإخوان الدكتور محمد سيد حبيب، فقال عن البرادعي في حديث نشرته له صحيفة «العربي» وأجراه هو زميلنا وصديقنا ماهر حسني: مطلوب منه ألا أن يبسدي موقفاً واضحاً من مسألة الصراع العربي الإسرائيلي حيث لم يقم شيئاً بالرمة عن مسوقه من هذا الموضوع وترك علامة استفهام كبيرة.. إن استبدلت الأخطئة بالعقائد مع العدو الصهيوني وسجنان لعملة واحدة والانتسان مرتبطان ببعضهما في روية الإخوان فلا تقل لي هذه قضية وهذه القضية الأخرى، والشروع الوطني في مصر لا بد أن يضع على أولوياته هذين العنصرين مقاومة الاستبداد في الداخل والعفو في الخارج، كما أن بعض التصريحات حول المادة الثانية من الدستور تركت علامة استفهام أخرى.

الرئيس مبارك

وأخيراً ختامها مسك، مع بارك الله لنا فيه، وخطابه الذي ألقاه يوم الخميس في مناسبة الاحتفال بعيد العمال، وأبرز ما قاله ومركزاً عليه التأكيد على أنحيازهم للقضاء والعمال، قال: إنني، ونحن نتأهب لهذه الانتفاضة الجديدة، أقول لعمال مصر، سوف تجدونني دائماً الى جانبكم، حافظا لعهدى معكم، منمنازاً لتقصايتكم وحقوقكم ومصالحكم، ومصديقا لكل من يحاول الإنتقاص من هذه الحقوق، قلنا في ذات الوقت باصلاح وتطوير الأصول المملوكة للدولة، لدعم قدرة القطاع الأعمال العام على المنافسة، بتطوير ادراتها، وضع الإستثمارات مباشرة للاحتلال والتجديد والصيانة، ولتقليص خسائر الشركات المتعثرة، وتسوية مديونياتها، قلنا بذلك، واضعين نصب أعيننا تحقيق استقرار أوضاع العاملين، والنهوض بها، وبرغم ما حققناه، فلا تزال الحاجة قائمة مراجعة دقيقة، للتشريعات الحاكمة للعلاقة بين العمال وأرباب الأعمال، بما يحقق عدالة وتوازن هذه العلاقة، وتفعيل الرقابة عليها، والزام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية، لقد عملنا على زيادة الأجور عاما بعد عام، ليس من خلال قرارات إدارية لتلهمها زيادة الأسعار، وإنما بجهود مستمرة لرفع إنتاجية العمال، ووجود موازنة للسيطرة على غلاء الأسعار، الوارد اليها من الخارج.

وتعلمون جميعاً أن الأجور والمرتبات قد زادت خلال السنوات الخمس الماضية بأكثر مما وعد برنامجي الانتخابي بتحقيقه في ست سنوات. إنني أتبع ما توجع به مصر من تفاعل نشط لقوى المجتمع، ورحب به باعتباره ظاهرة صحية وتدل على حيوية مجتمعنا، لكنني وقد قضيت عمرا في خدمة الوطن وشعبه اتحسب من أن يترقظ البعض بهذا التفاعل إلى إفلات يعرض مصر وأبناءها لمخاطر الانتكاس. لا مجال في هذه المرحلة الدقيقة، لن يحتلط عليه الفارق الشاسع بين التغيير والفوضى، وبين التحرك المدروس والهرولة غير محسوبة العواقب، أو لن يتجاهل ما اعتمده الشعب من تعديلات دستورية منذ عام 2005، وما يتعين أن يتوافر للدساتير من ثبات ورسوخ واستقرار.

سكتون الانتخابات المقبلة – بشقيها – حرة ونزيهة، سيكون الشعب هو الحكم، إنشا نطق الآن في مفرق طرق، أمافضا خيرات وتحديات صعبة، وعلينا أن



نختار، وإنني، كواحد من أبناء مصر، أجد نفسي اليوم وأكثر من أي وقت مضى، أقوى عزما وأشد تصميما، على ألا ترتد حركة مجتمعنا للوراء. وعلى كل حال، فما قاله ببارك الله لنا فيه هو إعادة ما أعلنه في خطابه في الاحتفال بعيد تحرير سيناء مع عدة فوارق أنه زاد من تأكدها على أنحيازهم للعمال، والأهم أنه أكد على دور القطاع العام الملوك للدولة، ولا تعرف أن كان سيقوم في المرحلة القادمة بزيارات لهذه الصانع القطاع الخاص أم لا، لكن الواقع أن المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن وحاج داخل القطاع والمزب الحاكم توج انتصاره على مجموعة بيع كل شيء داخل النظام والحزب، والخلاصة أن الرئيس سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة، وقبل أن يبدأ بشرح ما قاله رئيسنا سبقتي كتشرون، مثل زميلي وصديقي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال بعد القادر شهيب بقوله أمن في جريدة «روز اليوسف» سوف يستمر الرئيس منحاذا دائما تحديدا.

الرئيس مبارك مستقر في قيادة البلاد ذات انحيازاته للفقرء وأصحاب الدخل المحدود والمتوسطة، ومدافعا عن مصالحهم وعن حقوقهم المشروعة، ولذلك تحدث عن أعمال مطوب إنجازها خلال السنوات المقبلة، وتكليفات الحكومة يجب أن تؤديها خلال السنة المقبلة، والتي تعد سنة مهمة في حياة مصر والمصريين لأنها سنة الانتخابات القادمة مع عدة فوارق أنه زاد من تأكدها على أنحيازهم للعمال، والأهم أنه أكد على دور القطاع العام الملوك للدولة، ولا تعرف أن كان سيقوم في المرحلة القادمة بزيارات لهذه الصانع القطاع الخاص أم لا، لكن الواقع أن المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن وحاج داخل القطاع والمزب الحاكم توج انتصاره على مجموعة بيع كل شيء داخل النظام والحزب، والخلاصة أن الرئيس سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة، وقبل أن يبدأ بشرح ما قاله رئيسنا سبقتي كتشرون، مثل زميلي وصديقي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال بعد القادر شهيب بقوله أمن في جريدة «روز اليوسف» سوف يستمر الرئيس منحاذا دائما تحديدا.

الرئيس مبارك مستقر في قيادة البلاد ذات انحيازاته للفقرء وأصحاب الدخل المحدود والمتوسطة، ومدافعا عن مصالحهم وعن حقوقهم المشروعة، ولذلك تحدث عن أعمال مطوب إنجازها خلال السنوات المقبلة، وتكليفات الحكومة يجب أن تؤديها خلال السنة المقبلة، والتي تعد سنة مهمة في حياة مصر والمصريين لأنها سنة الانتخابات القادمة مع عدة فوارق أنه زاد من تأكدها على أنحيازهم للعمال، والأهم أنه أكد على دور القطاع العام الملوك للدولة، ولا تعرف أن كان سيقوم في المرحلة القادمة بزيارات لهذه الصانع القطاع الخاص أم لا، لكن الواقع أن المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن وحاج داخل القطاع والمزب الحاكم توج انتصاره على مجموعة بيع كل شيء داخل النظام والحزب، والخلاصة أن الرئيس سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة، وقبل أن يبدأ بشرح ما قاله رئيسنا سبقتي كتشرون، مثل زميلي وصديقي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال بعد القادر شهيب بقوله أمن في جريدة «روز اليوسف» سوف يستمر الرئيس منحاذا دائما تحديدا.

الرئيس مبارك مستقر في قيادة البلاد ذات انحيازاته للفقرء وأصحاب الدخل المحدود والمتوسطة، ومدافعا عن مصالحهم وعن حقوقهم المشروعة، ولذلك تحدث عن أعمال مطوب إنجازها خلال السنوات المقبلة، وتكليفات الحكومة يجب أن تؤديها خلال السنة المقبلة، والتي تعد سنة مهمة في حياة مصر والمصريين لأنها سنة الانتخابات القادمة مع عدة فوارق أنه زاد من تأكدها على أنحيازهم للعمال، والأهم أنه أكد على دور القطاع العام الملوك للدولة، ولا تعرف أن كان سيقوم في المرحلة القادمة بزيارات لهذه الصانع القطاع الخاص أم لا، لكن الواقع أن المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن وحاج داخل القطاع والمزب الحاكم توج انتصاره على مجموعة بيع كل شيء داخل النظام والحزب، والخلاصة أن الرئيس سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة، وقبل أن يبدأ بشرح ما قاله رئيسنا سبقتي كتشرون، مثل زميلي وصديقي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال بعد القادر شهيب بقوله أمن في جريدة «روز اليوسف» سوف يستمر الرئيس منحاذا دائما تحديدا.

الرئيس مبارك مستقر في قيادة البلاد ذات انحيازاته للفقرء وأصحاب الدخل المحدود والمتوسطة، ومدافعا عن مصالحهم وعن حقوقهم المشروعة، ولذلك تحدث عن أعمال مطوب إنجازها خلال السنوات المقبلة، وتكليفات الحكومة يجب أن تؤديها خلال السنة المقبلة، والتي تعد سنة مهمة في حياة مصر والمصريين لأنها سنة الانتخابات القادمة مع عدة فوارق أنه زاد من تأكدها على أنحيازهم للعمال، والأهم أنه أكد على دور القطاع العام الملوك للدولة، ولا تعرف أن كان سيقوم في المرحلة القادمة بزيارات لهذه الصانع القطاع الخاص أم لا، لكن الواقع أن المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن وحاج داخل القطاع والمزب الحاكم توج انتصاره على مجموعة بيع كل شيء داخل النظام والحزب، والخلاصة أن الرئيس سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة، وقبل أن يبدأ بشرح ما قاله رئيسنا سبقتي كتشرون، مثل زميلي وصديقي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال بعد القادر شهيب بقوله أمن في جريدة «روز اليوسف» سوف يستمر الرئيس منحاذا دائما تحديدا.

الرئيس مبارك مستقر في قيادة البلاد ذات انحيازاته للفقرء وأصحاب الدخل المحدود والمتوسطة، ومدافعا عن مصالحهم وعن حقوقهم المشروعة، ولذلك تحدث عن أعمال مطوب إنجازها خلال السنوات المقبلة، وتكليفات الحكومة يجب أن تؤديها خلال السنة المقبلة، والتي تعد سنة مهمة في حياة مصر والمصريين لأنها سنة الانتخابات القادمة مع عدة فوارق أنه زاد من تأكدها على أنحيازهم للعمال، والأهم أنه أكد على دور القطاع العام الملوك للدولة، ولا تعرف أن كان سيقوم في المرحلة القادمة بزيارات لهذه الصانع القطاع الخاص أم لا، لكن الواقع أن المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن وحاج داخل القطاع والمزب الحاكم توج انتصاره على مجموعة بيع كل شيء داخل النظام والحزب، والخلاصة أن الرئيس سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة، وقبل أن يبدأ بشرح ما قاله رئيسنا سبقتي كتشرون، مثل زميلي وصديقي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال بعد القادر شهيب بقوله أمن في جريدة «روز اليوسف» سوف يستمر الرئيس منحاذا دائما تحديدا.

الرئيس مبارك مستقر في قيادة البلاد ذات انحيازاته للفقرء وأصحاب الدخل المحدود والمتوسطة، ومدافعا عن مصالحهم وعن حقوقهم المشروعة، ولذلك تحدث عن أعمال مطوب إنجازها خلال السنوات المقبلة، وتكليفات الحكومة يجب أن تؤديها خلال السنة المقبلة، والتي تعد سنة مهمة في حياة مصر والمصريين لأنها سنة الانتخابات القادمة مع عدة فوارق أنه زاد من تأكدها على أنحيازهم للعمال، والأهم أنه أكد على دور القطاع العام الملوك للدولة، ولا تعرف أن كان سيقوم في المرحلة القادمة بزيارات لهذه الصانع القطاع الخاص أم لا، لكن الواقع أن المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن وحاج داخل القطاع والمزب الحاكم توج انتصاره على مجموعة بيع كل شيء داخل النظام والحزب، والخلاصة أن الرئيس سيرشح نفسه في الانتخابات القادمة، وقبل أن يبدأ بشرح ما قاله رئيسنا سبقتي كتشرون، مثل زميلي وصديقي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال بعد القادر شهيب بقوله أمن في جريدة «روز اليوسف» سوف يستمر الرئيس منحاذا دائما تحديدا.

السوريون مستعدون لدفع ثمن السلام اذا حصلوا على الجولان والنموذج المصري لسلام بارد مع اسرائيل يستهوي الأسد

اكتشف امريكا

عن نقل عشرات البلدات، عن وجود حماس ومنظمات متطرفة اخرى، وبصعوبة ترسيم حدود دائمة، برايهما يبني سحاويل جر المحادثات، ولكن امريكين لن يسمحوا له، فهم سيرغبون في التوجه فوراً الى البحث في الجوهر. اتمكح لم يعد درعية، سيقولون، فقد وافق الفلسطينيين على دولة مجردة، براي الحكومة بل مع توسيعها. لولم تكن في الداخل، قال، لكنت هذه حكومة يمينية متطرفة. وعن طريق الاستبعاد يمكن الوصول الى الاستنتاج بانها يفضل ضم كديما الى الحكومة.

تسببي ليفني تقول في دائرة مغلقة انها تصدق بان باراك قلق. وذلك ايضا لانه سيأتي يوم وي طرح عليه السؤال ما الذي يحدث عنه في حكومة يمينية. يبني برايهما لم يجرئ النهر بعد، اعتبار لولاية هو كان ولا يزال اعتبارا واحدا: البقاء لولاية دون أن يخذل قرارا. كما أن الفكرة الشهيرة في خطاب بار ايلان، دولتين للشعبين، كانت بالنسبة له كافتتاح سن، في التركيبة الحكومية الحالية لا توجد اغلبية لخطوات تاريخية. العرعة ضد فايقين كانت زوبعة في فجان، حكومة يبني، وبسببها العمل، هي حكومة يمينية.

مشكلة نتنياهو، يقول أحد اصداقائه، هي الدائرة العائلية: الاب، الوجة، الابن ان السعي، كله يمينيون. باستثناء اثنين من السياسة الحكومية، فان النواة المقررة هي ضد تنازلات ذات مغزى. من يقول ان يبني العلاقات مع اوياما لن تكون وثيقة متلما كانت مع سلفيه. ولكن لا حاجة الى قصة غرام من أجل الوصول الى الانجازات. بين كارتر والجمبع، وان يعود كل مساء الى بيته بسلام من غير أن يصنع السلام. هكذا تكون الحال عندما يكون الائتلاف أهم من الدولة.

الذي يحتاج فيه يبني الى التصرف كشاهير، بمعنى الا يقرب؛ عليه أن يوسع الحكومة كي يغير طبيعة الحوار مع الإدارة من خلال طرح خطة مفصلة لحل النزاع. دون أن ترفع خطه لن تتمكن من اصلاح العلاقات مع الإدارة. اذا كان هذا رايه فلماذا لا ينسحب من الحكومة؟ جوابه هو انه ليس مع الخروج من الضفة خارجا، بل مع توسيعها. لولم تكن في الداخل، قال، لكنت هذه حكومة يمينية متطرفة. وعن طريق الاستبعاد يمكن الوصول الى الاستنتاج بانها يفضل ضم كديما الى الحكومة.

العلاقة بيننا وبين الولايات المتحدة، قال باراك مؤخرا، هي العامود الفقري في أمن اسرائيل ومصدر مركزي لتفوقها النوعي بمظومات متطورة من السلاح. ليست المساعدة المالية 3 مليارات دولار في السنة فقط، بل وايضا الخبرة وقطع الغيار، الموجودة في المخازن الأمريكية في اسرائيل والتي تسمح للجيش الاسرائيلي بالاعتماد عليها عند الحاجة. لدى عودته هذه المرة من واشنطن لم تلتق باراك مفعلا بالهجة، بل رئيس حزب عالم يوجب اسرائيل في المساهمة بدورها في الحفاظ على الولاء والعلاقات مع الإدارة الغربية وسبعين أفيق خوفاً في بدله منه، ورئيس الهيئة السياسية – الأمنية، وجميع الضباط الكبار، ورئيس الموساد في المدة الأخيرة ايضا، يعتقدون ان سورية تستاهل من برائتها والا فان السوريين يفهمون في محور الشر الآن سينفذ احتمالات صد المشروع الذري الايراني. لكن اراد هو أكثر الأشخاص تأثيرا في نتنياهو هو لام، والى ذلك ما زال يبني يفضل الأوساط. انه يؤيد مفاوضة الفلسطينيين، ويؤيد مفاوضة السوريين، ويؤيد كل ما يمكن تأييده ليظل وزير الدفاع كتهته لا يحدث شي. والى الحد الذي يحاول ان يحثه هو غايي اشكازي يخرج من مكتب رئيس هيئة الاركان، وان لم يكن هو فالناس الذين يعملون

يوئيل ماركوس

ليست هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها يهود باراك الولايات المتحدة. لدى المتناغون تقاليد استضافة رجال الامن بالخرام شديد، بحيث أن الصلب والتحليلي الذي يبنهم يتضخم على الاقل 20 سم فوق طوله الطبيعي. للجحازات في الحاضر وفي الماضي توجد ايضا لغة مشتركة مع ضفيهم، لادور الى دمشق، هو الان المعارض الرئيسي. يقول اراد الذي يفضل تسوية محلية مع السوريين (لا يوجد حيوان كهذا)، ان حكاية سورية لن تبت بمفاوضة اسرائيل بل من طريق ايران. فاذا فازت ايران على الغرب واصبحت قوة ذرية، فلن يستطيع أحد أن يخلص سورية من برائتها والا فان السوريين يفهمون في محور وهم، لهذا لا سبب يدعو الى ان تتحلل اسرائيل الان من زخر استراتيجي كالجولان. اراد في قلة برافة في جهاز الأمن. فريسي الاركان، ورئيس امان (الذي ابغض صياطة في المدة الاخيرة أنه سيعتزل نهائيا في الاسابيع القليلة وسبعين أفيق خوفاً في بدله منه)، ورئيس الهيئة السياسية – الأمنية، وجميع الضباط الكبار، ورئيس الموساد في المدة الأخيرة ايضا، يعتقدون ان سورية تستاهل من برائتها والا فان السوريين يفهمون في محور الشر الآن سينفذ احتمالات صد المشروع الذري الايراني. لكن اراد هو أكثر الأشخاص تأثيرا في نتنياهو هو لام، والى ذلك ما زال يبني يفضل الأوساط. انه يؤيد مفاوضة الفلسطينيين، ويؤيد مفاوضة السوريين، ويؤيد كل ما يمكن تأييده ليظل وزير الدفاع كتهته لا يحدث شي. والى الحد الذي يحاول ان يحثه هو غايي اشكازي يخرج من مكتب رئيس هيئة الاركان، وان لم يكن هو فالناس الذين يعملون

بارك في رأي يقول ان من الواجب علينا الاستجابة لطلب اوياما. هذا ليس الوقت

من جانبه، اذا لم يمض الى الغرب فسيجري الى الشرق وقد أصبح يجري. وسيكون من المتأخر جدا في وقت ما عاداته. المسار الحالي اذا ليس مسارا دائريا لا يتغير في نهايته اي شي، بل هو اتجاه واضح ذو فروع مقلقة. اصبحت سورية غارقة عرفا عميقا في حضان ايران. وبعد قليل ستبتلع فيه. لا يريد الاسد حقا ان يحدث هذا فما يزال موزع المهمة، وما يزال ينظر الى الخلف في امل، لكن لادور الى دمشق، هو الان المعارض السورية في مواجهة اسرائيل دفاعية في اساسها وهي نظام صاروخي مائل المسار قوي، ووحدات مضادة للدبابات والطائرات خفيفة، وكثائب صاعقة مرنة ومدرية وحزب الله. يعلم الاسد انه لا يستطيع ان يغلب اسرائيل لكنه يستطيع بيقين ان يحدث شورا ان شديدا بها. بحيث ان الحرب اخطر الامر لن تجدي على اي واحد من الطرفين، والاتجاه في هذه المرحلة الى الحرب.

أراد يفوز

لاشي في جانبنا، ان جهاز الأمن كله يحث المستوى السياسي على المضي الى مفاوضة الاسد، الى عقد سلام مع سورية واخراجها من محور الشر. وعزل حزب الله، وانقاذ لبنان ايضا في تلك الفرصة. وزير الدفاع ابيهود، باراك في هذه المرحلة ححل لشؤون الشرق الاوسط. انه يؤيد مفاوضة الفلسطينيين، ويؤيد مفاوضة السوريين، ويؤيد كل ما يمكن تأييده ليظل وزير الدفاع كتهته لا يحدث شي. والى الحد الذي يحاول ان يحثه هو غايي اشكازي يخرج من مكتب رئيس هيئة الاركان، وان لم يكن هو فالناس الذين يعملون

معاريف 2010/5/7

سورية تعيش تحت ظل ازعر الحي

الامريكيون من العراق، الذي سيعق مثل ثورة ناضجة في يدي ايران وينضم الى المحور المتطرف، لم يعد أحد مستعدا لان يشابع علنا أي محور معتدل. الجميع على الجدار ينظرون على ما يأتي بخوف. على هذه الخلفية، يكون نقل سورية عن المحور المتطرف الى الجانب الثاني خطوة تحدث تغييرا في المنطقة من أجل احياء المحور المعتدل وعزل حزب الله، وعادة تركيا. انها خطوة حاسمة لا مثيل لها ذات اهمية تاريخية، لكن لا يوجد من يخطوها. لا في القدس ولا في واشنطن ايضا في هذه المرحلة. يرى بايدتس ان السوريين يريدون السلام مع اسرائيل حقا، وهم مستعدون لدفع الثمن ايضا. ان النموذج المصري لسلام بارد مع اسرائيل عوضا عن ان تصبح تابعة لامريكا بايدتس ان الاسد مستعد لدفع الثمن (السنة) يستهوي الاسد. فهو يعرف معرفة ممتازة للطلب الاسرائيلي عوض الجولان وهو طرد قيادات الارهاب، ووقف نقل السلاح الى حزب الله وتفتير العلاقات بطهران. ويرى بايدتس ان الاسد مستعد لدفع الثمن اذا حصل على سلعته، لكن اذا لم يحدث هذا، فانه يفضي بقوته كلها الى الجانب الثاني. نحن نرى هذا كل يوم، في الاستخبارات وصور الأقمار الصناعية والزيارات الرسمية ومرسلات السلاح والتصريحات، بحيث انه لا يوجد وضوح راهن في الحقيقة، ان فخر اسرائيل بـ«الحدود الأهدى في الاربعين سنة الأخيرة، يمكن ان يهشم ذات يوم بغير اذار سابق، والتوقيع لذلك تخدير سابق واضح، يسعفه متخذ القرارات كل يوم تقريبا. تصور امان ان ثمة خوفا من أنه اذا لم تسر سورية على طريق الى السلام فقد تفضي في مسار الى الحرب. ان ايران هي تاييد الأسد ورده على «التهديد الاسرائيلي»، هكذا يرى هذا

أراد يفوز

لاشي في جانبنا، ان جهاز الأمن كله يحث المستوى السياسي على المضي الى مفاوضة الاسد، الى عقد سلام مع سورية واخراجها من محور الشر. وعزل حزب الله، وانقاذ لبنان ايضا في تلك الفرصة. وزير الدفاع ابيهود، باراك في هذه المرحلة ححل لشؤون الشرق الاوسط. انه يؤيد مفاوضة الفلسطينيين، ويؤيد مفاوضة السوريين، ويؤيد كل ما يمكن تأييده ليظل وزير الدفاع كتهته لا يحدث شي. والى الحد الذي يحاول ان يحثه هو غايي اشكازي يخرج من مكتب رئيس هيئة الاركان، وان لم يكن هو فالناس الذين يعملون

الامريكيون من العراق، الذي سيعق مثل ثورة ناضجة في يدي ايران وينضم الى المحور المتطرف، لم يعد أحد مستعدا لان يشابع علنا أي محور معتدل. الجميع على الجدار ينظرون على ما يأتي بخوف. على هذه الخلفية، يكون نقل سورية عن المحور المتطرف الى الجانب الثاني خطوة تحدث تغييرا في المنطقة من أجل احياء المحور المعتدل وعزل حزب الله، وعادة تركيا. انها خطوة حاسمة لا مثيل لها ذات اهمية تاريخية، لكن لا يوجد من يخطوها. لا في القدس ولا في واشنطن ايضا في هذه المرحلة. يرى بايدتس ان السوريين يريدون السلام مع اسرائيل حقا، وهم مستعدون لدفع الثمن ايضا. ان النموذج المصري لسلام بارد مع اسرائيل عوضا عن ان تصبح تابعة لامريكا بايدتس ان الاسد مستعد لدفع الثمن (السنة) يستهوي الاسد. فهو يعرف معرفة ممتازة للطلب الاسرائيلي عوض الجولان وهو طرد قيادات الارهاب، ووقف نقل السلاح الى حزب الله وتفتير العلاقات بطهران. ويرى بايدتس ان الاسد مستعد لدفع الثمن اذا حصل على سلعته، لكن اذا لم يحدث هذا، فانه يفضي بقوته كلها الى الجانب الثاني. نحن نرى هذا كل يوم، في الاستخبارات وصور الأقمار الصناعية والزيارات الرسمية ومرسلات السلاح والتصريحات، بحيث انه لا يوجد وضوح راهن في الحقيقة، ان فخر اسرائيل بـ«الحدود الأهدى في الاربعين سنة الأخيرة، يمكن ان يهشم ذات يوم بغير اذار سابق، والتوقيع لذلك تخدير سابق واضح، يسعفه متخذ القرارات كل يوم تقريبا. تصور امان ان ثمة خوفا من أنه اذا لم تسر سورية على طريق الى السلام فقد تفضي في مسار الى الحرب. ان ايران هي تاييد الأسد ورده على «التهديد الاسرائيلي»، هكذا يرى هذا

الامريكيون من العراق، الذي سيعق مثل ثورة ناضجة في يدي ايران وينضم الى المحور المتطرف، لم يعد أحد مستعدا لان يشابع علنا أي محور معتدل. الجميع على الجدار ينظرون على ما يأتي بخوف. على هذه الخلفية، يكون نقل سورية عن المحور المتطرف الى الجانب الثاني خطوة تحدث تغييرا في المنطقة من أجل احياء المحور المعتدل وعزل حزب الله، وعادة تركيا. انها خطوة حاسمة لا مثيل لها ذات اهمية تاريخية، لكن لا يوجد من يخطوها. لا في القدس ولا في واشنطن ايضا في هذه المرحلة. يرى بايدتس ان السوريين يريدون السلام مع اسرائيل حقا، وهم مستعدون لدفع الثمن ايضا. ان النموذج المصري لسلام بارد مع اسرائيل عوضا عن ان تصبح تابعة لامريكا بايدتس ان الاسد مستعد لدفع الثمن (السنة) يستهوي الاسد. فهو يعرف معرفة ممتازة للطلب الاسرائيلي عوض الجولان وهو طرد قيادات الارهاب، ووقف نقل السلاح الى حزب الله وتفتير العلاقات بطهران. ويرى بايدتس ان الاسد مستعد لدفع الثمن اذا حصل على سلعته، لكن اذا لم يحدث هذا، فانه يفضي بقوته كلها الى الجانب الثاني. نحن نرى هذا كل يوم، في الاستخبارات وصور الأقمار الصناعية والزيارات الرسمية ومرسلات السلاح والتصريحات، بحيث انه لا يوجد وضوح راهن في الحقيقة، ان فخر اسرائيل بـ«الحدود الأهدى في الاربعين سنة الأخيرة، يمكن ان يهشم ذات يوم بغير اذار سابق، والتوقيع لذلك تخدير سابق واضح، يسعفه متخذ القرارات كل يوم تقريبا. تصور امان ان ثمة خوفا من أنه اذا لم تسر سورية على طريق الى السلام فقد تفضي في مسار الى الحرب. ان ايران هي تاييد الأسد ورده على «التهديد الاسرائيلي»، هكذا يرى هذا

معارض قوي للعنف لانه لا يؤمن بأمل من هذا الكفاح مع اسرائيل.

هو الوحيد بين الثلاثة الذي فصل موافقه السياسية قبل بدء التفاوض: استعداد لأن تضم اسرائيل نحو اثنين بالمئة فيها كتلا استيطانية كبيرة، عوض مساحة مشابهة لتفلقها اسرائيل الى فلسطين، وأن تكون الأحياء الاسرائيلية في شرقي القدس، والحي اليهودي جدا، لكن تجديد المبكى تحت سيادة اسرائيلية، أما للجميع، والأمل أن تحل محل الفكرة السخيفة لحادثات التقارب سريعا محادثات كثيفة في محل بعيد عن وسائل الاعلام، بحيث يستطيع في غضون أشهر قليلة أن نعلم جميعا بل يمكن إحداث تغيير سياسي ذي شأن.

يضي ثلاثة في طريق المفاوضات السلمية. محمود عباس هو الأقدم والأكثر سنا والوحيد بين الثلاثة الذي لا يخطط للاستمرار في الحياة السياسية، كان هو الأهم شأنًا وراء سنا مسيرة أو سولو، توصل معي الى تفاهات على مبادئ الاتفاق الدائم في 1995، ويبدأ مفاوضات في التسوية الدائمة في ايار (مايو) 1996، وكان منشاركا في محادثات في التسوية الدائمة مع حكومة باراك في 1999-2000، وكان عباس يسر اجراءات التفاوض غير الرسمي في مبادرة جنيف، وأجرى محادثات سياسية مع ابيهود اولرت في 2008.

عباس هو ايضا وطني فلسطيني من جيل مؤسس فتح، وحجم مثل كثير من زملائه الى استنحان ان مستقبل الدولة الفلسطينية كامن في علاقات جوار حسن مع اسرائيل. وهو

ين كاسبيت

من تابع الاستطلاعات الدورية لرئيس لواء البحث في امان، اصعب هذا الاسبوع بذعر طفيف. لقد وصل الى وسائل الاعلام جزء من كلام العميد يوسي بايدتس هذا الاسبوع مع أعضاء لجنة الخارجية والأمن، لكن تحليلا عميقا قرأنا له يمكن ان يصبح بسهولة نقشا في الجدار.

البيكم ما يقوله بايدتس عن الشأن السوري (لا اقتبس كلامه بدقة): يقول بايدتس يجري في سورية مساران متوازيان. الأول الجاهلي: فقد اخترقت سورية العزلة، وتحسسن نحو الغرب، وتحسن جدا علاقاتها بتركيا وبالسعودية، والمسار الثاني مشكل: فسورية تخاف اسرائيل جدا، خوفا حقيقيا ثقيلًا لشخص ما يعبث تحت ظل ازعر الحي (هذا ما يشعرون به)، وهي معنية بالسلام مع اسرائيل، بشرطها (عادة الجولان كله مع دعم امريكي كثيف لتجديد النمو في سورية)، لكن اذا لم يجرئ هذا، فانها تريد جدا في عمق مشاركتها في المحور المتطرف.

من أضغى هذا الاسبوع الى بايدتس سمع كلاما واقع عن الكرسي: فعلى حسب ما يقول رئيس لواء البحث في شعبة استخبارات الجيش الاسرائيلي، المحور المتطرف في منتقلتنا هو الآن الجولان الوحيد، فالحاور المعتدل لم يعد موجودا. في حقيقة الامر انه ينحل. عين حصر ارث، العلاقة بين ايران وسورية وحزب الله ومحمات تلقي بظلالها على المحيط كله، وتركيا على الجدار والامارات (ولا سيما قطر)، والارن مذعور، والسعودية كذلك، ومصر في تذبذب، وسياسة ادارة اوياما تشجع هذا الاتجاه المقلق: ففي القريب سيخرج

يوسي بيلين

يحدث هذا بعد ستة وبضعة أشهر من الوقت الذي كان يجب ان تبدأ فيه المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين. يحدث في اطار مخطيء - محرج - محادثات تقارب بدل محادثات مباشرة، وتصبه توقعات ضئيلة جدا، لكن تجديد المبكى تحت سيادة اسرائيلية، أما للجميع، والأمل أن تحل محل الفكرة السخيفة لحادثات التقارب سريعا محادثات كثيفة في محل بعيد عن وسائل الاعلام، بحيث يستطيع في غضون أشهر قليلة أن نعلم جميعا بل يمكن إحداث تغيير سياسي ذي شأن.

يضي ثلاثة في طريق المفاوضات السلمية. محمود عباس هو الأقدم والأكثر سنا والوحيد بين الثلاثة الذي لا يخطط للاستمرار في الحياة السياسية، كان هو الأهم شأنًا وراء سنا مسيرة أو سولو، توصل معي الى تفاهات على مبادئ الاتفاق الدائم في 1995، ويبدأ مفاوضات في التسوية الدائمة في ايار (مايو) 1996، وكان منشاركا في محادثات في التسوية الدائمة مع حكومة باراك في 1999-2000، وكان عباس يسر اجراءات التفاوض غير الرسمي في مبادرة جنيف، وأجرى محادثات سياسية مع ابيهود اولرت في 2008.

عباس هو ايضا وطني فلسطيني من جيل مؤسس فتح، وحجم مثل كثير من زملائه الى استنحان ان مستقبل الدولة الفلسطينية كامن في علاقات جوار حسن مع اسرائيل. وهو

نتنياهو هو معنى بتحقيق السلام مع الفلسطينيين وليس مستعدا لدفع ثمنه ولهذا يطلب تأجيل بحث التسوية الدائمة

ينطلقون: توقعات ضئيلة وأمل كبير

احتمال التقريب بين وجهات النظر، وسيدعى الى منع التدهور الى العنف نتاج خيبة الامل. عن تمنحه محادثات مع نتنياهو وعباس مجالا واسعا جدا للتفاوض ولهذا أصبح يجري الان مشاورات في خطوات سيكون من الواجب عليه ان يخطوها مع وقف المحادثات.

هآرتس 2010/5/7

التسوية الدائمة في خمس دقائق، سيبدأ جهدا في أثناء محادثات التقارب لتأخير الكشف عن موافقه، ولهذا سيطلب ان يبدأ البحث في الترتيبات الأمنية، عن قصد ان تعلق المحادثات حول هذا الشأن من غير ان تضطر اسرائيل الى الكشف عن خرائط ومواقف.

هآرتس 2010/5/7



أوباما لم يتضح سياسيا



نتنياهو هو ليس مستعدا لدفع ثمن السلام



عباس معارض قوي للعنف

ظن اوياما ان يكون الامر سهلا. اخطا اخطاء كثيرة ولم ينجح في الالتين بالطرفين الى مائدة التفاوض، وفي صيغة بلغ فكرة محادثات التقارب الخفلة، وسحاويل ان يستخلص أكبر قدر منها لكن ان يحصرها ايضا من أجل التوصل الى محادثات مباشرة، لم يفصل الى الان موافقه المتعلقة بصورة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، لكن كلام وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون وأقولها ينظر الى حدود 67 على أنها اساس الحدود في المستقبل. أما في سائر الموضوعات فالحديث عن حلول مستمدة من معايير الرئيس كلينتون ومبادرة جنيف، حظي اوياما بغفر قليل من النقد لانه لم توجد محادثات بين الطرفين منذ بدء ولايته، وهو يدرك العلاقة بين حل النزاع وبين المصالح الايركية، وهو يرى بدء المحادثات مهما كانت بشرى كبيرة.

حتى لو كانت عنده نظرية منظمة تتعلق بالحل، سيبارك اتفاقا بين الجانبين، وسيدعى لنفسه الخلاف عندما تتبين الفروق فقط، وسيكون من الواجب عليه ان يقرب بين وجهات النظر، أو اذا تبين انه لا يوجد أي

مرجح له، وهذا هو السبب الذي جعله يرفض التفاوض قريب بحث الموضوعات الجوهرية في

يعلم نتنايهو أنه اذا عرض موافقه، عدم الاستعداد للتنازل في شرقي القدس، والسيادة الاسرائيلية على الكتل الاستيطانية، ونية السيطرة على غور الاردن، والسيطرة الأمنية على المناطق التي ستندسج اسرائيل منها، والامتناع عن أي خطوة اسرائيلية تتعلق باللاجئين - فسيفون من الممكن انتهاء محادثات

رئيس الحكومة، بنيامين نتنايهو، معني بالسلام مع الفلسطينيين وليس مستعدا لدفع ثمنه. لهذا يطلب تأجيل تب امر التسوية الدائمة لوضع يكون من الممكن فيه التوصل الى تسوية أقرب من تصوره، وهو لا يعلم

اتحين لحظة كهذه، وهو يدرك انه يوجد ثمن للزمن الذي يمر، ويرغم لذلك كل يوم لا يجري فيه تفاوض ولا يتهم بجم اجرائه - هو يوم في الاتفاق الدائم.

من المجدي لإسرائيل ان تربط بين تحقيق مبدأ الدولتين للشعبين بالمطالب الأمريكية من إسرائيل في المجال النووي

بين التجريد والمبالغة



اسرائيل تقول: السلام الآن وزع النووي بعد ذلك

يسعى بحماسة الى عالم - وليس فقط الى منطقة - مجردة من النووي، في هذا الوضع على اسرائيل أن تتبنى سياسة جديدة، لا تصل حتى التجريد المطلق والفوري، ولكن تقول السلام الآن، والتجريد بعد ذلك، أما ما تبدي اسرائيل استعدادها لان تعطيه من أجل السلام - فهذا امر آخر.

في الرفع الموسمي لعلم التجريد الاقليمي يوجد مع ذلك بعد مزدوج من التجريد اسرائيل تعرف السلاح النووي التي سيكون ليران كتهديد وجودي، والرئيس باراك اوياما

للمطاقة الذرية في فينا، واهيانا في اطر دولية اخرى. ليس فقط لا جديد في المطلب العربي والتأييد العالمي له، ولكن لا جديد ايضا في عهد الاسرائيلي، منذ عهد وزير الخارجية باراك الون ووقوفه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في حكومة اسحق رابين الاولى فصلت اسرائيل صياغة الرفض على طريق الازرام المشروط. نعم، بالتاكيد سيسر اسرائيل ان تقوم منطقة مجردة من النووي، ولكن شريطة أن تتحدد حدود المنطقة بحيث

الأعضاء الدائمون في مجلس الامن كروا هذا الاسبوع دعوة قديمة لاقامة «منطقة حرة من السلاح النووي» في الشرق الاوسط. ليرة لدى الدول العربية سلاح نووي - وعندما كانت هناك بوادر سلاح كهذا في العراق وفي سورية، عمل الجيش الاسرائيلي ضدها - وعليه، فواضح ان رأس الحرية موجه الى اسرائيل، التي يعزو العالم لها حيازة سلاح كهذا، رغم ان موقعها الرسمي هو ان لديها فقط «خيارا نوويا».

وتنطلق الدعوة بمناسبة استعراض الوضع كل خمس سنوات ضمن نظام ميثاق منع نشر السلاح النووي NPT، في ختام أربعين سنة عليه، هذا احتفال حزين، ففي الشمالية تهزأ بهذا الميثاق منذ عقد ونصف عقد. عضو آخر في النادي، ايران، تحول نوويا وتستنقر، ثلاث دول - الهند، باكستان واسرائيل - ترفض مثلما كانت دواما ان تاخذ على عاتقها عبء NPT والذي فيه القليل من الحقوق (كاستخدام مادة نووية التجديد لغراض مدنية) والكثير من الواجبات (التجفيف عن النووي العسكري والموافقة على الرقابة)، الهند وباكستان اجرت تجارب نووية ولديهما علنا سلاح نووي، صحيح أنه لغرض الردع المتبادل، ولكن دون ضمانات ان يبقي الراجع ابدًا كافيًا لفعله.

علم التجريد اللطيق للمنطقة من السلاح النووي ورفضه دواما مصر، التي قررت في السبعينيات بان المنافسة مع اسرائيل في هذا المجال لا تتناسب وقوتها العسكرية والاقتصادية. انور السادات، الذي ألح ببعيته الى القدس باته اختار السلام مع اسرائيل وذلك أيضا بسبب البعد النووي، اتخذ نهج «اذا كان ليس لنا، فليس لكم ايضا».

في جانب علاقات السلام اتخذت مصر منذ ثلاثين سنة ونيف سياسة ثابتة بالتموذج بنزع ما يعزى لاسرائيل من سلاح، وي طرح للطلب كل خريف في المؤتمر السنوي للوكالة الدولية

التطورات الأكثر خطورة في هذا المجال هي على ما يبدو امكانية ان تربط الادارة بين استعدادها للعمل لمنع تزود ايران بسلاح نووي بخطوات تطلب من اسرائيل في المجال النووي، صحيح أن هذه حالها هي مبادرة مصرية، الا انه من غير المستبعد ان تؤيدها الولايات المتحدة، في هذه المرحلة يتكفي الامريكيون بخلق صلة بين الاستعداد للعمل تجاه ايران وبين استعداد اسرائيل لتحقيق تسوية مع الفلسطينيين.

بالنسبة لما يجري في هذا المجال، محظور على مقرري السياسة في القدس ان يواصلوا دس رؤوسهم في الرمال والامل بان تتمكن اسرائيل من مواصلة التمسك بسياسة الغموض النووي، يبدو انه اجلا تم عاجلا سيضطرون الى الاعتراف بان عهد الغموض قد انتهى، وعليه فإن على اسرائيل ان تستغل ما يجري هذه الايام في نيويورك وان تبادل على حوار مع ادارة اوياما تتوصل فيه الدولتان الى اتفاق على هجر الغموض الاسرائيلي.

واضح ان موافقة امريكية على هذه الخطوة سيكون لها ثمن ستضطر اسرائيل الى دفعه: الاستعداد للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين، في اساسها تحقيق مبدأ الدولتين للشعبين، كونه من شبه اليقين ان الادارة على أي حال ستضطر لتحقيق هذا المبدأ فمن المجدي لاسرائيل ان تربط ذلك بالمطلب امريكية من اسرائيل في المجال النووي.

على رئيس الوزراء ومستشاريه ان يهجرورا الجمود الفكري الذي يميز سياسة النووي الاسرائيلية والمبادرة الى التغيير، في المحادثات مع الادارة يمكن لاسرائيل ظاهرا ان تستعين بالتموذج الهندي، في ايار (مايو) 1998 هجرت الهند سياسة الغموض النووي، نفذت سلسلة من التجارب النووية وانضمت بذلك، في خطوة من جانب واحد، الى النادي النووي، صحيح ان الادارة الامريكية في البداية فرضت عليها عقوبات معتدلة جدا، ولكن قبل مرور وقت طويل، وبمبادرة امريكية، وقع بين الدولتين اتفاق للتعاون في المجال النووي، وهكذا سلمت الولايات المتحدة بهند نووية، دون ان تنضم هذه الى ميثاق NPT.

اسرائيل يمكنها ان تحقق مسبقا موافقة الادارة على الغاء الغموض، وهكذا تمنع عن مرحلة العقوبات، على أي حال الغموض الاسرائيلي يعتبر في العالم كله بعيدة تثير السخف، وقعت لدى اسرائيل الفرصة لأن تضع هذا العهد البديعة، يجب استغلالها.

هآرتس 2010/5/7

في «مناهة الإسكافي» لعبد المنعم رمضان: سيرة حياة سرية

عبد الله كرمون *

لاخري لم يُشر إليها بالكثافة ذاتها أبداً.

أكاد أزعج بانه لا تستنج لأي كان كتابة سيرة منقردة، تلعب فيها اللغة الشعرية دوراً حاسماً. إن الأهم في هذا السعي ليس هو تخليف وقائع حياتية معقدة بكلمات وصور أكثر نظرياً واندهاشاً، وإنما هو ذلك الإحساس الجوي الذي تصدر عنه ومنه.

ليست الكتابة الشعرية (الشعرية) التي كتب بها عبد المنعم رمضان نصه مجرد تسجيح محموم من مواد جمالية مدشمة، ولكنها تشكل فوق كل ذلك انعكاساً جمالياً لرؤية ذاتية عميقة للأشياء. وقد أنشأت مع الميزات نفسها، بأن تلك اللغة في الهائلة في الكتابة غير متاحة للجميع، لأنها لا تُفكّر، ولا يفهم الترميز عليها سوى إلى هلوامات تتركه، ثم أنه يفهم ذلك الضاميين التي تنضح بها، عن الكلمات الحاملة التي تقودنا إليها، إنها تميل أكثر إلى تعبير معان متوارية تحت قشرة المذرك، متبعية، خلفها، مسارب سرية لا تدين عن كل ما يبور في خضمها من رؤى وانفعالات.

وردت في النص إشارة إلى ما نستعيد الحياة وإنما نعيد تأليفها، بمعنى معاودة تأويلها وترتيبها وتنشيد نوتاتها من الواضح أن الأستحالات الماضية لا يمكن استرجاعها تماماً، فإذا استحال ذلك في الواقع فإنه بالمره، بالمعنى الحرفي للكلمة، فإن الذكرة نفسها لا تقي دائماً بالغرض، ولا تستكمل بالتالي كل عوالمها في هذا الشأن الحرج، كما أن الفترات الزمنية الفاصلة بين حوالت تعود إلى سنوات عمرية معينة تقسم كثيراً الوالد الذي يصل إلينا بينك للحظات الحياتية في ذاتها، فما كان يمنح فيها غاشاً لأمر معين القأ خاصاً فقد تزود فيها بعد رايح العلم بحقيقته، ويقف الذهن بهذا التحول العرفي وروته البريئة وبالتالي معناه التي لا تضاهي، من هذا المنطلق، طاف عبد المنعم رمضان ببعض محطات حياته، جاعلاً إياها مفتوحة على ما سيأتي، ناظرًا إليها بعين عقل حاضرة، مستمالاً حول الغاها، التي لا يملك كل من فلتاتها، ومستكنها ما تخفيها من أسرار، مؤكداً ما رث منها، قراءة الكتب فوق السطوح تحت الأنظار الناعمة للجانرات، وما تشيده للخلوة من صروح عامة الألى وزمزية تضاريسها، أو موت الأمل أثناء غفوته وحده الصغف بالذنب جراء النكسار، يبدو إذن أن الشاعر رازج تحت عبء غزبه ومزغته في أزل طمي وحل، وقت على أبيه البيت يحكي لحرمة كيف ضعفه شأب في زحمة البياض يملء راحته، نون أن يدلي بمجريات الحادثة، وكيف انحصرت حينئذ له لا جبر له بيتاً. ثم كيف ماتت ساقفة على جنبه في صلته جليسا حينما جان حيفات أجله، وجز تعنه حاملوه، وجروا به، وكأنه يسرع على وجهه، ويستحيمه كما يقال، لكي يغادر الدنيا على، وأنه لا يرد قديس!

يملك عبد المنعم رمضان درية ساحر في تقليبه للأسماء، يعالجها، يبردها، يكرها، ويضع الواحد فوق جنب الآخر، ينسج بين العنترات، فتصير ترميزها إيقاعياً، وتنطق وحدها بأشعر المعاني شروء، في النسب والاضواء، أو في «الحب والصراع»، فأسماء تنطوي للمعاني على خزان بل ينضب من مصادر النهضة واليقور، إن أسماء أي نواس، أو يوتروا من، نازلي، أو وضعها المعنى، منارات يولدوا من في مهمة ذاتي، كما هو

في سيرة حياة سرية عبد المنعم رمضان بهذا المعنى أسلوباً جيداً في كتابة السيرة مختلفة، لكنه والاصل بذلك كتابة قصيدته، كنوع من التلمذة لنصوص أخرى له من الصيلة العاشقة، الرسولة، ونساء الخليل من أحمد، وفي الاستنجاج والأخصنة وغيره، أو تتوسطه غير ما قد يتبادر للذهن من الوهولة الألى، كتب بهذا إن صغر سيرة الأسماء، ليس فقط لأنه راج خلفه بين السيرة والشعر، ولكن، لأنه نخل من خلاله مستعاً لقصيدته الثرية على تشمل حواشي مستغنية لوضوعات بُثت في جل قصائده، أو

سيرة في اعتقاد البعض إن زكريا ثامر ينجح طريقة الدادانيين، يوظف عينيه، يفتح القاموس، يركب سبائته بشكل عشوائي على كلمة يقلمه كلمة، والحقيقة أنه بعيد إلى الألف ما قد ينجح بعض الشعراء العرب القديس في مثل: «أبي العبري، أبي الشمقوني، فلان صاحب النور» في اليوم العاشر يريد أن يؤكد أن القصة العاشقة جدا هي أدب عربي صرف في طريقة تشكيكها وفي شريعيتها كاتب أصيل، لقد قرأ غسان كنفاني ذات مرة:

«لنلتحق بالآلى أن مصطلح القصة القصيرة جداً وما يندرج تحت هذا العنوان لا يعنى أن «مرطوه» يندجون لونها أو منجها أو يبدعوا أدبياً جديداً، ولو عدنا إلى كثير من النصوص القديمة بدءاً من ما جاء في «القرآن الكريم» وكتب السلف، ومواقف الخرفاء «والشعراء» وأصحاب الحاجات في بلاطات الأسماء، وما لمخض عنها من حكايات، لم تكن تتجاوز الجميل القليلة، ولعل كتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» يؤلفه الأبيشيخي ميثاق، وكذلك كتاب «القصص التي جاءت في كتب الخلف وأكثرهم من الكتاب الكبار محلياً وعالمياً، لو جردت مشيرات من النصوص منة تصلح لتكون قصصاً صرفة الجدا، ومعناها أو قرأتها، في قرينها، لأنها ببساطة حملت إليها ممتعة القصص مستوية في الألفاظ، وولدتنا سهلة... من دون أن يفرضها علينا أحد تحت عنوان «قصة قصيرة جداً»، أو «مصطلح يوجب ابتداء جينس أدبي جديد»، لعل عبد المنعم رمضان يوافقنا على أن الأثر جديداً بل هو ما يعنى كلمة «جدا»!

غير أن هذا النوع الأدبي سيعمل على تجديد مفهومه من الداخل ومن الجانب أيضاً، إلى درجة يستدعي إعادة النظر في مفهومه الحالي، لأنه أنه هو يعتمد على توظيف الحدف والأسرار والاستباق ويعوّل على الإنزياح التعبيري؛ وتحول إلى قضاء متعدد الأبعاد يستدعي أكثر من نص، مما سيؤدي إلى إكثاف الدلالة الشعرية ومن ثم توليها أيضاً، فيقول هذا الضرب من الكتابة السردية التي ما يشبه كرفال تبتاين بين الأوصاف والألوان واللفظ كذلك، ورغم فاته لشعره الأول، الذي ينتمي إلى عصرين أساسيين وهما: الإيجاز والتكثيف؛ لقد ترك عبد المنعم رمضان أثره في نشر فارس وهو يحاول صياغة مفهوم القصيدة القصيرة وجد نفسه يحفر شروط قصيدة الصيرة... وهو ما يؤكد المكتور جابر عصفور حين قال:

«لا يبرح على سوى الألفاظ من الكتاب القاريين على اقتناص المحطات العابرة قبل أنزلهما على سطح الذكرة، وتبنيتهما للتمائل الذي يكشف عن تضافتها الشعرية بقدر ما يكشف عن دلالاتها المشعة في أكثر من اتجاه» (2)

وهو ما يؤكد أن قصة قاسم مشرقي كـ «القصيدة القصيرة جدا» و«صيد النثر» وهو الإيجاز والتكثيف ووحدة العنصوية، وهي مكونات الشعرية الحدائية، فالقصة القصيرة جدا هي هذا النمط من الكتابة الذي يعنى على الأسوار بين الأجناس الأدبية: الخبر، الشعر، الأدوية، القصة، أدب الحكم، أدب الطريف والنشرة والقصصية البرية، التي تستمد مادتها من الواقع المباشر، وعلى القاص أن يجعلها تشكيكاً يبعثها في المباشرة والتأصيلية، فتنتج في الإفلات من الزمن والتميز بعمق، دون العادة العنوية، وهو ما عبر عنه زكريا ثامر بقوله: «ما يشغلني هو كيفية الإنجاز لنص يعثر عن ناعم رامن ويستطيع القارئ بعد خستين عاماً أن يقرأه ويشعر أنه يعثر عن قصة أيضاً، وهذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجهه الكاتب» (3)

والقصة القصيرة جدا نثر سردي يأتي به القاص من خلال ردات النظر في قادوتها اليومية، يستندون الواقع من قبل رصده مظاهر التهميش وتصوير حالات العيش وإبراز وجهات نظر مكتوبة، هو نثر سوف ترويه شعرية سرية حدث لها خياريات نثرية كتابية شعرية تعتمد الإيحاء من أجل مدغها العنوي وشوية هي الحقيقية الفنية، سوف يأتي هذا النص مدفوعاً بالبياسي يتأسس على منطق القصة والوقت والمباغة، لنسج كل ما هو يقيني، من أجل خلق قائل نوعي هو بالأساس سردي في كتابة النص وليس مستغنياً فقط.

ليست القصة القصيرة جدا إلا محاورة فنية مع الآخر، ربما هي ميساج أو مومض يختزل العالم والتاريخ، ودوناً باروكية

في «مناهة الإسكافي» لعبد المنعم رمضان: سيرة حياة سرية



عبد المنعم رمضان (القدس العربي)

وليست نتقاد وحدها عارية من كل العرى، أجمل ما نتقاد، سوى.

من المجازيب رفقاء الأب الذين يقبض لهم الطغام، في باحة البيت من كرامات، بعدما قل، إلى شاعرية غرفة الجدة وسحرها، من عوالم القراءات إلى غم الصيف الذي انتشله من تومه ليجوده إلى هميزات لا تدين خلف غرفة الأيوين، من أسئلة إلى أسئلة أكبر: ضاع الذكر كان، وصار عبد المنعم رمضان منذ فوته المبركة، بمعنى قده لكارة البراءة، وتكبد عما رُمت له حياته سلفاً، وهوى في الفتنة التي لا مرد من خيلها، وصار معتمداً بسبب مس لآء منه، بكله نفسه في العراء، ويلتقط فوق الورق المكتوب من أبة أرض ألفها ليتجسس ما حظ فيها، فجز بهيذا وثاه تيتها، وأحب محمد عبد الحلیم عبدالله هذا الكاتب الذي أحيبنا جميعاً في لحظة ما بين السني والقطام، ما بين إحسان عبد القديس ونجيب محفوظ بعيداً عن يوسف السباعي، ولعل انفتح بالسنسبة إليه كان من بعض فسمائل الشاعر غيلان نذرة الأرمية في لدن جنازته باب تنظي يعث على وجوم عظيم، فإذا انقطع النسب دون الوصول إلى أصل الشجرة، وكيف انحصرت حينئذ له لا جبر له بيته ما يأتيه البعض بأن يتناح شجرة أسلافه ويعلقها جليسا حينما جان حيفات أجله، وجز تعنه حاملوه، وجروا به، وكأنه يسرع على وجهه، ويستحيمه كما يقال، لكي يغادر الدنيا على، وأنه لا يرد قديس!

يملك عبد المنعم رمضان درية ساحر في تقليبه للأسماء، يعالجها، يبردها، يكرها، ويضع الواحد فوق جنب الآخر، ينسج بين العنترات، فتصير ترميزها إيقاعياً، وتنطق وحدها بأشعر المعاني شروء، في النسب والاضواء، أو في «الحب والصراع»، فأسماء تنطوي للمعاني على خزان بل ينضب من مصادر النهضة واليقور، إن أسماء أي نواس، أو يوتروا من، نازلي، أو وضعها المعنى، منارات يولدوا من في مهمة ذاتي، كما هو

في سيرة حياة سرية عبد المنعم رمضان بهذا المعنى أسلوباً جيداً في كتابة السيرة مختلفة، لكنه والاصل بذلك كتابة قصيدته، كنوع من التلمذة لنصوص أخرى له من الصيلة العاشقة، الرسولة، ونساء الخليل من أحمد، وفي الاستنجاج والأخصنة وغيره، أو تتوسطه غير ما قد يتبادر للذهن من الوهولة الألى، كتب بهذا إن صغر سيرة الأسماء، ليس فقط لأنه راج خلفه بين السيرة والشعر، ولكن، لأنه نخل من خلاله مستعاً لقصيدته الثرية على تشمل حواشي مستغنية لوضوعات بُثت في جل قصائده، أو

سيرة في اعتقاد البعض إن زكريا ثامر ينجح طريقة الدادانيين، يوظف عينيه، يفتح القاموس، يركب سبائته بشكل عشوائي على كلمة يقلمه كلمة، والحقيقة أنه بعيد إلى الألف ما قد ينجح بعض الشعراء العرب القديس في مثل: «أبي العبري، أبي الشمقوني، فلان صاحب النور» في اليوم العاشر يريد أن يؤكد أن القصة العاشقة جدا هي أدب عربي صرف في طريقة تشكيكها وفي شريعيتها كاتب أصيل، لقد قرأ غسان كنفاني ذات مرة:

«لنلتحق بالآلى أن مصطلح القصة القصيرة جداً وما يندرج تحت هذا العنوان لا يعنى أن «مرطوه» يندجون لونها أو منجها أو يبدعوا أدبياً جديداً، ولو عدنا إلى كثير من النصوص القديمة بدءاً من ما جاء في «القرآن الكريم» وكتب السلف، ومواقف الخرفاء «والشعراء» وأصحاب الحاجات في بلاطات الأسماء، وما لمخض عنها من حكايات، لم تكن تتجاوز الجميل القليلة، ولعل كتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» يؤلفه الأبيشيخي ميثاق، وكذلك كتاب «القصص التي جاءت في كتب الخلف وأكثرهم من الكتاب الكبار محلياً وعالمياً، لو جردت مشيرات من النصوص منة تصلح لتكون قصصاً صرفة الجدا، ومعناها أو قرأتها، في قرينها، لأنها ببساطة حملت إليها ممتعة القصص مستوية في الألفاظ، وولدتنا سهلة... من دون أن يفرضها علينا أحد تحت عنوان «قصة قصيرة جداً»، أو «مصطلح يوجب ابتداء جينس أدبي جديد»، لعل عبد المنعم رمضان يوافقنا على أن الأثر جديداً بل هو ما يعنى كلمة «جدا»!

غير أن هذا النوع الأدبي سيعمل على تجديد مفهومه من الداخل ومن الجانب أيضاً، إلى درجة يستدعي إعادة النظر في مفهومه الحالي، لأنه أنه هو يعتمد على توظيف الحدف والأسرار والاستباق ويعوّل على الإنزياح التعبيري؛ وتحول إلى قضاء متعدد الأبعاد يستدعي أكثر من نص، مما سيؤدي إلى إكثاف الدلالة الشعرية ومن ثم توليها أيضاً، فيقول هذا الضرب من الكتابة السردية التي ما يشبه كرفال تبتاين بين الأوصاف والألوان واللفظ كذلك، ورغم فاته لشعره الأول، الذي ينتمي إلى عصرين أساسيين وهما: الإيجاز والتكثيف؛ لقد ترك عبد المنعم رمضان أثره في نشر فارس وهو يحاول صياغة مفهوم القصيدة القصيرة وجد نفسه يحفر شروط قصيدة الصيرة... وهو ما يؤكد المكتور جابر عصفور حين قال:

«لا يبرح على سوى الألفاظ من الكتاب القاريين على اقتناص المحطات العابرة قبل أنزلهما على سطح الذكرة، وتبنيتهما للتمائل الذي يكشف عن تضافتها الشعرية بقدر ما يكشف عن دلالاتها المشعة في أكثر من اتجاه» (2)

وهو ما يؤكد أن قصة قاسم مشرقي كـ «القصيدة القصيرة جدا» و«صيد النثر» وهو الإيجاز والتكثيف ووحدة العنصوية، وهي مكونات الشعرية الحدائية، فالقصة القصيرة جدا هي هذا النمط من الكتابة الذي يعنى على الأسوار بين الأجناس الأدبية: الخبر، الشعر، الأدوية، القصة، أدب الحكم، أدب الطريف والنشرة والقصصية البرية، التي تستمد مادتها من الواقع المباشر، وعلى القاص أن يجعلها تشكيكاً يبعثها في المباشرة والتأصيلية، فتنتج في الإفلات من الزمن والتميز بعمق، دون العادة العنوية، وهو ما عبر عنه زكريا ثامر بقوله: «ما يشغلني هو كيفية الإنجاز لنص يعثر عن ناعم رامن ويستطيع القارئ بعد خستين عاماً أن يقرأه ويشعر أنه يعثر عن قصة أيضاً، وهذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجهه الكاتب» (3)

والقصة القصيرة جدا نثر سردي يأتي به القاص من خلال ردات النظر في قادوتها اليومية، يستندون الواقع من قبل رصده مظاهر التهميش وتصوير حالات العيش وإبراز وجهات نظر مكتوبة، هو نثر سوف ترويه شعرية سرية حدث لها خياريات نثرية كتابية شعرية تعتمد الإيحاء من أجل مدغها العنوي وشوية هي الحقيقية الفنية، سوف يأتي هذا النص مدفوعاً بالبياسي يتأسس على منطق القصة والوقت والمباغة، لنسج كل ما هو يقيني، من أجل خلق قائل نوعي هو بالأساس سردي في كتابة النص وليس مستغنياً فقط.

ليست القصة القصيرة جدا إلا محاورة فنية مع الآخر، ربما هي ميساج أو مومض يختزل العالم والتاريخ، ودوناً باروكية



عبد المنعم رمضان (القدس العربي)

وليست نتقاد وحدها عارية من كل العرى، أجمل ما نتقاد، سوى.

من المجازيب رفقاء الأب الذين يقبض لهم الطغام، في باحة البيت من كرامات، بعدما قل، إلى شاعرية غرفة الجدة وسحرها، من عوالم القراءات إلى غم الصيف الذي انتشله من تومه ليجوده إلى هميزات لا تدين خلف غرفة الأيوين، من أسئلة إلى أسئلة أكبر: ضاع الذكر كان، وصار عبد المنعم رمضان منذ فوته المبركة، بمعنى قده لكارة البراءة، وتكبد عما رُمت له حياته سلفاً، وهوى في الفتنة التي لا مرد من خيلها، وصار معتمداً بسبب مس لآء منه، بكله نفسه في العراء، ويلتقط فوق الورق المكتوب من أبة أرض ألفها ليتجسس ما حظ فيها، فجز بهيذا وثاه تيتها، وأحب محمد عبد الحلیم عبدالله هذا الكاتب الذي أحيبنا جميعاً في لحظة ما بين السني والقطام، ما بين إحسان عبد القديس ونجيب محفوظ بعيداً عن يوسف السباعي، ولعل انفتح بالسنسبة إليه كان من بعض فسمائل الشاعر غيلان نذرة الأرمية في لدن جنازته باب تنظي يعث على وجوم عظيم، فإذا انقطع النسب دون الوصول إلى أصل الشجرة، وكيف انحصرت حينئذ له لا جبر له بيته ما يأتيه البعض بأن يتناح شجرة أسلافه ويعلقها جليسا حينما جان حيفات أجله، وجز تعنه حاملوه، وجروا به، وكأنه يسرع على وجهه، ويستحيمه كما يقال، لكي يغادر الدنيا على، وأنه لا يرد قديس!

يملك عبد المنعم رمضان درية ساحر في تقليبه للأسماء، يعالجها، يبردها، يكرها، ويضع الواحد فوق جنب الآخر، ينسج بين العنترات، فتصير ترميزها إيقاعياً، وتنطق وحدها بأشعر المعاني شروء، في النسب والاضواء، أو في «الحب والصراع»، فأسماء تنطوي للمعاني على خزان بل ينضب من مصادر النهضة واليقور، إن أسماء أي نواس، أو يوتروا من، نازلي، أو وضعها المعنى، منارات يولدوا من في مهمة ذاتي، كما هو

في سيرة حياة سرية عبد المنعم رمضان بهذا المعنى أسلوباً جيداً في كتابة السيرة مختلفة، لكنه والاصل بذلك كتابة قصيدته، كنوع من التلمذة لنصوص أخرى له من الصيلة العاشقة، الرسولة، ونساء الخليل من أحمد، وفي الاستنجاج والأخصنة وغيره، أو تتوسطه غير ما قد يتبادر للذهن من الوهولة الألى، كتب بهذا إن صغر سيرة الأسماء، ليس فقط لأنه راج خلفه بين السيرة والشعر، ولكن، لأنه نخل من خلاله مستعاً لقصيدته الثرية على تشمل حواشي مستغنية لوضوعات بُثت في جل قصائده، أو

سيرة في اعتقاد البعض إن زكريا ثامر ينجح طريقة الدادانيين، يوظف عينيه، يفتح القاموس، يركب سبائته بشكل عشوائي على كلمة يقلمه كلمة، والحقيقة أنه بعيد إلى الألف ما قد ينجح بعض الشعراء العرب القديس في مثل: «أبي العبري، أبي الشمقوني، فلان صاحب النور» في اليوم العاشر يريد أن يؤكد أن القصة العاشقة جدا هي أدب عربي صرف في طريقة تشكيكها وفي شريعيتها كاتب أصيل، لقد قرأ غسان كنفاني ذات مرة:

«لنلتحق بالآلى أن مصطلح القصة القصيرة جداً وما يندرج تحت هذا العنوان لا يعنى أن «مرطوه» يندجون لونها أو منجها أو يبدعوا أدبياً جديداً، ولو عدنا إلى كثير من النصوص القديمة بدءاً من ما جاء في «القرآن الكريم» وكتب السلف، ومواقف الخرفاء «والشعراء» وأصحاب الحاجات في بلاطات الأسماء، وما لمخض عنها من حكايات، لم تكن تتجاوز الجميل القليلة، ولعل كتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» يؤلفه الأبيشيخي ميثاق، وكذلك كتاب «القصص التي جاءت في كتب الخلف وأكثرهم من الكتاب الكبار محلياً وعالمياً، لو جردت مشيرات من النصوص منة تصلح لتكون قصصاً صرفة الجدا، ومعناها أو قرأتها، في قرينها، لأنها ببساطة حملت إليها ممتعة القصص مستوية في الألفاظ، وولدتنا سهلة... من دون أن يفرضها علينا أحد تحت عنوان «قصة قصيرة جداً»، أو «مصطلح يوجب ابتداء جينس أدبي جديد»، لعل عبد المنعم رمضان يوافقنا على أن الأثر جديداً بل هو ما يعنى كلمة «جدا»!

غير أن هذا النوع الأدبي سيعمل على تجديد مفهومه من الداخل ومن الجانب أيضاً، إلى درجة يستدعي إعادة النظر في مفهومه الحالي، لأنه أنه هو يعتمد على توظيف الحدف والأسرار والاستباق ويعوّل على الإنزياح التعبيري؛ وتحول إلى قضاء متعدد الأبعاد يستدعي أكثر من نص، مما سيؤدي إلى إكثاف الدلالة الشعرية ومن ثم توليها أيضاً، فيقول هذا الضرب من الكتابة السردية التي ما يشبه كرفال تبتاين بين الأوصاف والألوان واللفظ كذلك، ورغم فاته لشعره الأول، الذي ينتمي إلى عصرين أساسيين وهما: الإيجاز والتكثيف؛ لقد ترك عبد المنعم رمضان أثره في نشر فارس وهو يحاول صياغة مفهوم القصيدة القصيرة وجد نفسه يحفر شروط قصيدة الصيرة... وهو ما يؤكد المكتور جابر عصفور حين قال:

«لا يبرح على سوى الألفاظ من الكتاب القاريين على اقتناص المحطات العابرة قبل أنزلهما على سطح الذكرة، وتبنيتهما للتمائل الذي يكشف عن تضافتها الشعرية بقدر ما يكشف عن دلالاتها المشعة في أكثر من اتجاه» (2)

وهو ما يؤكد أن قصة قاسم مشرقي كـ «القصيدة القصيرة جدا» و«صيد النثر» وهو الإيجاز والتكثيف ووحدة العنصوية، وهي مكونات الشعرية الحدائية، فالقصة القصيرة جدا هي هذا النمط من الكتابة الذي يعنى على الأسوار بين الأجناس الأدبية: الخبر، الشعر، الأدوية، القصة، أدب الحكم، أدب الطريف والنشرة والقصصية البرية، التي تستمد مادتها من الواقع المباشر، وعلى القاص أن يجعلها تشكيكاً يبعثها في المباشرة والتأصيلية، فتنتج في الإفلات من الزمن والتميز بعمق، دون العادة العنوية، وهو ما عبر عنه زكريا ثامر بقوله: «ما يشغلني هو كيفية الإنجاز لنص يعثر عن ناعم رامن ويستطيع القارئ بعد خستين عاماً أن يقرأه ويشعر أنه يعثر عن قصة أيضاً، وهذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجهه الكاتب» (3)

والقصة القصيرة جدا نثر سردي يأتي به القاص من خلال ردات النظر في قادوتها اليومية، يستندون الواقع من قبل رصده مظاهر التهميش وتصوير حالات العيش وإبراز وجهات نظر مكتوبة، هو نثر سوف ترويه شعرية سرية حدث لها خياريات نثرية كتابية شعرية تعتمد الإيحاء من أجل مدغها العنوي وشوية هي الحقيقية الفنية، سوف يأتي هذا النص مدفوعاً بالبياسي يتأسس على منطق القصة والوقت والمباغة، لنسج كل ما هو يقيني، من أجل خلق قائل نوعي هو بالأساس سردي في كتابة النص وليس مستغنياً فقط.

ليست القصة القصيرة جدا إلا محاورة فنية مع الآخر، ربما هي ميساج أو مومض يختزل العالم والتاريخ، ودوناً باروكية

شاهد نفي

الاستشراق المزدوج!

خيري منصور

الحاجة وفائض الفساد والطغيان ان يكذبوا ويسرقوا ويروا غوا.

يقول مثلاً ان موظفة بنك في عاصمة عربية سرقت جزءاً من النقود التي تسلمها منها في المطار، ويقول أيضاً انها شاهدت سيدة متفقة تضر بمسارتها عربة بائع متجول الياباني فوتوها را بعنوان «العرب، وجهة نظر يابانية»، حتى تداعت في الذاكرة كتابات لا آخر لها عن الشرق، لكن بطلك الصفة التي حددها ادوارد سعيد عندما قال ان الشرق كما يقدمه الاستشراق خصوصاً في عهده الكولونيالي هو بدو الغرب، لكن كيف يصفنا ما يكتبه الياباني والسيني عن عالمنا العربي؟ خصوصاً في هذه الآونة التي لم يعد فيها الشرق كله شرقاً كما ان الغرب ايضا لم يعد متجانساً بحيث يمكن تناول ظواهره ومكوناته وافرازاته كما لو انها مَحْزَجُ تحده الجغرافيا وحدها. لقد أخذ ناقداً أطروحات ادوارد سعيد في الاستشراق ومنهم د. صادق جلال العظم و د. نديم الطيار كونه عمَمَ وجانس بين كل او معظم ما علنا الغريب هو ذاته الذي سمنهنا حتى الفناء وريانه حتى اصابتنا العمى، لغرط التكرار وبالتالي بسبب التألق الذي فرسته ضرورات الحياة، على حساب الحرية، واليابان التي طالما طرحت عريباً كأموثة في العصامية الوطنية واخترت أسوار الحجر والحصار، لم يستطع العرب حتى الآن الافادة من نموذجها، حتى القهون بهذا النموذج لا علاقة لهم به لأنهم يعيشون وفق نواemis دونها الاعراف والقوانين. يذكر الكاتب ان احد رؤساء الوزارات في بلاده كان شخصية جاذبة، وكان محبوباً من الناس التي قد بسبب الخدمات التي قدمها اقتصادية كان له دور فيها حتى عوقب بمعزل عن كل ماضيه. وفي ثقافتنا ومزاجنا وأطمعنا في معظم أجزاء الشرق الأوسط هي انجاز غربي، فالشرق بمعناه الحضاري لا الجهوي الدقيق هو هناك.. لهذا كان مقرب الياباني نوتوهازا، وهو الذي عاش في بلاد العرب وتردد على عاصمتين إلى الراجل أربعة عقود، نمطا من كتابة المراتل لكنه مشفوع بدراية خاصة، فلما كتب الياباني آتقن العربية وأنجز كتابه «اليمان في القلب»، هكذا تحدث احدثاً ود فتخت صدمها الضخم، وعلتة اللغور فيرتطلق بين حياتنا الاجتماعية والسياسية ما يدعو إلى إعادة النظر في مصطلح الشرق، فما كتبه نوتوهازا ليس نقدياً ذاتياً يضيف طوبكي إلى نمش والقباع

اللطيف اللعبي. يقول لماذا لم تتحول الصفات الخاصة والفضائل التي نعلم بها الأفراد في العالم العربي إلى نواظهر اجتماعية؟ فالعرب قائم بين هؤلاء الأفراد والقواعد التي يعضها المجتمع، أنه من صميم العلاقة الاشكالية والجدلية بين الطرفين، وما كتبه نوتوهازا عن أعمال أدبية ترجم بعضها قرأ البعض الآخر يبقى في العمق دونها في ملاحظاته السوسولوجية التي قدمها في النصف الأول من الكتاب. فهو مثلاً يقرأ البداية على مستويين، أحدهما تجديدي يتأسس على أفكار ورؤى سابقة والاخر نقدي تطبيقي، ويقدر ما هو باحث مطروقة الظواهر، لكنه غالباً ما عمَمَ خصوصاً وهو يقارن بين نمطين فالواقعات المنتقاة او حتى تلك التي واجعت في منظومة من الصفات الزمنية. لكنه هذه المرة ايضا يتناحل إلى ان نرى ما لا نراه تحت سحب الغبار والعنى السياسي من أدق تفاصيل حياتنا كعرب!

لا بد من توسيع مصطلح الاستشراق كي يشمل ما يكتبه الشرق عن نفسه او عن بعضه، وما إن فرغت من قراءة كتاب الياباني فوتوها را بعنوان «العرب، وجهة نظر يابانية»، حتى تداعت في الذاكرة كتابات لا آخر لها عن الشرق، لكن بطلك الصفة التي حددها ادوارد سعيد عندما قال ان الشرق كما يقدمه الاستشراق خصوصاً في عهده الكولونيالي هو بدو الغرب، لكن كيف يصفنا ما يكتبه الياباني والسيني عن عالمنا العربي؟ خصوصاً في هذه الآونة التي لم يعد فيها الشرق كله شرقاً كما ان الغرب ايضا لم يعد متجانساً بحيث يمكن تناول ظواهره ومكوناته وافرازاته كما لو انها مَحْزَجُ تحده الجغرافيا وحدها. لقد أخذ ناقداً أطروحات ادوارد سعيد في الاستشراق ومنهم د. صادق جلال العظم و د. نديم الطيار كونه عمَمَ وجانس بين كل او معظم ما علنا الغريب هو ذاته الذي سمنهنا حتى الفناء وريانه حتى اصابتنا العمى، لغرط التكرار وبالتالي بسبب التألق الذي فرسته ضرورات الحياة، على حساب الحرية، واليابان التي طالما طرحت عريباً كأموثة في العصامية الوطنية واخترت أسوار الحجر والحصار، لم يستطع العرب حتى الآن الافادة من نموذجها، حتى القهون بهذا النموذج لا علاقة لهم به لأنهم يعيشون وفق نواemis دونها الاعراف والقوانين. يذكر الكاتب ان احد رؤساء الوزارات في بلاده كان شخصية جاذبة، وكان محبوباً من الناس التي قد بسبب الخدمات التي قدمها اقتصادية كان له دور فيها حتى عوقب بمعزل عن كل ماضيه. وفي ثقافتنا ومزاجنا وأطمعنا في معظم أجزاء الشرق الأوسط هي انجاز غربي، فالشرق بمعناه الحضاري لا الجهوي الدقيق هو هناك.. لهذا كان مقرب الياباني نوتوهازا، وهو الذي عاش في بلاد العرب وتردد على عاصمتين إلى الراجل أربعة عقود، نمطا من كتابة المراتل لكنه مشفوع بدراية خاصة، فلما كتب الياباني آتقن العربية وأنجز كتابه «اليمان في القلب»، هكذا تحدث احدثاً ود فتخت صدمها الضخم، وعلتة اللغور فيرتطلق بين حياتنا الاجتماعية والسياسية ما يدعو إلى إعادة النظر في مصطلح الشرق، فما كتبه نوتوهازا ليس نقدياً ذاتياً يضيف طوبكي إلى نمش والقباع

اللطيف اللعبي. يقول لماذا لم تتحول الصفات الخاصة والفضائل التي نعلم بها الأفراد في العالم العربي إلى نواظهر اجتماعية؟ فالعرب قائم بين هؤلاء الأفراد والقواعد التي يعضها المجتمع، أنه من صميم العلاقة الاشكالية والجدلية بين الطرفين، وما كتبه نوتوهازا عن أعمال أدبية ترجم بعضها قرأ البعض الآخر يبقى في العمق دونها في ملاحظاته السوسولوجية التي قدمها في النصف الأول من الكتاب. فهو مثلاً يقرأ البداية على مستويين، أحدهما تجديدي يتأسس على أفكار ورؤى سابقة والاخر نقدي تطبيقي، ويقدر ما هو باحث مطروقة الظواهر، لكنه غالباً ما عمَمَ خصوصاً وهو يقارن بين نمطين فالواقعات المنتقاة او حتى تلك التي واجعت في منظومة من الصفات الزمنية. لكنه هذه المرة ايضا يتناحل إلى ان نرى ما لا نراه تحت سحب الغبار والعنى السياسي من أدق تفاصيل حياتنا كعرب!

لا بد من توسيع مصطلح الاستشراق كي يشمل ما يكتبه الشرق عن نفسه او عن بعضه، وما إن فرغت من قراءة كتاب الياباني فوتوها را بعنوان «العرب، وجهة نظر يابانية»، حتى تداعت في الذاكرة كتابات لا آخر لها عن الشرق، لكن بطلك الصفة التي حددها ادوارد سعيد عندما قال ان الشرق كما يقدمه الاستشراق خصوصاً في عهده الكولونيالي هو بدو الغرب، لكن كيف يصفنا ما يكتبه الياباني والسيني عن عالمنا العربي؟ خصوصاً في هذه الآونة التي لم يعد فيها الشرق كله شرقاً كما ان الغرب ايضا لم يعد متجانساً بحيث يمكن تناول ظواهره ومكوناته وافرازاته كما لو انها مَحْزَجُ تحده الجغرافيا وحدها. لقد أخذ ناقداً أطروحات ادوارد سعيد في الاستشراق ومنهم د. صادق جلال العظم و د. نديم الطيار كونه عمَمَ وجانس بين كل او معظم ما علنا الغريب هو ذاته الذي سمنهنا حتى الفناء وريانه حتى اصابتنا العمى، لغرط التكرار وبالتالي بسبب التألق الذي فرسته ضرورات الحياة، على حساب الحرية، واليابان التي طالما طرحت عريباً كأموثة في العصامية الوطنية واخترت أسوار الحجر والحصار، لم يستطع العرب حتى الآن الافادة من نموذجها، حتى القهون بهذا النموذج لا علاقة لهم به لأنهم يعيشون وفق نواemis دونها الاعراف والقوانين. يذكر الكاتب ان احد رؤساء الوزارات في بلاده كان شخصية جاذبة، وكان محبوباً من الناس التي قد بسبب الخدمات التي قدمها اقتصادية كان له دور فيها حتى عوقب بمعزل عن كل ماضيه. وفي ثقافتنا ومزاجنا وأطمعنا في معظم أجزاء الشرق الأوسط هي انجاز غربي، فالشرق بمعناه الحضاري لا الجهوي الدقيق هو هناك.. لهذا كان مقرب الياباني نوتوهازا، وهو الذي عاش في بلاد العرب وتردد على عاصمتين إلى الراجل أربعة عقود، نمطا من كتابة المراتل لكنه مشفوع بدراية خاصة، فلما كتب الياباني آتقن العربية وأنجز كتابه «اليمان في القلب»، هكذا تحدث احدثاً ود فتخت صدمها الضخم، وعلتة اللغور فيرتطلق بين حياتنا الاجتماعية والسياسية ما يدعو إلى إعادة النظر في مصطلح الشرق، فما كتبه نوتوهازا ليس نقدياً ذاتياً يضيف طوبكي إلى نمش والقباع

اللطيف اللعبي. يقول لماذا لم تتحول الصفات الخاصة والفضائل التي نعلم بها الأفراد في العالم العربي إلى نواظهر اجتماعية؟ فالعرب قائم بين هؤلاء الأفراد والقواعد التي يعضها المجتمع، أنه من صميم العلاقة الاشكالية والجدلية بين الطرفين، وما كتبه نوتوهازا عن أعمال أدبية ترجم بعضها قرأ البعض الآخر يبقى في العمق دونها في ملاحظاته السوسولوجية التي قدمها في النصف الأول من الكتاب. فهو مثلاً يقرأ البداية على مستويين، أحدهما تجديدي يتأسس على أفكار ورؤى سابقة والاخر نقدي تطبيقي، ويقدر ما هو باحث مطروقة الظواهر، لكنه غالباً ما عمَمَ خصوصاً وهو يقارن بين نمطين فالواقعات المنتقاة او حتى تلك التي واجعت في منظومة من الصفات الزمنية. لكنه هذه المرة ايضا يتناحل إلى ان نرى ما لا نراه تحت سحب الغبار والعنى السياسي من أدق تفاصيل حياتنا كعرب!

لا بد من توسيع مصطلح الاستشراق كي يشمل ما يكتبه الشرق عن نفسه او عن بعضه، وما إن فرغت من قراءة كتاب الياباني فوتوها را بعنوان «العرب، وجهة نظر يابانية»، حتى تداعت في الذاكرة كتابات لا آخر لها عن الشرق، لكن بطلك الصفة التي حددها ادوارد سعيد عندما قال ان الشرق كما يقدمه الاستشراق خصوصاً في عهده الكولونيالي هو بدو الغرب، لكن كيف يصفنا ما يكتبه الياباني والسيني عن عالمنا العربي؟ خصوصاً في هذه الآونة التي لم يعد فيها الشرق كله شرقاً كما ان الغرب ايضا لم يعد متجانساً بحيث يمكن تناول ظواهره ومكوناته وافرازاته كما لو انها مَحْزَجُ تحده الجغرافيا وحدها. لقد أخذ ناقداً أطروحات ادوارد سعيد في الاستشراق ومنهم د. صادق جلال العظم و د. نديم الطيار كونه عمَمَ وجانس بين كل او معظم ما علنا الغريب هو ذاته الذي سمنهنا حتى الفناء وريانه حتى اصابتنا العمى، لغرط التكرار وبالتالي بسبب التألق الذي فرسته ضرورات الحياة، على حساب الحرية، واليابان التي طالما طرحت عريباً كأموثة في العصامية الوطنية واخترت أسوار الحجر والحصار، لم يستطع العرب حتى الآن الافادة من نموذجها، حتى القهون بهذا النموذج لا علاقة لهم به لأنهم يعيشون وفق نواemis دونها الاعراف والقوانين. يذكر الكاتب ان احد رؤساء الوزارات في بلاده كان شخصية جاذبة، وكان محبوباً من الناس التي قد بسبب الخدمات التي قدمها اقتصادية كان له دور فيها حتى عوقب بمعزل عن كل ماضيه. وفي ثقافتنا ومزاجنا وأطمعنا في معظم أجزاء الشرق الأوسط هي انجاز غربي، فالشرق بمعناه الحضاري لا الجهوي الدقيق هو هناك.. لهذا كان مقرب الياباني نوتوهازا، وهو الذي عاش في بلاد العرب وتردد على عاصمتين إلى الراجل أربعة عقود، نمطا من كتابة المراتل لكنه مشفوع بدراية خاصة، فلما كتب الياباني آتقن العربية وأنجز كتابه «اليمان في القلب»، هكذا تحدث احدثاً ود فتخت صدمها الضخم، وعلتة اللغور فيرتطلق بين حياتنا الاجتماعية والسياسية ما يدعو إلى إعادة النظر في مصطلح الشرق، فما كتبه نوتوهازا ليس نقدياً ذاتياً يضيف طوبكي إلى نمش والقباع

اللطيف اللعبي. يقول لماذا لم تتحول الصفات الخاصة والفضائل التي نعلم بها الأفراد في العالم العربي إلى نواظهر اجتماعية؟ فالعرب قائم بين هؤلاء الأفراد والقواعد التي يعضها المجتمع، أنه من صميم العلاقة الاشكالية والجدلية بين الطرفين، وما كتبه نوتوهازا عن أعمال أدبية ترجم بعضها قرأ البعض الآخر يبقى في العمق دونها في ملاحظاته السوسولوجية التي قدمها في النصف الأول من الكتاب. فهو مثلاً يقرأ البداية على مستويين، أحدهما تجديدي يتأسس على أفكار ورؤى سابقة والاخر نقدي تطبيقي، ويقدر ما هو باحث مطروقة الظواهر، لكنه غالباً ما عمَمَ خصوصاً وهو يقارن بين نمطين فالواقعات المنتقاة او حتى تلك التي واجعت في منظومة من الصفات الزمنية. لكنه هذه المرة ايضا يتناحل إلى ان نرى ما لا نراه تحت سحب الغبار والعنى السياسي من أدق تفاصيل حياتنا كعرب!

لا بد من توسيع مصطلح الاستشراق كي يشمل ما يكتبه الشرق عن نفسه او عن بعضه، وما إن فرغت من قراءة كتاب الياباني فوتوها را بعنوان «العرب، وجهة نظر يابانية»، حتى تداعت في الذاكرة كتابات لا آخر لها عن الشرق، لكن بطلك الصفة التي حددها ادوارد سعيد عندما قال ان الشرق كما يقدمه الاستشراق خصوصاً في عهده الكولونيالي هو بدو الغرب، لكن كيف يصفنا ما يكتبه الياباني والسيني عن عالمنا العربي؟ خصوصاً في هذه الآونة التي لم يعد فيها الشرق كله شرقاً كما ان الغرب ايضا لم يعد متجانساً بحيث يمكن تناول ظواهره ومكوناته وافرازاته كما لو انها مَحْزَجُ تحده الجغرافيا وحدها. لقد أخذ ناقداً أطروحات ادوارد سعيد في الاستشراق ومنهم د. صادق جلال العظم و د. نديم الطيار كونه عمَمَ وجانس بين كل او معظم ما علنا الغريب هو ذاته الذي سمنهنا حتى الفناء وريانه حتى اصابتنا العمى، لغرط التكرار وبالتالي بسبب التألق الذي فرسته ضرورات الحياة، على حساب الحرية، واليابان التي طالما طرحت عريباً كأموثة في العصامية الوطنية واخترت أسوار الحجر والحصار، لم يستطع العرب حتى الآن الافادة من نموذجها، حتى القهون بهذا النموذج لا علاقة لهم به لأنهم يعيشون وفق نواemis دونها الاعراف والقوانين. يذكر الكاتب ان احد رؤساء الوزارات في بلاده كان شخصية جاذبة، وكان محبوباً من الناس التي قد بسبب الخدمات التي قدمها اقتصادية كان له دور فيها حتى عوقب بمعزل عن كل ماضيه. وفي ثقافتنا ومزاجنا وأطمعنا في معظم أجزاء الشرق الأوسط هي انجاز غربي، فالشرق بمعناه الحضاري لا الجهوي الدقيق هو هناك.. لهذا كان مقرب الياباني نوتوهازا، وهو الذي عاش في بلاد العرب وتردد على عاصمتين إلى الراجل أربعة عقود، نمطا من كتابة المراتل لكنه مشفوع بدراية خاصة، فلما كتب الياباني آتقن العربية وأنجز كتابه «اليمان في القلب»، هكذا تحدث احدثاً ود فتخت صدمها الضخم، وعلتة اللغور فيرتطلق بين حياتنا الاجتماعية والسياسية ما يدعو إلى إعادة النظر في مصطلح الشرق، فما كتبه نوتوهازا ليس نقدياً ذاتياً يضيف طوبكي إلى نمش والقباع

اللطيف اللعبي. يقول لماذا لم تتحول الصفات الخاصة والفضائل التي نعلم بها الأفراد في العالم العربي إلى نواظهر اجتماعية؟ فالعرب قائم بين هؤلاء الأفراد والقواعد التي يعضها المجتمع، أنه من صميم العلاقة الاشكالية والجدلية بين الطرفين، وما كتبه نوتوهازا عن أعمال أدبية ترجم بعضها قرأ البعض الآخر يبقى في العمق دونها في ملاحظاته السوسولوجية التي قدمها في النصف الأول من الكتاب. فهو مثلاً يقرأ البداية على مستويين، أحدهما تجديدي يتأسس على أفكار ورؤى سابقة والاخر نقدي تطبيقي، ويقدر ما هو باحث مطروقة الظواهر، لكنه غالباً ما عمَمَ خصوصاً وهو يقارن بين نمطين فالواقعات المنتقاة او حتى تلك التي واجعت في منظومة من الصفات الزمنية. لكنه هذه المرة ايضا يتناحل إلى ان نرى ما لا نراه تحت سحب الغبار والعنى السياسي من أدق تفاصيل حياتنا كعرب!

لا بد من توسيع مصطلح الاستشراق كي يشمل ما يكتبه الشرق عن نفسه او عن بعضه، وما إن فرغت من قراءة كتاب الياباني فوتوها را بعنوان «العرب، وجهة نظر يابانية»، حتى تداعت في الذاكرة كتابات لا آخر لها عن الشرق، لكن بطلك الصفة التي حددها ادوارد سعيد عندما قال ان الشرق كما يقدمه الاستشراق خصوصاً في عهده الكولونيالي هو بدو الغرب، لكن كيف يصفنا ما يكتبه الياباني والسيني عن عالمنا العربي؟ خصوصاً في هذه الآونة التي لم يعد فيها الشرق كله شرقاً كما ان الغرب ايضا لم يعد متجانساً بحيث يمكن تناول ظواهره ومكوناته وافرازاته كما لو انها مَحْزَجُ تحده الجغرافيا وحدها. لقد أخذ ناقداً أطروحات ادوارد سعيد في الاستشراق ومنهم د. صادق جلال العظم و د. نديم الطيار كونه عمَمَ وجانس بين كل او معظم ما علنا الغريب هو ذاته الذي سمنهنا حتى الفناء وريانه حتى اصابتنا العمى، لغرط التكرار وبالتالي بسبب التألق الذي فرسته ضرورات الحياة، على حساب الحرية، واليابان التي طالما طرحت عريباً كأموثة في العصامية الوطنية واخترت أسوار الحجر والحصار، لم يستطع العرب حتى الآن الافادة من نموذجها، حتى القهون بهذا النموذج لا علاقة لهم به لأنهم يعيشون وفق نواemis دونها الاعراف والقوانين. يذكر الكاتب ان احد رؤساء الوزارات في بلاده كان شخصية جاذبة، وكان محبوباً من الناس التي قد بسبب الخدمات التي قدمها اقتصادية كان له دور فيها حتى عوقب بمعزل عن كل ماضيه. وفي ثقافتنا ومزاجنا وأطمعنا في معظم أجزاء الشرق الأوسط هي انجاز غربي، فالشرق بمعناه الحضاري لا الجهوي الدقيق هو هناك.. لهذا كان مقرب الياباني نوتوهازا، وهو الذي عاش في بلاد العرب وتردد على عاصمتين إلى الراجل أربعة عقود، نمطا من كتابة المراتل لكنه مشفوع بدراية خاصة، فلما كتب الياباني آتقن العربية وأنجز كتابه «اليمان في القلب»، هكذا تحدث



وجوه آدمية:

قراءة في التجربة الأخيرة للفنان التشكيلي المغربي ربيع المسناني



ربيع المسناني (القدس العربي)

يحيى بن الوليد *

■ إن المتتبع لمسار الفنان التشكيلي المغربي ربيع المسناني لا يملك إلا أن يلتفت، وبسهولة، إلى حرص هذا الأخير، والجلي، على عدم التوقف في اختيار الاستقرار على التنوع على عمل واحد وعلى مدار العمر، الفني، بأكمله... لكن دون أن يوحي مثل هذا الحكم بأي نوع من «التنقيص» من التجارب التي تعتقد في جدوى مثل هذه الاختيار، وخصوصاً إذا تكررنا بسلفادور دالي، وهو الفنان العالمي، المدهش، وغير المشكوك ولو قفد أنتملة في منجزه، الذي ظل ينوع على العمل الواحد في جميع أعماله مقارنة مع بيكاسو صاحب المراحل والقطائع والانقلابات في مساره التشكيلي الذي، وعلى الرغم من أن ربيع المسناني من صنف الفنانين التشكيليين «العصاميين» فإنه تمكّن من أن يعكس هذا الاختيار، ومن حيث هو اختيار صعب، وسبب ذلك ما أسميه «تجدره الروحي» في دنيا الفن التشكيلي، ذلك التجدر الذي يجعله لا «يهيأ»، بل ويجعله غزير «الإنتاج» ويكسر ما تنطوي عليه «الغرارة» من «مغامرة» تجعل الأعمال متقاربة من ناحية «القيمة الفنية»؛ وهو ما لا ينطبق على الفنانين التشكيليين بمفردهم.

من الصنف الذي يعتقد في جدوى «تدخل التلقائي» الذي يتخبط، بدور، في «إعادة إنتاج المعنى»، وكل ذلك في المدار الذي ينادي به «التلقائي» عن «الاستحواذ» الذي رفضته الدراسات التأويلية الفينومينولوجية أو «الأحكام» التي بموجبها يبدو معنى متعالياً على معنى آخر. فالأهم هو «الحظة الفينومينولوجية» التي نتعاطى فيها مع العمل ويكسر ما تنسج به هذه اللحظة من «انبساط» لـ «فيوض ديشان (Marcel Duchamp) التي يذكرنا بها الناقد التشكيلي البلجيكي (والمهتم بالفن التشكيلي المغربي) جان بيير فان تيجم (Jean Pierre Van Tieghem).

وتبدو المحطة الأولى الأغزر إنتاجاً والأوفر حظاً مقارنة مع المحطتين المتأخرتين. وفي هذه اللحظة تلوح تيمة الطفولة التي تأخذ في التسرب من خلال الوجود المنذسة في ألوان خلفية مفتوحة (بيضاء في الأغلب الأعم) لا تغطي عليها مجمل الخشبات والرتوش والنظف والبقع الصغيرة... التي تخترقها، وجوه في شكل دوائر ويلحم ودم ظاهرين... وجوه متجانسة ومتجاورة وغير مستندة إلى أعواد، وجوه شبحية وغير كاملة التكوين، ولكن مع ذلك تبدو مثبّطة ومنصبة ومتشبّطة بالحياة. والجسد، هنا، يغيب لكن ليس بالباطل، لأن «الجسدانية» (كما تسميها الفلسفة الفينومينولوجية التي تقر بمركزية الجسد في الكون) تظل متسرّبة في الوجه ذاته.

والأساس، هنا، هو «المنظرات» التي تصوّبها نحونا الوجود، المنظرات التي تظل حاضرة حتى في حال الوجود المائلة، نظرات عميقة، وشاخصة... بل حادة وثاقبة، نظرات صامتة، لكنها قريبة فعل البوح والتساور، ثمة دلالات لتفظها الوجود أو أعمال التجربة، وكل ذلك في المدار الطفولي حيث البراءة والصفاء والطهر... وهذا وإن كانت التجربة تشي بأن النظرات تظل مشدودة إلى المستقبل بما يجعلها تفرق «الطفولي» في دلالة على أننا جميعاً أطفال أو في دلالة على أن «الطفل أبو الرجل» تبعا لقرارات التحليل النفسي.

ولا تفرق المحطة الثانية الوجود، غير أنها تغاير المحطة الأولى. لقد مال فيها ربيع المسناني إلى «التشخيص» أو ما يشبه «النورتية» الذي يسعى فيه إلى الحفاظ على تقاسيم الوجه لكن بطريقة تشكيفية مائلة، وفي هذا الصدد يمكن التوقف عند اللوحات الثلاث، والأسرة، التي عرضها ضمن معرضه الفردي (الأخير) في متحف اللوحات في طنجة (شباط / فبراير - آذار / مارس 2010). وجه آخر تركه إلى وجه أنثوي، واحد يظهر في ثلاثة مظاهر تنتظم في قالب كحائي مستتر.

وفي المظهر الأول، أو في العمل الأول، يظهر الوجه شاخصاً وفي سياق نظرة مفتوحة على «المصادفة» (Le Hasard). وتلك هي حال المرأة في الكون النسبى أو في الوجود ككل، ولا في سياق الجغرافيا المحكومة بـ «مستلزمات الإقليم التقائي». وهذه المرأة تبدو معاصرة ومحصرة كما يدل على ذلك شعرها غير المرتّب وأحمر شفاهها غير العنيف، لكن في إطار الوقاء والحشمة. غير أن هذه الدلالات سرعان ما تستبدل بل ويستتصع في العمل الثاني حيث اللون الأحمر العنيف الذي حتى وإن بدا جانبياً فإنه لا يخفي معاني الاغتصاب، ومن ثم ستوتاري،



من أعمال الفنان (القدس العربي)

وبالكليّة، الابتسامة التي كانت توحى بها اللوحة الأولى، وكل ذلك في المنظور الذي سيفضي بها إلى التخلص من «أنثويتها» حين ستجد ذاتها في «أزوجة» في دلالة على الضياع واللوعة ويغيب، بالتالي، «جسدها المحتلم» وبالقدر وأما المحطة الثالثة فقد فارق فيها ربيع المسناني المنحى السريالي الذي طبع، ومن وجوه طفيفة، المحطة الأولى، ودون أن يسقط في التكديس السريالي الذي يعتمد على فضاء اللوحة ويغيب، بالتالي، «جسدها المحتلم» وبالقدر نفسه فارق التشخيص الذي ميّز المحطة الثانية، وكل ذلك في المدار الذي أقضى به إلى أن يخوض في تجربة صياغية مغايرة بعض الشيء، لأنه لم يفارق في التجربة الأخيرة منحى ما قبل «تجربة الوجود» وخصوصاً من ناحية الموثيقات والأشكال. فالوجود، هنا، لا تحتل مركز اللوحة أو فضاء العمل، فهي تبدو في مواقع جانبية لكي لا تقول هامشية، وتبدو، وهنا مصدر المغايرة، في غابة لونية كثيفة وغامقة يبلغ فيها اللون «آخر مدى من مقاماته» تبعاً لتعبير الناقد التشكيلي محمد السريغيني. لقد جعل الوجود، هنا، تتراجع أو تتأطر داخل التأمل الفلسفي، ولذلك وجدنا أكثر من وجه في العمل الواحد، والوجود ذاته موهمة وبعيدة، وبالتالي لا تتمتع بالنظرة الشاخصة كما في المحطتين السابقتين. وجود تنظر من بعيد، ووجه تتأمل وتدعونا إلى أن نتأمل معها. والالفت للنظر أن النظرة لا تتحقق أو لا يرغب لها صاحبها في أن تتحقق إلا من خلال جملة من «الأشياء» الموزعة على اللوحات الست التي يحتفظ بها ربيع في مرسمه، ويكون الشيء في شكل «مركب» تارة وفي شكل «سلم» تارة أخرى وفي شكل «نافذة»... الخ. ومن هذه الناحية فهو يمزج بين «الكان المحلي»، المتمثل بمدينة «أصيلا» بذاكرتها ورمزياتها... التي يفرس فيها فنياً ووجودياً، و«الكان الصوفي»، والتخييلي... ومن تصافر المكاتب يتحقق «الكان الفني» الذي «تتأمل» فيه الوجود ذاتها والعالم الذي يحيط بها وكل ذلك من خلال «الأشياء» ذاتها. وفي هذا الإطار تنطبق التجربة بدلالات «العويو» و«الحلم» و«الارتقاء» و«السفر» و«الحياة»... غير أن ذلك لا يخفي دلالات «الموت» بل و«الخوف» في دغل الوجود هذا وإن كان فنانتا ربيع يصير على «الحياة».

إجمالاً إن تمييزنا سالف الذكر بين الوجود لا يفيد البتة أي نوع من الفصل داخل التجربة في منحاهما العام. ويمكن الوصل بينهما من ناحية مركز الوجود بنظرانها التفاوتة والنقدية وسط التعبير اللوني، نظرات تتحقّق «العفوية» و«الشهوية» و«التلقائية»... الخ. غير أن هذه الدلالات، وبما في ذلك الدلالات السابقة، ما كان لها أن تعكس «بعدها الفني» من دون تلك «المواد العضوية» التي يعتمدها الفنان في سفلته التشكيلي مثل الرمل والفحم والجير والنيّلة والخش والحناء... وغيرها من المواد الطبيعية.

وضمن تجربة الوجود ذاتها لا ينبغي أن نتغافل عن التأثير الأرحح للفنان الرائد أحمد الشراوي (1934-1967) الذي يبرز، ومن أول وهلة، وفي المحطة الثالثة تعبيراً، وسواء من ناحية «العلامات» أو «التجريدية العلمية» (كما عبّر عنها أحد نقاد التشكيل المغاربة) التي تخللت بعض الأعمال أو من ناحية «التعبير اللوني» الذي يستوعب «العلامة» والنظرة الصياغية» ككل. ولعل هذا ما جعل ربيع يكشف عن هذا التأثير من خلال باقة من «النحوتات الأصلية» (وربيع فنان ونحات أيضاً) التي سعى فيها، وعبر النظرة الصياغية، إلى «بحاور» الشراوي. وهي النحوتات التي أراد لها أن تكون في شكل «تحية فنية دالة» (Hommage) لهذا الفنان الأسر... وليس فنانتا من لا يعرف جده الفني السابغ، كما قال الشاعر المصري صلاح عبد الصبور.

وصفوة القول: بدوري أشدد على تجربة ربيع المسناني (1981-)، والتي لا يزال صاحبها في اندفاعه الشباب الأولى، وأرى فيها ما يوحي بفنان يسير على طريق «العالية» التي لا تضحي به، الخصوصية، فقط، وإنما تريد أن تجعل من هذه الأخيرة «المدخل»، والمختتم، وتلك هي «معادلة» الفن الصعبة في الشرق والشرق وللشرق... وبعيداً عن «لوعة الاستشراق»، وهو ما يستلزم ضرورة الإنصات للأصوات والنظر لما يحصل في العالم من تجارب كبرى، لكن دون التفریط في «دقق الإبداع» و«اشتغال الذات».

.....
* ناقد واكاديمي من المغرب

فضاءات ثقافية

إيزابيل عجاني في الفيلم الجديد «رائحة الجزائر» للمخرج رشيد بلحاج

الجزائر - «القدس العربي» - من رياض وطار

من المرتقب أن تشارك النجمة السينمائية الفرنسية ذات الأصول الجزائرية إيزابيل عجاني في الفيلم الجديد «رائحة الجزائر» للمخرج رشيد بلحاج، كما سيشهد العمل ذاته حضور جيراو جونيون من فرنسا وسعيدة جواد، وسيتم تصوير مشاهد بين الجزائر العاصمة وباريس.

وتواصل الممثلة الجميلة عجاني (اسمها الكامل إيزابيل ياسمين عجاني)، وهي من مواليد 27 حزيران (يونيو) 1955، رحلة التالى على واجهات الفن السابع، رغم تفضيلها للظهور على نحو محدود، وقد أصبحت مميّزة رغم محدودية ظهورها في أعمال سينمائية فرنسية وعالمية. للإشارة عادت عجاني، التي سبق لها ترؤس لجنة تحكيم مهرجان كان سنة 1997، بعد غياب امتد لسنوات، لتؤكد أن الفنان من الطراز الكبير لا يموت ولا يتقدم خصوصاً بعد أن حصلت للمرة الخامسة على جائزة «سيزار» لأحسن ممثلة عن فيلمها «يوم التنورة» يوم 28 شباط (فبراير) الماضي. وعالج الفيلم المذكور قضية اندماج المهاجرين في فرنسا، ومثلت فيه دور مرسّسة، كما سبق أن حصلت إيزابيل على الجائزة نفسها، عن أدوارها في أفلام: «الاستحواذ»، «الصيف القاتل»، «كامي كلودار»، و«ملكة مارغو» وأطلت النجمة الفوتوغرافية على معجبيها قبل أيام بفيلمها الطويل «ماموث»، وهو فيلم حركة أخرجه غوستاف كارفان ويونان ديليبين، وتقاسمت عجاني البطولة مع الممثل الشهير جيراو دو بارديو.

عبد جليل من «رمان» عن محمود درويش

لندن - «القدس العربي»:



صدر العدد الرابع من جريدة «رمان» الشهرية، والتي تعنى بالفن والثقافة الفلسطينية، ويخص هذا العدد بالكامل محمود درويش في ذكرى ميلاده، فقد احتوت المادة الرئيسية على مشاركات كتبها الأدياء والكتاب أحمد دحبور وسلمان تاطور ومروان عبد العال وخالد الحروب وتييه القاسم في كلمة لكل منهم عن أهمية درويش في الثقافة الفلسطينية، والإنسانية عامة. أما صورة الغلاف فهي عمل كولاج للفنانة سمر حزيون وقد أعدته لهذا العدد.

تأتي الافتتاحية بعنوان «ارحموه من هذا الدقيق القاسي» والتي تنتقد تمسح العديدين باسم درويش ومنجزه الثقافي لغايات سياسية. ويحيى العدد كذلك تقريبا أن نشأته 13 آذار (مارس) الثقافية في حيفا، ومقالها منها مقال فاروق وادي «خاب سعي البحر» الذي خصّ «رمان» به، وقد منع من النشر في حينه حيث يحمل نقدا لدرويش قد يختلف أو يتفق معه فيه كثيرون. وقد أعدت زميلة رفيا سليمان مادتين أولهما مادة عن مكتب درويش في مركز «السكائيتي» الثقافي، تعتمد على الصور وهي الأولى التي تُنشر للمكتب منذ تركه درويش آخر محرر. والمادة الثانية هي استمزاز لأراء صورا خاصة بالجمهورية المصروني باسل طرّوس وأحمد دغلس.

موقع الجريدة: <http://www.horria.org/romman.htm>
فيس بوك: <http://www.facebook.com/group.php?gid=226119418509>

«مأرق الحدأة العربية: من احتلال مصر الى احتلال العراق»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «مأرق الحدأة العربية: من احتلال مصر الى احتلال العراق» للاستاذ سعد محيو.

وجاء في تعريف الكتاب ما يلي: يحمل هذا الكتاب جواباً عن سؤال محوري، طالما تردّد في أدبياتنا العربية: «من المسؤول عن تعثر النهضة، أو مشروع الحدأة العربية، العوامل الخارجية أم العوامل الداخلية». ويرى الباحث أن الإجابة عن السؤال الكبير: لماذا تدهور العرب، ووصلوا إلى ما وصلوا إليه... لصيق الارتباط بالسابق، والإيجابية تتطلب تبني منهج متعدد الرؤوس والاختصاصات، يكون ثقافياً بقدر ما هو اقتصادي، وتكريماً بقدر ما هو أنثروبولوجي، ومحلماً بقدر ما هو علمي. وهو يرى أن منطق الأمور يتطلب دراسة كل مرحلة من مراحل تجارب النهضة، أو التحديث في المنطق العربية الإسلامية. وفي هذا السيليل يلاحظ أن المنطقة تعيش في حالة حروب أهلية داخلية، وهي حروب لا تجري في فراغ، بل في حوض بيئة خارجية يسيطر عليها الغرب، وهذا ما يجعل السؤال «لماذا تأخرت المنطقة؟» مسؤولية مشتركة لكل من الشرق والغرب.

والباحث، ويتبع قصة «حرب التحديث» منذ تجربة محمد علي باشا في أوائل القرن التاسع عشر، مروراً بتجربة جمال عبد الناصر، وصولاً إلى المرحلة الراهنة. وهو في عرضه الوقائع، بمنهجية المثل، والمراتب، يسجل ملاحظات أساسية: تثير النقاش الجدي في اتجاه إنهاء الانقسام حول الحرية والتمتع، والوحدة والهوية الوطنية والقيومية. ودور الأمة الجديد في العالم الجديد، الذي بدأ يتبلور الآن. كما يقول المؤلف: على أيدي عملاقة آسيا.

تتم الكتاب 10 دواتر أو ما يعادلها.

بأقلام كخجروتك...
في قلم الفجر غساد ناخي في سيّارته، وتفرّقت نحن في الفاكحاني، بينما كان دوي وشاشات ثقيلة يتجاوب في الفجر الرمادي البارود...
سالت أبا العلاء:
- كيف تجمع تغارث بالروسية يا أبا العلاء؟
- ضرب على جبينه،
- لو سالتني أثناء السهورة لاستفسرت من السيد العميد، أو من رفيقنا كوشا. كوشا. كوف.
توفيت وأمسك بتكفي وهو يتمايل:
- الزيارة القادمة إلى موسكو أحضر كوفوكا سليشينايا،
- وجمع تغارث... يا تقا...
- شن... أولغا... سا... تعلمني جم...
- جمع... ها... وكز(ها) مع اسم أولغا، وكانه يزفر من وجع فراق، ولوعة شوق!
- ربّت على كتفه مهددا وجعه الذي أعرف سببه،
- هبّا بنا يا تغارث، فالقصص يحمل موتا يتزصدنا، وأولغا لن يسرها أن نسمع بموتك الجاني في بيروت... هبّا يا تغارث، هبّا...
رفع الرسمة وأخذ يتأملها، ثم عاد وضرب بالقلم الأسود ضربات سريعة، ومنذ خطوطا، ثم نهض وفرر الرسمة على الطاولة التي أفرغت من الصحن والكؤوس، وأعلن:
- سهرة طيبة... انبسطت... بيدي أروح على صيدا... على (عين الحلوة).
العميد حدّره بحرص:
- يا ناخي الطريق خطر في هذا الوقت. هناك كمان يهودي على الطريق. انتظر شوية حتى تطلع الشمس.. مش كل يوم بيطلع عندنا فنّان مثلك!
أنا بلهجة العارف:
- يا سيادة العميد: ناخي لا ينشأ خارج صيدا، وعين الحلوة... حارلنا معه دائما، ولكته عنيد.
أخذته العميد بين ذراعيه، وقبّل رأسه:
- فنّان أصيل... ابن الشعب فعلا...
ثم قال كلاما بالروسية لعلم كوشاكوف الذي سرّته الخطوط التي رسمها ناخي، والتي تظهر فيها ملامحه ويبدو خجروتك، وابن لومومبا، والهندي الأحمر.
العميد قال لناخي:
- يروح كوشاكوف أن توقّ له على اللوحة، وتكتب كلمة... ويطلب منك أن تزوره في موسكو.
أخنى ناخي بظهره الحدودب. وقنع على الصورة، وكتب تحتها:
«يا صديقنا كوشاكوف... نحن نرسم ونكتب

عدوان. قد تعبّر عن الرجولة والجراسة، وقد...
لكزني العميد في ركبتني وقد اتسعت اقبسامته، فهو سعيد بهذه السهورة على شرف شاعر سوفيتي صديق، بما تعنيه، وبحضور عديد لا بأس به من كتّاب وفناني فلسطين، وبحضور شخصيتين أمميتين: ابن لومومبا، وصاحبنا الهندي الأحمر.
قال لي يؤد:
- لا تشاغب...
دوى صوت القلائف فارتجّت الشفة التي تعسّس فيها في الدور الحادي عشر قبالة كلية الهندسة، فالرحب لا تتوقف على الجاور بين القوات الوطنية المتحالفة مع الثورة الفلسطينية، والقوات الاعزالية.
خرج العميد إلى الشرفة، غاب قليلاً ثم عاد وابتسامته المطمئنة على وجهه:
- العجف من بيروت الشرقية...
وموجعا كلامه للشاعر كوشاكوف، الذي استأنف اللقاء قصيدته الحميمة، بعد أن ذكر بأنه ينتمي لبلد خاض غمار الحرب العالمية الكبرى و... هزم النازية، ولاحقها حتى برلين.
هنا وقف صديقنا طلعت ورفع كأس الاتحاد السوفيتي الصديق والشاعر كوشاكوف، فتدفقت الحماسة في الساهرين الذين رفعوا نخب الأممية التي جمعنا باين رمز كفاخ أفريقيا، وأخينا الهندي الأحمر الذي تريد أمريكا والصهيونية جعل مصيرنا كمصير شعبه وأرضه.
توهبت الحمرة في تقاطع وجه علم كوشاكوف، الذي أخذ يهزّ قبضته مع تصاعد دوي القصف حول البناء، وجسده المعبر عن الصلابة يتمايل موجيا بما تفعله الخنجورة في يد القهقور الملتئض وشجاعة.
أزاد القصف ضراوة.
ناخي خطط ملامح ابن لومومبا، والهندي الأحمر، والخنجورة، على الصفحة الخلفية الكبيرة للمصق شهيد.

سهرة أممية

قص

رشاد أبوشاور

العشاء على الضيقّ اتسع رويدا رويدا، حتى ضاقت الصلابة الفسجية بالمتسرّبين بدوات جانبية، وبوأفدين لم يدعهم أحد، ولكنهم لا يفوتون فرصة سهرة أممية كهذه.

في السهورة اقترحت أن نخاطب ابن لومومبا بالكلمة الروسية تغارث. مستأذنا الرفيق أبا العلاء... التي تعني (رفيق). خاطبته بما يشبه الهمس وأنا أقدم له حرّ تقاح:
- تغارث...
هو درس في جامعة (باتريس لومومبا) في موسكو، التي حملت اسم والده تخليدا لنضاله، وفتحت أبوابها للغاديين من العالم الثالث، والذين ترسلهم في منح حركات التحرر في بلدانهم، ويلتقي فيها أبناء القارات الثلاث، آسيا، أفريقيا، أمريكا اللاتينية.

علم كوشاكوف نهض بناء على طلب من العميد الذي خاطبه بالروسية، وصقّق له قبتعناه في التصفيق، وانقطعت الأحاديث الجانبية بينما استعدادا لسماع مقاطع من «الخنجورة» العميد أخذ يترجم لنا مقطعا مقطعا بلغته الجميلة، ووجهه قد فاض سرورا بتجليات «الخنجورة» التي يمكن أن تستخدم لأغراض متعددة متباينة...

شخصياً كنت فترات ترجمة «الخنجورة» في طبيعة عربية صدرت عن (دار التقدم) في موسكو، والعادة عرضتها مكتبة الزهراء في دمشق في الواجهة مع مختارات لبين وماركس. وجدتي أممس لناخي:
- الخنجورة مثل الشبرية عندنا في الريف. يفرسها الفلاح في حرّاهم دفاعا عن النفس، ويخفيها اللص عن الأنظار لتكون أداة

■ لا أتذكر متى تعرّفت إليه، ومن تعرّفتي به، لكنني تقبّيته كثيرا في الفاكحاني، في عشاءات (على الضيقّ) كما كان بعض الأصدقاء رفاقا وزملاء يصفون تلك العداوات، حتى لا تلوص الأمور، فننحرم من تبادل الحديث براحتنا.

عندما زارنا في الفاكحاني الشاعر عليم كوشاكوف، صاحب قصيدة «الخنجورة» المحلّمة، حضر صديقنا (ابن لومومبا، وهكذا التقينا في العشاء) (على الضيقّ)، شاعر سوفيتي - قوقازي، وأفريقي والده من حركات التحرر الأفريقية المندور، وصديقنا الهندي الأحمر... وهو ليس أحمر تماما، فهو بلون تراب تربته خصبة مروية بالماء تخزن في ذنّاتها معادن تخصبها... يمكن وصف لونه بالبناسي.

إلى السهورة حضر فهد الأردني - شيعي سابق، يرفض أن يوصف بهذا الوصف، وإن ترك صفوف الحزب بسبب عدم الجدية في تطوير قوأت الأناصر الغداية... وناخي العلي، وممثل فلسطين في موسكو العميد محمد الشاعر، وصديقنا الداعي لهذا العشاء طلعت يعقوب القليل الكلام والودود.

وطبعا فهكذا سهورة لا تكون أممية من دون (فودكا) مبرّدة يحضرها (الرفيق) أبو العلاء، الذي يردد الكلمة الروسية: تغارث... مع كل نخب يرفعه.
ناخي ركز نظراته على ملامح ابن لومومبا، ونقل نظراته بين وجهه ووجه صديقنا الهندي الأحمر الذي لا تكن نسائه عن اسمه، أو النقلة التي جاء منها في تلك البلاد، أمريكا.

أخبار فنية

40 فيلماً تشارك في مهرجان سينمائي باقليم كردستان العراق

أربيل - رويترز: آمال عريضة ان تشق بعض الافلام الكردية طريقها الى دور العرض السينمائي في أنحاء العالم. استضافت مدينة أربيل بشمال العراق مهرجانها السينمائي الثالث الذي عرض أفضل الافلام الكردية القصيرة. وعرض خلال ايام المهرجان الاربعة 40 فيلماً منها خمسة وثائقية. وحضر حفل افتتاح المهرجان مخرجون وكتاب والعديد من الشخصيات العامة. وذكر شخوان محمد مدير دائرة سينما أربيل ومدير مهرجان أربيل الثالث للافلام القصيرة ان دورة المهرجان هذا العام سبقا ترقب كبير بعد نجاح الدوريتين السابقتين في 2004 و2006. وانتجت دائرة سينما أربيل 15 من الافلام القصيرة وخمسة من الافلام الوثائقية المشاركة في المهرجان. وشارك في المهرجان ايضا 20 فيلماً من دول اخرى منها تركيا وايران ومانيا وهولندا وبريطانيا. وذكر الفنان الكردي انور شيخاني ان الاكراه ليست لديهم خبرة بانتاج الافلام الطويلة لكن المهرجان فرصة طيبة وخطوة جيدة نحو بناء سينما كردية قوية في المستقبل. وقال السينمائي عدنان بهذا الحالة. ليس لدينا خبرة وتاريخ سينما طويل. تجربة سينمائية كبيرة. يعني بداياتنا بالسينما. محال لنا ان نشغل لنسبنا سينما كردية. وهذا المهرجان خطوة جيدة جدا لبناء هذه الخطوات في سبيل بناء سينما كردية قوية ونستطيع ان ننافس بها اي سينما بالعالم. ويمتج المهرجان جوائز لأفضل ثلاثة افلام. وأبدى رجل من جمهور المهرجان إعجاباً بكل الافلام المشاركة. «مهرجان 2010 مهرجان كلش حلو (جميل جدا). لكن ان اتوقع هكذا وافلامه واحدة احسن من الاخرى. حقيقة نحن تعجبنا شي كلش حلو (جميل جدا) وان شاء الله اتمنى كردستان العراق تتقدم احسن واحسن».

جزء ثان من «كوكب القردة» في الـ 2011

لوس أنجلوس - يو بي اي: أعلن أستوديو «فوكس» عن نيته إطلاق جزء ثان من فيلم «كوكب القردة» في السنة المقبلة. وتوقع موقع «هوليوود ريبورتر» الأمريكي أن يبدأ عرض الفيلم الجديد الذي يحمل اسم «صعود القردة» في صالات السينما الأمريكية في 24 حزيران (يونيو) 2011. ولم يذكر التقرير اسم أي مخرج أو ممثل، مكتفياً بالقول انه سيكون كلمة للجزء الأول وسوف تستخدم فيه تقنية رقمية.

افلامه تستفز المتلقي وتعترف بأخطاء الغرب في فهم المنطقة: ريدلي سكوت يعلن حبه للعرب

سليمان الحقيوي *

يشهد حفل السينما في الوقت الراهن، «ثيمة» جديدة ومبتدلة في آن معا. إنها «ثيمة» الإرهاب، التي استحوذت على اهتمام المتلقي الغربي باعتبارها توافقة مشرعة على الآخر «العربي»، ومرة تعكس صورته وطريقة تفكيره، في مقابل ذلك فإن هذا الآخر يصنفها كسلاح فتاك يستخدم في هدم صورته، بل ويعتبره أشد فتكا من الرصاصة والقذيفة... ما يجعل هذا المتلقي أخراً كان أم أنا، يصدر أحكاماً حول هذه الأعمال السينمائية تتراوح بين السلب والايجاب، متخذاً من قدرة الفيلم على الإنصاف والإقناع مبرر وجه حكمه. وهذا الامر لم يغيب عن بال بعض صناع السينما، الذين يحاولون إيجاد مكان وسط بين مطالب الأنا الذي ينتمون إليه، وأمانة نقل صورة الآخر الذي تتجه إليه كاميراتهم. ولعل فيلم «كيان من الأناذيب Ridley Scott Body of Lies» للمخرج ريدلي سكوت - كأعزى اعتراف «أبرز عمل يمكن أن تصنفه - ويكتسب من الوثوقية - كأعزى اعتراف بزمن الأخطاء ودعوة إلى الفهم قبل الحكم.

تتمن جاذبية هذا العمل أو لا في العنوان «كيان من الأناذيب» الذي اختاره المخرج ريدلي سكوت Ridley Scott لعمله السينمائي القريب عن رواية بنفس الاسم للكاتب والصحافي الشهير ديفيد اغناطيوس David Ignatius، وقد آزاد المخرج من وراء هذا العمل أن يقدم رؤية سينمائية مغايرة لتلك الصورة النمطية في فهم «الآخر» العربي، مع الحرص على أمانة نقل صورته وجعل سياسة الولايات المتحدة الأمريكية داخل قصص الأبطال.

وهو عنوان آزاد من خلاله «سكوت» أن يستفز المتلقي، لا بمعنى الاستقزاز في جانبه السلبي، بل انطلاقاً من الأسئلة التي خلفها لديه... والملاحظ أنها طريقة مسعى المخرج، إذ جعلنا منذ الوهلة الأولى نتساءل ونبحث عن دلالات هذه الأناذيب، داخل حيز الفيلم وأسقاطها على أرض الواقع، ليتضام عدنا كم الأسئلة كلما مضينا قدما في مشاهدة الفيلم وتحليله. فقد بنى ريدلي سكوت أحداث عمله على أرضية هشة، تتهاوى عليها مجموعة من الألقاب والسلمات، حيث القى الضوء على مجموعة من الجوانب الضمنية التي كانت خارج بؤرة الإنقذات وغالبا ما كانت تتغاضى عنها «هوليوود» - كما يمكن الجاذبية الثاني فهو قيمة المشاركين في هذا العمل كـ «ليوناردو ديكابريو Leonardo dicaprio» وراسل كراو Russell Crowe اللذان ضمنا لهذا العمل نسب مشاهدة مرتفعة بفضل نجوميتها ما كل بقاع العالم، وقد نجح السيناريست وليام موناهان William Monahan في رسم شخصيات الفيلم عموما والشخصيات الرئيسية خصوصا، بحرفية تنم عن عمق معرفته وتتبعه للقضايا العربية وتمثله لشخصية العربي.

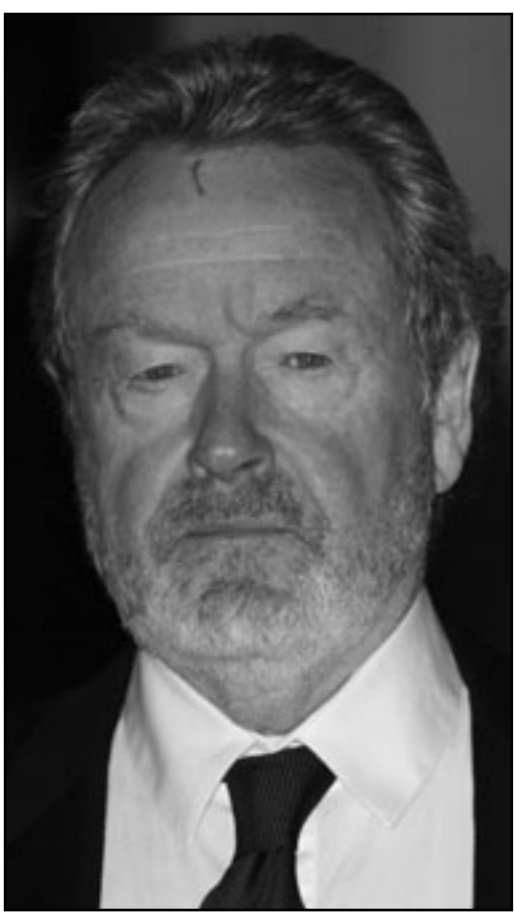
تدور أحداث الفيلم حول صحافي أمريكي «ليوناردو ديكابريو» في دور «فريس» يعمل مراسلا صحافيا بالعراق، حيث سيجمع معلومات كثيرة عن تنظيم القاعدة في الشرق الأوسط، ما سيؤهله لتولي عملية أكبر تقاطع قيمته مهنته بالجاهلية والإغتيالات... فيعود إلى الأردن فيسند تتبع واغتيال أحد قادة القاعدة، وفي أثناء ذلك يتعرض لمجموعة من الصعوبات، ترفضها طبيعة المهمة والبيئة التي يتواجد فيها، دون أن ننسى صعوبة التعامل مع الجماعات الإرهابية، بينما كان ابدي هوفمان Ed Hoffman وراسل كراو Russell Crowe، يتابع تحركات فريس عبر شاشات ضخمة، باعتباره المسؤول الأول في وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA، وقد جعل السيناريست من هذه الشخصية، الثعلب الذي يدير الأمور بدقة فائقة، وقدرة على التحليل واصدار الأحكام، حيث لم يكن يجد أية صعوبة في اصدار أوامر بالقتل - بواسطة سماعة هاتفه النقال التي لم تفارق طيلة الفيلم - في نفس الوقت الذي يقوم فيه بالكلام مع زوجته أو الاعتناء بأطفاله، ولعل في هذا ما ينسب بالطرق التي تدار بها أمور العرب داخل دولي الحكم الأمريكية، ويجعل هوفمان حياة «فريس» جحيما، حينما يحيط



لقطة من فيلم «كيان من الأناذيب»

كل مخططاته بتدخلاته التي تجعل مصلحة بلاده أولا. وتطوي أحداث الفيلم على قضايا عميقة تتمثل أولا في قيام «فريس» باختراق البريد الإلكتروني لشخصية عربية «الهندس المعماري علي سليمان» الذي كان يتابع حياته بشكل عادي ليتفاجأ بسيل من الرسائل الإلكترونية تهنته على نجاحه في القيام بعملية إرهابية كانت الأراضي التركية مسرحا لها، فيحاول الفرار بعد ما أصبح مطاردا لكن ذلك كلفه حياته أمام انظار فريس، لكن «حيلة فريس» استغل عليه حينما سيستأذ زعماء القاعدة بأنه ضليع في هذه العملية، الشيء الذي سيعرض حياة «عائشة»، الممثلة الإيرانية جيلوفتي فرحاني Golshifteh Farahani والقاعة التي بدأ يجيبها للخطر عندما يتعرض للمسامة بجبانته، فيخضع للمطالب القاعدة التي اقتضت أن يجوب الصحراء لملاقاها، ولم يدع المخرج هذه الفرصة دون أن يعود إلى استخدام «كاميرات جودة عالية HD»، بمنظور رأسي حيث جعلها تتعدت وتقترب جاعلا من فريس نقطة ضالة في الصحراء، تتساوى من حيث القيمة - في نظر الحكومة الأمريكية - مع باقي الأشياء التي التقطتها عدسة الكاميرا من صحور ورمال، ليظل فريس على هذه الحال لساعات طوال، قبل أن تحيط به مجموعة من السيارات فيتم أخذها بطريقة عجز هوفمان نفسه عن مجازاتها، وفي أثناء احتجاج فريس برز دور الحوار الذي ركز عليه المخرج كثيرا حيث جعله يكشف لنا عن خبايا هذا العمل من خلال استنطاق فريس الذي لم يتوان في الدفاع عن نفسه بعد اقتناعه بحقيقة تخلي هوفمان عنه، في أثناء ذلك يتلو مختطف فريس الآية الكريمة «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»، فكان رد فريس: «حتى الكتاب الوحيد الذي تؤمن به فريضة خطأ، ولم تجد طريقة فريس في ايجاد حل بالحوار نفعاً فقرر زعيم القاعدة قتله لكن في آخر لحظة يتدخل «هاني» الممثل الأوكريزي «مارك سترونغ» الذي كان يتلقى المعلومات من أحد المنتمين إلى تنظيم القاعدة أما مشهد النهاية فلم يخل هو الآخر من الحوار الذي يعول عليه المخرج كثيرا، طرفه الثاني كان

هذه المرة هوفمان، حيث سيقرب فريس البقاء في الشرق الأوسط، ورفض محاولات هوفمان إقناعه بالتخلي عن هذا القرار، بل دافع عن وطنه المستقبلي بكل الأفعال. إن هدف المخرج في هذا العمل لم يكن بناء قصة حول صحافي يعمل في العراق، كما لم يكن الاشتغال على «ثيمة» الإرهاب قصد ضمان النجاح لهذا العمل، لكن الأمر أعمق من أن يكون كذلك، فهذا المخرج قد حاول تناول قضايا عربية في عمله السابق «مملكة Kingdom of Heaven» سنة 2003 الذي يتطرق إلى موضوع الحرب الصليبية وصلاح الدين الأيوبي في معركة حطين، فقد أسدى سكوت بهذا العمل خدمات إلى المجتمعات العربية، لكن العمل قوبل بعدم الالتفات، مع العلم أن ريدلي سكوت قد تحمل مجموعة من المتابع طيلة مدة عرض الفيلم في الصالات الأوروبية والأمريكية، وهو ما يدل على الرؤية الأمانة التي تميز هذا المخرج عن سواه، وهذه الرؤية اتضحت في «كيان من الأناذيب» الذي يخفي وراء قصة الصحافي خبايا عميقة تفسر التواجد غير المربر لأعداد كبيرة من الصحافيين الذين يتجاوزون حدود مهنتهم في كثير من الأحيان، ويصبحون جواسيس وأدوات قتل في أيدي المخابرات الأمريكية وهي الفكرة التي قامت عليها الرواية التي اقتبس عنها العمل كذلك، دون أن ننسى إشارة المخرج إلى ضلوع الاستخبارات الأمريكية وراء مجموعة من العمليات الإرهابية والاغتيالات التي تحدث كل يوم داخل الأراضي العربية بالخصوص، ولا يمكننا أن نهمل نقطة أخرى تتمثل في التسامح التي تلقاها الاستخبارات



ريدلي سكوت

الأمريكية داخل البلدان العربية. أما تردد الصحافي «فريس» وإرتباطه «بعائشة»، ورغبته البقاء بالشرق فدلالة قاطعة على وضوح صورة الآخر لديه، فليس مهما أن قراره جاء متأخرا، بل الأهم أنه توصل إلى حقيقة سياسات البلدان الاستعمارية وبلادها خصوصا التي تحرك العالم بخيوط العرائس، وهي الصورة التي حاول ريدلي سكوت Ridley Scott أن تصل إلى عموم المتلقي الغربي الذي تعوزه مسألة الفهم - فهم الآخر/نحن - ليقوم بتحسين صورته اتجاهنا، وهذا الأمر قد حصل مع المخرج نفسه بعد زيارته المتكررة إلى البلدان العربية والمغرب على وجه التحديد، حيث اعترف بأنه: «الآن يفهم الكثير من الأمور الايجابية التي كان يجهلها عن العرب» والفيلم في عمقه هو نموذج للسلطة الأمريكية المثلثة بهوفمان والمواطن الأمريكي المخدوع الممثل بفريس، كما يقوم على منظومة درامية قوية ذكية متحابلة، ويزدحم بمنهج بصري سمعي مدرس متنوع أثمر اختيارات مقصودة ومشاهد مؤثرة، ولم يترك المخرج جو الحرب والحركة يهيمن على العمل بشكل كامل بل ترك فسحة للعاطفة الصادقة المثلثة في حب فريس وعائشة وتضحيتها من أجلها، وهو إختيار مقصود من قبل المخرج الذي حاول منذ أولى مشاهد الفيلم تقديم صورة أكثر واقعية عنهم من يستحق الاتهام حتى وان كانت سياسة الولايات المتحدة. من هنا نسجل أهمية وقيمة الصورة السينمائية كخطاب ثقافي، فني وجعالي، عبره يمكن طرح ما سبق ذكره، مما يوقى أهمية وقيمة خلق حوار ثقافي سينمائي بين الذات العربية والآخر يبدأ بالاعتراف بالأخطاء فالفهم ثم الحكم النهائي.



«A Spectacular Epic Adventure»

الأمريكية المثلثة بهوفمان والمواطن الأمريكي المخدوع الممثل بفريس، كما يقوم على منظومة درامية قوية ذكية متحابلة، ويزدحم بمنهج بصري سمعي مدرس متنوع أثمر اختيارات مقصودة ومشاهد مؤثرة، ولم يترك المخرج جو الحرب والحركة يهيمن على العمل بشكل كامل بل ترك فسحة للعاطفة الصادقة المثلثة في حب فريس وعائشة وتضحيتها من أجلها، وهو إختيار مقصود من قبل المخرج الذي حاول منذ أولى مشاهد الفيلم تقديم صورة أكثر واقعية عنهم من يستحق الاتهام حتى وان كانت سياسة الولايات المتحدة. من هنا نسجل أهمية وقيمة الصورة السينمائية كخطاب ثقافي، فني وجعالي، عبره يمكن طرح ما سبق ذكره، مما يوقى أهمية وقيمة خلق حوار ثقافي سينمائي بين الذات العربية والآخر يبدأ بالاعتراف بالأخطاء فالفهم ثم الحكم النهائي.

* كاتب من المغرب

في حلقة شبابية من تاراتاتا من تقديم سعود الكعبي على قناة دبي شذى حسون وجوزيف عطية ومحمد مجذوب وآمال الغربي وأيمن الأعر

دبي - «القدس العربي»:

لا حدود للنجومية في برنامج تاراتاتا على قناة دبي، ففي الحلقة التي ستبث يوم الأحد المقبل (9 مايو) يلتقي عدد فنانين ممن اشتهروا في برامج للهواة واستطاعوا الوصول إلى قلوب الناس مثل شذى حسون من العراق وجوزيف عطية من لبنان ومحمد مجذوب من سوريا وآمال الغربي من تونس وأيمن الأعر من ليبيا، فيما قدم هذه الحلقة الإعلامي الإماراتي سعود الكعبي.

ومع التراث العراقي وأغنية (طالعة من بيت أبوها) كانت البداية من خلال البيتلو الذي جمع بين شذى حسون وجوزيف عطية، حيث عبرت شذى عن سعادتها بوجودها في برنامج تاراتاتا مع جوزيف المتخرج من نفس المدرسة والذي وصفته شذى بأجمل برامج الهواة، كما تحدثت عن أغنياتها السبع التي هي رصيدها الفني منذ بداية المشوار ولكنها أكدت أنها يصعد التحضير لأغنية خليجية تحمل عنوان (الساعة) من ألحان الفنان الإماراتي فايز السعيد، كما تحدثت عن تأسيسها لشركة إنتاج خاصة بها على الرغم من كثرة العروض، إلا أنها أعلنت في الوقت نفسه عن تعامل قريب مع شركة إنتاج معروفة، أما محاولاتها في الكتابة فترأت أنها فاشلة حتى اليوم على الرغم من أن والدها كاتب معروف ولكنها لو أرادت أن تكتب لكتبت حتما في الحب، وأعدت الجمهور بمفاجأة جميلة في كليتها القادم بعد أن ابتعدت عن الحب والرومانسية في كليتها الماضية، ولتقدم مع محمد مجذوب بيتو أغنية (ليلة لو باقي ليلة) لعبد الرب إدريس، ولتتل بعدها في أغنيها (وعد عروبي).

ومن جهته جوزيف عطية عن فرحته كونه أول لبناني يفوز من خلال اصوات اللبنانيين والعرب، مغيرا عن سعادته باليومه الأول (موهوم) الذي حصد أصدا طيبة، معلنا في الوقت نفسه انه لا يمانع في التنوع في اللهجات إلا انه يفضل ان تكون البداية مع اللهجة اللبنانية، مقدما أغنية (ما الكلمة)، قبل أن يجتمع مع أيمن الأعر في ديتو أغنية (يارايح وين مسافر).

أما أيمن الأعر فتحدث عن أسباب غيابها عن الساحة الفنية والابتعاد عن الإعلام بانتظار صدور اليوم الذي وصف مخاضه بالعسير، أما أغنية (لا تخلونا) التي اطل من خلالها على جمهور تاراتاتا فقد غناها لأول مرة وحصرها في تاراتاتا وهي من ضمن اليومه الخليجي الجديد الذي يقوم بتحضيره هو



شذى حسون (القدس العربي)

جانب اليوم غنائي متنوع، وليقدم مع آمال ديتو أغنية (ابتعد عني) لطلال ماذح، وتحدث محمد مجذوب عن تحضير اليومه الثاني مؤكدا أن عليه السير بخطوات أسرع، مقدما بعد ذلك أغنية (الله شو حبك). فيما أشارت آمال الغربي الفائزة في برنامج نجم الخليج على قناة دبي للعام 2010 إلى مشاركتها في البرنامج الذي قدم موهبتها إلى الجمهور العربي وساهم في انطلاقها في عالم الفن، مؤكدة أنها تحمل في قلبها كل الحب للإمارات والخليج ولقناة دبي، كما فوجئت عندما تحدث سعود الكعبي عن كيفية تمريرها لصوتها من خلال النوم، لتختتم هذه الحلقة مع تروي غنائي جمع بين جوزيف وشذى وأيمن في أغنية (ع العين موليتين). من كواليس الحلقة: - عبر الإعلامي الإماراتي سعود الكعبي مقدم برنامج الميدان على قناة سما دبي عن سعادته بتقديم هذه الحلقة من برنامج تاراتاتا معتبرا ذلك

سودوكو

6	9		8	7				5
4	8				1	3		
			1	3				
			8					4
2			9	4				8
5						7		
						8	4	
			4	6			8	3
8					3	9		5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	7	6	4	5	8	9	2	1
2	4	8	7	9	1	5	6	3
1	5	9	6	2	3	4	8	7
8	9	3	1	6	4	2	7	5
4	1	5	3	7	2	8	9	6
7	6	2	5	8	9	1	3	4
6	8	7	9	1	5	3	4	2
5	2	4	8	3	7	6	1	9
9	3	1	2	4	6	7	5	8

تبت هذه الحلقة على قناة دبي، يوم الأحد (9 مايو) الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، 21:30 بتوقيت السعودية، وإعادة يوم الإثنين 10 (مايو) الساعة: 05:00 بتوقيت الإمارات.

البراق

الحمل: حاول أن تعطي الوقت الكافي للقضايا التي تعرض عليك وهناك تفاهم وتقارب بينك وبين الحب الجديد وربما تتطور الأمور بسرعة إلى ارتباط جدي.

الثور: قد تضطر لإلغاء موعد مهم اليوم مع أحد رؤساء العمل وانت الخطئ في خلافك مع الحبيب لا تتردد في الاعتذار وتوضيح وجهة نظرك جيدا.

الجوزاء: تثير إعجاب رؤسائك في العمل بسبب قراراتك السليمة، احذر من وساوس المحيطين بك حول علاقتك مع الحبيب ولا تسمح لأحد بالتدخل بينكما.

السرطان: تستطيع إنجاز مهمة صعبة جداً ما يجعلك مميزا وحياتك العاطفية في ازدهار مع الحبيب وتعيش فترة من الانتعاش والرومانسية ليس لها مثيل.

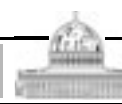
الأسد: احذر من ارتكاب أية أخطاء قد يصعب تصحيحها لاحقا ولا تأس وحاول مع الحبيب مرة أخرى فقد يرضى هذه المرة بالمصالحة.

العذراء: لا تدع الأمور الثقافية تسد علاقتك مع زملاء العمل ودرس ردت فلك جيدا لكي لا تندم عليها لاحقا وفكر جيدا في الكلام الذي قلته للحبيب وستجد أنك الخطئ.

الميزان: بفضل المهام التي أنجزتها مؤخرا تحصل على جائزة مالية قيمة ولا تطلق فقريسي سيحسرك الحبيب بصدق مشاعرك ويقدرك بالارتباط.

الدلو: الأرباح تعود عليك من استثماراتك في مشاريع ناجحة والغيرة ستزيد من تعقيد الأمور بينك وبين الحبيب، حاول أن تصل معه لحل يرضي الجميع.

الحوت: أزمة في المصاريف نتيجة فشل أحد المشروعات، لا تتعجل في أي قرار تتخذه في علاقتك مع الحبيب وخذ وقتا أطول في التفكير بالارتباط.



يعمل منفردا لأنه لم يوافق على شروط شركات الانتاج نقولا الأسطا: انا لست مثل غيري ويزعجني من يخاطبني قائلا «انتو الفنانين»!

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي

تعدى كل شركات الإنتاج ولم يوافق على شروط أحدها وما هو متآلق بمفرده يتفق من فنه على فنه. إنه الفنان نقولا الأسطا الذي خالفت كل مسارات الفنانين ولم يندب حظه متباكياً على شركة إنتاج غير موجودة، وما هو يشغل حيناً جميلاً في عالم الفن اللبناني وعربياً وفي دول الإغتراب. معه كان هذا الحوار:

■ كونك تعمل منفرداً أعلى الدوام فهل مررت بمحطات صعبة؟

■ المحطات الصعبة رفيقة بحياتي ولا تزال حتى الآن. على سبيل المثال عندما يشاهد المتلقي الفيديو كليب الذي أقدمه وآخر يقدمه فنان «يكب المكايا» فهو عندها سوف يتهمني بالتقصير. وهذا المتلقي لا يعرف من أن كل تلك الأموال لم يكن مصدرها الفن، إنما كان الفن برافان لأشياء أخرى، هذه تعبير فترات عذاب بالبنفسعية لي. ولا شك بأنني في فترات ليست بالقليلة كنت أعض على جرحي. لكنني أبقي على مثابرتي في البحث عن الجديد وتقديمه. كما أبقي على علاقتي مع الإعلام من منطلق الفنان الأصيل رب العائلة المثقف المتزن. وهذا أؤكد أنني لست بحاجة لأحد على صعيد المادة واتباع حضورى الفني بذكاء ويمحبة من حولي من صحافيين ومثقفين يبحثون عن الفن الصحيح.

■ في كل حالاته بقي الجمهور متمسكاً بك كفتان أصيل؟

■ لم يتركني الجمهور لأنني كنت فناناً بنفسه، وليس فناناً أتى من ضمن بهرجة وبعيداً عن المضمون. نقولا الأسطا فنان طلع من الناس، وإنما جعلت على مسرح أو في حوار تلفزيوني أو على الطريق أكون تماماً كما يحبني والذي وعائلتي، وبكل بيت يرى في نقولا الأسطا الفنان الذي يتشبهه فهو يدعمني دون قصد منه.

■ هل تركتك عصاميتك في كبرياء ما؟

■ لندي من الكبرياء وعزة النفس الكثير. انظر إلى مراتي وأعرف ما أريد. عندما أدرك أنني بلحظة تخليت حريتي الشخصية تمدني بعزة النفس، كما انظر للآخرين من منظور ذاتي. وعندما أرفض أن يستني أحد بكلمة أو بموقف تعامل مع الآخر من المنظار نفسه. وإن فسرت عزة نفسي بالكبرياء فلا مشكلة في ذلك.

■ هل فاجك الفن في مكان ما؟

■ يزعجني فعلاً أن يقال لي «انتو الفنانين». فيكل محبة وتواضع وكبرياء أنا لا أشبههم حتى وإن كانت فرصهم في الحياة أكبر بكثير من فرصي. وأموالهم أكبر من أموالي.

■ أعرف حججي وأتحرر منه.

■ من ضمن الخطة التي تضعها لنفسك بعهدي إتيات الوجود هل أنت قادر على تقديم أغنية مع فيديو كليب سنوياً؟

■ أكيد. وهذا ما أنفذه منذ زمن. وربما تكون الإمكانات أكبر قليل أو أقل قليل. عملي في الفن يأتي من ضمن نسق تربيتي وليس ما هو سائد من علاقات، لهذا قد أنتج أحياناً أكثر من أغنية وكليب مع تسويق. وإن لم أتوقف بالوصول إلى أغنية ترضيني أبقي على أغنيتي. امتكك نفسي وفراي وراض عن ذاتي حتى وإن كان لغفيري إنشاره الأوسع.

■ محبوب يشعرون بتجددك حتى وإن مرّ سنة على أغنية منفردة لك. لماذا؟

■ الفنان ليس مجرد أغنية ضاربة. في كثير من الأحيان يكون الفنان قيمة بحد ذاته. ويكون فنه جميعه تحت سيطرته. الفنان هو الذي يمد عمله بالثقافة وليس العكس. وهذا يحصل طبعاً عندما يُحسن أجداب الاختيار. لا يحدث معي مثلاً أن يسعج أحدهم أغنيتي ويقول «حلوة

اخبار فنية

المخرج الأمريكي كونتن تارانتينو يتأسس لجنة الحكم في مهرجان فينيسيا السينمائي



كونتن تارانتينو

■ فينيسيا - د ب أ: أعلن منظمو مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي هذا العام في دورته السابعة والسنتين أسس الخمسين أن المخرج وكاتب السيناريو الأمريكي كونتن تارانتينو سترأس لجنة التحكيم. وتتعلق فعاليات أعراس المهرجانات السينمائية والذي تأسس عام 1932، هذا العام في أول اول/ سبتمبر وتستمر حتى يوم 11 من الشهر نفسه. وقال منظمو المهرجان في مخرجي السينما المدهشين. وكمزج، أصبح (مرجعا) يجتدى به - وربما يكون المخرج الأمريكي الوحيد الذي يحظى بشعبية عالمية مثل نجوم موسيقى الروك.

وتتعلق فيلم تارانتينو الأخير «إنغلوريوس باستيرنز» على 8 ترشيحات لجوائز أوسكار هذا العام.

مدونات حول الأزياء تتحول إلى نص مطبوع

■ برلين - د ب أ: في معارض الأزياء يحتل المدونون أحياناً الصف الأول. ومن أكثر المدونين شهرة بشكل خاص المدون الأمريكي تافي جيفينسون (13 عاماً) المعروف باسم ستايل روكي وسكوت شومان المعروف باسم ساتورتورياليس.

والمواقع الإلكترونية التي يمكن أن يضع فيها أي شخص صورة وتعليقات حول الأزياء ترافق عن كتب في فرع الأزياء. وفي تطور جديد لتحويل المدونات الرقمية إلى نص مطبوع تظهر المدونة «أي لايك ماي ستايل» في إحدى المجالات أربع مرات سنوياً لتجسد أفضل إسهامات على الإنترنت. وأول طبعة ضمت 20 ألف نسخة.

والحفل الذي أقيم في برلين بمناسبة الطبعة الأولى كان مزيجاً من الأداء والخط الطلابي. ويقول الناشرون إنها أول مجلة أزياء يستحدثها مستخدمو الإنترنت. يعيق المحررون في نيويورك والناشر في برلين.

الغنية دخلت من عم بيغني». البيض يتوقف بأغنية ومن ثم يغيب غيبة طويلة، والمحمد لله أن كل أغنية تخدمني وتستمر حتى مع وجود جديدة إضافية.

■ جديك مسرحية عن السيد المسيح. لماذا أردت تأكيد حضورك المسرحي بعمل ديني إنساني؟

■ إرتأت إدارة جامعة سيدرة اللوزية بأن أجسد هذه الشخصية. فالمسرحية تتميز بنص وموسيقى راقيين جيداً. وقد أخرجني المعنوي بانهم ما كانوا سيقدّمونها لو لم أوافق على الدور. المسرحية تتميز بشغافة عالية جداً وتستدعي من يخدم الشخصية. ففي تقديم شخصية السيد المسيح ليس من حل وسط إما النجاح وإما الفشل. قبلت بالمسرحية ووجدتها منحة الهية ورسالة. فانا موجود مع متعلمين من الطلاب وليسوا محترفين ومع ذلك كل الأمور تسير بشكل جيد. كتب النص المسرحي سام لحد ووضوح الموسيقي جهاد زيدان.

■ يمثل السيد المسيح فيما يمثله في حياة البشر الخالص من الخطايا الإنسانية. فكم هذا مجسد في هذه المسرحية؟

■ تشكل المسرحية تجسيداً للحياة المسيح تبعاً لما ورد في الإنجيل الأربعة. ليس بإمكان لعب دور المسيح دون تجسيد النص كاملاً. ثمة مشاهد تظهر السيد المسيح في كرم الزيتون أو في تسليم يهوذا أو محاكمة بيلاطس. جميعها تصل للمشاهد في قالب موسيقي عالي المستوى وكذلك الحال على صعيد الأداء الغنائي. كما أن النص قريب جداً من الناس سواء في حوارات السيد المسيح مع



نقولا الأسطا (القدس العربي)

السيدة مريم اومع تلاذمته. كل هذا الفن يصل للمتلقى في قالب فني رائع.

■ من المعروف أن ساحتك الفنية محصورة بين لبنان وسورية ودول الإغتراب. لماذا لا تشمل حفلاتك أقالماً أوسع؟

■ هل المطلوب أجمل من هذه المساحات والساحات؟ وماذا قلت لك في أول الحوار يأتي من الأشخاص الذين يتابعون حياتهم في الفن على البركة. فإن لم يدق هاتفي فلن تكون لي حفلة. أسير في عملي وفق هذه البساطة المتناهية. ثمة مطارح لا أشعر بشيء بيني وبينها فأرفضها ولا أريدّها. ثمة مطارح أشعر بانها تزيدني حضوراً حتى وإن كنت قد دفعت من جببي. مسيرتي الفنية خاصة ولا أجيأب علمتني الصبر والبعد عن الزوارب فقط بهدف «علمتني أمي». الأب بابا سيد الرجال. كما لندي ترائيم دينية بصوتي، وحالياً أجسد شخصية السيد المسيح. وكذلك أظهر بين حين وآخر في حفلة تلفزيونية مضمومة. في الحقيقة بيكاري واسع ومن يراه بهذا الإتساع أقلّ له شكري.

■ كيف بنيت فقتك بذلك؟

■ قدتيراً لعلّيتي الله لي ليس بصوتي فقط بل بكل الأمور التي وهبني إياها من عائلتي وزوجتي وأطفالي. ثمة تجارب جعلتني محصناً بقوة كبيرة. ثمة فترات من الإحباط علمتني الصبر والبعد عن الزوارب فقط بهدف أن أكون سيورة الإعلام. كتبت أصبر حتى يوفقتني الله بأغنية تشبهني قليلاً وتحكي عني. هذه هي الحصانة التي

كانت لي مع الوقت دون أن أتقصّد ذلك عن سابق تصور وتصميم. وأجهت الكثير من العصي في الدواليب بصبر.

■ من هم الذين يتقصّدون محاربتك؟

■ هم الذين يرغون بتحجيم الفن على قدر عطاءاتهم. ليس لكل الناس غناء الأغنية الوطنية بمستوى إحساس عالي. وبالتالي هؤلاء على سبيل المثال يفضّون السقف بقدر إمكاناتهم ويستأثرون بالعمل.

■ ما رأيك بإستديو الفن على قناة «ام تي في» وأنت من أوائل الخريجين؟

■ هو برنامج راقٍ ومرتب جداً. حللت ضيفاً على إحدى حلقاته التي كانت مميزة جداً. رأي بالبرنامج حتى قبل أن أحل عليه ضيفاً أنه تبدل كثيراً عن إستديو الفن الذي تعرفه.

■ هل أعجبك التبدل؟

■ لست في موقع يتيح لي قول أعجبني أو لم يعجبني. برأيي أنه لكافة البرنامج كما سبق وكان في أذهان الناس والخبريين أن يفترض أن يتبنى بشكله الحالي عنواناً عريضاً آخر على أن يكون العنوان الصغير هو إستديو الفن. ويهدأ وتمكن البرنامج من الإحاطة بجديده من رأي عام ولجنة الحكم ولجنة صحافة. الدخول إلى الرأي العام وعبر الإتصالات يعني أننا إقتراباً من «ستار أكاديمي» وغيره. ولم نعد فقط بمواجهة لجنة حكم كما هو في السابق. وباللحاق البرنامج محترم لجهة إعادة والطاقت

المذبذولة لأجله.

«يهود لبنان.. لمن الولاء؟» وثائقي يستعيد «ذاكرة حلوة» بعيداً عن السياسة



ندى عبد الصمد

■ بيروت - (ا ف ب) - تأمل الإعلامية ندى عبد الصمد في «أحياء ذاكرة حلوة» بعيداً عن السياسة والحروب، عبر شريط وثائقي تبثه قناة البي بي سي الناطقة بالعربية ليل السبت عن يهود لبنان الذين رحلوا بعد قيام دولة إسرائيل (1948) أو بعد بداية الحرب الأهلية (1975).

وتقول عبد الصمد المسؤولة عن مكتب هيئة الأذاعة البريطانية في بيروت لوكالة فرانس برس ان «الفكرة الأساسية من الوثائقي هي استعادة مناخ ذاكرة حلوة احتفظ بها أشخاص يتقدمون في العمر وقد تضاعف الذاكرة من بعدهم».

والوثائقي هو تكملة لكتاب لندي عبد الصمد صدر في نهاية 2009 بعنوان «وادي ابو جميل قصص عن يهود بيروت».

وعرف وادي ابو جميل في وسط بيروت في الماضي بوادي اليهود. ويروي الكتاب قصص أشخاص حقيقيين على السنة اصداقائهم وجيرانهم. وينتهي عند رحيل اليهود من وادي ابو جميل.

وتقول ندى عبد الصمد «بعد الضجة التي أثارها الكتاب، نشأت فكرة الوثائقي الذي هدف الى ايجاد هؤلاء اليهود. وبدأ البحث الى ان تم العثور على بعضهم، فروا و قصصهم بانفسهم».

في بداية الشريط الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، عبارة تفسر سبب اضمحلال الطائفة اليهودية في لبنان «رحل أغلبية يهود لبنان بصمت وعلى مراحل في اتجاه اسرائيل كما غيرها».

وتتابع «منهم من عاد جندياً محتلاً خلال اجتياح 1982»، «الجندي المحتل، هو ماركو مزراحي الذي دخل مع الجيش الإسرائيلي الى لبنان وزار وادي ابو جميل حيث كان يقطن مع عائلته بحثاً عن ذكريات الماضي».

ويروي ماركو بالعربية وبلكنة لبنانية واضحة، صعوبة السنة الاولى في اسرائيل بعد مغادرته لبنان العام 1970.

ويقول «كنت ابكي كل الوقت»، مضيفاً ان والدته ماري المسيحية المتزوجة من اليهودي سليم مزراحي، كانت تهدد بعد وفاة والده وكلما شعرت بالوحدة والغضب، بالعودة الى لبنان.

اما جاك يصل الغم في كتدا التي رحل اليها مع عائلته من لبنان، فيحتفظ ببساطة هويته اللبنانية وبيزة والده ايليا يصل، المفوض العام في الشرطة.

من جهتها، تتحدث داني لينبادو المقيمة في مكسيكو بحثين بالغ عن لبنان وعن فترة «الصبا الذهبية»، وتقول ان والدها ديزيرييه لينبادو «لم يعرف كيف يعيش خارج لبنان» حتى وفاته.

ويصدفه غريبية، عثرت الربي بي سي خلال اعداد الشريط، على مذكرات ديزيرييه لدى لبناني فضل عدم الكشف عن وجهه على الشاشة «لان الكلام عن اليهود حساس في لبنان».

في الشريط، تفتح داني المذكرات الموجهة اليها، وتبكي. وتقول ندى عبد الصمد ان «اليهود طائفة كانت موجودة في لبنان ولها قصة، والهدف هو فقط استعادة هذه القصة، من دون اي موقف مسبق ومن دون اي رسالة سياسية او هدف سياسي».

وتذكر عبد الصمد ان الوثائقي قد يثير جدلاً، مشيرة الى انها تنتمي «الى جيل عايش الصراع في المنطقة وماساة الشعب الفلسطيني وتبعات الحروب والاجتياح الإسرائيلي».

الا انها تذكر بان اليهود لم يتركوا لبنان «نتيجة مشكلة معينة. باعوا ممتلكاتهم ورحلوا والذين يتحدثون في الوثائقي لديهم حنين الى الايام الماضية».

فضائيات

خلوة مع هيفاء وهبي ام حبس مع احمد منصور؛ لعبة «الكش ملك» في الاعلام السعودي

حسام الدين محمد *

■ توقعت في مقالة نشرت في هذه الزاوية قبل اشهر، ان يؤدي شراء ميردوخ لحصّة من روتانا بداية هذا العام لنتائج كبيرة على مستوى الاعلام العربي.

لم يسعفني الخيال آنذاك في تصور كيف ستحصل تلك النتائج، وكان ان فاجأتني الوليد بن طلال بنقله تؤكد انه لاعب شطرنج استراتيجي مخضرم وتثبت ان ثراه ناتج عن دهاء كبير ولم يأت صدفة.

بعد امتلاك ميردوخ حصّة كبيرة في «روتانا» وأخواتها، كانت الخطوة المتوقعة من الوليد هي الاستعانة بخبرات شريكه في اجراء تغييرات كبيرة في المحطات التي يملكها، واعطائها اتجاهها سياسياً معيناً.

بدلاً من ذلك... عرض الوليد روتانا للبيع.

قبض الوليد ما قدره البعض بـ250 الى 350 مليون دولار، ثم قرر بيع الجمل بما حمل. هل يعني هذا ان الامير باع التزامواي الحكومي لميردوخ وفقه «زومبا»؟

لا طبعاً. هذه النقلة ليست الا جزءاً من نقلة أكبر و«أدق رقية»، كشفها اعلان الوليد عن اتجاهه لتأسيس قناة اخبارية جديدة تنافس قناتي «الجزيرة» و«العربية».

اين «زبون العوافي» ميردوخ من هذا الموضوع؟

ميردوخ موجود كضميم مستتر تقديره الكلام التالي المنسوب للامير الوليد، «القناة ستكون مبنية على نفس النموذج الاخباري لغفاتي «فوكس» و«سكاي نيوز» (التيك يملكهما ميردوخ).

وما دام الاستنار عنوان المرحلة فعلينا ان نربط بين السؤال التالي:

- ما الذي تطله قناة «فوكس» في امريكا؟

والسؤال التالي:

- ما هو الشيء الذي لم تستطع قناتا «الجزيرة» و«العربية» تسويقه بعد في العالم العربي؟

قراء هذه الزاوية هم صفوة القراء واكثرهم نباهة (باستثناء الذين ينتقدون رأيي طبعاً) وبدلاً من مساعدة القارئ النبهي في الاجابة على هذين السؤالين سنضع حياة باضافة سؤال آخر: ما الذي يجعل قناة اخبارية (حتى لو نافست الجزيرة و«العربية») اكثر اهمية من «روتانا» وقنوات المنوعات؟

معلوم ان قنوات المنوعات تريح من الاعلانات اكثر بكثير من قنوات السياسة (قارن اعلانات «الجزيرة» باعلانات الـام بي سي»ات مثلاً، او قارن اذا احببت اشكال حسن معوض او احمد منصور او عمرو ادبي (يا اختي عليهم وعلى هضامتهم كلهم - بشكل هيفاء وهبي)، فلماذا يتخلى الامير عن بقراته الطويات باقعات اللون ويستبدلهم بقناة اخبارية ستكلفه مئات الملايين (وبمعنى آخر لماذا يفضّل شخص يكامل قلعه صحبة امثال احمد منصور وعمرو ادبي وغيرهما من الخناشير تاركا من اجلهم كل هؤلاء الهيفات والناسيات والروبيات الغائقات؟).

هذا سؤال المليون، كما يقولون في بريطانيا، اما جوابه فيحتاج لبعض القردة (اي شطارة ريد الملايين) والى الاستعانة بخصيين، ومن هناك أغزر علماً وفقها وأدياً من ووربت ميردوخ الذي تقرر جريدته «السن» اسم رئيس الوزراء البريطاني، وتشكل محطته «فوكس» في امريكا اليد الضاربة لديناصورات اليمين الامريكوي.

علاقة الاعلام بتقرير الخط السياسي للول، وبالتالي توزيع الأقدار والمصائر الاقتصادية العالمية مفهوم ومعوم، لكن نقلة الامير اوسع من هذا الخط العام للموضوع ووراءها يكمن هدف اكبر.

ولابد ان اصحاب القرار الكبار في السعودية ينظرون بتوجس لهذه الخطوة ويتحسسون خطورتها، فالأمير، مثله مثل ميردوخ، يريد - وهو محق في ذلك - ان يقبض ثمن وزنه المالي والاعلامي تأثيراً سياسياً.

من يعرف الشطرنج يعلم ان النقلة البارعة تقدر مصير اللعبة اما النقلة السيئة فتودي بلاعبها في الكش مات كما تودي السيئة يصاحبها في النار؟

فإذا صح حدسنا فان الامير قد طلب ترخيصاً بثقناته الفضائية المرتقبة من السعودية، وكذلك اذا صدق حدسنا فلن نستغرب ان ترفض «وزارة الثقافة و«الاعلام» السعودية منح الوليد هذا الترخيص، لأن كبار لاعبي السياسة و«الاعلام» في المملكة قد يعتبرون هذه النقلة ترخيصاً للامير - في يوم ليس بعيداً - بقول: «كش ملك»!

ممارسة الجنس في سيارة

■ في دبي حصلت هذه الحادثة، فرح شرطي باب سيارة داكنة الزجاج، فاضطر الشاب المرعوب ان يفتح الشباك، وعندما تأكد الشرطي ان الشخص في حالة عري حوّل زوجهه الى المحكمة فأدانت الزوجين بممارسة «فعل فاضح»، امرت بسجنجنهما شهراً وابعادهما عن الامارات.

استأنف الزوجان القرار وتحدثت قنوات فضائية عديدة عن الخبر بصيغة: فوزوجين باكستانيين بقرار محكمة الاستئناف ضد حكم صدر صدهما بتهمة ممارسة الجنس... في سيارة، قرار الاستئناف كان مفاجأة حتى لحامي العروسين لأن العادة، كما قال، «ان تعذب الامور بالاتجاه المعاكس».

عندما شاهدت الخبر تساءلت: ايها ما ترى الفعل الفاضح، ممارسة الجنس (مع زوجتك طبعاً) في مكان لا يمكن للناس ان يروكوا فيه، ام التلصص عليك من شيرلوك هولمز زمانه الذي اقتحم خصوصية الآخرين، مستخدماً رهبته السلطوية لرؤيتهم بوضعية لا يسمح المنطق ولا الشرع بها؟

هل تخلف السيارة عن الخيمة مثلاً، هل يحق لشرطي ان يدخل خيمة بدوي في الصحراء ليتأكد انه لا يقوم «بفعل فاضح» مع زوجته؟

يذكرنا هذا بالحادثة الشهيرة عن عمر بن الخطاب الذي تسوّر حائض جماعة يشربون الخمر فلما اراد عقابهم، قالوا له: لقد اتينا بكنك واحد اما انت فقد اتيت بثلاث منكرات؛ دخلك علينا من غير باب، وعدم استئذان بالدخول، وتجسسك علينا، فانثى الخليفة الراشد وتركهم.

اعتقد ان الأمر يتعلق بانفصام الشخصية الذي يعانيه العرب والمسلمون، وخصوصاً في مكان مثل دبي، حيث يعرف الكل بوجود دعارة مقننة يتم تسعيرها (ككل شيء في سوق العمل بالخليج) بالجنسيات، فالومس الاوروبية اعلى سعراً من التايلاندية والفلبينية؛ واللبنانية (سبباً ما اعلى سعراً من المصرية أو المغربية (طبعاً كل الجنسيات متوفرة ولا أحد احسن من أحد).

احذروا انن ايها الضعفاء المجهورين، فالسيف، لن ينزل، الا على رؤوسكم (حتى لو كنتم تمارسون حقوقكم الزوجية).

لهموا زواجكم!

■ حديث الحقوق الزوجية يجزنا لمصارع الأزواج ونكباتهم؛ اذا كنتم منزعجين لغوز المحافظين وتراجع الليبراليين الديمقراطيين وحزب العمال في بريطانيا فلهموا زواجكم!

زوجتي مثلاً، قررت التصويت لديفيد كاميرون، لأن «شكله مهضوم»!

شاركنتها رأياً بعد عديلات، بل ان جوان كولنز، الممثلة العسكرة بدورها في المسلسل القديم «داينستي» وفي فيلم جارنا المخرج انور قوادي و«كسارة البندق»، وبرواياتها الشخيفة للملئة بالشاهد الجنسية، قالت امس على شاشة التلفزيون انها مؤيدة شرسة لكاميرون لأن شكله جميل ويناسب ان يكون رئيس وزراء هناك مقولة شهيرة لجبرمين غريب، الكاتبة الاسترالية الشهيرة، واحدى الرموز الساسية لحركة تحرر المرأة، تقول انه لو صوتت النساء فقط دون الرجال فسعدت بريطانيا الى العصر الحجري.

لا اعرف رجلاً عربياً واحدا صوت للمحافظين باستثناء الدكتور وفيق مصطفي الذي يحمل لقب رئيس المجموعة العربية في حزب المحافظين.

وبصراحة لو عرض عليّ حزب المحافظين لقب رئيس جموعته العربية وطرد جببيني وزميلي الدكتور وفيق مصطفي من صفوفه شر طردة، «ماذا قدم البرادعي للشعب حتى نغني له».

للتصويت للمحافظين وايضاً للتجديد لحسني مبارك (على البعثة).

أدفا يا برادعي

■ وبمناسبة الرئيس مبارك ومتحديه العنيد محمد البرادعي تحدثت قناتاً «ام بي سي» مع الفنانة عزة بليغ التي كانت اول من غنى البرادعي اغنية عنوانها «أدفا يا برادعي».

عزة التي كتب لها احمد فؤاد نجم واحدة من اجمل قصائده تقول ان سبب غنائها «لأن كل شيء حولنا صار فاسداً من الماء والغذاء وحتى الهواء صار ملوثاً».

أضافة لهذه المبادرة انتشرت على «يوتيوب» اغنية أخرى عنوانها «القبطان اسمه برادعي».

وبذلك سجل الفنانون المصريون دخولهم الشجاع على خط الحراك السياسي ليكونوا روادا اوائل في اتجاه ما زال محرمًا أشد التحريم على العرب.

استطرفت في سياق الخبر ما قالته الناقدة الفنية ماجدة خير الله التي اعتبرت هذه النوعية من الاغاني «تفاقاً سياسياً» وسألت: «ماذا قدم البرادعي للشعب حتى نغني له».

معها كل الحق الست ماجدة فالبرادعي لم يقدم للشعوب العربية - وليس الشعب المصري فحسب- سوى الأمل.

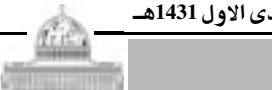
ونضيف الي طنبور الست ماجدة خير الله هذا النغم:

البرادعي، الذي لم يفعل شيئاً للشعب، بسبب ايضاً بطرد عدد من المصريين الابرياء من الكويت، ويجب ان يتحمل مسؤولية ذلك.

ومع كل الحق فهؤلاء منافقون وانت لا!

.....
* ناقد من أسرة القدس العربي

وارضيات



خبير ألماني يدعو لاعتماد قواعد صارمة لتجارة الأسهم عبر الانترنت

وصف بورغهوف انهيار أسعار الأسهم في بورصة نيويورك مساء الخميس بنسبة وصلت في بعض الأحيان إلى 9% بأنه نوع من «العب الاسكواش عبر الانترنت»، وقال إن أنظمة الكمبيوتر عثرت على ما يبدو على خطأ لأحد تجار البورصة ثم ردت الكرة عشرة أضعاف إلى مئة ضعف مما جعل تجار البورصة عاجزين في البداية أمام هذه الهجمة التي نفذتها أجهزة الحاسوب البنكية خلال ثوان معدودة.

وكالة موديز للتصنيف تضع إيطاليا خارج الدول الأكثر عرضة لأزمة ميزانية

ميلانو - ف ب: أكدت وكالة موديز للتصنيف اليوم الجمعة أن إيطاليا ليست ضمن الدول الأكثر عرضة للخطر على الصعيد المالي البنيانية في الوقت الذي تخشى فيه الأسواق من انتقال عدوى أزمة أيتنا إلى روما.

وقالت الوكالة أن إيطاليا لم تكن من بين الدول الأكثر تضررا بالازمة المالية العالمية بفضل نظام المصرفي الذي كان «أقل اكتشافا».

وأضافت الوكالة أن إيطاليا حاليا ليست من بين الدول الأكثر تضررا أيضا، «ففيما تحولت الأزمة المالية إلى أزمة دين عام»، استفادت إيطاليا من «انخفاض الدين الخاص، ومن «مصادقتها في الأسواق».

وكان تقرير للوكالة أشار في آخر آذار (مارس) إلى أن وضع إيطاليا أقل خطورة من غيرها من الدول الأوروبية.

إلا أن أحد التحديات التي ما زالت تواجه إيطاليا يتمثل في «مستوى» النمو الاقتصادي ونوعيته، وهو يعاني ضعفا بنويا.

قطر والكويت والبحرين من أسوأ الملوئين البرازيل وأمريكا أكثر المتسبين باضرار للبيئة على الصعيد العالمي

واشنطن - يو بي اي: تصدرت البرازيل والولايات المتحدة لائحة الدول الأسود من ناحية التأثير البيئي العالمي، فيما تبين أن كلاً من قطر والكويت هي من أسوأ الدول أداءً على صعيد الأثر البيئي مقارنة مع حجم الموارد التي تتمتع بها.

ونذكر موقع «لايف ساينس» أن الدراسة التي أعدها مركز البيئة التابع لجامعة أديلايد الأسترالية استخدمت 7 مؤشرات وتوصلت إلى تصنيفين، واحد استند إلى قياس الأثر البيئي لكل دولة مقارنة مع مجمل الموارد المتوفرة لديها، وتصنيف آخر من خلال قياس الأثر البيئي العالمي.

وشملت هذه المؤشرات خسارة الغابات الطبيعية وتحويل المساكن الطبيعية (حين تحول مناطق طبيعية إلى مراكز تسوق أو مزارع) واحترق النحاس وغيرها من مناطق احتجاز الكائنات البحرية واستخدام السماد وتلوث المياه وانبعاثات الكربون وتهديد الجناس المختلفة.

وظهر أنه كلما زادت الدولة غنى كلما زاد تأثيرها البيئي.

على صعيد الأثر البيئي النسبي (مقارنة مع الموارد) 179 دولة وحلت سنغافورا في المرتبة الأولى لتليها كوريا، فيما حلت دولة قطر في المرتبة الثانية.

النروج تملك سندات بمليارات اليورو في البلدان الأوروبية ذات المديونية العالية

أوسلو - اف ب: أعلن صندوق التقاعد العام في النروج، الذي يعد أبرز مستثمر في أوروبا، الجمعة أنه يتابع باهتمام شديد الوضع في بلدان أوروبا الجنوبية التي تواجه مشكلة تأقلم الديون وحيث يمتلك سندات بمليارات اليورو.

وأعلن البنك المركزي النروجي أن الصندوق كان مكتشفا في نهاية 2009 بمبلغ وقدره 55 مليار كورون (حوالي سبعة مليارات يورو) في البرتغال وإيطاليا و اليونان وإسبانيا التي تواجه جميعا ديونا عامة تعتبر مثيرة للقلق.

وفي الفترة نفسها، كان يمتلك أيضا أسهما بحوالي 104 مليارات كورون في مؤسسات بهذه البلدان، ولاسيما الصراف، ومنها سانتاندر الاسباني، وهذا يشكل 12.6% من ارضيته في البورصات الأوروبية.

وقال إينغف سليبنغستاد، رئيس قسم الاستثمارات في البنك المركزي النروجي، إن «الوضع الذي تواجهه في الوقت الراهن هو وضع تصفه الأسواق المالية بأنه خطر. وبالتالي فمن البديهي أن تحوز هذه الظروف انتباهنا».

وكان سليبنغستاد، الذي تحدث في إطار تقديم نتائج الصندوق للفضل الاول، المسح إلى أن اكتشاف النروج لم يتطور كثيرا بين نهاية 2009 ونهاية آذار/مارس 2010.

وأوضح في مؤتمر صحفي أن «مساهماتنا تتحرك مع الوقت لكن ليس بكثرة. لذلك يمكننا أن نستخلصا من ذلك النتيجة وهي أن مساهماتنا في نهاية الفصل الاول لم تكن مختلفة كثيرا بالنسبة إلى نهاية السنة».

وبلغت قيمة الصندوق، الذي تغذيه العائدات النفطية الضخمة التي تحصل عليها الدولة النروجية والذي يستثمر أسهما وسندات دولية، 2763 مليار كورون (348,5 مليار يورو) في نهاية آذار/مارس في مقابل 2640 مليار أواخر 2009.

ويعتبر هذا الصندوق السيادي الذي يملك 1,8% من إجمالي القيمة السوقية الأوروبية، أكبر مستثمر في القارة الأوروبية.

وفي الفصل الاول بلغ مردوده 3,9%، أي 4,9% للأسهم و 2,1% للسندات.

وقال سليبنغستاد إن «ديون الدول مرتفعة أصلا لكن لعظها أيضا جزع عام وهذا يعني أن ديونها ترتفع وانها رهينة تمويل المستثمرين حاملي السندات».

وأضاف أن «شهية المستثمرين حاملي الديون والدولة وخصوصا ديون بلدان جنوب أوروبا قد تراجعت قليلا في الأسابيع الأخيرة».

وفي غضون الاشهر الثلاثة الأولى، شهد الصندوق من جهة أخرى زيادة بلغت 19 مليار كورون إضافي جراء عائدات نفطية جديدة للدولة.

وزراء النفط العرب يجتمعون في قطر بعد انخفاض الأسعار

وحذرت شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو الشهر الماضي من أن طاقة التصدير السعودية ستتناقل خلال العشرين عاما المقبلة إذا استمر تنامي الاستهلاك بالأسعار الحالية ولم تتحسن كفاءة الطاقة.

وقال الرئيس التنفيذي لأرامكو خالد الفالح إن طاقة التصدير قد تنخفض بأكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول 2028 إلى أقل من سبعة ملايين برميل يوميا.

وشهدت السعودية التي تملك أكبر احتياطيات للنفط في العالم نقضا في الكهراء للعام الماضي كما أنها تفقر إلى إمدادات الغاز لتلبية الطلب على الكهرباء واحتياجات الصناعة.

ويشهد جيرانها العرب في الخليج أيضا باستثناء قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم نقضا في إمدادات الغاز.

وأنشأت دول الخليج شبكة كهراء قد تساعدها في التغلب على حالات نقص الكهرباء في أي منها في المستقبل، لكن لا تملك أي منها حاليا كثيرا من الكهراء لبيعها من خلال الشبكة.

وقال فارن برايس إن إنشاء مصافي التكرير والبنية الأساسية اللازمة لتلبية الطلب المحلي على الطاقة يمثل أيضا مشكلة لبعض الدول بسبب التحدي المتمثل في توفير تمويل هذه المشاريع.

وأعلنت الإمارات ثالث أكبر مصدر للنفط أنها سترفع تدريجيا أسعار التجزئة المدعمة للبترزين إلى مستوى أسعار السوق العالمية.

وقد يشجع هذا على تغيير مائل من جانب جيرانها العرب في منطقة الخليج التي اعتادت بعضا من أرخص الوقود في العالم.

ويعقد مؤتمر الطاقة العربي كل أربع سنوات برعاية مشتركة من منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

حرق الغاز المصاحب يضيع 70 مليار دولار سنويا مختصون: العراق يتربح على ثروة غازية ضخمة

بجول العام 2014.

ويملك العراق بحسب الخبير النفطي جبار الحلبي «احتياطي غازي يبلغ أربعة تريليون متر مكعب أما غير المؤكد فيبلغ تسعة مليارات وهذه ارقام تم وضعها في اواسط التسعينيات من القرن الماضي ولا توجد حاليا أي احصاءات حديثة»، متطلع مبينا أن الشركات العالمية «تتطلع لكثافتها من استخراجها عن طريق الانابيب ووصف حقل عكاك في محافظة الأنبار، بالشروع الهائل» الذي من المتوقع أن «يزود الخط الأروسي بالشركات بالغاز»، مشيرا إلى أن «الشركات الاسيوية العاملة في قطر والتي تقوم بعمليات التصدير عن طريق الانابيب الممتدة إلى آسيا، ستلعب دورا مهما بزيادة المنطقة الاسيوية من فائض الغاز العراقي».

وأعرب عن اعتقاده أن «توفر الأمن السياسي في توافد الشركات العالمية على العراق، الأمر الذي سيؤدي إلى اكتشاف أكبر عدد ممكن من الحقول الغازية، وسيجعل العراق في مصاف الدول الكبرى بإنتاج وتصدير الغاز إلى المنطقة والعالم».

وكان العراق وتركيا بحثا العام الماضي إمكانية توقيع مذكرة تفاهم لشحن الغاز العراقي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية، من خلال خط أنابيب نابوكو الذي تبلغ استثماراته 7.9 مليار يورو ويسانده الاتحاد الأوروبي، لنقل الغاز من بحر قزوين والشرق الأوسط إلى وسط أوروبا بهدف الحد من الاعتماد على روسيا.

شركة فلاي دبي للطيران الاقتصادي متفائلة بشأن مستقبل السوق

وأضاف «النسبة لشركة طيران بحجم شركتنا وطبقا لخططنا، اعتقد أننا سنحقق ربحا جيدا خلال عامين أو ثلاثة من بدء عملياتنا، ونحن واثقون باننا سنتمكن من تحقيق ذلك.. الا انه أكد ان فلاي دبي لا تتلقى الدعم من حكومة دبي، كما واجهت مشاكل في الحصول على التمويل لشراء طائرات.

وتابع «السائلة الوحيدة في التمويل هو انه في البداية كنا نستطيع الحصول على التمويل في 20 و 30 بنكا، ولكن في وقت من الاوقات انخفض عدد هذه البنوك، في إشارة إلى ازمة الائتمان التي بدأت عقب إطلاق الشركة في آذار/مارس 2008 وقبل بدء عملياتها في الاول من حزيران/يونيو 2009. وأضاف «أما الآن فإن استعداد البنوك لتمويل شركات الطيران قد ازداد».

ويؤكد الخبير ان التباطؤ الاقتصادي الذي شهدته دبي وأزمة الدين التي لتته لم يكن لها تأثير كبير على أعمال الشركة، ويوضح «لقد بدأنا عملياتنا في الوقت المناسب.. وكان لدينا عدد أكبر من الطائرات مما كنا نعتقد انه سيكون لدينا في العام الاول، وكنا نطبق خططنا».

ويضيف «أنه وقت جيد لتأسيس شركة طيران لذلك أعتقد ان النجاح في هذا الوقت فاستطيع النجاح في أي وقت».

مسؤول في بي بي: التسرب النفطي بخليج المكسيك سيغير «إلى الأبد» صناعة التنقيب

برميل يوميا على الأقل.

ويعدد التسرب -الذي حدث على عمق ميل تقريبا تحت سطح البحر- شواطئ ولايات لويزيانا وميسيسيبي والاباما وفلوريدا الأمريكية.

ودافع دادلي عن (بي.بي) ضد انتقادات في بعض الأوساط بأنها كشركة أجنبية ربما لا تعمل بما يراعي أفضل مصلحة للولايات المتحدة.

وقال دادلي «كشركة برميل يوميا على الأقل.

ويعدد التسرب -الذي حدث على عمق ميل تقريبا تحت سطح البحر- شواطئ ولايات لويزيانا وميسيسيبي والاباما وفلوريدا الأمريكية.

ودافع دادلي عن (بي.بي) ضد انتقادات في بعض الأوساط بأنها كشركة أجنبية ربما لا تعمل بما يراعي أفضل مصلحة للولايات المتحدة.

وقد يقلق مدى الهبوط والتقلب بعض وزراء أوبك لكن السعر عاد إلى نطاق 70 إلى 80 دولارا للبرميل الذي قالت السعودية أكبر منتج في المجموعة إنه عادل للمستهلكين والمنتجين.

وقال بيل فارن برايس من بتروليوم بوليسي إنلتجنسي للاستشارات «السعر ما زال في وضع جيد بالنسبة للمستهلكين». وأضاف «لا أسمع أحدا يشتكي. أقل من 70 دولارا قصة أخرى».

وجرى تداول النفط معظم الوقت فوق 80 دولارا منذ أوائل آذار (مارس) وتحدث وزير النفط الكويتي الأسبوع الماضي عن تدخل للحد من الصعود إذا وصل السعر إلى 100 دولار.

ويشكك وزراء أوبك في ارتباط السعر بالعوامل الأساسية المتعلقة بالعرض والطلب. وظل السعر مرتفعا بالرغم من مخزونات عالية متخمة ونمو معتدل في الطلب في معظم أنحاء العالم ومستوى مرتفع نسبيا من طاقة الإنتاج الاحتياطية بين أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك.

وليس مقروا أن تعقد أوبك اجتماعا رسميا قبل تشرين الأول (أكتوبر). وأبقت المنظمة مستويات إنتاجها ثابتة منذ أواخر 2008. وشجع ارتفاع الأسعار بعض الأعضاء على زيادة الإنتاج بصورة غير رسمية، لكن الأعضاء الرئيسيين من دول الخليج العربية وهي السعودية والإمارات والكويت وتقيدوا بسقف الإنتاج.

«ستجرى مناقشة المسائل المتعلقة بإنتاج أوبك»، وأضاف «لكن أسعار النفط لا تقوم على العوامل الأساسية وتحرك تبعات التذبذبات الدولاري». وسجل النفط الأمريكي أعلى مستوى له في 19 شهرا يوم الإثنين عند 87.15 دولار لكنه عاود الهبوط بحددة منذ ذلك الحين لينزل إلى أقل من 75 دولارا للبرميل خلال الجلسة أمس الاول وهو أدنى مستوياته منذ شباط (فبراير)، وعاود الارتفاع لأكثر من 77 دولارا يوم الجمعة.

بغداد - «القدس العربي»:

مؤخرا وجهت وزارة النفط العراقية دعوة إلى الشركات العالمية للاستثمار بقطاع الغاز في العراق حيث تم طرح حقول جديدة عليها مثل السبيعية في البصرة والتمسورية المستغلة حتى اليوم لا تقل في اهميتها عن ثروتها النفطية، والتي في حال استثمارها بشكل صحيح فانها قادرة على تشغيل جميع المحطات الكهربائية فضلا عن تصدير الفائض إلى الدول الأوروبية.

ويقدر المختصون خسائر العراق بسبب عدم استغلاله للغاز بنحو 70 مليار دولار سنويا. نتيجة لإحراق 70% من الغاز المصاحب لإستخراج النفط، الذي تسبب السنهته المستغلة طالما بقي البشر النفطي منتجا آثارا سلبية كبيرة على البيئة بسبب إطلاقها لغاز ثاني أوكسيد الكربون.

وتقول وكالة اور المحلية في تحليل لها: أن وزارة النفط انتهت منذ فترة طويلة لأهمية استغلال الغاز العراقي لرفد الميزانية بمبالغ مهمة.

وقال الناطق الإعلامي عاصم جهاد ان الوزارة «ضمن خطتها المستقبلية ستعطي لصناعة الغاز الاهتمام الكبير بعد نجاح جولات الترخيص لآخر ما موضوع كبير مهم، مبينا أن هناك خطة لتطوير صناعة الغاز في البلد سواء ما صاحب العمليات الإنتاجية او الغاز الموجود في باطن الأرض».

دبي - اف ب: بعد عام من بدء عمليات شركة فلاي دبي للطيران الاقتصادي يقول رئيسها التنفيذي غيث الغيث انه واثق من ان الشركة ستحقق ارباحا خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال الغيث على هامش معرض سوق السفر العربي الذي يقام في دبي «مؤقتنا تعاني من نقص الخدمات في هذا المجال.. ولا اعتقد انه توجد رحلات كافية إلى الامكن التي يرغب الناس في السفر إليها، وإذا وجدت مثل هذه الرحلات فانه يصعب الحصول عليها وعادة ما تكون باهظة الكلفة».

وتحدث فلاي دبي في حزيران/يونيو المقل بمرور عام على دخولها قطاع الطيران الاقتصادي الذي لا يزال يخطو خطواته الأولى في الشرق الأوسط.

وقال الغيث «لا توجد أية شوك حول مستقبل السوق بالنسبة لكافة شركات الطيران التجاري في المنطقة»، وطبقا لاتحاد الدولي للنقل الجوي فان الطلب على السفر جوا في الشرق الأوسط ارتفع بنسبة تزيد عن 25% خلال آذار/مارس.

أكد الغيث «أن ما حققته فلاي دبي حتى الآن والنجاح الذي شهدناه يعطينا الكثير من الثقة بالامكانيات الكبيرة التي يملكها لنا المستقبل». وأعرب عن ثقته بأن فلاي دبي، التي تسير رحلاتها إلى 13 بلدا، ستحقق الربحية خلال عامين.

بوسطن - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير بشركة بريتش بتروليوم (بي.بي) النفطية العملاقة إن انجذاب وغرق حصار نظلي للشركة البريطانية وما ترتب على ذلك من تسرب نفطي ضخم سيغير «إلى الأبد» صناعة التنقيب

في بريتش بتروليوم اجتماعا لنادي المسؤولين التنفيذيين في بوسطن كولدج «ليس هناك شك في أن هذا الحدث سيغير صناعة التنقيب عن النفط» في البحار إلى الأبد في أنحاء العالم».

والتسرب النفطي هو أحد أسوأ الكوارث البيئية في تاريخ الولايات المتحدة إذ يقدر حجم النفط المتسرب في خليج المكسيك بخمسة الاف

دبي - من ساميون ويب:

يتفق وزراء النفط العرب الذين سيجتمعون في قطر على أن المستويات الحالية لأسعار النفط الخام طيبة حتى بعد هبوطها بأكثر من عشرة بالمئة بسبب مخاوف من أن تتعرض دول أوروبية أخرى لأزمة ديون مماثلة لأزمة اليونان.

وسيوصل أعضاء منظمة أوبك الذين سيشاركون في مؤتمر الطاقة العربي متابعة أسواق النفط العالمية تحسبا لمزيد من الانخفاضات لكنهم سيناقشون أيضا على رأس جدول أعمالهم التحدي المتمثل في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة في بلدانهم.

وقال فيكتور شم الحل في مؤسسة استشارات الطاقة برفين أند غرنتز «ما يقلق المنتجين هو ما قد يحدث إذا امتدت الأزمة للديون السعودية إلى أنحاء أوروبا وعبر الأطلنسي». وأضاف «هذا سيهدد تعافي الاقتصاد العالمي».

والمؤتمر الذي سيعقد في الدوحة من الأحد حتى الأربعاء ليس اجتماعا لمنظمة أوبك. لكن وزراء النفط المنظمة سيعقدون على الأرجح اجتماعات غير رسمية على هامش المؤتمر الذي يستمر أربعة أيام. ويشارك فيه من أعضاء أوبك السعودية والإمارات وقطر والكويت والجزائر وليبيا.

وقال مسؤول في أوبك مشارك في المؤتمر «ستجرى مناقشة المسائل المتعلقة بإنتاج أوبك»، وأضاف «لكن أسعار النفط لا تقوم على العوامل الأساسية وتحرك تبعات التذبذبات الدولاري». وسجل النفط الأمريكي أعلى مستوى له في 19 شهرا يوم الإثنين عند 87.15 دولار لكنه عاود الهبوط بحددة منذ ذلك الحين لينزل إلى أقل من 75 دولارا للبرميل خلال الجلسة أمس الاول وهو أدنى مستوياته منذ شباط (فبراير)، وعاود الارتفاع لأكثر من 77 دولارا يوم الجمعة.

بغداد - «القدس العربي»:

على الرغم من ضالة حجم مشاركتها بإيرادات الموازنة العراقية، الا ان الثروة الغازية العراقية غير المستغلة حتى اليوم لا تقل في اهميتها عن ثروتها النفطية، والتي في حال استثمارها بشكل صحيح فانها قادرة على تشغيل جميع المحطات الكهربائية فضلا عن تصدير الفائض إلى الدول الأوروبية.

ويقدر المختصون خسائر العراق بسبب عدم استغلاله للغاز بنحو 70 مليار دولار سنويا. نتيجة لإحراق 70% من الغاز المصاحب لإستخراج النفط، الذي تسبب السنهته المستغلة طالما بقي البشر النفطي منتجا آثارا سلبية كبيرة على البيئة بسبب إطلاقها لغاز ثاني أوكسيد الكربون.

وتقول وكالة اور المحلية في تحليل لها: أن وزارة النفط انتهت منذ فترة طويلة لأهمية استغلال الغاز العراقي لرفد الميزانية بمبالغ مهمة.

وقال الناطق الإعلامي عاصم جهاد ان الوزارة «ضمن خطتها المستقبلية ستعطي لصناعة الغاز الاهتمام الكبير بعد نجاح جولات الترخيص لآخر ما موضوع كبير مهم، مبينا أن هناك خطة لتطوير صناعة الغاز في البلد سواء ما صاحب العمليات الإنتاجية او الغاز الموجود في باطن الأرض».

بغداد - «القدس العربي»:

على الرغم من ضالة حجم مشاركتها بإيرادات الموازنة العراقية، الا ان الثروة الغازية العراقية غير المستغلة حتى اليوم لا تقل في اهميتها عن ثروتها النفطية، والتي في حال استثمارها بشكل صحيح فانها قادرة على تشغيل جميع المحطات الكهربائية فضلا عن تصدير الفائض إلى الدول الأوروبية.

ويقدر المختصون خسائر العراق بسبب عدم استغلاله للغاز بنحو 70 مليار دولار سنويا. نتيجة لإحراق 70% من الغاز المصاحب لإستخراج النفط، الذي تسبب السنهته المستغلة طالما بقي البشر النفطي منتجا آثارا سلبية كبيرة على البيئة بسبب إطلاقها لغاز ثاني أوكسيد الكربون.

وتقول وكالة اور المحلية في تحليل لها: أن وزارة النفط انتهت منذ فترة طويلة لأهمية استغلال الغاز العراقي لرفد الميزانية بمبالغ مهمة.

وقال الناطق الإعلامي عاصم جهاد ان الوزارة «ضمن خطتها المستقبلية ستعطي لصناعة الغاز الاهتمام الكبير بعد نجاح جولات الترخيص لآخر ما موضوع كبير مهم، مبينا أن هناك خطة لتطوير صناعة الغاز في البلد سواء ما صاحب العمليات الإنتاجية او الغاز الموجود في باطن الأرض».

بوسطن - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير بشركة بريتش بتروليوم (بي.بي) النفطية العملاقة إن انجذاب وغرق حصار نظلي للشركة البريطانية وما ترتب على ذلك من تسرب نفطي ضخم سيغير «إلى الأبد» صناعة التنقيب

في بريتش بتروليوم اجتماعا لنادي المسؤولين التنفيذيين في بوسطن كولدج «ليس هناك شك في أن هذا الحدث سيغير صناعة التنقيب عن النفط» في البحار إلى الأبد في أنحاء العالم».

والتسرب النفطي هو أحد أسوأ الكوارث البيئية في تاريخ الولايات المتحدة إذ يقدر حجم النفط المتسرب في خليج المكسيك بخمسة الاف

سعر النفط يواصل الهبوط ويخسر أكثر من دولارين

■ نيويورك - رويترز: هبطت أسعار العقود الآجلة للنفط الأمريكي أكثر من دولارين في بورصة تايمس اليوم الجمعة مع تأثر السوق سلبيا بالخاوف من انتشار المشاكل المالية لليونان في منطقة اليورو وحالة عدم اليقين بعد التقلبات الحادة التي شهدتها وازج سترينغ يوم الخميس وهو ما لقي بظلاله على تقرير إيجابي المؤلف خارج قطاع الزراعة في أمريكا.

وتخلى اليورو عن مكاسب سجلها أمام الدولار بفعل المخاوف من أن أزمة ديون اليونان قد تمتد إلى دول أخرى في منطقة اليورو وهو ما زاد الضغوط على النفط.

وهبط سعر الخام الأمريكي الخفيف للعبود تسليم حزيران/يونيو 2.50 دولار و3.20 بامثلة إلى 74.61 دولار للبرميل بحلول الساعة 1425 بتوقيت غرينتش. ولكنه قلص خسائره في وقت لاحق إلى 1.75 دولار.

الذهب يستقر بالقرب من 1200 دولار مع تزايد الطلب عليه كملاد آمن وقت الأزمات

لندن - رويترز: استقرت أسعار الذهب بالقرب من 1200 دولارا للأوقية (الأونصة) في أوروبا اليوم الجمعة لتسجل تراجعها طفيفا في ظل جنح المستثمرين لبعض المكاسب بعد تسجيل المعنف النفيس أعلى مستوياته في خمسة أشهر في الجلسة السابقة لكن مازال الطلب على المعدن كميلا آمن يدعم الأسعار بقوة.

وسجل الذهب القوم بالجنيه الأسترليني مستويات قياسية مرتفعة في ظل توقعات ببرلمان لا يتمتع بأغلبية مطلقة في بريطانيا بعدما حكقت انتخاذا عاما شرسة ضرا بالجنيه.

وفي معاملات قبل ظهر الجمعة بلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1199.15 دولار للأوقية مقارنة مع 1207.25 دولار في أواخر معاملات نيويورك يوم الخميس. وواصل البائتين انتعاشه القوي من أقل مستوياته في شهر المسجلة يوم الأربعاء ليرتفع إلى 1661 دولارا للأوقية من 1625 دولارا في حين انخفض سعر البلاديوم إلى 501.50 دولار من 502.50 دولار. وارتفعت الفضة إلى 17.62 دولار للأوقية من 17.61 دولار.

الإتحاد الأوروبي يخصص 400 مليون يورو لدعم الإصلاحات الإقتصادية والسياسية بالجزائر

الجزائر - يو بي اي: ذكرت سفيرة بعثة الإتحاد الأوروبي في الجزائر، لورا بايزا، أن الإتحاد الأوروبي يخصص نحو 400 مليون يورو لدعم الإصلاحات الإقتصادية والسياسية في الجزائر في الفترة الممتدة ما بين 2007-2013.

وأوضحت بايزا في تصريح لها بنشر يوم الجمعة، خلال اجتماع بين مسؤولي البعثة ونواب الغرفة السنطلي في البرلمان الجزائري، أن الإتحاد الأوروبي وضع مع الجزائر خارطة طريق تتعلق بمسار الإصلاحات الإقتصادية وإنشاء اقتصاد السوق وتطوير البنية التحتية الإقتصادية وتطوير الموارد البشرية وتعزيز دولة القانون والحكم الرشيد في الجزائر.

وقالت إن الإتحاد خصص لذلك نحو 220 مليون يورو للفترة ما بين 2007-2010 و172 و200 مليون يورو للفترة الممتدة من 2011-2013.

وأكدت بايزا أن الجزائر تشارك وتقوم بدورها، في أغلبية برامج ومبادرات التعاون الأوروبي.

ويقدر المختصون خسائر العراق بسبب عدم استغلاله للغاز بنحو 70 مليار دولار سنويا. نتيجة لإحراق 70% من الغاز المصاحب لإستخراج النفط، الذي تسبب السنهته المستغلة طالما بقي البشر النفطي منتجا آثارا سلبية كبيرة على البيئة بسبب إطلاقها لغاز ثاني أوكسيد الكربون.

الغرب يرفع التعريفه الجمركية على واردات القمح اللين بنسبة 135%

البريط - رويترز: قال مسؤول بارز بالحكومة الغربية يوم الجمعة إن بلاده سترفع التعريفه الجمركية على واردات القمح اللين إلى 135 بالمئة من 90 بالمئة اعتبارا من الأول من يونيو حزيران وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر لحماية المزارعين المحليين من المنافسة الخارجية.

وقال المسؤول البريطاني «نقرر زيادة التعريفه الجمركية في اجتماع مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي إذ نتوقع التسلسلات انخفاض أسعار القمح اللين في الأسواق الأجنبية بسبب وفرة انتاجه هذا العام».

من المقرر أن يبدأ تصاد القمح في المغرب اواسث يونيو ويستمر حتى أوائل آب/أغسطس. ويقال المسؤول أن طلب عدد بنشر اسبوعيا «يهدف الإجراء إلى حماية محصول القمح اللين المحلي وساعدة المزارعين على بيع منتجاتهم دون ضغوط على الأسعار من المنافسة الخارجية».

وفي الشهر الماضي قال وزير أختنوش وزير الفلاحة والتنمية القروية الغربي أن المرحج أن يستورد المغرب حوالي 3.6 مليون طن من القمح اللين لتلبية طلب المحلي في ظل احتمال انخفاض الحصص المحلي من القمح هذا الموسم عن المحصول القياسي في العام الماضي.

وأضاف الخبير انه يتوقع أن يبلغ الحصص الوطني من الحبوب في 2010 نحو ثمانية ملايين طن. إنخفاضا من 10.2 مليون طن في العام الماضي لكنه أعلى من متوسط الحصص لهذا العقد الذي يبلغ ستة ملايين طن.

وتبلغ التعريفه الجمركية على واردات القمح اللين 90 بالمئة و القمح الصلب 80 بالمئة منذ الأول من كانون الثاني/يناير 2010.

أمريكا: اضافة 290 ألف وظيفة جديدة لكن معدل البطالة ارتفع إلى 9.9 بالمئة

■ واشنطن - يو بي اي - رويترز: أعلن مكتب إحصاءات العمل في الولايات المتحدة يوم الجمعة أن الاقتصاد الأمريكي أضاف 290 ألف وظيفة في نيسان (أبريل) الفائت لكن معدل البطالة ارتفع إلى 9.9%.

وهذا النمو في الوظائف تحظى توقع المحللين الذين توقعوا زيادة الوظائف 200 ألف وظيفة، وبقاء معدل البطالة ثابتا على 9.7%. كما هو منذ 3 اشهر أو حتى تقصصه. لكن الأرقام الذي نشرها المكتب اعتبرت مؤشر إيجابيا. إذ أن زيادة الوظائف 290 ألف وظيفة في نيسان الفائت توشّر إلى أن الانتعاش الاقتصادي يزداد زخما.

ويظل معدل البطالة 9.9% (15.3 مليون شخص بينهم 6.7 ملايين ما زالوا عاطلين عن العمل أكثر من 26 أسبوعا).

وتكرر المكتب أن الزيادة في الوظائف سجلت بشكل أكبر في خدمات العمل والمين والصناعة، والرعاية الصحية والمستشفى.

وقالت مسؤولة بارزة في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الجمعة إن البيانات الجديدة في القوى عملة حتى الآن على أن سوق العمل «تتعافي» لكن معدل البطالة المرتفع ما زال يدعو للقلق.

وأضافت كريستينا رومر رئيسة مجلس المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض «بينما يشير تقرير اليوم بوضوح إلى أننا نتحرك في الاتجاه الصحيح فإنه يظهر أيضا حجم العمل الكبير الذي ما زال يتعين القيام به».

وقالت في بيان «سيسبقون الأبر اشهرا عديدة من النمو القوي للوظائف حتى يستعيد سوق العمل عافية حقيقية. ثمة حاجة ماسة تزيد من التحركات المستهدفة لتشجيع خلق الوظائف بالقطاع الخاص لضمان انتعاش بوتيرة أسرع وأوسع نطاقا».

العجز التجاري التونسي يتجاوز عتبة المليار دولار بثلاثة أشهر

■ تونس - يو بي اي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية إن حجم العجز التجاري التونسي تجاوز خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، عتبة المليار دولار، وتجنب هذه البيانات التي نشرت يوم الجمعة فإن إجمالي العجز التجاري التونسي بلغ خلال الفترة المذكورة 1.144 مليار دينار (1.553 مليار دولار)، مقابل 977.4 مليون دينار (708.2 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأرجعت أسباب العجز التجاري إلى ارتفاع قيمة الواردات التونسية بنسبة 31.4%، ليبلغ حجمها خلال الفترة المذكورة 7.494 مليار دينار (5.430 مليار دولار)، مقابل 704.8 مليون دينار (510.7 مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.



النتائج غير الحاسمة للانتخابات تضر بأصول بريطانيا لكن وكالتي ستاندرد أند بوز وموديز تتمكنان بتصنيفهما

ضبط الموازنة هو الامر الاساسي للحفاظ على افق ثابت للتصنيف.» ويرى محللها ارنو مارييس ان «الفروقات بين مشاريع الاحزاب على هذا الصعيد هي حتى الان ضئيلة ويجب الا تمنع التوصل الى تسوية.» وترى وكالة موديز ان «عدم حصول اي حزب على الاكثية (في مجلس العموم) لا يضعف بالضرورة موقف ارادة الحكومة (المقبلة)» وكذلك لتثبيت الدين العام في السنوات المقبلة،» وكذلك لن يمنع الحكومة «من ان تفعل ذلك على مستويات تتلاءم مع تصنيف» تقديم ميزانية جديدة «قبل نهاية حزيران/يونيو.» وقال ان «الدعم القائم بين الاحزاب مثل هذا التثبيت سيختبر في هذه المناسبة وكذلك مستوى التوافق السياسي الذي يخلقه.» وكانت ستاندرد أند بوزز احدثت مفاجأة في ايار (مايو) 2009 بارفاق تصنيف بريطانيا (ايه ايه) - افضل تصنيف ممكن) مقابل 44% في 2007، وهي تعتقد تعتبر خسارته اشبه بكارثة وطنية في البلاد. وتقدر الوكالة في الوقت الراهن الديون العامة للمملكة المتحدة لعام 2010 بـ 77% من اجمالي الناتج المحلي، مقابل 44% في 2007، وهي تعتقد ان هذه الديون ستبلغ 100% من اجمالي الناتج الداخلي بحلول 2014.

المقبلة لاثبات جداتها في ادارة العجز. واعتبرت موديز ان النتيجة غير الحاسمة للانتخابات «لا تشكل تهديدا مباشرا» للتصنيف (ايه ايه ايه) الذي تمنحه للبلاد، كما اكدت ستاندرد أند بوزز تصنيفها لبريطانيا بمستوى (ايه ايه ايه) المرفق بأفاق سلبية. وقال المحلل ارنو مارييس ان موديز «تفترض ان الفريق الاقتصادي الذي سيتولى (الحكم) سيتمكن من حشد تأييد مقنع من البرلمان لاجراء تصحيح في الموازنة لا يكون أشد ضبابية ولا بطئا مما اعلنته الاحزاب الثلاثة الكبرى خلال حملاتها الانتخابية.» من جهتها وضحت ستاندرد أند بوزز ان «تشكيلة الحكومة الجديدة ليست في حد ذاتها عملا تصنيغيا بالنسبة للبناء.» فالوكالة تفضل ان تعرف ما اذا كانت مشاريع ترسيخ الموازنة التي ستكشف عنها الحكومة الجديدة «من شأنها ان تضع الدين الثقيل على مسار انحداري في الامد المتوسط.» وستقوم ستاندرد أند بوزز «بتقديم تفاصيل استراتيجية الميزانية» التي ستتبعها الحكومة البريطانية الجديدة قبل نهاية السنة، وستعدّل بعد ذلك فقط تصنيفها اذا اقتضت الضرورة. وتذكر موديز من جهتها بأنه «نظرا الى تحديات الموازنة في المملكة المتحدة، فان تطبيق

واعتبر الكثير من المستثمرين فوزا صريحا للمحافظين النتيجة الأكثر فائدة للجنيه الاسترليني والسندات الحكومية البريطانية في ضوء التعهدات القوية التي قطعها الحزب الذي ينتمي ليمين الوسط عن خفض الميزانية. واعتبرت النتيجة غير الحاسمة - وسط احتمال استمرار المسامات السياسية أيام أو أسابيع - أسوأ نتيجة ممكنة بالنسبة للأصول البريطانية. وتحتاج السندات إلى بيع ما يزيد عن 185 مليار جنيه من السندات خلال السنة المالية الجارية في وقت توقف فيه بنك انكلترا (البنك المركزي) عن شراء السندات في اطار برنامج التيسير الكمي. وقال برايان هيليارد الاقتصادي المختص بشؤون بريطانيا لدى سوسيتيه جنرال «تحتل الأسواق بالصرع عن بريطانيا لكن الوقت ينغد بسرعة. قد يقع بسهولة هجوم على الجنيه الاسترليني والأوراق المالية الحكومية إذا ما استشرحت الأسواق ان المفاوضات السياسية وصلت لطرق مسدود.» على صعيد آخر اكدت اثنتان من كبريات وكالات التصنيف المالي، هما ستاندرد أند بوزز وموديز، يوم الجمعة التصنيف الائتماني للمخازن لبريطانيا، رغم الشكوك الناجمة عن نتيجة الانتخابات التيابية، ما يفسح في المجال للحكومة

تصريحات لزعيم الليبراليين الديموقراطيين نك كليغ مؤيدة للمحافظين. وفي المعاملات الصباحية بلغ سعر الجنيه 1.4476 دولار، وهو سعر التداول الأدنى منذ 23 نيسان/ابريل 2009 مقابل 1.4833 دولار يوم الخميس. الا ان الجنيه سجل قفزة عندما قال كليغ انه يعود الى المحافظين الذين حصلوا على اكبر عدد من الاصوات في الاقتراع السعي الى تشكيل حكومة، بدلا من الحزب العمالي الحاكم. وقال كليغ «قلت ان الحزب، اي حزب، يحصل على العدد الاكبر من الاصوات وحتى اذا لم يكن يملك اغلبيه مطلقه، له الاولوية لحاوله الحكم سواء بمفرده او بالتحالف مع احزاب اخرى وانا على موقعي.» وكان الجنيه انخفض بعيد اعلان التقديرات الاولى التي اشارت الى احتمال تشكيل برلمان «معلق» اي بدون اغلبيه مطلقه، ثم تحسن قليلا قبل ان يتراجع من جديد فجرا. وقال هاورد ارشر المحلل في معهد آي.اتش. اس.غلوبال اينسلايت ان «الاسواق قلقة بشكل واضح من تشكيل حكومة لا تتمتع بقوة كافية لتتصمم على اتمام عملها، بغير ما تستمر المشاورات وبقدر ما يخرج اتفاق يعد هشا، سيواجه الجنيه والاسهم والسندات صعوبات.»

الذي يزيد عن 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وأغلق مؤشر فاينانشال تايمز 100 لأسهم الشركات البريطانية الكبرى عند أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر متأثرا بمخاوف المستثمرين من اتساع نطاق أزمة ديون اليونان وعدم فوز أي من الاحزاب البريطانية بأغلبية مطلقه في الانتخابات. وأغلق المؤشر منخفضا 137.97 نقطة أي بنسبة 2.6 بالمئة إلى 5123.02 نقطة ليقلص القيمة السوقية للشركات المسجلة بحوالي 30 مليار جنيه استرليني. وسجل المؤشر البريطاني أدنى مستوى إغلاق منذ التاسع من شباط/فبراير في خامس جلسة وبإريكليز ومجموعة لويدز المصرفية في نطاق بين 5.5 وستة بالمئة. لكن ستاندرد تشارترد بنسبة أقل بلغت 2.5 بالمئة. وسجل الجنيه الاسترليني صباح الجمعة ادنى مستوى له منذ أكثر من عام بسبب مخاوف من برلمان من دون غالبية مطلقه، لكنه تحسن اثر

■ لندن - رويترز - اف ب: تراجع الجنيه الاسترليني وارتفعت عائدات السندات فيما واصل مؤشر الأسهم البريطانية الكبرى خسائره هذا الأسبوع إذ أشارت النتائج غير الحاسمة للانتخابات البرلمانية والتي أعلنت يوم الجمعة مخاوف المستثمرين القلقين بالفعل جراء أزمة الديون المتفاقمة في أوروبا. وفي أكثر الانتخابات احتداما منذ عقود فاز حزب المحافظين المعارض بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان، لكنه أخفق في تحقيق أغلبية حاسمة. وعوضت الأسواق بعض الخسائر بعد أن ألمح نيك كاليغ زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار الذي حل ثالثا إلى استعداده للتعاون مع المحافظين، لكن المستثمرين ظلوا متشككين في إمكانية تشكيل حكومة مستقرة الأمر الذي أثار التوقعات باستمرار تأثر الأصول البريطانية. وقال مالكون بار الاقتصاد البريطاني لدى جيه. بي مورغان «من بين طيف من الاحتمالات بتشكيل برلمان معلق يبدو أن النتيجة تشير إلى أقل قدر من الوضوح والاستقرار فيما يتعلق بحجم الأغلبية التي سيتمتع بها أي حزب يشكل الحكومة.» وأبرزت التوقعات بتشكيل أول برلمان بريطاني معلق منذ 1974 المخاوف من انفجار أي حكومة إلى القدرة السياسية على معالجة العجز في الميزانية

قمة دول اليورو ستشدد على تعزيز قواعد الانضباط المالي للميزانيات الحكومية

تعلّموا لصالح منطقة اليورو» من أزمة اليونان. وقالت مصادر بالاتحاد الأوروبي ان زعماء دول منطقة اليورو سيتعهدون بتعزيز انضباط الميزانية وان اصلاح معاهدات الاتحاد الأوروبي ليس مستبعدا في المناقشات بشأن قواعد الميزانية في الاتحاد. وقال احد المصادر قبيل اجتماع زعماء منطقة اليورو للموافقة على حزمة قروض طارئة لليونان المثلثة بالدين «جميع زعماء منطقة اليورو سيظهرون استعدادهم للقيام بمساعي جديدة بشأن الميزانية.» وقال المصدر ان هذا التعهد سيرد في اعلان سيصدره زعماء منطقة اليورو في نهاية اجتماعهم. وقال احد المصادر «اصلاح معاهدات (الاتحاد الأوروبي) ليس مستبعدا» في اطار المناقشات بشأن تغيير اتفاقية الامتياز والنمو في الاتحاد الأوروبي التي تحدد قواعد واهداف الميزانية.

■ بروكسل - وكالات الانباء: توجه قادة منطقة اليورو يوم الجمعة إلى بروكسل لحضور قمة طارئة تهدف الى تهدئة مخاوف السوق واستعادة الثقة في عملتهم الموحدة بعد مرور خمسة أيام على تقديم وزراء مالية أكبر حزمة إنقاذ لليونان في تاريخها. وتهدف القمة أساسا إلى مناقشة كيفية التأكيد من عدم تكرار أزمة اليونان في منطقة اليورو مرة أخرى، وذلك بتشديد القواعد التي تحكم الدول الأعضاء في منطقة اليورو والأسواق المالية ويهتم قادتها بأنهم «يراهنون» على عدم قدرة أثينا الوفاء بديونها الضخمة. وهي المرة الثانية منذ اقامة منطقة اليورو في 1999 التي يجتمع فيها قادتها من دون نظرائهم الباقين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي دون منطقة اليورو. وعقدت اول قمة لمنطقة اليورو في خريف 2008 في باريس وتمحورت حول ازمة البنوك. وكتبت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا

ساركوزي في خطاب مشترك قبل القمة «مواجهة هذه الأزمة انفراديا لن يكون كافيا. نحتاج إلى استخلاص كل الدروس واتخاذ كل التدابير الضرورية لتجنب تكرار أزمة من هذا النوع.» ومن المقرر أن تتحمل ألمانيا وفرنسا نصيب الأسد من حزمة الإنقاذ البالغة 110 مليارات يورو (140 مليار دولار) التي اقترها وزراء مالية دول اليورو يوم الأحد الماضي، ومن المتوقع أن يقع الزعماء في القمة على هذه الاتفاقية وهي خطوة شكلية حيث توجد الاتفاقية بالفعل في أيدي نواب البرلمان الوطنية وحظيت بموافقة البرلمان في كل من ألمانيا وفرنسا. ومن المقرر ان يركز الجزء الأكبر من المناقشات بقيادة رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي على كيفية اصلاح قواعد منطقة اليورو. وكتب فان رومبوي في خطاب توجهه الدعوات لحضور القمة إنه يتعين على القادة أن يتأملوا في «الدروس التي

المخاوف من انتشار أزمة اليونان تسري عالميا والحكومات تحاول تهدئتها



متعاملون في بورصة نيويورك

أثينا - من جورج جورجوبولوس
لندن - من ناتسوكو واكي:

هيبت الأسهم في أنحاء العالم مع انتقال المخاوف بشأن أزمة ديون اليونان إلى صعيد عالمي حيث نظر المستثمرون لها باعتبارها نذيرا باضطراب في اقتصادات أوروبية أخرى وسعت الحكومات جاهدة لتهدئة الأسواق. وناقش وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى خطة إنقاذ اليونان في مؤتمر عبر الهاتف يوم الجمعة بعد ان أبدى مسؤولون بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مخاوفهم وقال البيت الأبيض ان الرئيس باراك أوباما يراقب التطورات عن كثب. ومساء الجمعة بدأ قادة منطقة اليورو قمة استثنائية. ووافق البرلمان الألماني على مساهمة ألمانيا في خطة الإنقاذ البالغة قيمتها 110 مليارات يورو. وفعل البرلمان الفرنسي الشيء ذاته، فيما تالت اعلانات الدول الأعضاء باليورو عن اقرار الحكومات والبرلمانات للمساهمة بخطة الإنقاذ.

وأشارت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى «معركة» بين الحكومات والأسواق. ووصفت المصارف بـ«المكر» مشيرة الى انها «دعت الاقتصاد العالمي الى الهاوية فاضطررنا الى الاستدانة، وهي الان تضارب ضد هذه الديون.»

وقالت ميركل يوم الخميس «علينا ان نبرهن بوضوح الآن اننا في اوروبا نملك القوة السياسية كل في بلده للعودة الى طريق ميثاق الاستقرار والنمو. انها معركة السياسات ضد الاسواق.»

من جهته قال رئيس السلطة الفرنسية للاسواق جان بيار جويه يوم الجمعة ان فرنسا مستحق «بكل الوسائل» في «الشائعات التي لا اساس لها» التي استهدفت اسبانيا وإيطاليا.

وقال خبراء ماليين محليون وصفا هاتين الدولتين بانهما اضعف حلقتي في منطقة اليورو.

وقال جويه «سيجري تحقيق وستعرض غويات» على المضاربين. وشبهه مفوض الاتحاد الأوروبي

ازاء التحدي الذي لا مثيل له الذي تواجهه. ويعد القادة الأوروبيون أنفسهم تحت المجره بعد ان وجهت اليهم انتقادات شديدة بشأن تأخرهم في الاتفاق على خطة قروض لليونان بسبب تردد الحكومات الألمانية. وقال رئيس الوزراء البلجيكي المستقيل ايف لوتيريم الجمعة «ان قدرة منطقة اليورو على التحرك ورد الفعل يجب ان يتم تسريعها.» واذاف انه يتعين «اغتنام الفرصة التاريخية» المتاحة لاقامة حكومة اقتصادية معززة «باسرع ما يمكن.» ويتوقع ان يؤكد قادة دول وحكومات منطقة اليورو على ضرورة تعزيز انضباط الميزانيات وتحسين تنسيق السياسات الاقتصادية والتمويلية والبنائية للمضاربة المالية. وعقدت أسهم البنوك الأوروبية خسائرها يوم الجمعة وسجلت تكلفة تأمين ديونها مستويات لم

اليونان ستعطي شأن ميراث ألمانيا ما بعد الحرب في خدمة السلام في أوروبا بعد 65 عاما من «الحك فصول» التي شهدتها البلاد أثناء الحرب العالمية الثانية. وأقر البرلمان اليوناني خطة تكشف يوم الخميس لكن موجه بيع تسارعت في الأسواق خلال الليل بعد ان قال البنك المركزي الأوروبي إنه لم يدرس شراء سندات حكومية للتخفيف من وطأة أزمة ديون اليونان. وكان بعض المستثمرين يأملون أن ينشط البنك أكثر من ذلك لتهدئة الأسواق. بيد ان الاسواق تشكك في قدرة اليونان على تقويم ماليتها الاجماعي في البلاد. وتخشى الأسواق ايضا ان تتسع الازمة الى بلدان اخرى مثل اسبانيا والبرتغال وتتسائل بشأن قدرة هذا الاتحاد النقدي على حل الازمة غير المسبوقة منذ قيامه بل ان البعض يتساءل عن بقاء منطقة اليورو

للسؤون النقدية أولي رين تعثر اليونان بالأزمة المالية قبل 18 شهرا. وقال رين في مجلة فنلندية «قليل ما كانت الولايات المتحدة تعلمه في 1 يوليو/سبتمبر 2008 عما سيفضي اليه افلاس بنك الاستثمار ليمان برانرز» واذاف «النتيجة كانت إصابة النظام المالي العالمي بالشلل بصورة أدت إلى أكبر ركود عالمي منذ الثلاثينات.» وتداعيات تعثر اليونان ستكون مشابهة إن لم تكن أسوأ.» وتهاوت الأسهم الأوروبية إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر في التعاملات الميكرو امس بعد ان هيبت الأسهم الاسيوية. وهوت الأسهم الأمريكية تسعة بالمئة في آخر ساعتين من جلسة التداول يوم الخميس وهو ما يرجع جزئيا إلى ما يشهته في أنه عطل فني قبل ان تعاد الانتعاش فتقلق على انخفاض بنحو ثلاثة بالمئة. وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شويوله أمام البرلمان إن مساعدة

مصرفي سويسري: اليونان تحتاج شطبا للديون لا خطة إنقاذ

■ زوريخ - رويترز: قال مصرفي سويسري بارزلروربترز ان شطبا كبيرا للسندات الحكومية اليونانية سيكون أنجع على الأرجح في منع انتشار أزمة ديون اليونان من خطة قروض بقيمة 110 مليارات يورو (147.6 مليار دولار). وقال كونراد هامر المدير المشارك في بنك ويجلين أقدم بنك سويسري ورئيس رابطة مصرفي البنوك الخاصة في سويسرا ان خفض قيمة الديون السيادية لليونان من شأنه تعزيز استقرار منطقة اليورو عن طريق تحديد كمية الخسائر. وقال هامر الذي يدير بنكه أصولا بقيمة 27 مليار فرنك سويسري «خطة الإنقاذ لا تساعد اليونانيين بل دائنيهم.» وأضاف «(من خلال خفض القيمة) سنستجمع الخسائر عند حملة السندات بدلا من اليونان.» ورفضت الحكومة اليونانية مرارا الحديث عن إعادة هيكلة الدين وتخفيض قيمة السندات من حيث المبدأ وتقول إن البلاد عليها ان تفي بالتزاماتها للدائنين خاصة في ضوء أزمة الإنقاذ الدولية.

■ زوريخ - رويترز: قال مصرفي سويسري بارزلروربترز ان شطبا كبيرا للسندات الحكومية اليونانية سيكون أنجع على الأرجح في منع انتشار أزمة ديون اليونان من خطة قروض بقيمة 110 مليارات يورو (147.6 مليار دولار). وقال كونراد هامر المدير المشارك في بنك ويجلين أقدم بنك سويسري ورئيس رابطة مصرفي البنوك الخاصة في سويسرا ان خفض قيمة الديون السيادية لليونان من شأنه تعزيز استقرار منطقة اليورو عن طريق تحديد كمية الخسائر. وقال هامر الذي يدير بنكه أصولا بقيمة 27 مليار فرنك سويسري «خطة الإنقاذ لا تساعد اليونانيين بل دائنيهم.» وأضاف «(من خلال خفض القيمة) سنستجمع الخسائر عند حملة السندات بدلا من اليونان.» ورفضت الحكومة اليونانية مرارا الحديث عن إعادة هيكلة الدين وتخفيض قيمة السندات من حيث المبدأ وتقول إن البلاد عليها ان تفي بالتزاماتها للدائنين خاصة في ضوء أزمة الإنقاذ الدولية.

بوليا راين فستغاليا الألمانية. المعنية بتسجيع البناء الاخضر أو «البيئي» باستخدام الأخشاب أنه من بين الأشياء الأخرى التي ينبغي وضعها في الاعتبار كمية الطاقة اللازمة لصناعة مواد البناء وصيانة المنزل، وكذلك عملية دمه.

تطبيق معايير الاستدامة أيضا على اختيار الأقسام الفرعية لمشروع البناء، وعلى سبيل المثال، تمت مناقشة استخدام القطن كبديل للمواد العازلة، كما يوضح إيكه هينيج، غير أن المنقذين لاستخدام القطن أشاروا إلى عيوب في هذه الوسيلة تتمثل في استخدام المبيدات الكيماوية في زراعة القطن، وكذلك إلى حقيقة أنه من الضروري استيراد القطن إلى ألمانيا من مناطق بعيدة وبالتالي فقد أوصوا بعدم استخدامه.

وبالتالي فإنه يجب على الاشخاص الذين يتطلعون إلى بناء منازلهم باستخدام المواد الطبيعية ان يبحثوا عن المشورة بشأن استخداماتها، وإمكانات شراؤها قبل البدء في تنفيذ مشروعاتهم.

لحفاظ على البيئة.. المواد الطبيعية تعود إلى عالم البناء

برلين - من ستيفاني هوينغ:

كان البناء باستخدام المواد الطبيعية كالقش وأعواد الياقوت والأخشاب أمرا معتادا في الماضي.

وامس يسعى العديد من شركات التشييد لاستخدام مواد البناء الطبيعية المتجددة مرة أخرى.

يقول فيرنر إيكه هيننج، الخبير بمعهد المنازل والبيئة بمدينة دارمشتات الألمانية، إنه من بين العوامل الحورية التي تدعم وجهه النظر في النقاش الدائر حول أهمية استخدام هذه المواد الطبيعية المستخدمة الاهتمام بالقضايا البيئية مثل تأثير الاحتباس الحراري وزيادة كمية المخلفات ومحدودية الموارد القائمة على المصادر الأحفورية التي في طريقها إلى النضوب.

تستخدم المواد الطبيعية في جزء صغير فقط من مشروعات التشييد بشكل عام، ومن بين البيوت الصغيرة التي تاوي أسرة أو اثنتين في ألمانيا تشكل المواد الطبيعية ما نسبته 17

رئيسة الأرجنتين تحذر حكومة اليونان من تداعيات إجراءات التقشف

■ بوينس آيرس - ب أ: حذرت رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز دي كيرشبر اليونان يوم الخميس من تداعيات إجراءات التقشف التي قد تفجر مشكلات اجتماعية كذلك التي واجهتها الأرجنتين في قبل 10 سنوات تقريبا. وقالت دي كيرشبر ان الوصفا التي يتم فرضها على اليونان هي نفسها التي تم تطبيقها في الأرجنتين عام 2001. يأتي ذلك في الوقت الذي وافق فيه البرلمان اليوناني يوم الخميس على قانون لإجراء التقشف من أجل حصول البلاد على مساعدات مشتركة من دول منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي

الدولي بقيمة 110 مليارات يورو (144 مليار دولار). وفي حين تشهد المدن اليونانية احتجاجات شعبية عنيفة ضد هذه الإجراءات تقول الحكومة إنها الفرصة الوحيدة لتفادي إشهار افلاس الذي ضرب اقتصادها في عام 1998 واضطرت إلى الاسراف في الاقتراض. وفرض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي شروطا قاسية عليها من أجل مواصلة اقراضها، مما أدى إلى تفجر موجة احتجاجات شعبية اطاحت بعدة حكومات خلال فترة قصيرة قبل ان تعلن البلاد توقفها عن سداد الديون المستحقة عليها حتى تمكنت من استعادة عافيتها المالية.

مناسبة بشكل خاص للأشخاص الذين يعانون من الحساسية. يؤكد إيكهارد كلوب، من وكالة متخصصة في إنتاج المواد الخام المتجددة بولاية ميكلنبرج فورومر الألمانية، أن البناء باستخدام المواد الطبيعية يشهد عصر نهضة في ألمانيا، ويقول إن ثمة أسباب عديدة تدعو لإعادة التفكير المتدرج في كيفية تشييد المباني، بينها تنامي الوعي بالحفاظ على البيئة وسهولة استخدام كثير من المنتجات الطبيعية والإقبال على الأشياء الطبيعية والأصلية وكذلك الميزات الصحية التي تنتجها المواد الطبيعية. ولماذا البناء الطبيعي إمكانات تمنحها للحفاظ على البيئة، فقاعدة عامة نجد أن تصنيع هذه المواد يحتاج إلى قدر أقل من الطاقة كما ان عملية التخلص من المخلفات الناتجة عنها غير معقدة بشكل عام، وفقا لما يقوله كلوب، غير أن هناك ميزة تفوق كل ذلك وهي ان جميع مواد البناء المشتقة من النبات تحد من الانبعاثات الكربونية.

ويوضح ريتشارد أديانز، وهو من منظمة

الترجي التونسي لن يكون في نزهة أمام المريح السوداني بدوري أبطال افريقيا

تونس- رويترز- يدرك نادي الترجي بطل تونس أنه لن يكون في نزهة عندما يحل ضيفا على المريح بدوري أبطال افريقيا لكرة القدم السبت قبل أسبوعين في لقاء الذهاب.

وكان حسام حسن المدير الفني للفريق الأبيض أكد لجلس إدارة الزمالك أنه لن يفرط في اللاعب والذي يعد من أهم العناصر الأساسية في التشكيلة البيضاء خلال مباريات الدوري. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أن حسام حسن ربط مصيره مع النادي ببقاء اللاعب وجاء ذلك عطفًا على رحيل الثاني عمرو زكي وأحمد حسام «ميدو» خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة.

من جهة أخرى نفى نادي سندرلاند المنتمي للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم وجود أي مفاوضات مع أحمد الحمدي الظهير الأيمن لمنتخب مصر بعدما ذكرت تقارير صحفية عن ذلك. وقال سلفيف والتون الرئيس التنفيذي لسندرلاند لوقه نديه على الانترنت «في حين كان الحمدي هنا للاختبار في الصيف الماضي لم يحدث أي اتصال جديد مع اللاعب أو نديه (إبني المصري) أو ممثليه. ولذلك فإن هذه التقارير بعيدة تماما عن الواقع».

ونكرت تقارير صحفية مصرية مؤخرا أن سندرلاند عرض على إبني 2.5 مليون جنيه استرليني للتعاقد مع الحمدي ورد علاء عبد الصادق مدير الكرة بابني على ذلك وقال لرويترز «ادارة النادي لا تمنع في احتراف الحمدي لكن القرار النهائي لن يكون إلا بعد الاتفاق على العرض المالي».

وكان إبني أعلن في فترة الانتقالات الشتوية الماضية رغبة سندرلاند في التعاقد مع اللاعب لكنه قال آنذاك إنه أجل المفاوضات إلى نهاية الموسم بداعي أن المقابل المادي للعروض ضعيف.

وتألق الحمدي (24 عاما) مع منتخب مصر في بطولة الأمم الإفريقية الأخيرة بانغوا ولا وساعد الفريق على الفوز باللقب مطلع العام الجاري.

وقبل جولة واحدة على نهاية الدوري الإنكليزي يحتل سندرلاند المركز الثالث عشر برصيد 44 نقطة.

بيكنباور يتوقع أداء ألمانيا جيدا في مونديال 2010

هامبورغ- د ب أ: أكد أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بكنباور في مقابلة مع منتخب بلاده بفرصة متميزة لخوض بطولة جيدة في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا إذا قدم نفسه جيدا كقائد للفريق.

وقال بكنباور «فريقان فقط لا يقبلان المنافسة. وهما المنتخب الإسباني الذي قدم عرضا رائعة في السنوات القليلة الماضية ونجح عن جدارة بلقب بطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008) والمنتخب البرازيلي بالطبع لأنه يمتلك دائما الشكل الذي يمكنه من الفوز باللقب».

وأضاف بكنباور في المقابلة التي نشرها موقع الاتحاد الألماني لكرة على الانترنت «المنتخب الألماني يتبعهما مباشرة حيث احتل المركز الثالث في بطولة كأس العالم الماضية والمركز الثاني في كأس الأمم الأوروبية الماضية».

وقال بكنباور مع المنتخب الألماني في عام 1990. كما رشح بكنباور المنتخب الإنكليزي للمنافسة بقوة على لقب البطولة بينما لم يحسم الموقف بالنسبة لأداء منتخبات إيطاليا حامل اللقب وفرنسا والأرجنتين في مونديال 2010 الذي تقام فعالياته من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبلين.

وركز بكنباور اهتمامه على المنتخب الألماني ودعا إلى تضامن جهود المشعنين والمسؤولين والمدربين واللاعبين من أجل تألق الفريق، وأكد على أهمية روح الفريق التي اشتهر بها المنتخب الألماني التي صنعت الفرق في الماضي.

وقال بكنباور «المعلم الصانع يمثل عنصرا رئيسيا. العديد من الفرق واللاعبين يتشاركون في كأس العالم للمرة الأولى. إنه اختبار صعب. كثيرون يتحدثون عن أفضلية حال فاز هانوفر على بوخوم».

إطلاق أول دوري احترافي لكرة القدم في الجزائر- د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم عن إطلاق أول دوري للمحترفين في أيلول/سبتمبر المقبل وذلك بعد اجتماع بين منتخب مالطا قبلها بيومين فقط.

بارين وبريمن المباراة النهائية لكأس ألمانيا يوم 15 أيار/مايو الحالي ليغيبوا بذلك عن المباراة الودية التي سيجونها المنتخب الألماني أمام منتخب مالطا قبلها بيومين فقط.

ولن يتمكن لاعبو بارين من الانضمام لمعسكر المنتخب الألماني لحنين انتهاء مباراة فريقهم مع انتر ميلان الإيطالي يوم 22 أيار/مايو الحالي في نهائي دوري أبطال أوروبا.

ولذلك اختار لوف خمسة لاعبين شبان آخرين للمشاركة مع الفريق في المباراة أمام مالطا، هم حارس الرمي توبياس سيبييل (كايزر سلاوترن) والمدافعون ماثس هوميلز (بوروسيا دورتموند) وشثيفان رينارتز (باير ليفركوزن) ولاعبو خط الوسط كيفن جروسكيوتز (بوروسيا دورتموند) وماركو رويس (بوروسيا مونشنجلادباخ) حيث يرى لوف أن اللاعبين الخمسة يمكن ضمهم إلى المنتخب الألماني بشكل منظم في المستقبل.

ويتجمع اللاعبون المختارون بالقائمة في دوسلدورف يوم الأربعاء المقبل لبدء المعسكر التدريبي المقرر في صقلية بداية من يوم الجمعة 14 أيار/مايو.

وبعدما بأسبوع واحد سينتقل الفريق إلى ساوث تيرول بإيطاليا ليظل بها حتى الثاني من حزيران/يونيو المقبل وذلك قبل المباراة الودية المقررة مع المنتخب البوسني في فرانكفورت بألمانيا يوم الثالث من حزيران/يونيو المقبل ثم يسافر الفريق إلى جوهانسبرج بجنوب أفريقيا في السادس من الشهر نفسه.

سيرينا وليامز تصعد لقب نهائي بطولة ايطاليا للتنس وشقيقتها فينوس تخرج

روما- رويترز: صعدت الامريكية سيرينا وليامز الى الدور قبل النهائي في بطولة ايطاليا المفتوحة للتنس للسيدات.

وفي دور الثمانية للبطولة فازت سيرينا المنصفة الاولى على الروسية ماريا كيريلنكو بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-1 و6-0.

وحجزت الصربية انا ايفانوفيتش مكانها في المربع الثاني بوقت مبكر على حساب الروسية ناديا بتروفا 6-2 و7-5.

كما صعدت الاسبانية ماريا خوسيه مارتينيز سانتينز الى الدور قبل النهائي بفوزها على التشيكية لوسي سفاروفا 6-7 و6-4.

وامتكت الصربية ايلينا ياتكوفيتش المنصفة السابعة عند المنصحات الرابعية الذهبي بفوزها على الامريكية فينوس وليامز للبرصبة 6-6 و6-1.



الجدل يتزايد حول احتراف المحمدي في ساندربلاند الإنكليزي الأهلي المصري يحشد قوته الضاربة قبل مواجهته الصعبة أمام الاتحاد الليبي

وشدد شوقي على أن مندوب النادي الإنكليزي وتطرق «البيدي» للحديث عن دور جماهير الاتحاد الليبي في إشعال حماس لاعبيها في مباراة الذهاب، حيث ملات مدرجات استاد 11 حزيران/يونيو في العاصمة الليبية طرابلس.

وأوضح «البيدي» أن مباراة الأحد المقبل صعبة للغاية، وتحتاج إلى تركيز شديد في المستطيل الأخضر من اللاعبين، وحسن استغلال الفرص التي تتاح أمام مرمرى المنافس.

وأشار المدير الفني للفريق الأحمر إلى أن الجهاز الفني كان يأمل في اكتمال صفوف الفريق بجميع اللاعبين المتميزين، لكن ظروف الإصابات تجبرنا على افتقادهم مثلما اعتاد طوال الموسم الجاري.

من ناحية أخرى تزايد الجدل بمصر مؤخرا حول احتراف أحمد الحمدي الظهير الأيمن لمنتخب مصر وللفريق إبني ضمن صفوف فريق ساندربلاند الإنكليزي حيث تضاربت الأنباء بين تأكيد ونفي لاتمام الصفقة ما بين لندن والقاهرة.

وفي الوقت الذي نفى فيه نادي ساندربلاند بصفة رسمية وجود مفاوضات حالية لإبني الصيف الماضي، وقال النادي الإنكليزي عبر موقعه الرسمي أنه على الرغم من تطاير بعض الأخبار عن اقتراب انضمام الحمدي لصفوف الفريق إلا أن هذه الأخبار عارية من الصحة.

وقال سلفيف والتون المدير التنفيذي للنادي «منذ كان الحمدي متوجدا في انكلترا في الصيف الماضي للاختبار في سندرلاند، لم نجر أي اتصال باللاعب أو بوكيله أو بنديه، وهذه الأخبار غير صحيحة».

لكن نادر شوقي وكيل اللاعب أكد وجود مفاوضات رسمية من جانب النادي الإنكليزي لضم اللاعب نهاية الموسم الجاري رغم نفي النادي الإنكليزي لذلك عبر موقعه الرسمي.

وقال شوقي ومفاوضات سندرلاند لضم الحمدي قائمة ورسمية وتسير بصورة جيدة».

حشد الأهلي قوته الضاربة قبل مواجهته المرتقبة أمام الاتحاد الليبي يوم الأحد في اياب دور ال16 لدوري أبطال افريقيا وهي المباراة التي يحتاج الأهلي للفوز بفارق ثلاثة أهداف على الأقل إذا ما أراد الاستمرار في البطولة وعدم مغادرتها. وشفي عماد متعب المهاجم الأول للفريق من إصابته في الظهر والتي أبعدته عن مباراة وأبعدته عن مباراة الذهاب التي خسرها الفريق بهدفين نظيفين، في الوقت الذي ظهر فيه نجم الفريق محمد أبو تريكة بحالة فنية وبدنية جيدة في التدريبات الأخيرة وسيكون أساسيا من البداية بعدما جلس على مقاعد البدلاء في المباراة السابقة.

ويغيب عن الأهلي في مباراة الأحد للإصابة كل من: أحمد فتحي، ومحمد سمير، ومحمد طلعت، وناشد حسام البيدي المدير الفني ليل مصر جماهير فريقه مؤازرته في المباراة التي صفيها بالصعبة، مضيفا «ينتظر جماهيرنا الودية بالاستاد مؤازرة الفريق في تلك المباراة المهمة؛ لأن وجودهم سيكون له مفعول السحر في إشعال حماس اللاعبين، وبت الدفاع في نفوس الفريق الليبي».

أكد «البيدي» أن الجماهير الحمراء تعد اللاعب رقم واحد في الفريق الأحمر، ووجودها في المباريات هام جدا، لا سيما وقت الشدة؛ حيث يظهر التأثير القوي للجماهير في المباريات الحاسمة. وأضاف «نتحيا دعوات الملايين من الجماهير الحمراء، ومساندة 100 ألف مشجع بالاستاد لتحقيق الفوز ومواصله المسيرة الإفريقية».

وكان «البيدي» قد منح الفرصة للجماهير الحمراء للمرة الأولى منذ فترة طويلة بحضور التدريبات أمس، لمغازلتهم وتحفيزهم على مساندة

بايرن ميونيخ يستعد لرفع كأس البوندسليجا في برلين وثلاثة فرق تسعى لتفادي شبح الهبوط

الهروب من شبح الهبوط. ويحتل بوخوم المركز الثاني من القاع متساويا مع نورنبرغ برصيد 28 نقطة وفارق نقطتين خلف هانوفر الذي حقق فوزا ساحقا 1/6 الأسبوع الماضي على ضيفه مونشنجلادباخ.

وكان هذا الفوز لن ينفع هانوفر في حل أسير أمام ضيفه بوخوم في الوقت الذي يفوز فيه نورنبرج على ضيفه كولن.

وقال يورغ شماتكه، مدير الكرة بهانوفر «بيدو الفريق في قمة التركيز، لدينا كامل وقتنا الضاربة، ويمكننا الاعتماد على نفس التشكيلة التي فازت على مونشنجلادباخ 1/6».

وأضاف «يتوقف الأمر علينا الآن، ما نتحاجه هو الفوز، ومن ثم فإن باقي النتائج لا أهمية لها».

يخوض بوخوم مهمة صعبة بقيادة التاهل إلى دوري الأبطال. بيد أن هامبورغ، صاحب المركز السابع، مازال أمامه فرصة للشحاق ببطولة الدوري الأوروبي ولكنه يبحث إلى الفوز على بريمن مع مزمنة شتوجرات أمام ضيفه هوفنهايم.

وقال فولفغانغ رولف، مساعد مدرب فيردر بريمن، «هناك الكثير من المكاسب يسميها اللاعبون، ولكنها مباراة تقام على ملعبنا ونريد أن تكون على نفس مستوى السيطرة التي ظهرنا عليها هنا في المباريات الأخيرة».

يتوجه باير ليفركوزن، صاحب المركز الرابع إلى بوروسيا مونشنجلادباخ وأضعا في اعتباره أن الفوز وحده سيقوده إلى انترزا المركز الثالث من دوري بريمن.

ويؤدي مباراة صعبة، يلتقي بوخوم مع هانوفر في مباراة ضمن صراع

برلين- د ب أ: باتت الفرصة متواتية أمام فريق بايرن ميونيخ للاحتفال رسميا بلقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) عندما يحل ضيفا على هرتا برلين على الملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية السبت في المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة من المسابقة.

كان بايرن حسم اللقب بالفعل الأسبوع الماضي، قبل أن يخوض مباراة شريفة أمام هرتا برلين الذي تأكد هبوطه لدوري الدرجة الثانية.

ستكون المباراة خير إعداء للقاء المرتقب أمام فيردر بريمن الأسبوع المقبل في نهائي كأس ألمانيا.

يقف بايرن، الذي يتفوق بفارق ثلاث نقاط و17 هدفا أمام أقرب ملاحقيه شالكه صاحب المركز الثاني، كأس البوندسليجا، وبعدها يمكنه التركيز على المباراة أمام فيردر بريمن ومن

سبعة لاعبين من بايرن ميونيخ في قائمة المنتخب الألماني

ولم يحسم لوف موقف حارس الرمي بوت بشكل نهائي وما إذا كان سيدخل في المنافسة مع الحارسين الآخرين مانويل نيوبر (شالكه) وتيم فايسه (فيردر بريمن) على حراسة رمى الفريق في المونديال.

وخلت القائمة، كالتوقع، من اسم لاعب خط الوسط توماس هينزلشبيرجر الذي انتقل لصفوف لانتسيو الإيطالي بعدما فقد مكانه في فريق شتوتغارت الألماني.

وقال لوف «كان قرارا صعبا للغاية بالنسبة لي، لكن محببا للغاية».

وضمنت القائمة الودية ثمانية لاعبين ممن شاركوا في مونديال 2006 عندما أحرز المنتخب الألماني المركز الثالث في البطولة وهم مايكل بالاك (تشيلسي الإنكليزي) وفيليب لام وميروسلاف كلوزه وباسيتيان تشفتانشتيجر وبيير ميرتاسكر وأرثر فايريريش (هرتا برلين) ومارسيل باسنين (هامبورج) ولوكاس بودولسكي (كولون).

كما ضمن القائمة سبعة من لاعبي المنتخب الألماني للشباب والذي أحرز في العام الماضي لقب بطولة الأمم الأوروبية للشباب (تحت 14 عاما).

وقال لوف إن استعدادات كأس العالم لم تكن أصعب أو أكثر تعقيدا من ذلك نظرا لاستمرار العديد من اللاعبين المتميزين مع فرق أنديةهم وخيار لوف أفضل اللاعبين هذه المرة.

ويشارك بالاك مع فريق تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي بينما سينتشل على

شتوتغارت (ألمانيا)- د ب أ: أعلن المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم قائمته الودية للفريق المشارك في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا والتي ضمت 27 لاعبا منهم سبعة لاعبين من فريق بايرن ميونيخ الذي حسم منطلقا لقب بطولة الدوري الألماني (بوندسليجا) لهذا الموسم.

وضمنت القائمة حارسين مرمرى بايرن، هانز يورغ بوت، وزميله المدافع هوجر بادشتوبر الذي لم يشارك من قبل في أي مباراة مع المنتخب الألماني وهو ما ينطبق أيضا على دينيس أوجو مدافع هامبورغ.

ويختار لوف القائمة النهائية في أول تموز/يوليو المقبل حيث يتقلص عدد اللاعبين فيها إلى 23 لاعبا فقط يشاركون في مونديال 2010 بجنوب أفريقيا والذي تقام فعالياته من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبلين.

وجاء ضم بوت (35 عاما) إلى قائمة الفريق بسبب ابتعاد ريتبه اندر حارس مرمرى باير ليفركوزن من حسابات لوف نظرا لحاجة أندر إلى إجراء جراحة في الفترة المقبلة بسبب إصابته بكسر في أحد العظام.

وأضحت بوت ثلاث مباريات دولية فقط مع المنتخب الألماني وكان آخرها في عام 2003 ولكنه كان ضمن قائمة الفريق في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2000) ببلجيكا وهولندا وفي كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان.

والى جانب بوت وبادشتوبر، ضمن القائمة

ريال مدريد يجبر برشلونة على الفوز في مواجهة أشبيلية

المباراة الخمس التي خاضها منذ هزيمته صفر/2 أمام ضيفه برشلونة في العاشر من نيسان/أبريل الماضي.

وسجل اللاعب البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو ثلاثة أهداف ليقود ريال مدريد إلى الفوز الكبير 1/4 على ضيفه ريال مايوركا.

وقال فولفغانغ رولف، مساعد مدرب ريال مدريد، «أريد أن أصبح البطل.. لم أر نفسي حتى الآن متوجبا لقب الدوري ولكن يراودني الأمل في أن يتحقق ذلك، علينا أن نتمتع من ضيفه برشلونة بعض النقاط».

وجاء الفوز الكبير لريال مدريد على مايوركا ليؤكد أن برشلونة لم يعد أمامه سوى التغلب على ضيفه أشبيلية السبت في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة إلا إذا سقط روتالدو

مدير- د ب أ: قبل ستة شهور، لم يكن برشلونة يتخيل أنه سيحتاج إلى تحطيم القياسي في عدد النقاط التي يجدها أي فريق على مدار الموسم ليتوج بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم هذا الموسم.

ولكن برشلونة أصبحت بحاجة فعلا إلى الوصول للنقطة 99 من أجل حسم اللقب في ظل المضادة القوية والمتواصلة من منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد والذي يحتل المركز الثاني في جدول المسابقة بفارق نقطة واحدة خلف برشلونة.

ويتصدر برشلونة جدول المسابقة برصيد 93 نقطة مقابل 92 نقطة لريال مدريد قبل الرحلتين الأخيرتين من المسابقة.

وحقق ريال مدريد الفوز في جميع

هوس كرة القدم واستغلالها عربيا

فيتحدد قليل من الوقت للتعليم مع التدريب الهادف يصحب التغيير في تناول اليد
فقافة الكرة ومعرفة أهلها - أكثر من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين - ليست هي التي تبني الأمم، وتزدهر بها الأوطان، وتبني إنسانا نيرا يساعد نفسه وأهله في بناء وطنه الحبيب.

أبو محمد الحسن ولد هاشم - قطر
hhzm75@gmail.com



التعاطف والمواساة أما مع الفلسطينيين الذين لا يواكي لهم وقد أخرجوا من ديارهم وصودرت أراضيهم وجردوا ولا زالوا يجردون من حقوقهم الشرعية باستمرار
من هوية وثقافة وتاريخ وارض فيحدث شيء آخر بل قتلوا وشردوا ولا حراك تجاههم بل لم يحدث أن واستهم أو وقتت بجانبهم هذه الولايات المتحدة حتى في أوج مأساة غزة سنة 2008 وعليه لما يتحرك جو بايدن ويعلمها بتأثر لمشروع بناء مستوطنات في القدس الشرقية فإننا نفهم ذلك على أنه نوع من التفات لأن الولايات المتحدة هي على طول الخط في صف إسرائيل منذ زمان ولو تبدل اللون السياسي للمقرب على عرش البيت الأبيض... وأخيرا ماذا تفعل تصريحات نائب رئيس امريكي ولو أنها على بساطتها قد اثار تملعا ما قسىء أن انظفا بسرعة وهي بالجملة لا تلتزم إلا جو بايدن الشخص ولو أنها قد تعجب وترتاح لها أنفس بعض قالوا من جملة ما قالوا فيها أنهم يريدون مسارات السلام في الشرق الأوسط وقيام دولة فلسطينية.

عبد الله يوفولة

بيت المقدس والمطلوب أيضا تطافر الجهود الاسلامية والعربية في وجه هذه السياسة التعسفية ومهما كانت حجم الضغوطات التي تمارس على اسرائيل للاحظ ان اسرائيل غير مكتره البيته هذا يعني ان اليهود الان في طور تسويق قرارها السياسي عاجليا حول كنيس الخراب واعادة بناء جبل الهيكل خطوة صنع القرار جاهزة وتنفيذ القرار الان يتم سيره من خلال الماكنة الاعلامية الاسرائيلية وجس نبض الشارع الاسلامي والعربي ما يخطينا ويصرحنا وهو ردة الفعل الهابطة في المجتمع العربي والاسلامي هذا يساعد على دخول بناء الهيكل حيز التنفيذ لا ننكر بأن اسرائيل تعمل بنفس طويل لكنها تتسابق الزمن وتعمل كخليفة النحل ليل نهار من اجل لكي يتحقق حلمها النهائي وهو بناء الهيكل حكومة اسرائيل الحالية تعد دراستها فيما يتعلق بترويض العالم قاطبة ومنها العالم العربي والاسلامي وتخديره لكي تتمرر مخططاتها طريق المفاوضات شاق وطويل والموقف الاسرائيلي في المفاوضات يزداد صلابه ليكون هناك قرار عربي واسلامي موحد لمواجهة اسرائيل.

فندي احمد

ما تعلمنا لغيرنا بدون ملل وان نسعى الى الاستقامة وهداية غيرنا الى الصراط المستقيم؟
أيها المدمنون على مشاهدة كرة القدم علينا أن نتعاون في بناء وطننا وأمتنا وذلك لا يتأتى إلا ببناء أنفسنا أولا بالعلم والأخلاق وبالذقة التامة في اختيار الأهداف السامية في الحياة، وبالتطبيق الحر في الخطط -المدرسة- التي رسمناها لذلك وأبشركم ونفسي بان:
النفس كالمطل فإن تهمله شب على حب الرضاعة وان تغفله ينظم

ليس من مات فاستراح بعيت إنما الميت ميت الأحياء
ولا يخفي على ذي بصيرة الأضرار التي تسببها مشاهدة كرة القدم من تباعض وتهاجر بين المسلمين عموما وبين أهل البيت الواحد خصوصا، حتى أنها تصل في بعض الأحيان الى الطلاق بين الزوجين، وليست أحداث مباراة الجزائر ومصر منا بيعيد.
أما الانتشغال بها عن ما هو أهم منها كالتعلم والتعلم والسعي في الكسب الحلال وصله الأرحام... فقد عمت به البلوى عاقباتي الله وإياكم من الإدمان عليها.
أما الأضرار الصحية فحدث عنها ولا حرج نذكر منها: الإكتئاب والتوتر والانفعال الذي قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه، وهذه الأضرار يتساوى فيها المنتصر والمنهزم، فالأول عادة ما يفقد صوته لأيام عدة بسبب صراخه المزعج وقد يتهور فيفقد روحه أو بعض أعضائه بسبب حادث مروري لمشاركتة في مسيرة النصر، أما المنهزم فلا يلام على الكآبة والأرق وفقدان الشهية وقد يتهور هو الآخر فيصيبه ما أصاب المنتصر.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يا مدمني مشاهدة الكرة لا تتخلقوا - على الأقل - بأخلاق الكرة التي نذكر منها:
- التنظيم: فآكرة سر النجاح فيها التنظيم فلماذا لا نستفيد نحن منها في تنظيم أوقاتنا؟
- التعاون: فالتعاون بين اللاعبين عنصر هام من عناصر الفوز فلماذا لا نتعاون نحن بالنتيجة فيما بيننا مثلا وغيرها كثير؟
- الخطة: او بعبارة أخرى (التكتيك).
- الدقة في تطبيق خطة المدرب فلماذا لا تكون لنا خطة مرسومة سلفا ونسعى في تطبيقها بدقة متناهية؟
- عدم الملل.
- عدم الأثنية.
- السعي الى تسجيل الأهداف والى التجموية.
- الابتعاد عن الشعور بالإحباط والهزيمة والملل حتى آخر لحظة، فلماذا لا تكون لنا نحن همة عالية في التعلم وان نعلم

الحالة الرئيسي الأمريكي باراك اوباما لن يستطيع في حقيقة الامر والواقع أن يسبب حرجا ما للقوى الصهيونية عن طريق التصريحات ولو ان هذه التصريحات تم بلعها على مضمض من طرف الحكومة الاسرائيلية وقوى غير الحكومة..

ماذا تعني وتفعل تصريحات مناسباتية خلال زيارة كلها بروتوكول في بروتوكول للقسم الفلسطيني المزعول في بيته وبلده وبدون تحكم في الوضع ولا واقع الحالة السياسية والعسكرية إنها لن تصل إلى شيء ولن تثنى الإرادة الحقيقية للصهيانية من المضي قدما في ضم المزيد من الأراضي والمزيد من التوسع في القدس على مرأى ومسمع من الرأي العام الأمريكي والدولي... طبعاً رأينا جو بايدن لا يهاجم حقيقة السياسة التوسعية الإسرائيلية ولكنه يدين فقط مشروع بناء عدة سكانات. مع العلم أن المواضيع التي تحتاج إلى كبير اهتمام ودعم من طرف الولايات المتحدة بارزة للعيان وكثيرة في هذه المنطقة من مناطق الشرق الأوسط المنطقة التي توجد فيها إسرائيل وفرضت نفسها لمدة طويلة كعائق للأمن والسلام... ونفهم أيضا لماذا تتردد الولايات المتحدة في إدانة كيان بنى سياسته على الإزهاق والتخويف والقتل وإثارة الفتنة والإفساد في الأرض لأنها ببساطة من أكابر حلفائها الخالصين... ولكن لما تصاب مصالح أمريكا أو تتطلب ذلك مع بلدان أخرى يكلف المبعوثون بالتجوال هنا وهناك في العالم لإيداء

لماذا قال نتنياهو القدس عاصمة إسرائيل وليست مستوطنة؟

مع معلمه راين هذا فضلا عن المعتقدات المزورة التي يتباهى بها اليهود. راين تعلم من ما قائله ما هو وزن القدس في شريعة يهود غولدا مائير كانت تعلم ان هناك مخططا داخل دولتها لعناصر متطرفة لحرق الأقصى فحينما تم ذلك قبل ثلاثين عاما اكتشفت غولدا مائير وزن العرب والقدس بالنسبة لهم.
ان على ماذا نفاوض في ظل هذه التصريحات التارية حول المفاوضات عامة والقدس خاصة..الساسسة الفلسطينيون يدركون بأن المفاوضات وصلت مع اليهود لطريق مسدود والتعتت الاسرائيلي زاد من صلابة الامل والتحرك العربي والاسلامي لاقاض القدس بات يحكم المؤكد عاجز لا بل ميت الامور تسير نحو مزيد من الفتور في المفاوضات وقد تصل بعد حين الى الشلل التام المطلوب الان هو الوقوف في وجه التهويد الذي يجري في

يتبادلون الحديث عن اشهى ما تقدم من اطباق متنوعة لضيف قادم أو لساعة جوع يعود بها إلى البيت. يتبادلوا الحديث عن لغتها وسلوكها الضعيف في ممارستها للجنس وهي لم تشعب نظرت بعد كما يجب، فهي لم تسرح شعرها كلك المغنية ولم تترك له الجلال إلا أن يلعن لحظات ما بعد العزوبية، وهي تنتقل من هنا وهناك تطارد أماكن تصيف الشعر وجلسات البشرية أن أمكن، وتعود مسرعة لتجهز الطبق الذي يجب فنجد نفسها لم تنجب ولي عهد العائلة بعد، وسؤال ينطو السؤال أين الولد؟ وتبدأ تفتقر الأشياء والأسئلة والعيون وتكثر عن أفكارها لتتقش على الزمن الذي اجبرها أن تأخذه هو، هو الذي أعجب فيها من غرفة الصالون وقد تكون أمة ودعاء رددته (الله يرضى عليك تزوج قبل ما أموت). قد يخالفني البعض لسأنا حدثت بعض من معاشاة المرأة بزواج الصالون أو ما يسمى الزواج التقليدي، وماذا اطلب؟ اطلب معرفة ناضجة أساسها الحب، أساسها الثقة لأنه كان يتسجم وطموحاتي، يلتقيني لأني جميلة بطبعي وبأسلوبى وبأخلاقى وبديني. اختارني هو واخترت أنا، فلنا حالاتنا الخاصة المتشابكة والمتناقضة والتبادلة والتنسجمة والتناسقة بحضور الاختيار الشخصي والحب.

■ من من الشباب لن يشاهد « الكلاسيكو » المقبل بين (الريال والبرشا)؟! ومن منهم لم يستعد استعدادا تاما لكأس العالم - الذي بدأ العد التنازلي له- ونعني هنا بالاستعداد للإجازة الرسمية له، وشراء البطاقة والتلفزيون والبدش ومتعلقاته بأي ثمن، والأهم من هذا كله المكان المناسب الذي يجذب الصحبة الصالحة في مشاهدة كرة القدم من معلقين موهوبين ومشجعين عريان وعاشقين للمستديرة الساحرة حتى النخاع ... الخ هذا غيض من فيض. فقد يصدق فيهم قول الشاعر:

أنت دأثي وفي يديك دواثي يا شقائي من الجوى
وبلائي
إن قلبي بحب من لا اسمي في عناء أعظم به من عناء
أيها اللاشعور ماذا عليكم أن تعيشوا وان أموت
بدأثي
ليس من مات فاستراح بعيت إنما الميت ميت الأحياء
ولا يخفي على ذي بصيرة الأضرار التي تسببها مشاهدة كرة القدم من تباعض وتهاجر بين المسلمين عموما وبين أهل البيت الواحد خصوصا، حتى أنها تصل في بعض الأحيان الى الطلاق بين الزوجين، وليست أحداث مباراة الجزائر ومصر منا بيعيد.

أما الانتشغال بها عن ما هو أهم منها كالتعلم والتعلم والسعي في الكسب الحلال وصله الأرحام... فقد عمت به البلوى عاقباتي الله وإياكم من الإدمان عليها.
أما الأضرار الصحية فحدث عنها ولا حرج نذكر منها: الإكتئاب والتوتر والانفعال الذي قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه، وهذه الأضرار يتساوى فيها المنتصر والمنهزم، فالأول عادة ما يفقد صوته لأيام عدة بسبب صراخه المزعج وقد يتهور فيفقد روحه أو بعض أعضائه بسبب حادث مروري لمشاركتة في مسيرة النصر، أما المنهزم فلا يلام على الكآبة والأرق وفقدان الشهية وقد يتهور هو الآخر فيصيبه ما أصاب المنتصر.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يا مدمني مشاهدة الكرة لا تتخلقوا - على الأقل - بأخلاق الكرة التي نذكر منها:
- التنظيم: فآكرة سر النجاح فيها التنظيم فلماذا لا نستفيد نحن منها في تنظيم أوقاتنا؟
- التعاون: فالتعاون بين اللاعبين عنصر هام من عناصر الفوز فلماذا لا نتعاون نحن بالنتيجة فيما بيننا مثلا وغيرها كثير؟
- الخطة: او بعبارة أخرى (التكتيك).
- الدقة في تطبيق خطة المدرب فلماذا لا تكون لنا خطة مرسومة سلفا ونسعى في تطبيقها بدقة متناهية؟
- عدم الملل.
- عدم الأثنية.
- السعي الى تسجيل الأهداف والى التجموية.
- الابتعاد عن الشعور بالإحباط والهزيمة والملل حتى آخر لحظة، فلماذا لا تكون لنا نحن همة عالية في التعلم وان نعلم

الحالة الرئيسي الأمريكي باراك اوباما لن يستطيع في حقيقة الامر والواقع أن يسبب حرجا ما للقوى الصهيونية عن طريق التصريحات ولو ان هذه التصريحات تم بلعها على مضمض من طرف الحكومة الاسرائيلية وقوى غير الحكومة..

ماذا تعني وتفعل تصريحات مناسباتية خلال زيارة كلها بروتوكول في بروتوكول للقسم الفلسطيني المزعول في بيته وبلده وبدون تحكم في الوضع ولا واقع الحالة السياسية والعسكرية إنها لن تصل إلى شيء ولن تثنى الإرادة الحقيقية للصهيانية من المضي قدما في ضم المزيد من الأراضي والمزيد من التوسع في القدس على مرأى ومسمع من الرأي العام الأمريكي والدولي... طبعاً رأينا جو بايدن لا يهاجم حقيقة السياسة التوسعية الإسرائيلية ولكنه يدين فقط مشروع بناء عدة سكانات. مع العلم أن المواضيع التي تحتاج إلى كبير اهتمام ودعم من طرف الولايات المتحدة بارزة للعيان وكثيرة في هذه المنطقة من مناطق الشرق الأوسط المنطقة التي توجد فيها إسرائيل وفرضت نفسها لمدة طويلة كعائق للأمن والسلام... ونفهم أيضا لماذا تتردد الولايات المتحدة في إدانة كيان بنى سياسته على الإزهاق والتخويف والقتل وإثارة الفتنة والإفساد في الأرض لأنها ببساطة من أكابر حلفائها الخالصين... ولكن لما تصاب مصالح أمريكا أو تتطلب ذلك مع بلدان أخرى يكلف المبعوثون بالتجوال هنا وهناك في العالم لإيداء

الوهم الأمريكي

■ هل لي زريعة في فنجان أم حقيقية هي عملية مراجعة لسياستها في الشرق الأوسط؟ والظاهر أن لا هذه ولا تلك، لأن الولايات المتحدة الأمريكية والموقف الرسمي الأمريكي لم يتحول قيد أنملة ولم يتعد في مرة من المرات عن الصالح الإسرائيلي في المنطقة، بالرغم من أن نائب الرئيس الأمريكي قد أدان روح المغامرة التي تميز الدولة العبرية إثر الزيارة التي قام بها إلى فلسطين والأكثر من ذلك قد أدان العمليات التي تقوم بها إسرائيل لتقويض مسار السلام، ويكون بهذه التصريحات وهي أكيد محسوبة وليست من الكلام الذائب في الهواء والملقى هكذا على عواهنه بدون حساب. لقد أهدت بتصريحاته هذه ما يشبه الزلزال الصغير في الميكروزم السياسي الذي يراقب السياسة الخارجية الأمريكية وبالأخص أولئك المدافعين بحماس عن المصالح الإسرائيلية داخل البيت الأمريكي. لكن هل تكفي، «إدانة» هل إدانة إسرائيل عن قيامها ببناء مستوطنات جديدة في القدس المحتلة بكاف لتسريع عملية مسار السلام وتسريع عملية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» الجواب يكون بالقطع «لا» لأن «جو بايدن» الذي يمثل في هذه

زواج صالونات «غرف الضيوف»

■ كان يجب أن اكتب هذا المقال أو تلك الكلمات بغض النظر عن إدراجها تحت مسميات إعلامية، منذ زمن منذ أول مرة جروني من لساني وأتوا بي إلى صالون البيت، لألتقي بشريك العمر الواحد الأبدى، لكنه لم يكن الوحيد ولم يكن لأبد، وفي بعض البيوت العربية وبأغلبها لتلقي الفتاة بزواج المستقبل المرسوم على كنية مزخرفة وأمام طاولة عليها تحف تعكس ذوق صاحب البيت أو من له قدرة أن يحدد الأشياء في إطار البيت ومن يدخله أيضا حتى في طلب الزواج. والفتاة آخر من يعلم...عليها أن تجيد ترتيب شعرها وتلون وجهها في المساحيق وان يتسجم لتتقدم بخجل ويجب أن تخلج كي يعجب بها ذاك الرجل العربي الذي سيحفظها من عن الصالون وتبدأ الحياة من غرفة النوم. قد تنكي كثيرا تلك الفتاة لأنها عرفت انه لم يحبها كما كتبت ولم يحدثها كما تحدثت بطل رواية أحلام مستغانمي مع حبيبته، لم يحدثها بكلمات أغنية العندليب الأسمر.

تهنئة الحكومة المصرية لاسرائيل بعيد الإستقلال

■ عيد الإستقلال إسرائيلياً يسمى في القاموس الفلسطيني يوم النكبة كل الشعوب العربية تشارك الشعب العربي الفلسطيني هذه التسمية يوم الإستقلال هو يوم الإغصاف، يوم الجريمة الكبرى بحق الإنسانية. الحكومة المصرية ممثلة بالرئيس لا ترحم من إرسال برقية تهنئة بمناسبة حلول يوم السرعة هذا إلى رئيس اللصوص ومبتكر سياسة تكسير العظام وصاحب التاريخ العريق في إبادة القرى الفلسطينية وتحويلها إلى

أطلال.
لكن هذا النظام مدين لصاحب الأرض المغتصبة برساتين اثنتين الأولى تعزية بضياغ أرضه التي نهها للصوص على مرأى ومسمع العدالة الدولية ومباركة الدول العربية والثانية تعزية بوفاء الضمير والانتماء العربي والإسلامي في صدور طواقم القيادة المصرية. نحن نعتقد أن إسرائيل ستهنئ نفسها على النجاح الباهر الذي حققته سياستها في تهويد القيادات العربية لأن تهويد القدس لم يكن ليتأتى لها إلا بعد تهويد هذه القيادات. هل سيأتي اليوم الذي نرى فيه زعيماً عربياً أو أكثر يعتمر الدياماكاه التي هي قبة الصلاة اليهودية ويتنجد أمام حائط المبكى ليطلب الغفران من رب إسرائيل على تأخره في تقديم العون لشعب الله المختار؟ ربما.. وهذه الرما أصبحت واسعة ولم تعد تعرف الحدود. يمكن القول أن بعض الزعماء العرب قد تهباً لتقديم المساعدة والمشاركة الفعالة بالخطية السياسية الضرورية لهمد الأقصى ويخفي في أدراج مكتبته رسالة أخرى تنتظر الوقت المناسب لكي يهنئ بها إسرائيل على نجاحها في تليل كل المقبات التي اعترضت طريقها اثنا سعيها لبناء الهيكل، وسيفعل دعوتها للمشاركة بحفل الإفتتاح على أنقاض أحد رموز عقيدته السابقة.

إذا كانت الشعوب العربية قد وصلت إلى هذا المستوى من الموات فإننا نعتقد أن إسرائيل لم تكن تتكلم من فرغ عندما قالت بأن حدودها ستمتد من النيل إلى الفرات، وعليه فإن الشعوب العربية تحصد اليوم ثمرة هوانها وخيبتها وتستحق ما حل بها.

لا يوجد أمام العقل والإرادة أي حدود لأن الحدود التي نراها أمامنا هي من صنع أيدينا ومن إنتاج إرادتنا.

فقط عندما نرسم لغيرنا حدود جديدة غير تلك التي رسموها لنا فإننا نستطيع أن نغير حدود خارطة الواقع وحينئذ يصبح العدل ثمرة واستحقاقاً لا مناص منه.

زيد علان العينيوسي - نيويورك
Zallen1217@aol.com

سبع عجاف

■ منذ سبع سنوات وفي مثل هذه الأيام بدأت سنوات عجاف لا تزال إلى اليوم أم لنا ورجائنا أن تكون سبع عجاف وحسب وإن كانت الدلائل لا تبشر بخير وتقول أن وراء هذه السبع ما لا نعلم من السنين حتى يستعيد العراق عافيته ويخلص من أثر الجريمة الشنعاء التي ارتكبت بحقه واعادته إلى الوراء ليس إلى ما قبل سبع سمان بل ربما إلى ما قبل سبعة عقود سمان .

الحقد والهمجية دفعتا أمريكا والغرب إلى احتلال العراق بنزاع وحجج واهية وغير مقبولة باعترافهم أنفسهم، ولكن ما جدوى الاعتراف وقد حصل في العراق ما حصل هل الاعتراف سيعود ما دمر وهل سينهي الطائفية التي بعثها وهل سيعيد مليون شهيد وأكثر .

هل السبع العجاف التي تسبب بها المحتل الأمريكي والتي انتهت ستأخذ معها ضرورها ومسؤولها أم لا ما أحدثته من مأس سوف يطول أثرها قرون كما طال أثر المغول عندما دمروا بغداد.

نعم بغداد ستنبض بالحياة من جديد وما صنعته مغول العصر لن ينسى وسيظل وصمة عار في جبين الغرب تصاف إلى وصمات عارهم الذي اقترفوه على مدى التاريخ فالتاريخ كما لم ينس شاعتهم وحروبهم العالمية لن ينسى تدمير بغداد والعراق.
المعاناة التي تسبب بها المحتل وفي زمن الهوان العربي الذي لا نجد من يشير إلى صنعها وكل ما في الأمر هو تحميل العراقيين المسؤولية والحقيقة أن التسبب الحقيقي هو العدو الأمريكي الذي يظهر عداه ونحاول أن نتفنع أنفسنا بالعكس.

العراق منذ فجر الحضارة العربية والإسلامية متعايش بين طوائفه وعرقياته، ولم نسمع أبدا في يوم من الأيام بما سمعنا وشاهدنا في السبع العجاف الخوالي وأبدا لم يقتل العراقي أخيه العراقي بسبب انتماء عرقى أو مذهبي ولم نشاهد جرائم لم تستثن لا الطفل ولا المرأة ولا العاجز، لكن كل هذا حدث في السبع العجاف وبراشراف وتخطيط وتدير من المحتل العدو وبعد سبعة العجاف يغادر بغداد، ولكن يغادره كمثل مباشر وقد حقق أهدافه فقاعدته العسكرية لم تغادر العراق وما زرعه من غل وضغينة وإجرام بين العراقيين لا يبدو أنه سينتهي بسرعة.

لقد احتل العدو في العراق ما إن فطاعته استطول لسنوات عجاف أخرى تتمنى أن تكون قصيرة وأن يعود العراق، كما عودنا فهو أول من يقع والأسرع من يعود أما مغول العصر فمصيروهم الدمار وغرستهم ستمرع في التراب فهم سائرون على درب الإجرام ولا بد أن يأتي اليوم الذي يخال المجرم جزء إجرامه وجزء الأذى الذي سببه لغيره.

جلال الوهبي
Jalal_alwhby@yahoo.com

في ذكرى التاسع من نيسانها!

يذكرني التاسع من نيسانها بدماء تنشظى حمم جرحها باحترق عقارب بوصلتها بذكورة تخاصم رجولتها وأمرأة تتعرى من أنوثتها بوجوه أضاعت ملامحها وباقنصاض بكارة أزمعتها وضياع بيراري وحشتها ومسامرة يكفون دموعها وهم سرا من أوقد بكائنها على إنغام جنازتيه لتقطيعها فهل نستبتم صمت أوجاعها

حبيب محمد تقي

صباحان

■ (صباح الخير يا حزن) هذه ليست مقولتي ولكنني اقتبسيتها، فجمال الحزن أرقى من هرج الفرح. الناس قد يتصنعون الفرح ويحاولون إخفاء الحزن، فالحزن أصدق وأرقى من الفرح وهو يسكن قلوبنا وأظهر و أرق.

صباحك يا حزن، صباحاً يشبه بحيرة سانت لويس في مونتريال في هذه اللحظة من زماني، إن تحيط بها أفخم البيوت فتزدها حزناً.

صباحك يا بحيرة صباحاً ليس متهجاً كما صباح دوار المنارة في رام الله، يصحب بصوت فيروز و يرقص مع عربات الكعك المقدسي والبض المسلوقة...و أنا في صباحي هذا من يشبهني؟ صباح رام الله. ذكريات أيام جميلة صنعتها يد براءتي وبساطتي، فلا أنا عدت أشبهني ولا الأيام تلك أقدما فتعود المَهْوَرى ولا أجنحة تنطير ليّ.

وك الله يا وطننا لا يحق لنا حتى أن نحبّ صباحاً.. في عيوني مئة سؤال وليس لديك إجابة واحدة.

لم أحضر لك يا بحيرة سانت لويس كعكا قديسياً ولا بيضاً مسلوفاً أو عربية قهوة... أحضرتني فهلاً أحببتني، وأنا سأحلب صباحنا الجديد، ووجهك لا يقول أنك خائنة، فأسمعي لي أن أغسل وجهي بماءك وهو أذكى كل صباح...

وإن لم تجيبي على أسئلتي فابتلعها و عودي لممارسة طقوس الصمت بعد أن تعطيني وجهاً جديداً، وجهاً كوجهك يتقن الصيف والشتاء الفاتل، ولكن يحتفظ بالانسجام مع ألوان الخريف والربيع في طقس من الصمت الأزلّي...

صباحك على حزنه وصمته ليس كصباح في بلادي، يتلون كل ساعة بلون ولا يملك حتى أقلامه...يضحك مع بائعي الكعك ويضحك منهم و لا يملك حتى إجابة واحدة

نهال ناطور
nihalpharm@yahoo.com

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أحمد طيباوي*

■ ليس أكثر من أبناء خبيثتنا المتفانية في السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية في صفتنا وإعلامنا العرقيين إلا أخبار الفساد وفضائح المفسدين المنشرة تباعا.لقد أصبح من المشروع جدا التساؤل لرب عما إذا كان الفساد خصلة أخرى من خصالنا العربية «الجيدة».

يظهر الفساد في ثنايا كل مؤسسات الدولة العربية وهيئاتها من القاعدة إلى القمة.وهو يمثل أساسا في إفساء استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص.فانفساء يحدث عادة عندما يقوم الموظف أو المسؤول بقبول أو طلب أو ابتزاز رشوة لتسهيل عقد أو إجراء طرح منافسة عامة،كما يتم عندما يقوم وكلاء أو وسطاء وشركات أعمال خاصة بتقديم رشي للاستفادة من سياسات أو إجراءات عامة للتغلب على المنافسين(في المناقصات والعروض)،وبتحقيق أرباح خارج إطار الوظيفة السارية.ويمكن للفساد أن يحدث كذلك عن طريق إفساء الوظيفة العامة،دون اللجوء إلى الرشوة،وذلك بتوجيه الأقرار أو فساد من الأسفل إلى القمة عند كبار المسؤولين.ويعبار أوجه تستمتع التعبير عن الفساد بالتاليوث الشيطاني:الرشوة/الإخلاس/المحسوبية.وعماد وجوده في دوليبالدولة هو الفساد الإداري بشكله الأفي والعُمودي،أي فساد في القاعدة أو فساد من الأسفل إلى القمة عند كبار المسؤولين. وقد كان الفساد محليا بالأساس لكنه انعمى الآن،وفي ظل الانفتاح الاقتصادي الحاصل في كل أنحاء العالم تقريبا،دوليا وعابرا للحدود.وهذا النوع الأخير،رواده أباطرة المال والأعمال والتج السلاح والخدرات والهليون بثروتا شعوبهم.أصبح يوجد في وقتنا الحاضر ما يمكن أن نطلق عليهم حقيقة لا تجاوزا تسمية «مفسدون بلا حدود».

وما يعنيننا في هذا الموضوع هو أن نفهم الارتباط القوي بين وجود أنظمة عربية غير ديمقراطية في جوهرها وجل مظاهرها

رمزي صوفيا*

■ يعتبر جواز السفر بمثابة اكسبر حرية التنقل عندما يكون صاحبه ممن قدرت عليهم غربة الديار والبعد عن الوطن، وأخطر وأصعب تجربة قد يتعرض لها الشخص الغريب عن بلده هي حرمانه من جواز سفره ولو لدة وجيزة.

ولا شك ان من ينبتك اليوم عن مرارة وقسوة هذه التجربة هم عراقيو العالم، الذين انتشروا منذ عقود في الجهات الاربع للعالم طوعا قبل ان يتضاعف عددهم بعدة مرات تسعد بعد نحو الارق العراقي إلى مجزة مفتوحة على كل الاحتمالات، وحتى وقت قريب كان العراقيون المغتربون يتمتعون من تجديد جوازات سفرهم المنتهية الصلاحية في السفارات العراقية الموجودة ببلدان اقامتهم،وذلك بواسطة اجراءت بسيطة للغاية وبدون ادنى مشكل بعد تقديم المعنى بالامثلة الجنسية العراقية وجواز السفر القديم ودفتر النفوس للقرابة العراقية،وكان حصوله على جواز سفر جديد لا يتطلب منه سوى ساعة من الزمن، سواء كان مع النظام ام من عادته.. وحتى اعداء نظام الرئيس الراحل صدام حسين كانوا يحصلون على جوازات سفرهم بكل سهولة.

ولكن، منذ سنتين تقريبا صرح السلطات العراقية الحاكمة بان عددا كبيرا من جوازات السفر العراقية قد تعرضت للسرقة، وانها تخشى من ان يتم استغلالها من طرف اعداء العراق، وبناء عليه قررت استبدال كل جوازات السفر التي يحملها العراقيون سواء منهم القاطنين داخل البلاد او المقيمين خارج الحدود. ويصدر انتشار الخبر سارع لك العراقيين المقيمين خارج العراق التي تفتتت غلقت تضمنت كل الوثائق التي طلبتها منهم سفاراتهم مصحوبة بجوازات سفر القديمة، وذلك بهدف الحصول على جواز سفر جديد خلال ايام.

ولكن الاسابيع مرت لتتحول إلى شهر ثقيلة دون ان يحصل العراقيون على جوازات سفر جديدة، الا لة قليلة ممن استطاعوا حيازة جوازاتهم بتدخلت من طرف معارفهم بدوائر القرار في العراق. حيث ارسلت لهم جوازاتهم في اجال قياسية، ناهيك عن بعض الجوازات الاخرى التي ارسلت من بغداد كعنا بلاط مختلفة في اسم الاب او في الاسم العائلي وطبيعة الحال فقد كان وصول الجوازات الاخيرة مثل بقائها في بغداد حيث تمت اعاتها على جناح السرعة إلى بغداد لتصحیح الاعطاء الواردة فيها، ورغم مرور عدة اشهر فقد ظلت هذه الجوازات في سبات عميق بسبب افتقاد اصحابها لالاجبة والاقارب في "دوليب" النفوذ ببغداد.

العراقيون الذين يعيشون في خارج العراق صاروا اليوم اشبه بالسجناء بدون قضبان، حيث فرضت عليهم اقامات اجبارية داخل بلدان اقاماتهم بسبب حرمانهم من جوازات سفرهم الجديدة، وتوقفت احوالهم وانتشطتهم توقفا تاما، لأن اى دولة اجنبية رغبوا في التوجه اليها الا

صلاح سليمان*

■ اغرب خيار يمكن ان يتابعه صحافي، هو خبر بدء مفاوضات ابو مازن مع الاسرائيليين، مروا بكل الفراء المشاركون بشكل مباشر أو غير مباشر في هكذا مفاوضات، مثل لجنة المبادرة العربية والخارجية الامريكية ومروج ميشيل.

لا احد يستطيع ان يفهم تحديدا ماذا يعني البدء في مفاوضات غير مباشرة، وماذا لا تكون مباشرة؟،لخم الم تكن من قبل ذلك بالفعل مباشرة؟ولماتا لخلفتها قبليات وسلامات.. وماذا يمكن ان تؤول لهم المفاوضات غير المباشرة الان؟..الليس من المنطقي ان يؤمن مرة ثانية على المفاوضات مباشرة؟..فد طبعيا يحتاجها في هذه الحالة يستمر طبعيا سنوات وحتى يتحقق ذلك.

طيلة ستة عشر عاما مضت وكل انواع المفاوضات بين الجانبين قد تم تجربها سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة..، ولم تستقر عن اى نتيجة ملموسة، وهذا الكلام لا يغير عناما القادة مستسير على نفس منوال الاعوام السابقة؟

اسلوب غير منطقي يتجهجه كل الاطراف لبدء المفاوضات، اسلوب لا يمكن ان يقلل به احد في العالم الا العرب فقط، فهم احسن من يرى مفاوضات ضد مصالحهم، مثل المبادرة العربية للسلام التي رفضتها اسرائيل ولعرب ازواج الرضخ، وهذا الكلام لا يحميهم من ان قبل كانت المشاركة في مفاوضات غزو امريكا للعراق،وأي مفاوضات ضد بعضهم البعض.

محي الدين قصار*

أولا- مقدمة في الابدليات والمفاهيم والواقع

يركز الحركيون والمثقفون في المنطقة على معركة التحول الديمقراطي بعية بناء «دولة جديدة»، وقد يعتبر البعض منهم انها خطوة أولى نحو مشروع حضاري جديد يرفع المنطقه ويعيدها إلى سباق باتجاه واحد وفق طريق اوحده، أما اللظلم لآخر فهو في ذات حتملة وثقافته أكثر مما ينبغي، وحرمة من فرص وامكانيات توفير البديل اليها، إلا ان جعلت الذات مقياسا في العالم العربي للسلامة والرفقها تاريخ البعث السوي، وهذا الكلام لا يحميهم من المراجعات التي ارسلت إلى امثالها، ولكن تزيد أن نشير هنا أن الفكر السياسي في منطقتنا – على الأغلب – لا يعمل باستقلالية ومرجعية ذاتية – على الاقل في مستوى التصور البنيوي.

فهذه المصطلحات وأمثالها تعكس رؤية أحادية للتاريخ ترى

البشرية تتسرع على طريق حديد، وأن الفرق بيننا وبين الآخر

هو مقدار التقدم على هذا الطريق، وهذه القاربة تبعد ظلم

للذات وظلما للآخر، فأما تحول حق على طريق إسقاط كل

الخصوصيات الخلية التي تظمها وتحميها لوجوه الحور الضخامي إلى

سباق باتجاه واحد وفق طريق اوحده، أما اللظلم لآخر فهو في

ذات حتملة وثقافته أكثر مما ينبغي، وحرمة من فرص وامكانيات

توفير البديل اليها، إلا ان جعلت الذات مقياسا في العالم العربي للنتيجة

التي ارسلت إلى امثالها، ولكن تزيد أن نشير هنا أن الفكر السياسي في منطقتنا

– على الأغلب – لا يعمل باستقلالية ومرجعية ذاتية – على الاقل في

مستوى التصور البنيوي.

فهذه المصطلحات وأمثالها تعكس رؤية أحادية للتاريخ ترى

البشرية تتسرع على طريق حديد، وأن الفرق بيننا وبين الآخر

هو مقدار التقدم على هذا الطريق، وهذه القاربة تبعد ظلم

للذات وظلما للآخر، فأما تحول حق على طريق إسقاط كل

الخصوصيات الخلية التي تظمها وتحميها لوجوه الحور الضخامي إلى

سباق باتجاه واحد وفق طريق اوحده، أما اللظلم لآخر فهو في

ذات حتملة وثقافته أكثر مما ينبغي، وحرمة من فرص وامكانيات

توفير البديل اليها، إلا ان جعلت الذات مقياسا في العالم العربي للنتيجة

التي ارسلت إلى امثالها، ولكن تزيد أن نشير هنا أن الفكر السياسي في منطقتنا

– على الأغلب – لا يعمل باستقلالية ومرجعية ذاتية – على الاقل في

مستوى التصور البنيوي.

من الفساد الى الظلم الاجتماعي والاحباط والتطرف

وبين انتشار الفساد في البلاد العربية،في دولة يسود حكم غير ديمقراطي(لا حرية تعبير حقيقية،لا مشاركة سياسية فعلية)

يفصل النظام بمكوناته المختلفة عن القاعدة الشعبية التي

يفترض أن يستند عليها في شرعية وجوده واستمراره والحكم

باسمها،وسواء كان حكما قديما أو حزبيا منسلطا أو عسويا، فإن

الهدف الذي ينشده هو البقاء.

نشأ حقل أو دائرة الفساد في ظل منسلطا أو عسويا، فإن

مع انتقال اقتصادياتها إلى النهج الليبرالي المتميز بإعطاء دور اكبر

للقطاع الخاص وبالانفتاح على التجارة الخارجية والاستثمارات

الاجنبية،مدفوعة بالتخريف الكبري لشهدها العالم عقب

نهاية الحرب الباردة،ويبرز طبقات من التثرياء الجدد المتخالفين

مع أطراف نافذة في السلطة،والأطراف الأساسية في دائرة الفساد

العربية تتمثل أو لا في سلطة تتألف من عناصر أغلبها ذات هموم

فردية بحثة بعيدة عن أي طموح يستند على رؤية إستراتيجية أو مشروع

حضاري أو توجه نحو إنشاء الدولة الحديثة،وثانيا في

قطاع خاص طفيلي وغير منتج في مجمله،مع بعض الاستثناءات

طبعيا،يتغذى على ثمار إعادة السلطات العامة تدوير عائداتها

الرعية في شكل بنية تحتية وخدمات عامة، وأخيرا في مواطنين

مهديوري الطاقة ومستغفري الرغبة والإرادة في أي إصلاح

سياسي، وغير متكئين سياسيا،يعوزهم التوجه من نخبة تبديد

شراخ وإسعة منها تدجينا وتهجير.

قد يذهب البعض للحديث عن القوانين والتشريعات لردع

المفسدين، وتنمية البيئة الاجتماعية/الثقافية وتوعية المواطن

كسبل لمكافحة الفساد ومنع انتشاره،إلا أن تلك الإجراءات على

أهميتها لا تلقى تماما بالغرض منها.إن جזור الفساد المقيمت توجد

في تكوين وبنية وطريقة سير النظام السياسي،وعلاقتها بالثقافة

حيث الاختيار للمناصب يبني على الولاء والعشائرية لا على

الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، المتضاربة المصالح والاحتياجات

والمساهمة في بقائه واستمراره،وبعد دوره الاجتماعي وحيازته

الطاقة لوارد الأمة.

ربما من المفيد القول إن مكافحة الفساد تنطلق من ضرورة

الاعتراف به وما يتبع ذلك من سن القوانين والتوعية الثقافية،لكن

الاكيد أن اجثثات الفساد والمفسدين على النحو المطلوب لا يتحقق

بغير إعادة التركيب السياسي للنظم الحاكمة وإعادة الارتباط بين

الجماهير وبين من يحكمها.

تبدأ مكافحة الفساد بتروسيخ مفهوم جديد للدولة في أذهان

المواطنين ونشر الثقافة الديمقراطية وتدعيم المجتمع المدني،وبأن

هناك حد لا يمكن تجاوزه يفصل بين الملكية العامة والملكية

الخاصة،وبأن المواطن هو الملك،وبأن الديمقراطية هي الحل دائما

الحضاري والإنساني مهما طال هويثنا منها،ويضا بإعادة النظر

العمية في هذه التوجهات الاقتصادية المتبعة والخيارات التنموية

الفاشلة التي دفعت بالشباب لرُكوب قوارب الموت.

ينتشر الفساد حيث تغيب العدالة الاجتماعية ولا يتوفر مبدأ

تكافؤ الفرص فيصبح المواطن العربي ينظر إلى السلطة على انها

عقلانية ويستبيح بالتالي الممتلكات والأموال العمومية ويهضم

حقوق الأخرين إقتداء بما فعلته به.كما ينتشر الفساد حيث

الولاءات الضيقة وعلقات القرابة(قرابة الدم وقرابة العشرة

والجهة والمصلحة) في ظل غياب رهبيل لثقافة الديمقراطية

والمواطنة،وينتشر الفساد حيث أجور الموظفين الكادحين لا تسد

رمق عيالهم وهناك نخمة لدى شريحة قليلة استباححت الأوطان

وأولام البسطاء.ينتشر الفساد عندما تدبر الدولة شؤونها بجهاز

إداري عنيق عفا عليه الزمن وبيروقراطية صماء يسود الفساد

حيث الاختيار للمناصب يبني على الولاء والعشائرية لا على

الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، المتضاربة المصالح والاحتياجات

والمساهمة في بقائه واستمراره،وبعد دوره الاجتماعي وحيازته

الطاقة لوارد الأمة.

ربما من المفيد القول إن مكافحة الفساد تنطلق من ضرورة

الاعتراف به وما يتبع ذلك من سن القوانين والتوعية الثقافية،لكن

الاكيد أن اجثثات الفساد والمفسدين على النحو المطلوب لا يتحقق

بغير إعادة التركيب السياسي للنظم الحاكمة وإعادة الارتباط بين

الجماهير وبين من يحكمها.

تبدأ مكافحة الفساد بتروسيخ مفهوم جديد للدولة في أذهان

المواطنين ونشر الثقافة الديمقراطية وتدعيم المجتمع المدني،وبأن

هناك حد لا يمكن تجاوزه يفصل بين الملكية العامة والملكية

الخاصة،وبأن المواطن هو الملك،وبأن الديمقراطية هي الحل دائما

الحضاري والإنساني مهما طال هويثنا منها،ويضا بإعادة النظر

العمية في هذه التوجهات الاقتصادية المتبعة والخيارات التنموية

الفاشلة التي دفعت بالشباب لرُكوب قوارب الموت.

ينتشر الفساد حيث تغيب العدالة الاجتماعية ولا يتوفر مبدأ

تكافؤ الفرص فيصبح المواطن العربي ينظر إلى السلطة على انها

عقلانية ويستبيح بالتالي الممتلكات والأموال العمومية ويهضم

حقوق الأخرين إقتداء بما فعلته به.كما ينتشر الفساد حيث

الولاءات الضيقة وعلقات القرابة(قرابة الدم وقرابة العشرة

والجهة والمصلحة) في ظل غياب رهبيل لثقافة الديمقراطية

والمواطنة،وينتشر الفساد حيث أجور الموظفين الكادحين لا تسد

رمق عيالهم وهناك نخمة لدى شريحة قليلة استباححت الأوطان

وأولام البسطاء.ينتشر الفساد عندما تدبر الدولة شؤونها بجهاز

إداري عنيق عفا عليه الزمن وبيروقراطية صماء يسود الفساد

حيث الاختيار للمناصب يبني على الولاء والعشائرية لا على

الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، المتضاربة المصالح والاحتياجات

والمساهمة في بقائه واستمراره،وبعد دوره الاجتماعي وحيازته

الطاقة لوارد الأمة.

ربما من المفيد القول إن مكافحة الفساد تنطلق من ضرورة

الاعتراف به وما يتبع ذلك من سن القوانين والتوعية الثقافية،لكن

الاكيد أن اجثثات الفساد والمفسدين على النحو المطلوب لا يتحقق

بغير إعادة التركيب السياسي للنظم الحاكمة وإعادة الارتباط بين

الجماهير وبين من يحكمها.

تبدأ مكافحة الفساد بتروسيخ مفهوم جديد للدولة في أذهان

المواطنين ونشر الثقافة الديمقراطية وتدعيم المجتمع المدني،وبأن

هناك حد لا يمكن تجاوزه يفصل بين الملكية العامة والملكية

الخاصة،وبأن المواطن هو الملك،وبأن الديمقراطية هي الحل دائما

الحضاري والإنساني مهما طال هويثنا منها،ويضا بإعادة النظر

العمية في هذه التوجهات الاقتصادية المتبعة والخيارات التنموية

الفاشلة التي دفعت بالشباب لرُكوب قوارب الموت.

ينتشر الفساد حيث تغيب العدالة الاجتماعية ولا يتوفر مبدأ

تكافؤ الفرص فيصبح المواطن العربي ينظر إلى السلطة على انها

عقلانية ويستبيح بالتالي الممتلكات والأموال العمومية ويهضم

حقوق الأخرين إقتداء بما فعلته به.كما ينتشر الفساد حيث

الولاءات الضيقة وعلقات القرابة(قرابة الدم وقرابة العشرة

والجهة والمصلحة) في ظل غياب رهبيل لثقافة الديمقراطية

والمواطنة،وينتشر الفساد حيث أجور الموظفين الكادحين لا تسد

رمق عيالهم وهناك نخمة لدى شريحة قليلة استباححت الأوطان

وأولام البسطاء.ينتشر الفساد عندما تدبر الدولة شؤونها بجهاز

إداري عنيق عفا عليه الزمن وبيروقراطية صماء يسود الفساد

حيث الاختيار للمناصب يبني على الولاء والعشائرية لا على

الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، المتضاربة المصالح والاحتياجات

والمساهمة في بقائه واستمراره،وبعد دوره الاجتماعي وحيازته

الطاقة لوارد الأمة.

ربما من المفيد القول إن مكافحة الفساد تنطلق من ضرورة

الاعتراف به وما يتبع ذلك من سن القوانين والتوعية الثقافية،لكن

الاكيد أن اجثثات الفساد والمفسدين على النحو المطلوب لا يتحقق

بغير إعادة التركيب السياسي للنظم الحاكمة وإعادة الارتباط بين

الجماهير وبين من يحكمها.

تبدأ مكافحة الفساد بتروسيخ مفهوم جديد للدولة في أذهان

المواطنين ونشر الثقافة الديمقراطية وتدعيم المجتمع المدني،وبأن

هناك حد لا يمكن تجاوزه يفصل بين الملكية العامة والملكية

الخاصة،وبأن المواطن هو الملك،وبأن الديمقراطية هي الحل دائما

الحضاري والإنساني مهما طال هويثنا منها،ويضا بإعادة النظر

العمية في هذه التوجهات الاقتصادية المتبعة والخيارات التنموية

الفاشلة التي دفعت بالشباب لرُكوب قوارب الموت.

ينتشر الفساد حيث تغيب العدالة الاجتماعية ولا يتوفر مبدأ

تكافؤ الفرص فيصبح المواطن العربي ينظر إلى السلطة على انها

عقلانية ويستبيح بالتالي الممتلكات والأموال العمومية ويهضم

حقوق الأخرين إقتداء بما فعلته به.كما ينتشر الفساد حيث

الولاءات الضيقة وعلقات القرابة(قرابة الدم وقرابة العشرة

والجهة والمصلحة) في ظل غياب رهبيل لثقافة الديمقراطية

والمواطنة،وينتشر الفساد حيث أجور الموظفين الكادحين لا تسد

رمق عيالهم وهناك نخمة لدى شريحة قليلة استباححت الأوطان

وأولام البسطاء.ينتشر الفساد عندما تدبر الدولة شؤونها بجهاز

إداري عنيق عفا عليه الزمن وبيروقراطية صماء يسود الفساد

حيث الاختيار للمناصب يبني على الولاء والعشائرية لا على

الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، المتضاربة المصالح والاحتياجات

والمساهمة في بقائه واستمراره،وبعد دوره الاجتماعي وحيازته

الطاقة لوارد الأمة.

ربما من المفيد القول إن مكافحة الفساد تنطلق من ضرورة

الاعتراف به وما يتبع ذلك من سن القوانين والتوعية الثقافية،لكن

الاكيد أن اجثثات الفساد والمفسدين على النحو المطلوب لا يتحقق

بغير إعادة التركيب السياسي للنظم الحاكمة وإعادة الارتباط بين

الجماهير وبين من يحكمها.

تبدأ مكافحة الفساد بتروسيخ مفهوم جديد للدولة في أذهان

المواطنين ونشر الثقافة الديمقراطية وتدعيم المجتمع المدني،وبأن

هناك حد لا يمكن تجاوزه يفصل بين الملكية العامة والملكية

الخاصة،وبأن المواطن هو الملك،وبأن الديمقراطية هي الحل دائما

الحضاري والإنساني مهما طال هويثنا منها،ويضا بإعادة النظر

العمية في هذه التوجهات الاقتصادية المتبعة والخيارات التنموية

الفاشلة التي دفعت بالشباب لرُكوب قوارب الموت.

ينتشر الفساد حيث تغيب العدالة الاجتماعية ولا يتوفر مبدأ

تكافؤ الفرص فيصبح المواطن العربي ينظر إلى السلطة على انها

عقلانية ويستبيح بالتالي الممتلكات والأموال العمومية ويهضم

حقوق الأخرين إقتداء بما فعلته به.كما ينتشر الفساد حيث

الولاءات الضيقة وعلقات القرابة(قرابة الدم وقرابة العشرة

والجهة والمصلحة) في ظل غياب رهبيل لثقافة الديمقراطية

والمواطنة،وينتشر الفساد حيث أجور الموظفين الكادحين لا تسد

رمق عيالهم وهناك نخمة لدى شريحة قليلة استباححت الأوطان

وأولام البسطاء.ينتشر الفساد عندما تدبر الدولة شؤونها بجهاز

إداري عنيق عفا عليه الزمن وبيروقراطية صماء يسود الفساد

حيث الاختيار للمناصب يبني على الولاء والعشائرية لا على

الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، المتضاربة المصالح والاحتياجات

والمساهمة في بقائه واستمراره،وبعد دوره الاجتماعي وحيازته

الطاقة لوارد الأمة.

ربما من المفيد القول إن مكافحة الفساد تنطلق من ضرورة

الاعتراف به وما يتبع ذلك من سن القوانين والتوعية الثقافية،لكن

الاكيد أن اجثثات الفساد والمفسدين على النحو المطلوب لا يتحقق

بغير إعادة التركيب السياسي للنظم الحاكمة وإعادة الارتباط بين

الجماهير وبين من يحكمها.

تبدأ مكافحة الفساد بتروسيخ مفهوم جديد للدولة في أذهان

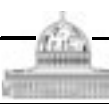
المواطنين ونشر الثقافة الديمقراطية وتدعيم المجتمع المدني،وبأن

هناك حد لا يمكن تجاوزه يفصل بين الملكية العامة والملكية

الخاصة،وبأن المواطن هو الملك،وبأن الديمقراطية هي الحل دائما

الحضاري والإنساني مهما طال هويثنا منها،ويضا بإعادة النظر

العمية في هذه التوجهات الاقتصادية المتبعة والخيارات التنموية



الجابري يختم بالمسك.. بستانياً في جنان القرآن

مالك التريكي

■ المغرب الأقصى في مجال الفكر الفلسفي العربي المعاصر مكانة لا تضاهي. إذ منذ أنلقى عبد الله العروي عام 1967 في بحيرة الثقافة العربية الراكدة بجزر كتبه الأول «الأيدولوجيا العربية المعاصرة»، والمغرب لا يزال حتى اليوم هو سيد الموقف في مجال الإنتاج الفلسفي في بلاد العرب. منه تنطلق الكتابات الفلسفية الالفة وفي تبرغ المشروعات النظرية الطموحة، حتى لكأنه استوى بذاته «خزاناً فكرياً» لكامل الأمة. خزاناً لا تنتفضه بنية مؤسسية. إلا أنه قائم فعلاً بفضل أصالة الجهود الفردية الصابرة الصابرة، وبفضل سياق عام من تلاطم الموج الثقافي وفورة النشاط الأكاديمي.

ورغم أن في المغرب شعراء وأدباء ونقاد من الالامعين، فإن من قربه من عموم النقاد من الإشعاع الثقافي المغربي منذ حوالي أربعين سنة هو إشعاع فلسفي (أو فكري) في المقام الأول. أي أنه إشعاع يعود إلى وجود أسماء من طراز عبد الله العروي، وطه عبد الرحمن ومحمد عابد الجابري.

إلا أن حالة الجابري، الذي وافاه الأجل الإثنيني الماضي، تظل حالة نادرة المثال بحق. ذلك إن أهميته لا تقتصر على علو القيمة الفكرية. بل إنها تنبع أيضاً من خصلة لا تتأني في العادة للفلاسفة، هي خصلة الانتشار الجماهيري.

فقد بلغ الجابري من الشهرة ما لم يبلغه كثير من الروائيين والشعراء العرب، ولا سراة أن الشهرة في حد ذاتها ليست دليلاً على القيمة. أيها البارث بسن قوانين تحمي اللغة الفرنسية، وأعادت إلى مكانتها اللانقطة، وبريطانيا رغم انتشار اللغة الإنكليزية تحوطت لنفسها بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وتراجعت عن سياسة ترسخ قواعد المجتمع المتعدد الثقافات، الذي كانت تأخذ به، وعدلت من قوانين الهجرة والإقامة لتساع على سيادة الثقافة الأنكو سأكسونية، وبادرت بالتدخل لإلغاء المواد والنظم التعليمية التي تطبقها أكاديمية الملك فهد في لندن، وكانت تطبق المنهج السعودي الوهابي، وأحلت مكانه المنهج البريطاني.

ومما زاد في قربه من عموم النقاد من غزير الكتابة في الصحافة سواء في المغرب أم خارجه (حيث كتب مثلاً في «اليوم السابع»، الباريسية)، و«الشرق الأوسط» اللندنية، و«الاتحاد» الإماراتية، (الخ) وأن مقالاته كانت تتناول مختلف الشؤون الدولية والثقافية والتاريخية.

ومع ذلك فقد كانت تتميز، في الألب، بطراحة الطرح وجمال الإضاءة. ورغم أن «القدس العربي» لم تكن من الجرائد التي تعود النشر فيها، فإني أذكر أنه قد خصها عام 1991 بمقال نشر في هذه الصفحة عن «اليابان في الفكر العربي المعاصر».

كما كان الجابري ماهراً في صياغة المادة الفكرية بما يتناسب مع المقام في وسائل الإعلام، حيث أنه قد سبق له، مثلاً، أن نشر تباعاً مع سلسلة مقالات مختصرة في الصحافة معظم مادة كتابه الموسوم «المثقفون في الحضارة العربية: محنة ابن حنبل وكتبة ابن رشد».

وبما أن المجال لا يتسع لبسط القول في منجز الجابري الفكري، بشموليته الوارفة ونسقيته الطموحة، ففسحنا الإشارة إلى أن أصالة منشوره عن النقد الضخم إنما تكمن في انطلاقه من صلب الشرعية الإسلامية لا من خارجها.

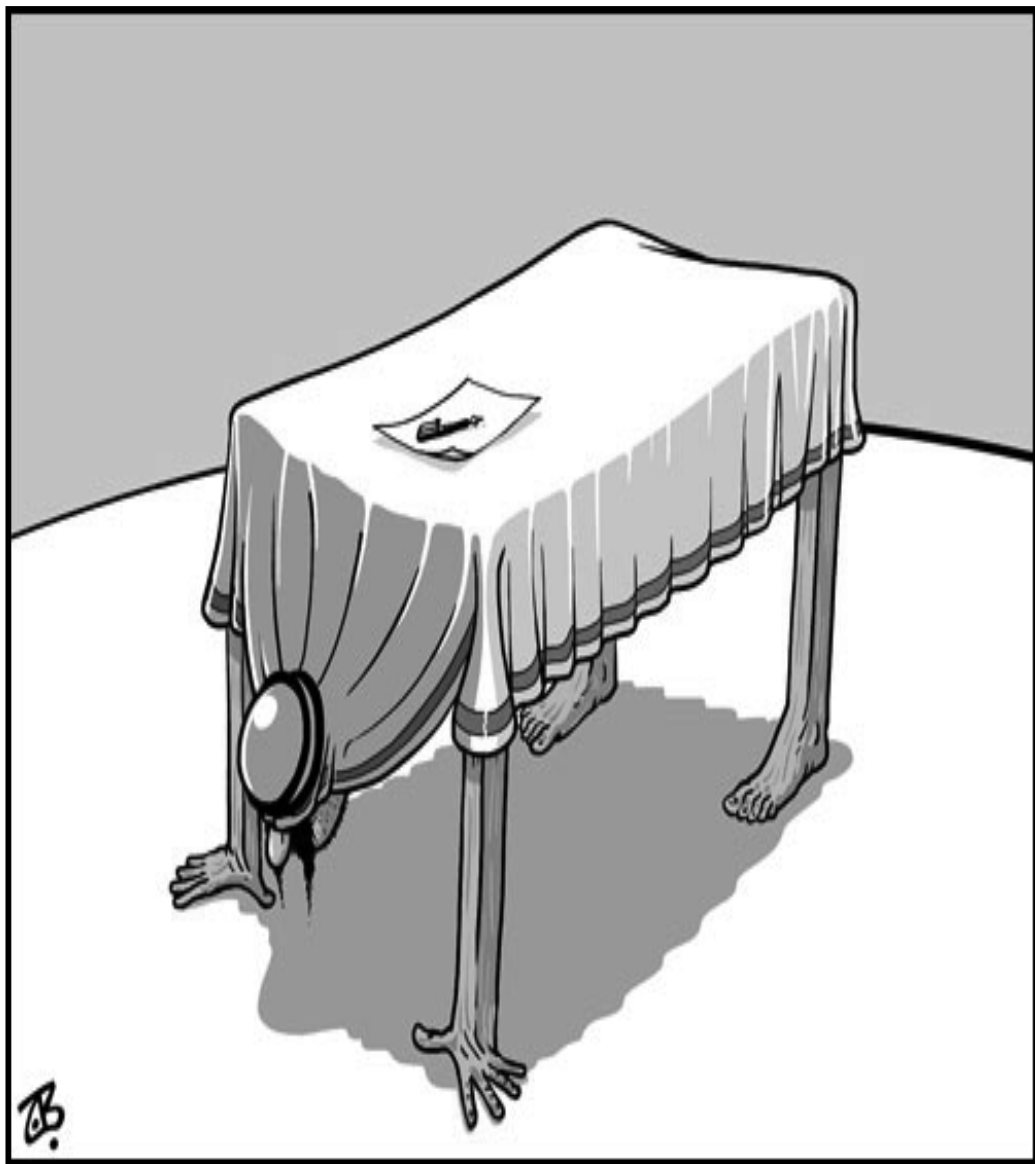
بجيت أنها تمثل، في المحصلة الموضوعية، وصولاً لما انقطع من جهود الفكر الإصلاحية (الذي درجت تسميته في المغرب العربي باسم الفكر السلفي رغم بعد الشقة بين «سلفية» محمد عبده، مثلاً، وسلفية المدرسة الوهابية). وقد كانت رباعية «نقد العقل العربي» هي الأكثر ذبوعاً وإثارة للجدل بسبب ما حفر بها من سجعالات حول تقسيم العقل (أي أليات الإنتاج الفكري) العربي إلى عقل بياني وعرفاني ورواهني، وبسبب ما يبدو من قول الجابري بأن المغرب قد تميز على المشرق بأنه كان هو موئل البرهانية في التاريخ الإسلامي.

وقد كان الجابري، بعمله الذؤوب على توطين العقلانية وتبنيته، الحادثة واستبانتها في التربة العربية، صاحب أبرز مشروع فكري عربي معاصر، أي أنه أكبر «أصحاب المقالات»، حسب التصنيف الذي أدرج تحته الشهورستاني أمة الفكر في التاريخ الإسلامي حتى عهد.

إلا أن من نكد الزمان أن حرصه على الوصول إلى أرقام الجمهور الواسع قد أطمع السفهاء فيه حتى تطاولوا عليه، وهو في خريف العمر، بصون من الجهالة الجهلاء.

ومع ذلك، فيبقى عزاً أن أنه ختم حياته بالمسك الذي ينغي العالم العامل: ختمها بستانياً في جنة من جنان علوم «القرآن الحكيم».

تفهد الله محمد عابد الجابري برحمة ربانية تحمده سبحانه على أنها أوسع من ملكوته العظيم.



بواد حصار متعمد ضد اللغة العربية في مصر

محمد عبد الحكم دياب*

الروابي الذهبية، وغولدن بيتش بدلا من الشاطبي الذهبي، وهكذا. والظاهرة لا تقتصر على مصر وتمتد إلى بلدان عربية شقيقة. فشبكية الشرق الأوسط القضائية الملوحة لرجال أعمال سعوديين وخليجيين تتفرج وتسمي نفسها إم بي سي، وعلى نفس الفرار تتسمى القنوات والبرامج اللبنانية، فجدل بي سي، وإيه إن بي. أسماء لقنوات فضائية، وستار أكاديمي إسم لبرنامج مسابقات فنية، وإيه إن إسما للفضائية إخبارية سورية، بجانب أسماء فرنسية للقنوات والبرامج المغربية. ووجود قنوات عربية ناطقة باللغات الأجنبية ضروري ومفيد على كل الأصعدة، بشرط أن تحذو حذو مثيلاتها الأجنبية، وتحفظ باسمها العربي وتضيف إليه صفة اللغة التي تبث بها. فشبكية هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي مثلاً تعرف اسمها أثناء بثها باللغة العربية. تحفظ بالأصل البريطاني وتضيف إليه صفة العربي. فجدل بي سي عربي، وتحوقاة الجزيرة ذلك المنحى المطلوب فقتاتها الناطقة بالإنكليزية تحفظ باسمها العربي وتضيف إليه صفة اللغة التي تبث بها.

والشبكة في مصر مركبة. تحكما «عقدة الخواجة» أي الأجنبية، وادعاء تميزه هو نظيره العربي بما فيه المصرية، وبث أنكلوقونية والتشبه الفرائضونية، وأضحى المتحدث بلغة أجنبية أو إدخال مفردات غير عربية على اللهجة العامية إمداد لنهج استهلاك واستخدام المنتجات والسلع الأجنبية وافتانها، هذا بجانب وجود عقدة أخرى تحكم سلوك الجماعات الانعزالية، يمكن وصفها بـ«عقدة التثاقف»، وهي عقدة متفاقمة بين رجال المال والسياسة تدفع كثير منهم إلى اقتناء الاجازات الدراسية، حتى لو كانت مزورة أو مشتراة، تعطية على الجفاف الثقافي والمعرفي الذي يعانون منه، وطلبا للوامة بين أوساط ترمي في التزوة المصر الوحيد للمكانة الاجتماعية والجاهة السياسية. وأضحى الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية ييسر التواصل بين الشعوب والبلدان والجماعات، والاستفادة من مشاريعها وإنجازاتها. هذا شيء. واتخاذ اللغة الأجنبية أداة من أدوات الانضمام والانفصال عن المجتمع شيء آخر.

* كاتب من مصر يقم في لندن

الحالة السامة بلغة أهل الريف بـ«الزيمية». ومن المعروف أن الواجهة السافرة مع اللغة العربية كلغة وطنية تتجدد في حقب التزدي والاضطراب، وبالبنسبة لمصر وبلدان الوطن العربي يلعب النفوذ والوجود الاستعماري دورا بالغ الأهمية على هذا الصعيد. ففي ثمانينات القرن التاسع عشر، وحتى منتصف القرن الماضي كانت الواجهة على أشدها، من بدء تنفيذ مخطط التطهير الثقافي أو ما يعرف في بعض الدراسات الأكاديمية بالإبادة الثقافية، فتم التركيز على اللغة باعتبارها أداة التواصل ووعاء المعرفة ومحتواها، وحين تعرض أمة للإبادة الثقافية يعمل أعداؤها على تعطيل وشل تلك الأداة، وكسر ممل هذه الأوعية، واستبدالها بأخرى يساعده على فتح باب التطهير العرقي والتهمجير القسري واستبدال أقدامه بأقدام، وإحلال بشر محل آخرين. يقوم على هذه المهمة جماعات انعزالية لها وجودها في مصر وغير مصر. وهي جماعات تعلى من شأن الثقافات الوافدة واللغات الأجنبية وتحرر من الثقافات المحلية وتحط من قدر اللغات الوطنية، وهي التي حملت لواء الدعوة للانتماء المتوسطي بدلا للانتماء العرقي والوطني، في القرن الماضي، وأخذت على عاتقها تعطيل الدور الثقافي والحضاري الجامع لمصر إلى أن نهضت وتحملت مسؤوليتها، ووصلت الواجهة إلى أعلى مستوياتها بالتماريد بكتابة اللغة العربية الوطنية بأحرف لاتينية. تجاوزت الواجهة الراهنة ما كانت عليه في الحقبة الاستعمارية السابقة، كان وجود الاستعمار والإحتلال المباشر مستغفرا للمشاعر الوطنية ومحذرا في تأكيد الهوية والحفاظ عليها، وخطر الحقبة الحالية أشد.

فهي لا تتحرك كحفاة غزاية أو قوى محتلة، إنما تعتمد على جماعات انعزالية مصرية أخذت على عاتقها القيام بمهمة الخرازة والحلثين مجانا. تراها في صدارة المشهد السياسي والثقافي، تتخفى وراء سواتر وشعارات مضلّة، وتتكرر باقتناع وأزياء لهم روق وبريق، وغالباً ما يكون ذلك الوكيل الاستعماري «الوطني» أكثر تديدا، ولغة والبهوية من نظيره الأجنبي، وهذا الأخير الذي لا يفهم كثيرا نفسية الشعوب ولا يملك إمكانية الفوص في أعماقها. يجد من أبناء البلد من يوقره له الجهد

ومعتقلاً ومركز توفيق. وبين التفرق أن عدد الأسيرات قد ارتفع منذ بداية العام الحالي إلى 37 أسيرة، ومن بين الأسرى هناك 340 طفلا دون الثامنة عشرة من العمر، وهم، مع بقية المعتقلين من الرجال، يعيشون في ظل ظروف قاسية حيث يحرم الأسرى من أبسط حقوقهم الإنسانية التي نصت عليها الأعراف والقوانين الدولية، وتماسر سلطات الإحتلال بحقهم كافة أنواع الانتهاكات.

ويذكر الباحث عبد الناصر فوراة في تقرير له عن حال الأسرى بأنه قد تم تشكيل وادتي «امن» خاصتين باسم «نخشون» و«ميتسدا»، تقومان باقتحام منازل سجون وخيام المعتقلات ليلا ونهارا بجحة التفتيش المفاجئ أو كعقاب لأبسط الأسباب، وأن تلك الوحدات مزودة بأسلحة متنوعة ومختلفة كالسلاح الأبيض والهراوات والغاز المسيل للدموع والرصاص والخنازير و«الدمع» الحارم دوليا ورصاصا غريباً يحدث ألاما شديدة إضافة إلى الكلاب المتوحشة لترويع الأسرى. ويوقق فوارة مقتل 7 أسرى استشهدوا في السجون الإسرائيلية نتيجة إصابتهم بأبنة نارية من قبل جنود الإحتلال. وأن جرائم وحدات «نخشون» لم تقتصر على القمع والضرب والإبادة المعنوي والجسدي للأسرى بل امتدت في كثير من الأحيان للمساس بمشاعرهم ومقدساتهم الدينية مثلثة بقتل الصحاف الفلسطينيين على الأرض والدوس عليها وتدنيسها ورميها في دورات المياه وتمزيقها حصل في معتقلي مجدو ونفحة.

ولكيبان الصهيوني سجل اسود في استهداف رجال الدين من مسلمين ومسيحيين. ففي 23 آب (أغسطس) 2002 اعتقل الإسرائيلي الرسمي للطبيريكية المقدسية لاروثونك الأرشمندريت الدكتور عطا الله حنا بتهمة السفر إلى سورية ولبنان وتأييده للمقاومة الفلسطينية وحثه المسلمين والسجيين الفلسطينيين على دعم الانتفاضة.

وكان عطا الله قد تعرض لاتداء جسدي قبل اعتقاله على يد «مجهولين»، وفي 6 تشرين الأول (أكتوبر) 2009، تم اعتقال الشيخ راشد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني

عندما يدخل مواطنو مصر وزوارها معجما من الجمعات التجارية الكبيرة، يفاجئهم غياب اللغة العربية والسيطرة شبه الكاملة للغة الإنكليزية، بدءا من العلامات التجارية والمواصفات والإعلانات، وصولا إلى لغة الترويج والمسابقات، بجانب وجود لهجة أخرى مهجنة، لا هي بالعربية ولا الالعمية أو الإنكليزية. وهذا يعطي الانطباع بأن اللغة العربية تواجه حصارا مدروسا، بما يحد لبقائها مكانتها وتميزها، ويبدأ ذلك الوضع التراجعي في أعين بعينها، وأنبه بتحال وحلقات وبنات معالجة جنينا ومعدلة وثرايا، تبخر طبيعتها وتحمل مواصفات ومفاتيح جديدة لا تصل إليها إلى محتوى وشكل «الختنئ المشكل» بلغة فقهاء القانون ورجال القضاء، حين يشخصون حال الفرد الجامع لصفات الذكورة والأنوثة في شخص واحد.

استغفرتني هذه الظاهرة ودفعني بي لتقاط صور لآسام التكنولوجيات والأدوات الكهريائية في واحد من تلك الجمعات التجارية في ضاحية من ضواحي القاهرة. ووجدت أن اللغة الإنكليزية تحتل مساحة تجاوزت كل ما هو معتاد. الأسماء التي صورتها لم تكن بها لافتة واحدة باللغة العربية، وهو ما يتسرع بالمغربة في بلد الأهر، ولم يكن النصف الآخر من هورتيا، كعلاج إمسجن حطا وإن سرح فيه بالقسمة بين الختئين العربية والإنكليزية. والسؤال ماذا هذا الختيف اللغوي الإنكليزية في هذه الأماكن؟ ويسهل الرد على هذا السؤال إذا ما عرّف روادها، وهم من المورسين ومن بين الشرائح العليا للطبقة الوسطى التي انتقلت إلى الضواحي الجديدة بعيدا عن ضواحي تلوث العاصمة والمدن الكبرى، ورغم الحراك الوطني الواضح، ووده الذي أعاد الحياة إلى اقتصادها من تلقا وحيويتها وهو ما، إلا أنها ما زالت تحمل بين ثناياها تطلعات تشد شرائح تنمو إلى الخارج، وتسمى إلى التقليد دون اعتبار لتأثير ذلك على الهوية الثقافية والتوابت الوطنية والقومية، واختيار هذه الأماكن لا يأتي اعباطا، فهناك إيجابا نشأا وما لنما استعدادا للتماضي في الحياة الغربية، ورفض الواقع الوطني والاضطاعي، وهو واقع وجدته فيه مبرورها للانتماء إلى ذاتها. كي لا تتحمل نصيبها في فأسورة التغيير المكثفة، هذا الواقع تحول إلى وقار طارد، تزيد فيه مساحه السخط والرفض على مساحه الرضا والقبالة. وبدلا من أن يكون ذلك حافزا على حماية القيم الوطنية والتمسك بالمثل العليا يحدث العكس، ويؤدي إلى هذه

■ يكرس الرجوعون بديمقراطية المستعمر، من «مفقين» عراقين وعربا، جل كتاباتهم للدعوة إلى فصل الإحتلال العراق عن ضمونه التاريخي ونفي مقارنته بتمناج الإحتلال الأخرى في العالم، مركزين في كتاباتهم التبريرية، التعميمية الشاملة، على منظومية طائفة فريدة من نوعها (كل السنة ضد كل الشيعة)، وفتح قومي لا مثيل له في العالم (كل العرب ضد كل الأكراد)، غير ساهين عن التذكير الدائم، بشكل مباشر أو غير مباشر، بأن القضايا والمفاهيم التي تربينا على اعتبارها جزءا من هويتنا، كقضية فلسطين وحركات التحرر في جميع أنحاء العالم، وحق الحكم الذاتي للقوميات ومفهوم المقاومة ضد الإحتلال والاستعمار، ما هي غير أدوات مصطنعة بيد الحكام لأشغالنا، وليست مبادئ حقيقية كما توهمنا في عصور التحرر الوطني «البائدة»، والتسويق تبريرهم يقومون بالخطب الانتقائي ما بين سياسة الحاكم الدماغي وموقف الشعب الذي يحاول كسبه، مما يقودنا إلى: لا، بلب القضايا العادلة بالحاكم الذي يتاجر بها وفصلها عن الشعب فلا تعود تراها قضائيا عادلة تم المبيع، وثانيا إلى القبول التدريجي بالاستقواء بالاجنبي، كحل وحيد للتخلص من الحاكم الاستبداد وما يصاحبه، أنه لا يعيدنا إلى الاستعمار أمام جوهر المنطق الاستعماري القديم القائم على التناقض بين مصالحهم الضيقة مهما المفهوم الاستعماري الحديث القائم على استسقيول بالزور والحلوى»، إلى لبسان «المفكر الفلسوفي» عتمان عتيق أثناء لقائه بجمهور بوش عنيفة الغزو.

وأذا ما نظرنا إلى محاولة تقديم توصيف إحتلال العراق بأنه مختلف عن بقية البلدان المحتلة، حاليا وتاريخيا، لرأينا العلاقة متعددة تقاض تحطيل المنطق ديمقراطية المستعمر، ومن المتألفين أو الساكنين عن التقسيم الطائفي والأثني لأسباب تتعلق بمصالحهم الضيقة مهما تناقضت مع المصلحة الوطنية العلية، فلا تخلنا، كما مهتفت حثيثا لتطبيقه ومدى أهدافه التوسعية، يبقى، كحل مطبوخته، باعتناش إلى استقلال الشعب وإخضاع ارادته وسلبه كرامته، بكل الطرق الممكنة. وتقدم لنا عملية بر سبسة لجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وفي مجال واحد هو انتهاكات قوانين الإنسان، وفيما يخص الأسرى والمعتقلين بالتحديد، ومقارنتها بجرائم الإحتلال الأمريكي في ذات المجال، لوجدنا أن حقيقة العناتك تكاد تتقا العيون.

فمن الجانب الفلسطيني، أفادت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى لعام 2010، في تقرير إحصائي شامل، بأن أعداد الأسرى في السجون من ما يقارب 7000 معتقل، موزعين على نحو حوالي 25 سجنًا

عربا، جل كتاباتهم للدعوة إلى فصل الإحتلال العراق عن ضمونه التاريخي ونفي مقارنته بتمناج الإحتلال الأخرى في العالم، مركزين في كتاباتهم التبريرية، التعميمية الشاملة، على منظومية طائفة فريدة من نوعها (كل السنة ضد كل الشيعة)، وفتح قومي لا مثيل له في العالم (كل العرب ضد كل الأكراد)، غير ساهين عن التذكير الدائم، بشكل مباشر أو غير مباشر، بأن القضايا والمفاهيم التي تربينا على اعتبارها جزءا من هويتنا، كقضية فلسطين وحركات التحرر في جميع أنحاء العالم، وحق الحكم الذاتي للقوميات ومفهوم المقاومة ضد الإحتلال والاستعمار، ما هي غير أدوات مصطنعة بيد الحكام لأشغالنا، وليست مبادئ حقيقية كما توهمنا في عصور التحرر الوطني «البائدة»، والتسويق تبريرهم يقومون بالخطب الانتقائي ما بين سياسة الحاكم الدماغي وموقف الشعب الذي يحاول كسبه، مما يقودنا إلى: لا، بلب القضايا العادلة بالحاكم الذي يتاجر بها وفصلها عن الشعب فلا تعود تراها قضائيا عادلة تم المبيع، وثانيا إلى القبول التدريجي بالاستقواء بالاجنبي، كحل وحيد للتخلص من الحاكم الاستبداد وما يصاحبه، أنه لا يعيدنا إلى الاستعمار أمام جوهر المنطق الاستعماري القديم القائم على التناقض بين مصالحهم الضيقة مهما المفهوم الاستعماري الحديث القائم على استسقيول بالزور والحلوى»، إلى لبسان «المفكر الفلسوفي» عتمان عتيق أثناء لقائه بجمهور بوش عنيفة الغزو.

وأذا ما نظرنا إلى محاولة تقديم توصيف إحتلال العراق بأنه مختلف عن بقية البلدان المحتلة، حاليا وتاريخيا، لرأينا العلاقة متعددة تقاض تحطيل المنطق ديمقراطية المستعمر، ومن المتألفين أو الساكنين عن التقسيم الطائفي والأثني لأسباب تتعلق بمصالحهم الضيقة مهما تناقضت مع المصلحة الوطنية العلية، فلا تخلنا، كما مهتفت حثيثا لتطبيقه ومدى أهدافه التوسعية، يبقى، كحل مطبوخته، باعتناش إلى استقلال الشعب وإخضاع ارادته وسلبه كرامته، بكل الطرق الممكنة. وتقدم لنا عملية بر سبسة لجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وفي مجال واحد هو انتهاكات قوانين الإنسان، وفيما يخص الأسرى والمعتقلين بالتحديد، ومقارنتها بجرائم الإحتلال الأمريكي في ذات المجال، لوجدنا أن حقيقة العناتك تكاد تتقا العيون.

فمن الجانب الفلسطيني، أفادت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى لعام 2010، في تقرير إحصائي شامل، بأن أعداد الأسرى في السجون من ما يقارب 7000 معتقل، موزعين على نحو حوالي 25 سجنًا

عربا، جل كتاباتهم للدعوة إلى فصل الإحتلال العراق عن ضمونه التاريخي ونفي مقارنته بتمناج الإحتلال الأخرى في العالم، مركزين في كتاباتهم التبريرية، التعميمية الشاملة، على منظومية طائفة فريدة من نوعها (كل السنة ضد كل الشيعة)، وفتح قومي لا مثيل له في العالم (كل العرب ضد كل الأكراد)، غير ساهين عن التذكير الدائم، بشكل مباشر أو غير مباشر، بأن القضايا والمفاهيم التي تربينا على اعتبارها جزءا من هويتنا، كقضية فلسطين وحركات التحرر في جميع أنحاء العالم، وحق الحكم الذاتي للقوميات ومفهوم المقاومة ضد الإحتلال والاستعمار، ما هي غير أدوات مصطنعة بيد الحكام لأشغالنا، وليست مبادئ حقيقية كما توهمنا في عصور التحرر الوطني «البائدة»، والتسويق تبريرهم يقومون بالخطب الانتقائي ما بين سياسة الحاكم الدماغي وموقف الشعب الذي يحاول كسبه، مما يقودنا إلى: لا، بلب القضايا العادلة بالحاكم الذي يتاجر بها وفصلها عن الشعب فلا تعود تراها قضائيا عادلة تم المبيع، وثانيا إلى القبول التدريجي بالاستقواء بالاجنبي، كحل وحيد للتخلص من الحاكم الاستبداد وما يصاحبه، أنه لا يعيدنا إلى الاستعمار أمام جوهر المنطق الاستعماري القديم القائم على التناقض بين مصالحهم الضيقة مهما المفهوم الاستعماري الحديث القائم على استسقيول بالزور والحلوى»، إلى لبسان «المفكر الفلسوفي» عتمان عتيق أثناء لقائه بجمهور بوش عنيفة الغزو.

وأذا ما نظرنا إلى محاولة تقديم توصيف إحتلال العراق بأنه مختلف عن بقية البلدان المحتلة، حاليا وتاريخيا، لرأينا العلاقة متعددة تقاض تحطيل المنطق ديمقراطية المستعمر، ومن المتألفين أو الساكنين عن التقسيم الطائفي والأثني لأسباب تتعلق بمصالحهم الضيقة مهما تناقضت مع المصلحة الوطنية العلية، فلا تخلنا، كما مهتفت حثيثا لتطبيقه ومدى أهدافه التوسعية، يبقى، كحل مطبوخته، باعتناش إلى استقلال الشعب وإخضاع ارادته وسلبه كرامته، بكل الطرق الممكنة. وتقدم لنا عملية بر سبسة لجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وفي مجال واحد هو انتهاكات قوانين الإنسان، وفيما يخص الأسرى والمعتقلين بالتحديد، ومقارنتها بجرائم الإحتلال الأمريكي في ذات المجال، لوجدنا أن حقيقة العناتك تكاد تتقا العيون.

فمن الجانب الفلسطيني، أفادت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى لعام 2010، في تقرير إحصائي شامل، بأن أعداد الأسرى في السجون من ما يقارب 7000 معتقل، موزعين على نحو حوالي 25 سجنًا

عربا، جل كتاباتهم للدعوة إلى فصل الإحتلال العراق عن ضمونه التاريخي ونفي مقارنته بتمناج الإحتلال الأخرى في العالم، مركزين في كتاباتهم التبريرية، التعميمية الشاملة، على منظومية طائفة فريدة من نوعها (كل السنة ضد كل الشيعة)، وفتح قومي لا مثيل له في العالم (كل العرب ضد كل الأكراد)، غير ساهين عن التذكير الدائم، بشكل مباشر أو غير مباشر، بأن القضايا والمفاهيم التي تربينا على اعتبارها جزءا من هويتنا، كقضية فلسطين وحركات التحرر في جميع أنحاء العالم، وحق الحكم الذاتي للقوميات ومفهوم المقاومة ضد الإحتلال والاستعمار، ما هي غير أدوات مصطنعة بيد الحكام لأشغالنا، وليست مبادئ حقيقية كما توهمنا في عصور التحرر الوطني «البائدة»، والتسويق تبريرهم يقومون بالخطب الانتقائي ما بين سياسة الحاكم الدماغي وموقف الشعب الذي يحاول كسبه، مما يقودنا إلى: لا، بلب القضايا العادلة بالحاكم الذي يتاجر بها وفصلها عن الشعب فلا تعود تراها قضائيا عادلة تم المبيع، وثانيا إلى القبول التدريجي بالاستقواء بالاجنبي، كحل وحيد للتخلص من الحاكم الاستبداد وما يصاحبه، أنه لا يعيدنا إلى الاستعمار أمام جوهر المنطق الاستعماري القديم القائم على التناقض بين مصالحهم الضيقة مهما المفهوم الاستعماري الحديث القائم على استسقيول بالزور والحلوى»، إلى لبسان «المفكر الفلسوفي» عتمان عتيق أثناء لقائه بجمهور بوش عنيفة الغزو.

وأذا ما نظرنا إلى محاولة تقديم توصيف إحتلال العراق بأنه مختلف عن بقية البلدان المحتلة، حاليا وتاريخيا، لرأينا العلاقة متعددة تقاض تحطيل المنطق ديمقراطية المستعمر، ومن المتألفين أو الساكنين عن التقسيم الطائفي والأثني لأسباب تتعلق بمصالحهم الضيقة مهما تناقضت مع المصلحة الوطنية العلية، فلا تخلنا، كما مهتفت حثيثا لتطبيقه ومدى أهدافه التوسعية، يبقى، كحل مطبوخته، باعتناش إلى استقلال الشعب وإخضاع ارادته وسلبه كرامته، بكل الطرق الممكنة. وتقدم لنا عملية بر سبسة لجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وفي مجال واحد هو انتهاكات قوانين الإنسان، وفيما يخص الأسرى والمعتقلين بالتحديد، ومقارنتها بجرائم الإحتلال الأمريكي في ذات المجال، لوجدنا أن حقيقة العناتك تكاد تتقا العيون.

فمن الجانب الفلسطيني، أفادت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى لعام 2010، في تقرير إحصائي شامل، بأن أعداد الأسرى في السجون من ما يقارب 7000 معتقل، موزعين على نحو حوالي 25 سجنًا

عربا، جل كتاباتهم للدعوة إلى فصل الإحتلال العراق عن ضمونه التاريخي ونفي مقارنته بتمناج الإحتلال الأخرى في العالم، مركزين في كتاباتهم التبريرية، التعميمية الشاملة، على منظومية طائفة فريدة من نوعها (كل السنة ضد كل الشيعة)، وفتح قومي لا مثيل له في العالم (كل العرب ضد كل الأكراد)، غير ساهين عن التذكير الدائم، بشكل مباشر أو غير مباشر، بأن القضايا والمفاهيم التي تربينا على اعتبارها جزءا من هويتنا، كقضية فلسطين وحركات التحرر في جميع أنحاء العالم، وحق الحكم الذاتي للقوميات ومفهوم المقاومة ضد الإحتلال والاستعمار، ما هي غير أدوات مصطنعة بيد الحكام لأشغالنا، وليست مبادئ حقيقية كما توهمنا في عصور التحرر الوطني «البائدة»، والتسويق تبريرهم يقومون بالخطب الانتقائي ما بين سياسة الحاكم الدماغي وموقف الشعب الذي يحاول كسبه، مما يقودنا إلى: لا، بلب القضايا العادلة بالحاكم الذي يتاجر بها وفصلها عن الشعب فلا تعود تراها قضائيا عادلة تم المبيع، وثانيا إلى القبول التدريجي بالاستقواء بالاجنبي، كحل وحيد للتخلص من الحاكم الاستبداد وما يصاحبه، أنه لا يعيدنا إلى الاستعمار أمام جوهر المنطق الاستعماري القديم القائم على التناقض بين مصالحهم الضيقة مهما المفهوم الاستعماري الحديث القائم على استسقيول بالزور والحلوى»، إلى لبسان «المفكر الفلسوفي» عتمان عتيق أثناء لقائه بجمهور بوش عنيفة الغزو.

وأذا ما نظرنا إلى محاولة تقديم توصيف إحتلال العراق بأنه مختلف عن بقية البلدان المحتلة، حاليا وتاريخيا، لرأينا العلاقة متعددة تقاض تحطيل المنطق ديمقراطية المستعمر، ومن المتألفين أو الساكنين عن التقسيم الطائفي والأثني لأسباب تتعلق بمصالحهم الضيقة مهما تناقضت مع المصلحة الوطنية العلية، فلا تخلنا، كما مهتفت حثيثا لتطبيقه ومدى أهدافه التوسعية، يبقى، كحل مطبوخته، باعتناش إلى استقلال الشعب وإخضاع ارادته وسلبه كرامته، بكل الطرق الممكنة. وتقدم لنا عملية بر سبسة لجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وفي مجال واحد هو انتهاكات قوانين الإنسان، وفيما يخص الأسرى والمعتقلين بالتحديد، ومقارنتها بجرائم الإحتلال الأمريكي في ذات المجال، لوجدنا أن حقيقة العناتك تكاد تتقا العيون.

فمن الجانب الفلسطيني، أفادت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى لعام 2010، في تقرير إحصائي شامل، بأن أعداد الأسرى في السجون من ما يقارب 7000 معتقل، موزعين على نحو حوالي 25 سجنًا

محكمة ألمانية تقضي بحق أرملة في الإنجاب من «زوجها المتوفى»

■ روستوك (ألمانيا) - د ب أ: قضت محكمة ألمانية بحق أرملة في الإنجاب من زوجها المتوفى. ورات محكمة مدينة روستوك، شمال ألمانيا، أن على مستشفى روستوك الجامعي أن يعطي الأرملة (29 عاما) البويضات الخصبه من زوجها المتوفى. وكان الزوجان استودعا البويضات لدى المستشفى ربيع عام 2008 قبل أن يتوفى الزوج بعد ذلك بقليل في حادث. وقضت محكمة سابقة في دائرة أقل درجة بألا يعطي المستشفى هذه البويضات للأرملة، وذلك في ظل استناد المستشفى لقانون حماية الأجنة، ورفضه منح الأرملة حق استخدام هذه البويضات.

وبرر قضاة محكمة روستوك العليا حكمهم بأن القانون الألماني يجرم تخصيب البويضة صناعيا بنطفة رجل بعد وفاته، بيد أن هذه الحالة لا ينطبق عليها ذلك لأن التخصيب تم في حياة زوج المرأة وأنه حفظ مع البويضة بشكل لا ينفلخ حتى وإن لم يسفر ذلك عن جنين بعد. ووجد قضاة المحكمة الألمانية أن إنعام عملية التخصيب الصناعي في حياة الرجل يجعل التخصيب غير مخالف للقانون. أما المستشفى، فرأت أن التخصيب لم ينته بمجرد تخزين البويضات بل يجب بعد ذلك فكها من حالة التجمد حتى يتم الاندماج بشكل كامل بين بامل أنوية خلايا البويضات وخلايا

النطفة مما جعل المستشفى يتمسك في البداية بما قضت به المحكمة السابقة من عدم تحويل البويضة التي أضيفت إليها النطفة إلى الحالة السائلة. وأراد الأطباء المعنيون بالمستشفى عدم استخدام هذه البويضة في ظل حظر القانون عملية التخصيب عقب وفاة الرجل، وذلك خوفا من الوقوع تحت طائلة القانون. ولكن قضاة المحكمة الألمانية في روستوك رأوا أنه ليس من حق المستشفى رفض منح الأرملة بويضتها التي أضيفت إليها نطفة الرجل وأكدوا أن الأرملة تظل هي المالكة لهذه البويضة بعد وفاة زوجها. وكانت الأرملة طالبت بالبويضة لاستخدامها في بولندا

من أجل الإنجاب من زوجها المتوفى. وكانت محامية الأرملة هددت باللجوء للمحكمة الدستورية العليا في حال فشل دعوى موكلتها أمام هذه المحكمة. كما أقر رئيس المحكمة في أول يوم من المداولات بضرورة أن يكون هناك تعديل واضح للقانون الحالي يوضح فيه المشرع متى يمكن تعريف البويضة بأنها مخصبة. جاء في تقرير الحكم أن «من واجب المشرع أن يعيد النظر في اللوائح الخاصة بقانون حماية الأجنة». ولكن القاضي أشار في الوقت نفسه إلى أن هذه ليست مطالبة مباشرة باعتماد تعديلات على القانون وإنما «تفسير» للقانون.

مدرسون مصريون يتعاطون الحشيش داخل المدرسة

■ القاهرة - يو بي أي: أوقف وزير التربية والتعليم المصري أحمد زكي بدر 5 مدرسين عن العمل وأحالهم للنيابة لقيامهم بتدخين الحشيش داخل المدرسة. وقال مسؤولون في الوزارة الجمعة أن المدرسين الخمسة تم تصويرهم وهم يلغون سجائر الحشيش ويدخنونها داخل الصفوف الدراسية في إحدى المدارس وسط القاهرة. وأضاف المسؤولون أن الوزير اعتبر تدخينهم الحشيشة بمثابة ارتكاب أعمال تتنافى مع هيبه المعلم واحترام العملية التعليمية ورفض الاكتفاء بإيقافهم عن العمل وأحالتهم للنيابة. ويشن بدر منذ تعيينه بمصبه بداية هذا العام حملة هدفها إعادة الانضباط للمعلمة التعليمية، وإعادة الاحترام للمدرس ولهيئة التدريس.

مراهق عراقي يقتل والديه وأشقائه الأربعة بالرصاص

■ الكوت (العراق) - آ ف ب: أعلن مصدر في الشرطة العراقية ان شابا قتل جميع أفراد عائلته المؤلفة من ستة أشخاص بينهم أربعة أطفال، بالرصاص وهو تحت تأثير المخدرات فجر الجمعة في قضاء الصويرة، جنوب بغداد. وقال الملازم محمد جاسم محمد من شرطة الصويرة (50 كلم جنوب بغداد)، ان «شابا قام بقتل جميع أفراد عائلته المؤلفة من ستة أشخاص الزوجة والزوج وأربعة أطفال بالرصاص وهو تحت تأثير المخدرات». وأوضح ان «الشرطة ثرت على جثث الضحايا وهم الأم والأب وأربعة أطفال أعمارهم أقل من عشر سنوات، مقتولين داخل منزلهم الواقع في إحدى المزارع التابعة لقضاء الصويرة». وأكد ان «الشرطة اعتقلت القاتل (18 عاما) وهو احد أبناء العائلة، الذي قام بالجرمة وهو تحت تأثير تعاطي المخدرات، ورفض الكشف عن تفاصيل أخرى. وأكد مأمون عجيل احد العاملين في دائرة الطب العدلي في مدينة الكوت استلام جثث أفراد العائلة. وتقع الصويرة في محافظة واسط وكبرى مدنها الكوت (160 كلم جنوب بغداد).

خلايا جذعية من الرحم لعلاج الباركنسون

■ نيوهاغن- يو بي أي: اكتشف باحثون أمريكيون أن الخلايا الجذعية المأخوذة من بطانة الرحم يمكن أن تساعد في التحكم بعمل الخلايا الدماغية التي لا تعمل عند المصابين بمرض باركنسون. وقال الباحثون من جامعة يال برئاسة الدكتور هيوج تايلور أنهم حقنوا الخلايا الجذعية في دماغ فأرة أخصفت في المختبر لحالة جعلتها مصابة بأحد أشكال مرض باركنسون، فتبين أن هذه الخلايا تتغلب على عمل الخلايا الدماغية التي محاما المرض. وأوضح الباحثون أن نتيجتهم ترفع من احتمال أن يتبرع النساء المصابات بالباركنسون لأنفسهن بخلايا جذعية من أرحامهن. وأضافوا ان سهولة استخراج الخلايا الجذعية من بطانة الرحم وتوفرها يعني انه من الممكن أن تنشأ بنوك تخزينها لمساعدة النساء والرجال الذين يعانون من مرض باركنسون. يشار إلى ان مرض باركنسون ناجم عن فقدان خلايا الدماغ التي تنتج الناقله الكيمائية «دوبامين» التي تساعد في نقل إشارات الدماغ التي تنسق الحركة. وقال تايلور ان «بطانة الرحم قد تكون المصدر الأكثر أماناً وسهولة للحصول على الخلايا الجذعية، وأظن ان هذه بادرة ما يمكن القيام بها بهذه الخلايا». يشار إلى ان النتائج تنشر على موقع مجلة «الطب الخليوي والجزيئي» على الإنترنت.

الإمساك المزمن قضى على الفيس بريسي

■ لوس أنجليس - يو بي أي: بعد كل ما أُنشِع عن وفاة ملك الروك إند رول الأمريكي الفيس بريسي بسبب اضطراب دقات القلب والبدانة وتناول الكثير من الهبات وُضع القلب، خرج طبيبه الشخصي وصديقه الدكتور جورج نيكوبولوس ليكشف بأن «الإمساك المزمن» هو الذي قضى عليه. ونقلت صحيفة «فوكس نيوز» الأمريكية عن الطبيب المتقاعد قوله بعد وفاته (الفيس) لم تكن وأنتقن (من السبب) ولذا استمرت في إجراء الأبحاث والتوصل بي أطباء كانوا يجرون أبحاثاً في أماكن مختلفة حول الإمساك والمشاكل الأخرى المرتبطة به.. وأضاف «أريد أن أقول بشكل مباشر ان البحث أظهر نتيجة جديدة»، موضحاً «لم نكتشف انه يعاني من الإمساك الشديد إلا بعد تشريح جثته، علمنا ان الوضع كان سيئاً لأننا وجدنا صعوبة في علاجه، لكننا لم نعرف ما الذي تسبب به». وقال «افترضنا ان الإمساك كان مشكلة ناجمة عن تناوله ادوية مخففة لآلام المفاصل ومعالجة للارق». وأشار إلى ان التشريح كشف ان قطر قولون الفيس بريسي كان يتراوح بين 12 و15 سنتمتراً وبدلاً من أن يكون طوله 152 سنتمتراً كحد أقصى، تراوح طوله بين 244 و275 سنتمتراً. وكشف الطبيب ان الإمساك أغضب بريسي قليلاً ولكنه رفض السماح بأن يكون سبباً في إظهار ضعفه «ففي الستينيات والسبعينيات قليلاً ما كان الحديث يتركز حول الإمساك، وقلة كانوا يتذمرون منه».

رغبة أغنياء الألمان في الأعمال الخيرية تصل إلى رقم قياسي

■ فرانكفورت - د ب أ: نكرت هيئة الأوقاف والجمعيات الخيرية في ألمانيا أن عدد الألمان المورسين الراغبين في العمل الخيري في مرحلة النضج من حياتهم وصل إلى رقم قياسي. وقالت الهيئة إن عدد الأغنياء الألمان الراغبين في إدارة جمعية خيرية خاصة بهم تشجيع الاعتمادات المهنية أو الوظيفية أو الشخصية أو الثقافية في تزايد دائم. وأضافت الهيئة أن العام الماضي شهد تأسيس 914 جمعية خيرية جديدة، الأمر الذي رفع عدد الجمعيات الخيرية إجمالاً إلى 17372 جمعية داخل ألمانيا، وهو عدد غير مسبوق. وقال رئيس الهيئة فيلهلم كروبل في فرانكفورت «الكثير من مؤسسي الجمعيات الوظيفية أو الخيرية يجدون المتعة في أن يكون لهم نشاط يقومون بتشكيل ملامحه بأنفسهم». وأضاف كروبل أن هؤلاء الألمان يؤسسون جمعياتهم أثناء عملهم الوظيفي أو بعد التقاعد، ثم يقوم الكثيرون منهم بتوسيع المشروع شيئاً فشيئاً مع الوقت.

الآن يمكنك كتابة عناوين المواقع الالكترونية باللغة العربية

■ سان فرانسيسكو - آ ف ب: بات من الممكن كتابة عناوين المواقع الالكترونية كاملة بالأحرف العربية اعتباراً من الخميس، في سابقة تاريخية، على ما أعلنت هيئة الانترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان). وورد في رسالة نشرتها إيكان على شبكة الانترنت للمرة الأولى في تاريخ الانترنت ستستخدم أحرف غير لاتينية في الجزء الأخير من عنوان الموقع، على غرار «فر». وأشار كيم ديفيس في الرسالة إلى ان السعودية ومصر والإمارات هي الدول الأولى التي حصلت على الترخيص بكتابة أسماء مواقع «من اليمين إلى اليسار بالكامل». ويؤكد المجلس ان «العربية من أكثر اللغات استخداماً على شبكة الانترنت حالياً». وحتى الآن كانت أسباب تقنية تحول دون امكانية استخدام احرف غير لاتينية في نهاية العناوين وان كان العنوان يتضمن في بدايته احرفاً أخرى.



خلايا الخنازير لعلاج السكري

■ واشنطن - يو بي أي: نجحت عملية زراعة خلايا بنكرياس مستخرجة من الخنازير في الجسم البشري من دون التسبب بردة فعل عكسية من النظام المناعي، حتى ان هذه الخلايا أنتجت الإنسولين وسيطرت على معدل السكر في الدم، ما يعني انها أثبتت فعالية في علاج النوع الأول من السكري. وذكر موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي ان مجموعة من خلايا البنكرياس المستخرجة من الخنزير وضعت في كبسولات وزرعت في جسم بشري فلم تحدث ردة فعل تدفع جهاز المناعة إلى مهاجمتها. وأضاف ان الأمر لم يقف عند هذا الحد بل سرعان ما أخذت الخلايا تنتج مادة الإنسولين رداً على ارتفاع مستوي السكر في الدم، كما ساعدت في تحسين عملية السيطرة على السكر بالدم وحتى ساهمت في تحرير شخصين من حقن الإنسولين التي كانوا يأخذونها اقله لفترة قصيرة. وقال الدكتور بول تان رئيس مجلس إدارة شركة «ليفغ سيل تكنولوجيز» في نيويورك ان «هذه طريقة جديدة في علاج السكري، وبدلاً من حقن مرضى النوع الأول من السكري بالإنسولين نوفره لهم من خلال خلايا منتجة للإنسولين وضعت في كبسولات». وأعلنت الشركة عن عزيمتها تقديم هذه النتائج في حزيران (يونيو) المقبل.

تونس: مهرجان دولي للفيسفساء

■ تونس - روبرتز: قال منظفون الجمعة إن مدينة الجم الأثرية في تونس ستستضيف الأسبوع المقبل الدورة الرابعة لمهرجان الفيسفساء «الموزاييك» التي أصبحت صناعة مريحة وأحد صادرات تونس الجديدة للخارج. سيشهد المهرجان الدولي للفيسفساء الذي يفتتح يوم الجمعة المقبل ويستمر ثلاثة أيام مشاركة العديد من الحرفيين من مختلف البلدان. ويعتبره المنظفون فرصة لتعريف السياح بالاصول التاريخية للفيسفساء التي تلقى رواجاً واسعاً في إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة. وقال الناصر بوصول مدير المهرجان الدولي للفيسفساء لروبرتز، إن المهرجان سيمتخ السائحون فرصة للمشاركة في إنجاز لوحة من الفيسفساء.

ويواصل واحد من أبرز الحرفيين في مجال الفيسفساء في منطقة المتوسط وأنجز لوحات لعديد من الشخصيات العالمية المعروفة. ويعتقد علماء الآثار والمؤرخون ان تونس تحتوي على أكبر رصيد من الفيسفساء في العالم أثبتتها الحفريات التي أجريت في عدد من المناطق والمدن الأثرية القديمة. وتتضمن هذه الدورة من المهرجان الدولي للفيسفساء عدة مسابقات كبرى واعداد لوحة فسفساء عملاقة بمشاركة 2010 من الفنانين بمناسبة الاحتفال بعام 2010 تكام دولي للشباب.

من مبتكرات ليسا بيرك هذا التصميم الطريف الذي قدم خلال اسبوع الازياء الاسترالي في سيدني

بمشاركة شعراء من فرنسا والعراق وإسبانيا وألمانيا والمغرب، منهم محمود عبد الغني ومحمد بنيس ونيكول بوننتشارا وجاك أونسييت وصلاح الحمادني وأندري سانشيز روبيانا وعادل قراشولي.

● نادي «السيلية» الذي ينافس في الدوري القطري لكرة القدم، تعاقدا مع المدرب الألماني اولي شتيليكه (55 عاماً) خلفاً للويسني جمال الدين حاجي الذي أقبل مؤخرًا. شتيليكه انفصل قبل أيام عن نادي «العربي» القطري، وسبق له التدريب في سويسرا وألمانيا، كما عمل مدرباً لمنتخب ساحل العاج.

● المكتبة الوطنية بالعاصمة المغربية الرباط نظمت الجمعة لقاء مفتوحاً مع الكاتب المغربي عبد الحق سرحان لتقديم كتابه «الرجل الذي ينزل من الجبال».



يتجه يوم الاثنين المقبل إلى تركيا في زيارة لثلاثة أيام، تقلده خلالها جامعة غالاتا سراي شهادة فخرية. وسينزل ضيفاً على الرئيس التركي عبد الله غول حول مآدبة غداء خاصة لدى وصوله إلى انقره.

● نادي «الكتاب» والقراءة «ينظم يوم الجمعة القادم بمرکز الإبداع الفني بمرآكش المغربية، للملتقى الشعري الدولي الخامس،

● المطرب التونسي لطفي بوشناق حوّل حفل افتتاح مهرجان «انغام من الشرق» بأبوظبي إلى ليلة لتحية العمال في عيدهم، واطلق أغنية يشيد فيها بالخباز والنجار وعامل الحدائق «الجنائني».

● وزير الثقافة المصري الفنان فاروق حسني قرر ان تكون المسابقة الأدبية التي تنظمها مجلة «الثقافة الجديدة» التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة، ويرأس تحريرها الكاتب الصحافي طارق الطاهر، سنوية، على أن تمنح جوائزها بدعم من صندوق التنمية الثقافية.

● الرئيس الإيطالي جيورجيو نابوليتانو استقبل بروما حسن أبو أيوب السفير المغربي الجديد الذي قدم له أوراق اعتماده.

● الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك

أحوال الجرة

عزت القمحاوي



النوم في حقل الكلام!

نمت في توقيت ووضع بالغي الغرابية. كنت مستيقظاً توأ وشارباً قهوتي، عندما تعلقت على الكوبري (الجسر الطويل) بين السماء والأرض. كان الرئيس يخطب بصوت عائد من المرض يقاطعه عمال بصحة جيدة، بين جملة وجملة من الصوت المنغم، هدير هتافات بآيات من الشكر الثري والشعر الحلمنتيشي. لا التوقيت الصباحي، ولا القهوة، ولا وضع الأسير في شارع مسدود الذي يجعلني أعلي بإحساس الإهانة الشخصية، ولا التباين الواضح بين إيقاعهم صوت الرئيس المعروفة، وبرية الجماهير المحبة، لا شيء في هذا يفترض أن يجلب النعاس. لكنني نمت. بالحقيقة نمت. وإيقظني السائق أمام مكتب الطيران.

نمت، ربما، سعيداً بنسحة الراحة من أرض الصخب؛ حيث أستعد للسفر إلى إيطاليا، وهي ليست أقل كلاماً؛ فالإيطاليون يصرون على التحدث إليك حتى وهم يعرفون أنك لا تجيد اللغة، وهم ليسوا أقل فساداً، لكن فسادهم منظم ومافياتهم تطشأرد الأغنياء والفائزين باليانصيب والوارثين لثروة مفاجئة، لكنها لا تص العسال والوعوقين وتدعمهم يتأمون على الرصيف للمطالبة بحق بسيط. رئيسهم غير معروف وشرة رئيس وزرائهم الزمن للمال منسجم مع غلتمه، حيث لا يتورع عن مغازلة زوجة رئيس أقوى بلد في العالم أمام زوجها.

لا أعرف إن كان غياب الانسجام في اللحظة الحاضرة أم وجوده في اللحظة المأمولة ما جعلني أمام بعد ساعة واحدة من الاستيقاظ، في صباح لم يحدث فيه شيء!؟

صراع في السماء

بين هتاف المعتصمين على الرصيف في شارع قصر العيني؛ باسم ثلاثة مليون عاطل.. حسني مبارك باطل باطل» و«هتاف عمال اتحاد العمال في قاعة الاحتفالات بمدينة نصر: «بالروح بالدم نفديك يا مبارك» مسافة أكبر من المسافة بين باب المندب وخليج الخنازير.

فأرق في المعنى لا يمكن أن يحدث بين بشر يعيشون في وطن واحد.

وقوانين الفيزياء تقول إن المادة لا تفني ولا تستحدث، فقط تغير في الشكل أحياناً. الشجرة تتحول لغطا والحديد يصير غباراً يهبط على الأرض ويغذي شجرة، وهكذا.

إلى ماذا يمكن أن تتحول مادة كل من الهتافين بعد ملايين السنين؟ وكيف يتشابكان في الفضاء لحظة صدامهما بحالتيهما، قبل أن تجري عليهما تحولات المادة؟ وكيف يتلقى سكان الفضاء صغيرة واحدة من الكلام المتناقض بهذا الشكل؟

كيف ينظر الله إلى بقعة صغيرة خلقها وخصها، على مدى التاريخ، بتسعة أشعار عجائب الكوكب!؟

عن الغامرة والجمود

دهشة سكان السماء من اختلاط خطابين، يصعدان معاً، وهما مختلفان بمسافة أبعد من خليج اليمن عن خليج كوبا، هي ذات العهشة التي تتملك سكان الأرض حيال استعصاء الخطابين على التمازج.

مصر وطن من سبع سموات وأرضين طباقاً، لا تلتقي إحداها مع الأخرى، ولا ترى إحداها الأخرى، ولا يراها الناس أو يحسون بها إلا من خلال مظهر وحيد؛ احتيااس المرور وقت الخطاب ووقت المظاهرة، أضعاف احتياسه في الأوقات العادية.

يقول الرئيس، ومعه عمال يهتفون، شهود على صدق قوله وتقديره، إن مصر تسير في بر الأمان سيراً مطمئناً بعيداً عن مغامرات المغامرين الذين قد يقودون الوطن إلى فوضى وانتكاسة، وإن هؤلاء الذين يجرحون على خراب عشنا ليس لديهم البرائل، فقط ينتقدون ويستثيرون الناس من دون أن يحققوا لهم إمتاعاً. والمغامرون لديهم البرائل التي لا يراها الرئيس ولا وزراء الرئيس ولا صحافة الرئيس ولا تليفزيون الرئيس. وقبل أن يظهر البرادعي وبعد ظهوره في كوكب المغامرين هناك خطط لمضاعفة الدخل من دون الحاجة إلى أية موارد جديدة.

بدائل المغامرين موجودة في حطه من كلمتين: احترام قوة العمل لدى شعب من ثمانين مليوناً بدلاً من بيع المصانع ودفعه دفعاً إلى المقاهي، والمساواة، بحيث لا يُمنح قاتل واحد أرضاً بالمجان قيمتها مليارات، أو يمنح سعودي واحد مساحة زراعية تعادل بالشر كل ما يزرع في المملكة؛ سيطلبونهم دائماً بالدليل.

ولدى الرئيس ورئيس وزراءه ووزرائه أرقام، ولدى لجنة السياسات أجهزة كمبيوتر يفحصونها كل عام في مؤتمرات الحزب، عليها رسوم بيانية كلها صاعدة باتجاه الرخاء، ولديهم أيضاً نداءات تترجي رجال الأعمال أن يتبرعوا لكفالة قرية فقيرة (كما الطفل الضل المصري يقول: «أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك أستعجب» لكننا في عصر التكنولوجيا يمكن أن نستعجب من ملفين على لاب توب واحد، الزعيم الواحد والخفير الواحد والوزير الواحد لا يبحث عن الانسجام بين كلامه الشخصي، فكيف يكون الانسجام بين شخصين من كوكبين مختلفين في المجرة المصرية العجيبة!؟

لا أحد يسمع أحداً، والتهديد من الموت الزؤام الذي قد يجلبه المغامرون يقابله الموت السريري المؤكد الذي وصل إلى حد تهديد مصر في أعز ما تملك: النيل، نيلها العظيم، الذي لم يعودوا يعرفون أين يسكن أو يقيم؟

لكل هذا ينام المصريون على صخب هتافات التأييد والاستنكار، ماضين في طريقهم للانتحار بحراً أو إلى مكتب طيران سعياً وراء قليل من الراحة في كوكب آخر.